مقدمة في علم النفس

مقـــدمة

ينتحى هذا الكتاب منحى جديدا فى أسلوب عرضه لأساسيات عـــلم النفس ، فهو اسهام فى تطوير تعليم علم النفس فى الجامعات العـربية التى تحفـل بدراسة السلوك الانسانى وتعمق خصائصه ٠

فقد درجنا فى تعليم علم النفس فى العقـود الثـلاثة المـاضية على أن نلقى محاضرات ودروس فى موضوعات علم النفس على طلابنــا ، فيسجلوا ما شاء لهم أن يسجلوا منها من نقاط ، ثم يعودون الى أوراقهم ليدرسوا هــــذا المحتـوى الذى قصدنا أن ننقله اليهم ٠ وقد يدعمون هــذا ويستكملونه بالرجوع الى كتاب أساسى واحـد على الأغلب ، وقد يرجعون الى أكثر من كتاب فى أحايين قليـــلة ــ بحيث يستهدفون من هـــذا كله أن يرددوا ما سمعوه أو ما قرأوه أو ما حفظوه بشىء من الفهم قد يزيد أو ينقص ٠

وكنا ــ وما نزال ــ نحرص فى كثير من دروس عـلم النفس على أن نســاعد الطالب على دراسة السلوك الانســانى وفهمـــه ، فأضـــفنا الى المحاضـــرات والدروس ٠٠ دروسا فى معــامل عـلم النفس أو مختبراته ، على أمل ان يستطيع الطالب من خلال هـذه الدروس الأخيرة أن ينمى بعض مهاراته العلمية ، وأن يتاح له أن يدرس بعض جوانب السلوك البسيطة حينا والمعقدة حينا آخـر ٠ وقد استطاعت هـذه الدروس المختبرية فى بعض الحالات أن تنجح فى اثارة اهتمـام الطــلاب وشغفهم بعلم النفس ٠٠ وقصرت فى ذلك بالنسبة للبعض الآخـر ٠

وها نحن فى هذا الكتاب نحاول أن نتقدم خطوة أبعد فى مجال تطوير تعـليم علم النفس ــ وذلك بأن نقـدم للطالب مادة تعليمية تدفعه الى التفاعل معها أخذا وعطاء ٠ ومن هنا سيجد الدارس لهـذا الكتاب ان كل فصل من فصوله يحتوى على تحديد موجز لمحتواه ، مركزا على القضايا الأساسية ثم ينتقل ليحدد الأهداف التى يبتغى تحقيقها ، وهى أهداف أدائية يتعين على الطالب معها أن يرجـع الى المراجع العلمية حتى يستطيع تحقيقها بنفسه ٠ ويلى ذلك ملخص موجـز للموضوع لا يلم بجميع نقاطه وذلك حتى يدرك الطالب أنه لا يستطيع أن يستغنى عن التعلم الذاتى واستخدام المكتبة وللرجوع الى المراجع العلميـــة معتمدا على نفســـه ٠ ثم ثبت بالمصطلحات الأساسية للموضوع باللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتعين على الطالب دراسة هذه المصطلحات بالرجـوع الى القواميس المتخصصـة والى كتب

علم النفس وان يفيد من مكتبة الكلية أو الجامعة أو من مكتبته الخاصة فى هـذا المجال كلما كان ذلك ممكناً · وهذه الاجزاء الثلاثة ـ الملخص / المصطلحات / الأهداف الأدائية ـ قد تصلح كى تكون نواة للبنية المعرفية للموضوع ، ويبقى على الطالب أن ينطلق منها ليستكمل هذه البنية على النحو الذى يلائمه ·

ويجيىء بعد ذلك الجزء الرابع ، وهو يتألف من أسئلة من نوع أسئلة التكملة ، بمقدور الطالب أن يجيب عنها من خلال استخدام كلمة أو أكثر توجد على يمينها · وعليه أن يعود فى ضوء معرفته بنواحى قوته ونواحى ضعفه الى الكتابات العلمية فى الموضوع ليستكمل عدته العلمية ، ومتى أتم هذه المرحلة عليه أن يجيب عن الاختبار الذاتى الذى يمكن أن يعزز جهده التعليمى فى دراسة الموضوع حين يتبين له أنه قد أجاب عن جميع بنوده اجابة صحيحة ·

أما الأجزاء الباقية من الفصل من تدريبات وما يرتبط بها من أسئلة ، فلا ينبغى أن يبدأ الطالب فيها الا بعد أن يتأكد من أدائه العالى فى اختبار التكملة والاختبار الذاتى ، وبعد تكوين خلفية علمية فى موضوع الدراسة · ومتى احسن القيام بهذه التمارين والمشروعات وكتب عنها تقريرا علميا ، فان عليه أن يقدم هذا التقرير لأستاذ المادة ليضعها موضع المناقشة والدرس · واذا حدث هذا فقد بلغ الطالب مرحلة متقدمة من التعمق فى موضوع الدراسة ·

هذا عن طريقة عرض المادة العلمية وأسلوب تنظيمها · أما فيما يتصل بمادة هذا الكتاب فانها تتمشى مع التطور السريع لعلم النفس الحديث · ولقد حرصنا حين صغنا الأهداف الأدائية للموضوع وحين عرضنا لمصطلحاته الأساسية وعناصره ، وحين قدمنا ملخصا موجزا له ، وقدمنا أسئلة تكملة الجمل وأسئلة الاختيار من متعدد والتدريبات ـ ان نربط بين موضوعات علم النفس حتى تتكامل وحتى يدرك طالب العلم انها جوانب مختلفة لموضوع واحد هو السلوك الانسانى ، كما حرصنا على ان نواكب المعرفة الانسانية المعاصرة ·

وقد احتوت الأسئلة والاختبارات الذاتية على أمثلة ملموسة تتيح للدارس امكانية الربط بين الكشوف العلمية وتطبيقاتها ، وراعينا ان يكون المحتوى قائما على ما كشفت عنه البحوث العلمية من حقائق وليس صادرا عن الرأى والظن · كما حرصنا ألا نتخذ اتجاها نظريا معينا نتبناه دون غيره ، وانما أخذنا بخير ما قدمته أهم الاتجاهات النظرية فى هذا المجال ·

والله نسأل أن ينفع بهذا الجهد طلاب العلم ،
وعلى الله قصد السبيل ؟
القاهرة : صيف ١٩٨٥

المؤلفون

فهـــــرس الــكتاب

الموضـــــوع	الصفحة

محتويات الفصل الأول

أولا : نبذة تاريخية عن علم النفس وعلاقتيه بالعلوم الأخرى ٠

ثانيا : السلوك هو موضوع دراسة علم النفس ٠

ثالثا : المنهج العلمي ٠

رابعا : أدوات القياس في علم النفس ٠

خامسا : الاحصاء الوصفي والاستدلالي ٠

سادسا : نظرية المثير والاستجابة ٠

سابعا : نظرية الجشطلت ٠

ثامنا : نظرية التحليل النفسي ٠

تاسعا : التفسير التطوري والتفسير التفاعلي للظاهرة النفسية ٠

عاشرا : علم النفس التطبيقي ٠

الفصل الأول

مجـالات البحث والتطبيق فى علم النفس

أولا : الأهـداف الأدائيـة :

بعـد دراستك لهذا الفصل تستطيع أن : ـ

- تكون فكرة عن العلاقة بين علم النفس وغيره من العلوم ·
- تعـرف ماذا يدرس علم النفس ·
- تميز بين الشعور واللاشعور ·
- تقـارن بين المتغير المستقل والمتغير التـابع ·
- تعرف مناهج البحث فى علم النفس ·
- نعرف خطوات المنهج العلمى ·
- تعرف أدوات البحث فى علم النفس ·
- تعرف المقصود بالاجرائيـة ·
- نعرف اخطاء العينة وأخطاء القياس ·
- تعرف المناهج الاحصائية المستخدمة في البحوث النفسية ·
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية المثير والاستجابة ·
- تعرف فـكرة مختصرة عن نظـرية الجشطلت ·
- تعرف فـكرة مختصرة عن نظـرية التحليل النفسى ·
- تعرف الفـرق بين المنهج التفاعلى والتطورى فى تفسير الظواهر النفسية ·
- تعرف الفرق بين علم النفس الاساسى وعلم النفس التطبيقى ·
- تعرف بعض مجـالات عـلم النفس التطبيقى ·

ثانيا : ملخص :

نشأ علم النفس مرتبطا برافدين أساسيين هما الفيزياء والفلسفة ، ولكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا فى نهاية القرن التاسع عشر.

وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الانسانية من ناحية والعلوم الطبيعية من ناحية أخرى علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك ٠

وهناك علامات مميزة تركت اثارها فى تطور ونمو علم النفس نذكر بعضها فى نقاط ٠

ظهور كتاب فخنر ١٨٦١ فى السيكوفيزيقا ٠

ظهور أول معمل لعلم النفس على يد فونت ١٨٧٩ ٠

اعلان وليم جيمس تغيير لقبه من أستاذ للفلسفة الى أستاذ لعلم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية ٠

بداية حركة القياس النفسى على يد الفرد بينيه بفرنسا سنة ١٩٠٥ ٠

ظهور نظرية التحليل النفسى ٠

ظهور نظريات التعلم ٠

ظهور نظرية الجشطلت ٠

علم النفس هو العلم الذى يدرس السلوك ، سلوك الانسان والحيوان ، وترجع صعوبة الدراسة فى علم النفس الى طبيعة الظاهرة التى يدرسها ٠

فالسلوك وبصفة خاصة السلوك الانسانى ظاهرة شديدة التعقيد حيث تتداخل فى تحديدها متغيرات كثيرة بعضها يسهل ملاحظته والبعض الأخر يصعب ملاحظته ، ويتفاوت تأثير هذه المتغيرات فى السلوك فبعضها ابعد تأثيرا من البعض الأخر مما يزيد من صعوبة الملاحظة والقياس الدقيق ، ويجعل امكانية عزل المتغيرات أمرا يحتاج الكثير من الحذر والدقة ٠ وكما يجد الباحث فى علم النفس صعوبة فى الملاحظة والقياس فانه يجد صعوبة أكبر فى تفسير بياناته واكسابها المعنى النفسى المتكامل فى نسق نظريات محددة وواضحة ، حيث يجد نفسه أمام عدد من النظريات بينها من الاختلاف احيانا أكثر مما بينها من الاتفاق ٠

تتنوع مصادر المعرفة البشرية كما تتنوع أساليب الحصول عليها ، والمحك الأساسى للتمييز بين المعرفة العلمية والمعرفة الغير علمية هو فى المنهج المستخدم فى التوصل لتلك المعرفة • ومن هنا كان التزام علم النفس الحديث بالمنهج العلمي .

وهناك منهجان للبحث فى علم النفس ، المنهج الأول هو منهج الملاحظة أو المنهج المسحى أو الارتباطى وفيه يجمع الباحث بياناته (باستخدام الأدوات العلمية المناسبة) فى البيئة الطبيعية ، أى كما يحدث السلوك دون تدخل أو تأثير ، والمنهج الآخر هو المنهج التجريبى ويتميز على المنهج السابق بامكانية اخضاع المتغيرات للضبط والقياس .

كما ن لعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة الى جانب استخدام الأجهزة ـ ولقد التزم الباحثون فى مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لابد من توفرها فى أى أداة ، كى يمكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الثبات والصدق •

يستعين الباحث فى علم النفس بالاحصاء في دراساته والاحصاء اما أن يستخدم فى الوصف الكمى الدقيق للمتغيرات وذلك باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط • أو يستخدم للتنبؤ باحتمالات مستقبلية تشتق من البيانات التى يحصل عليها الباحث ، الأول بالاحصاء الوصفى والثانى بالاحصاء الاستدلالى أو الاستنتاجى •

ـ ولقد أدت الجهود التى بذلت فى مجال التنظير لعلم النفس الحديث الى صياغة عدد من الأنساق الفكرية المتنافسة ، ما يزال لثلاث منها آثار باقية فى علم النفس المعاصر وأول هذه المدرسة السلوكية وهى مدرسة استطاعت أن تتصدى لدراسة السلوك دون الاعتماد على الاستبطان ويمثل هذه المدرسة الآن علم نفس المثير ـ الاستجابة وهو أكثر شمولا من السلوكية • والمدرسة الثانية هى مدرسة الجشطلت أو نظرية المجال وهى التى اهتمت بدراسة ظاهرة الادراك وهذا الاهتمام يعتبر بمثابة الجذور لوجهة النظر المعرفية فى علم النفس المعاصر • والمدرسة الثالثة هى التحليل النفسى الذى جعل علم النفس أكثر دينامية ، أى أكثر اهتماما بمشكلات الدافعية ، وخاصة الدوافع اللاشعورية والصراعات بين الدوافع المختلفة •

وثمة بديل مطروح ليخل محل المدارس السيكولوجية الشاملة وهو أن نقدم

انساقا أو نماذج متواضعة كثيرا ما تقوم على نوع من التشبه بما يحدث فى الفيزياء والكيمياء ٠

وثمة شكلان من أشكال التفسير للظاهرات السلوكية لهما صلة بالاتجاهات النظرية ولكنهما لا يوضعان موضع الجدل والنقاش ٠ وهذان الشكلان هما : التفسيرات النمائية والتفسيرات التفاعلية ٠ ويحاول النوع الأول من التفسيرات أن يفسر السلوك الراهن على أساس ماحدث فى الماضى ٠ أما التفسيرات التفاعلية فهى تفسيرات معاصرة وليست تاريخية ، انها تحاول أن تفسر السلوك على أساس ما حدث حاليا ، فى المثيرات ، وحالة البدن ، والاتجاهات المستثارة المتصارعة ٠

وهذان النوعان من التفسيرات لا يتناقض أحدهما مع الأخر ، وذلك لآن الماضى يوفر امكانية الاستجابة فى الحاضر ٠ ومهما يكن من شىء فان من المريح أحيانا ان نؤكد على نوع من التفسيرين دون الاخر ، وكثيرا ما يقتضى التفسير الشامل للسلوك الجمع بين هذين النوعين من التفسيرات ٠

– وينقسم علم النفس فى الوقت الحاضر الى فروع كثيرة بعضها أكاديمى أو أساسى والبعض الآخر تطبيقى ٠ ومن الفروع الأكاديمية الأساسية ٠

١ – علم النفس التجريبى الذى يتناول بالدراسة الأصول البيولوجية والنفسية للسلوك ٠

٢ – علم النفس الاجتماعى ويتناول بالداسة التفاعل الجماعى والاتجاهات انه يتناول علاقة فرد بفرد وعلاقة فرد بجماعة وعلاقة جماعة بجماعة ٠

٣ – علم نفس النمو ويتناول بالدرس عمليات النمو خلال دوره الحياة برمتها ٠

ومن فروع علم النفس التطبيقى :

١ – علم النفس الكلينيكى والارشاد النفسى ٠

٢ – التوجيه النفسى والانتقاء ٠

٣ – علم النفس التربوى ٠

٤ – علم النفس الصناعى ٠

غير أن هذه الفروع لا تستغرق مجال علم النفس كله ٠ ويكفى أن نشير الى أن الرابطة النفسية الأمريكية بها أكثر من ثلاثين قسما لكل قسم اهتمامات نفسية متميزة ٠

ثالثا : المصطلحات

علم النفس	Psychology
السلوك	Behavior
الشعورى	Conscious
اللاشعورى	Un Conscious
المتغير	Variable
المتغير المستقل	Independent Variable
المتغير التابع	Dependent Variable
الضبط (التحكم)	Control
الملاحظة	Observation
القياس النفسى	Psychological Measurerment
الثبات	Reliability
الصدق	Validity
الفرض	Hypothesis
العينة	Sample
المنهج الاجرائى	Imperical Method
المنهج التجريبى	Experimental Method
الاحصاء	Statistics
الارتباط	Corrrelation
الاستدلال	Inference
الدلالة	Significance

Theory	النظـــــرية
Stimulus	المنبـــــــه
Response	الاســـــتجابة
Developmental Approach	المنهج التطوري
Interactive Approach	المنهج التفـــاعلى
Applied Psychology	علم النفس التطبيقى
Child Psychology	(علم نفس الطفل)
Social Psychology	علم النفس الاجتماعى
Industrial Psychology	علم النفس الصناعى
Clinical Psychology	علم النفس الأكلينيكى
Educational Psychology	علم النفس التربوى

رابعــا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ علم النفس كميدان من ميادين الدراسة العلمية نبع أو نمى من علم ــــــــــ ·
الفيزياء

٢ ـ فى القــرن ١٨ قامت محاولات لدراســة الشخصية الانسانية عن طــريق دراسة أبعــاد الدماغ وهــذه الدراسة تعرف ــــــــــــ ·
علم الفراسة

٣ ـ يعتبر كتاب سيجمند فرويد « تفسير الأحلام » علامة على طريق التطور التاريخى لنظرية ــــــــــ ·
التحليل النفسى

٤ ـ يعرف علم النفس اليوم بأنه علم دراسة ــــــــ ·
السلوك

٥ ـ السلوك هو كل نشاط يمكن لشخص آخــر ملاحظته مباشرة أو باستخدام الأدوات أو الأجهــزة ، حين نلاحظ طفل يبكى فاننا نلاحظ ــــــــ ·
سلوكا

٦ ـ اذا قمنا بقياس معــدل التنفس باستخدام الاجهزة الخاصة بذلك فاننا ــــــــ سلوكا ·
نلاحظ

٧ ـ حين نعطى شخصا ما اختبار ثم نقوم بتصحيحه فاننا نلاحظ ــــــــ ·
سلوكا

٨ ـ أى فعل يمكن ــــــــ بواسطة شخص آخــر أو باستخدام الأدوات يسمى ــــــــ ·
ملاحظته
سلوكا

٩ ـ أى ــــــ قابل للملاحظة بواسطة شخص آخر أو باستخدام أجهزة المجرب فانه يسمى سلوكا ·
فعــل

١٠ ـ علم النفس هو العــلم الذى يدرس سلوك الانسان والحيوان ، وعلى ذلك فدراسة معــدل التنفس أو بكاء الطفل يعتبر جزءا من ــــــــــ ·
علم النفس

١١ ـ يدرس علم النفس ــــــ التى يمكن أن ــــــ بواسطة شخص آخر أو باستخدام ــــــــ ·
الأفعال ـ تلاحظ
الأجهــزة

١٢ ـ باختصار يدرس عالم النفس ــــــ ·
السلوك

١٣ ـ بعض الأحداث (الخبرات) التى تمر بنا كرغباتنا أو مخاوفنا ندركها ونعيها مع أنها غير قابلة للملاحظة المباشرة بواسطة الآخرين ، ولكن يمكن أن يصفها ويتكلم عنها ________ ٠

صاحبها

١٤ ـ هذه الرغبات والمخاوف نعيها فهى عمليات شعورية ٠ فاذا كنت جائعا وتشعر بالجوع فان هذه عملية ________ ٠

شعورية

١٥ ـ أنا أستطيع أن أخبر الآخرين بما أشعر به مما يدور بنفسى ، ويمكن اذا كنت أستطيع أن أصف خبرة ما أو حدثا نفسيا ما فاننى أسميه خبرة ________ ٠

شعورية

١٦ ـ حين تمر بخبرة ما وتجد نفسك قادرا على ________ تلك الخبرة فانها تسمى خبرة شعورية ٠

وصف

١٧ ـ هناك عمليات بداخلنا شبيهه بالعمليات الشعروية من حيث هى رغبات أو مخاوف ، ولكنها تختلف عن العمليات الشعورية من حيث وعى صاحبها بها ، فاذا كان صاحب الخبرة لا يعيها فانه لا يستطيع ________ للآخرين ٠

الكلام عنها ووصفها

١٨ ـ العمليات ________ هى تلك الخبرات الخاصة بشخص ما ولكنه لا يعيها ولا يدركها ٠

اللاشعورية

١٩ ـ العمليات اللاشعورية هى عمليات بداخلنا ولكننا ________ ٠

لا نعيها

٢٠ ـ اذا كنت تخاف أن تكون دون الآخرين ، ولكنك لست مدركاأو واعيا لهذا الخوف ، فان هذا الخوف اذن عملية ________ ٠

لا شعورية

٢١ ـ العمليات النفسية الخاصة بشخص ما مثل الرغبات والمخاوف والتى ____ يعيها تسمى عمليات ________ ٠

لا

لا شعورية

٢٢ ـ كثيرا ما يستخدم علماء النفس الطرق التجريبية لقياس خصائص سلوكية معينة قد تتغير وقد لا تتغير ، فمعدل القلق لدى فرد معين يحتمل أن ________ بتغير المواقف التى يوجد فيها الفرد ٠

يتغير

٢٣ ـ ليس من المحتمل أن ـــــــ طول رجل راشد ، ولكن من الطبيعى أن يتغير طول صبى فى مراحل النمو بمرور ــــــــ ·

يتغير

الزمن

٢٤ ـ التغير يفيد ما يطرأ من اختلاف أو تنوع كمى فى خصائص معينة زيادة أو نقصانا ، ولذلك فان أى كم يتعرض ــــــــ يسمى متغيرا ·

للتغير

٢٥ ـ طول قامة الصبى فى مرحلة النمو يعتبر ــــــــ ·

متغيرا

٢٦ ـ تتضمن كثير من التجارب فى علم النفس متغيرا أو أكثر ، ويستخدم الزمن كمتغير فى كثير من التجارب ، فاذا أردنا أن نعرف أثر الزمن على طول قامة صبى فى مرحلة النمو يصبح لدينا ــــــــ ·

متغيرين

٢٧ ـ يهتم علماء النفس دائما بمعرفة أثر متغير على متغير آخر ، فاذا أردنا معرفة أثر مرور الزمن على النسيان ، نتبع الخطوات التالية : ـ

(أ) نطلب من مجموعة من الأفراد أن يحفظوا مادة ما ·

(ب) نطلب من هذه المجموعة أن يسمعوا ما حفظوا ·

(ج) نقسم هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة متساوية ·

(د) يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالتسميع فى وقت يحدده المجرب فتقوم مجموعة بالتسميع بعد يوم ، وأخرى بعد يومين والثالثة بعد ثلاثة أيام مثلا ·· وهكذا ·

فى هذه الحالة يكون الزمن هو ــــــــ الذى يريد الباحث معرفة تأثيره على النسيان ·

المتغير

٢٨ ـ حين يدرس الباحث أثر الزمن على النسيان ، فانه يتحكم فى الزمن كما رأينا فى الخطوة السابقة ، حيث كان يقرر موعد التسميع بالنسبة لكل مجموعة ـ وهذا ما نسميه الضبط أو التحكم فى المتغير الذى

يمكن للباحث أن يتحكم فيه مباشرة ، يسمى متغيرا مستقلا ــ وعلى هذا فالزمن فى التجربة السابقة يسمى متغيرا ــــــــ ٠ — مستقلا

٢٩ ــ المتغير المستقل يكتسب تسميته من أنه لا يعتمد فى تغيره على متغير آخر بل ان الباحث هو الذى يتناوله بالتعديل والتغيير أى ــــــــ ٠ — بالضبط والتحكم

٣٠ ــ يستطيع المجرب أن يتحكم فى المتغير المستقبل (الزمن) بصورة مباشرة ولكن لا يستطيع التحكم فى متغير النسيان ــ فاذا وجد أن النسيان يتأثر بالزمن فيستطيع أن يقول ان النسيان يعتمد على الزمن فاذا كان الزمن متغيرا مستقلا ، فان النسيان متغير ــــ فيستطيع أن يقول ان التغير الحادث فى النسيان يتبع التغير الحادث فى الزمن ٠ — تابع

٣١ ــ المتغير المستقل هو المتغير الذى يتحكم فيه المجرب ، والمتغير ــــــ هو المتغير الذى تتغير قيمته تبعا لتغير قيم المتغير المستقل ــ أى أنه يعتمد على قيم المتغير المستقل ٠ — التابع

٣٢ ــ اذا أردنا معرفة أثر العقاب بالضرب على سلوك الطفل فان الضرب هو المتغير ــــــ وسلوك الطفل هو المتغير التابع ٠ — المستقل

٣٣ ــ اذا أردنا دراسة أثر درجات متفاوتة من الجوع على كمية الطعام التى يتناولها طفل ما ، فان الجوع يصبح المتغير المستقل ، وكمية الطعام التى يتناولها الطفل هى المتغير ــــــ ٠ — التابع

٣٤ ــ اذا غير المجرب فى كمية الضوضاء فى حجرة بها عمال ليدرس أثر الضوضاء على درجة تركيز العمال ، فان كمية الضوضاء تكون المتغير ــــــ ودرجة تركيز العمال تكون المتغير ــــــ ٠ — المستقل — التابع

٣٥ ــ المشكلة العلمية هى الحقيقة التى يسعى الباحث الى

اجابة بشأنها اما لأنها ناقصة ، أو لوجود أكثر من تفسير بشأنها ·

كل بحث فى علم النفس يبدأ ـــــــــــــــ — بمشكلة

بعض البحوث تبدأ ـــــــــــــــ — بسؤال

بعض البحوث تبدأ ـــــــــــــــ — بفرض

٣٦ ـ هل هناك علاقة بين العقاب البدنى الشديد والشعور بالقلق ؟ هذا البحث يبدأ ـــــــــــ · — بسؤال

٣٧ ـ العقاب البدنى يؤدى الى الشعور بالقلق · هذا البحث يبدأ ـــــــــــ · — بفرض

٣٨ ـ ـــــــــــ هى مجموعة الأفراد التى سوف يقوم الباحث بدراستها · — العينة

هناك شروط علمية يجب الالتزام بها فى اختيار العينة بحيث تكون ـــــــــــ للمجتمع الأصلى · — ممثلة

٣٩ ـ ـــــــــــ فى بحث عن تلاميذ المدارس الابتدائية ، هو جميع تلاميذ المدارس الابتدائية أما ـــــــــــ فهى مجموعة التلاميذ الذين سوف يجرى البحث عليها · — المجتمع الأصلى ، العينة

٤٠ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من عينة البحث على المجتمع الأصلى لابد أن تكون العينة ـــــــــــ · — ممثلة

٤١ ـ ـــــــــــ هي تلك الوسائل التى يستخدمها الباحث فى ملاحظة وقياس متغيرات البحث أى فى الحصول على البيانات · — ادوات البحث

٤٢ ـ الاختبارات والمقاييس النفسية أحد ـــــــــــ · — ادوات البحث

٤٣ ـ اذا لجأ الباحث لعمل لقاء مع أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات أو بيانات فان الأداة التى استخدمها هنا هى ـــــــــــ · — المقابلة

٤٤ ـ اذا كان الباحث يدرس سلوك الأطفال اثناء اللعب

وقام بتسجيل سلوك الأطفال أثناء اللعب فأداة القياس هنا هى ــــــــــ ٠ — الملاحظة

أدوات البحث فى علم النفس قد تكون ــــــــــ ، ــــــــــ ، ــــــــــ ٠ — اختبارات مقابلة ، ملاحظة

٤٥ ــ لكل أداة من أدوات القياس شروطا علمية لابد من مراعاتها تجنبا ــــــــــ ٠ — لأخطاء القياس

٤٦ ــ ــــــــــ هو اتفاق ملاحظات باحثين أو أكثر على ما يقومون بملاحظته ، أو هو قدرة المقياس على اعطاء نفس الدرجة اذا تكرر اجرائه على نفس العينة ٠ — الثبات

٤٧ ــ ــــــــــ هو أن تقيس الأداة المتغير الذى وضعت لقياسه ٠ — الصدق

٤٨ ــ الاختبار النفسى لابد أن يكون ــــــــــ ، ــــــــــ لكى يطمئن الباحث الى النتائج ٠ — ثابتا ، صادقا

٤٩ ــ يدرس علماء النفس حقائق السلوك ، ولكن اهتمامهم لا يقف عند الحقائق ذاتها بل انهم يريدون أن يعرفوا كيف ترتبط تلك ــــــــــ التى قاموا بملاحظتها احداها بالأخرى ٠ — الحقائق

٥٠ ــ ــــــــــ هو التخمين الذكى عن العلاقة بين المتغيرات ٠ — الفرض

٥١ ــ إحتمالات الخطأ البشرى ونقص الدقة فى أدوات القياس المتاحة فى علم النفس تؤدى الى ــــــــــ فى القياس فى البحوث السيكولوجية ٠ — اخطاء

٥٢ ــ الأدوات التى لا يمكن الإعتماد عليها تؤدى الى بيانات تفتقر الى ــــــــــ ٠ — الثبات

٥٣ ــ البحث العلمى هو لابد أن يكون قابلا ــــــــــ ٠ — للإعادة

٥٤ ــ أن عملية دعم ملاحظات الفرد حول موضوع معين على أساس اتفاقها مع ملاحظات الآخرين فى نفس الموضوع تسمى ــــــــــ ٠ — الصدق بالاتفاق

٥٥ ـ ــــــــــــ التى يقبلها العلم هى أى حدث أو فكرة أو خبرة يمكن تحديدها وتعريفها بطرق تمكن الآخرين من فهمها والاتفاق عليها ٠ — الحقيقة العلمية

٥٦ ـ المنهج ــــــــــ للعلم يركز على المعلومات أو البيانات التى يمكن للحواس أن تدركها لكى تكتشف الحقائق وتثبت صدقها ٠ — الاجرائى

٥٧ ـ المنهج الاجرائى يسمح ــــــــ الملاحظة العلمية وبالتالى التأكد من ثباتها ٠ — باعادة

٥٨ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من البيانات التى جمعها ، فلابد أن تكون الملاحظة فى ظروف ـــــــ للظروف الطبيعية التى تقع فيها الظاهرة التى يدرسها ٠ — مماثلة

٥٩ ـ ـــــــــ محاولة لفهم ظاهرة ما فهما دقيقا باتباع خطوات فى عملية الاستقصاء حسن ضبطها والتحكم فى متغيراتها ٠ — التجربة

٦٠ ـ زيادة حجم العينة هو أحد الطرق لتقليل ــــــــ العينة ٠ — اخطاء

٦١ ـ الاحصاء ـــــــ هو أساليب احصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات التى تستخدم لتلخيص البيانات الكمية ٠ — الوصفى

٦١م ـ معامل ـــــــــ هو التعبير الرقمى عن العلاقة بين متغيرين ٠ — الارتباط

٦٢ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى عدم وجود أى علاقة على الاطلاق بين المتغيرات موضوع القياس ٠ — الصفرى

٦٣ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات مرتفعة على المتغير الآخر ٠ — الموجب

٦٤ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات منخفضة على المتغير الآخر ٠ — السالب

٦٥ ـ ــــــــــ هو التخمين المنطقي عن شيء لا نعرفه استنادا على شيء نعرفه ٠ — الاستدلال

٦٦ ـ جميع الاستدلالات الاحصائية مبنية على اختبارات ــــــــــ ٠ — الدلالة

٦٧ ـ يعبر الباحث عن نتائج اختبارات الدلالة بأنها تقدير ــــــــــ ٠ — الاحتمالات

٦٨ ـ هناك اتفاق بين الباحثين فى مجال علم النفس على اعتبار نتائج التجارب موثوق بها علميا ويمكن الاعتماد عليها اذا كانت نسبة الثقة ٩٥ر٠ فأكثر ومعنى هذا أن احتمال الحصول على هذه النتائج بالصدفة لا يتعدى ــــــــ ٠ — ٠٥ر

٦٩ ـ فى محاولة علماء النفس اكتشاف العلاقة بين بعضها وبعض انشأوا اطر أساسية للتفكير فيما يلاحظون من سلوك ، ويمكن أن نسمي هذه الأطر الأساسية الفكرية اتجاهات نظرية ٠ واذا كان الباحث النفسى يستخدم دائما مجموعة محددة من المفاهيم لتوجه تفكيره حيال الحقائق السلوكية ، فاننا نقول أنه وجد أن هذا ــــــــــــــــ مفيدة ٠ — النسق الفكرى او هذه النظرية

٧٠ ـ أحد الأساليب الأساسية فى التفكير أى أحد ــــــــــ فى علم النفس تصف الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ بمنبه وتنتهى باستجابة اذا لمست جسما ساخنا وأبعدت يدك فورا ، فان الجسم الساخن يعتبر منبها ، وابعاد يدك ــــــــ — النظريات — استجابة

٧١ ـ اذا نادت الأم على طفلها فسعى يجرى نحوها فان صوت الأم هو ــــــــ وحركة الطفل نحوها هى الاستجابة ٠ — المنبه

٧٢ ـ كثير من علماء النفس يصفون الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ ــــــــ وتنتهى ــــــــ ٠ — بمنبه ـ باستجابة

٧٣ ـ أن مفاهيم المنبه والاستجابة ذات أهمية كبرى فى علم النفس ، ولكنها تترك كثيراً من التساؤلات دون اجابة ، أحد التساؤلات الهامة هو ماذا يحدث بين استقبال الفرد للمنبه واصداره ــــــــــ ٠

استجابة

٧٤ ـ كثير من العمليات التى تقع ــــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ٠

بين

٧٥ ـ أن كثير من العمليات التى تقع بين المنبه والاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن هذا لم يمنع علماء النفس من التفكير فيها ، ومعظم علماء النفس الذين يستخدمون مفاهيم المنبه والاستجابة يهتمون بدراسة العمليات التى تقع ــــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة ٠

بين

٧٦ ـ فى الفصول التالية سوف تعرف الكثير من العمليات التى تقع بين ــــــــ ، ــــــــ ٠

المنبه ـ الاستجابة

٧٧ ـ التفكير في اطار مفاهيم المنبه والاستجابة يمثل أحدى النظريات والآن نحن مستعدون لعرض ــــــــ أخرى ٠

نظرية

٧٨ ـ اذا أخذنا مثالا من حياتنا اليومية جهاز ما مثلا ، [illegible] مكون من عدة أجزاء ، اذا عرض عليك أحد الأجزاء الداخلية لهذا الجهاز ، فلن تكون متأكدا أن ذلك الجزء خاص بهذا الجهاز ، فرؤيتك للجزء لن تمكنك من معرفة ــــــــ ٠

[illegible]

الكل

٧٩ ـ معرفة كل شيء عن ــــــــ لا تعنى بالضرورة أن تعرف أى شىء عن الكل ٠

الأجزاء

٨٠ ـ فنحن لا نعرف بالضرورة كل شىء عن ــــــــ بمعرفتنا كل شىء عن الجزئيات ٠

الكل

٨١ ـ جشطلت كلمة ألمانية تعنى الكل أو الصيغة الاجمالية ، وقد أكد علماء النفس الجشتلطيون علي تنظيم الخبرات وهم يعتقدون أن الانسان لايفهم الموقف الكلى بدراسة ــــــــ ٠

الأجزاء

٨٢ ـ علمـــاء النفس الذين يؤكدون على تنظيم وتنميـط الخبرات يسموا علماء نفس ــــــــــــ ٠ | الجشطلت

٨٣ ـ علمـــاء النفس الجشلطتيون يؤكدون على أهمـية ــــــــ التى تكونها المنبهات ويشيرون الى أن الموقف الكلى يتكون من العلاقة بين ــــــــــ ٠ | الانماط ـ الكليات / الأجـزاء

تؤكد نظرية الجشطلت ان الكل يختلف عن مجموع ــــــــ ٠ | الأجـزاء

٨٤ ـ بدأت نظرية التحليل النفسى من الممارسة العلاجية للمرضى النفسيين ، ممـــا يسر اكتشاف الجـــانب ــــــــــ فى الحياة النفسية ٠ | اللاشعورى

نبهت مدرسة التحليـل النفسى الى أن الشخصية تمر فى ــــــــ نمو معينة لـــكل منها خصائص نفسية و ــــــــ ٠ | مراحل جنسية

المراحل التى تمر بها الشخصية اثناء نموها تسمى مراحل ــــــــــ ٠ | النمو النفسى الجنسى

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الشخصية محصلة مكونات ثلاثة : الهى ـ الأنا ـ الأنا الاعلى

١ ـ ــــــــ تمثل الجانب الغــريزى اللا منطقى الذى يسعى للاشباع المباشر واللذة المباشرة الراهنة ٠ | الهى

٢ ـ ـــــــــ يمثل الواقع بما يتضمن من ضبط الاشباع مقابل الاستجابة لمطالب الواقع ٠ | الأنـــا

٣ ـ ــــــــــــ يمثل الجانب الأخلاقى المثـــالى وما يجب ومالا يجب ٠ | الأنا الأعلى

٨٥ ـ هنـــاك اتجـــاهان أساسيان فى تفسير الظواهــر الســيكولوجية ، الأول يعــرف بالمنهج التطـــورى (النمـــائى) ويهتم بالجـــذور التـــاريخية للسلوك وكذلك بمـــا يطرأ من تغير على الفرد فى مراحـــل

نمـوه ، والمنهج الثـانى يفسر السلوك فى ضوء الدوافع الراهنه والمواقف الحاضرة ويسمى المنهج التفاعلى • فحينما نعود لتاريخ الفرد لنجد تفسيرا لسلوكه فاننا نستخدم المنهج ________ فى التفسير •

التطورى أو النمائى

٨٦ ـ يرى محسن أن كل الافراد ذوى السلطة يوجهون العدوان نحوه • اذا حاولنا تفسير سلوكه فى ضوء الموقف الراهن فقـط فاننا بذلك نسـتخدم المنهج ________ •

التفـاعلى

٨٧ ـ أما اذا رجعنا الى طفولته وصباه لندرس العـلاقة بين محسن وأبيه بهدف أن نلقى بعض الضوء على سلوكه الراهن فاننا فى هذه الحالة نستخدم المنهج ________ فى التفسير •

التطورى

٨٨ ـ فى المنهج التطورى نحاول أن نؤكد على الجـذور ________ للسلوك الراهن •

التاريخية

٨٩ ـ حين نستخدم المهنج التطورى نحاول تفسير السلوك فى ضوء المواقف ________ •

السـابقة

٩٠ ـ والآن لمراجعة دراسة ما تقدم نقول اننا حين ندرس مشكلة فى علم النفس فاننا ندرس السلوك ، ونقصد بالسلوك ________ التى يمكن أن يلاحظها شخص آخر مباشرة أو باستخدام ________ •

الأفعال ـ الأنشطة
الأدوات والأجهزة

٩١ ـ غير أنه يمكن أيضا أن ندرس أحداثا تقع فى داخلنا ، فاذا حـدثت واقعـة فى داخلى وكنت أستطيع أن أتكلم عنها فانها عملية ________ •

شعورية

٩٢ ـ بجانب العمليات الشعورية ، هناك عمليات داخـل الفرد ولكنه لا يشعر بها وهى العمليات ________ وهى جزء من دراسة علم النفس •

اللاشعورية

٩٣ ـ باستخدام المناهج التجريبية يقيس علمـاء النفس كميـات قابلة للتغير أى كم قابل للتغـير يسـمى ________ •

متغـيرا

٩٤ ـ المتغير الذى يستطيع الباحث أن يتحكم فيه ويتناوله بالتغير يسمى ــــــــ لأن قيمته لا تعتمد على قيمة أى متغير آخر فى هذه التجربة ٠ — مستقلا

٩٥ ـ فى التجربة السيكولوجية أى متغير تعتمد قيمته على قيمة متغير ــــــ يسمي متغيرا ــــــ ٠ — مستقل ـ تابع

٩٦ ـ توصل علماء النفس الى عدة صيغ للتفكير فى السلوك ، تسمى نظريات واحدى هذه النظريات تؤكد على العلاقة بين المنبه و ــــــــ ٠ — الاستجابة

٩٧ ـ هناك نظرية أخرى هى الجشتلط تؤكد على أن الكل يختلف عن مجموع ــــــــ ٠ — الأجزاء

٩٨ ـ أخيرا هناك اتجاهان لتفسير الظواهر السلوكية المنهج ــــــــ وهو يؤكد الجذور التاريخية للسلوك ، والمنهج ــــــــ وهو يفسر السلوك فى ضوء الدوافع والمواقف الراهنة ٠ — التطورى / التفاعلى

٩٩ ـ علم النفس ك ــــــــ يهتم بكشف الحقائق عن السلوك الانسانى و ــــــ يهتم بتطبيق هذه الحقائق لتحسين حياة البشر ٠ — علم / فن

١٠٠ ـ علم النفس ــــــــ هو ذلك الجانب من علم النفس الذى يسعى لحل المشكلات العملية فى الحياة ٠ — التطبيقى

١٠١ ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يسعى لتحديد أثر الوراثة على السلوك ٠ — التطورى

١٠٢ ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يركز اهتمامه على دراسة سلوك الحيوان ٠ — المقارن

١٠٣ ـ علم النفس ــــــــ هو المجال الذى يهتم بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعى مثل السلوك ــــــــ وتغيير الاتجاهات ٠ — الاجتماعى / فى جماعة

١٠٤ـ ـــــــــــــ هى الدراســة التى تهتم كيف يكتسب الفرد سماته السلوكية وكيف يحتفظ بهــا وكيف يغيرها ٠ — دراسة الشخصية

١٠٥ـ ـــــــــــــ وهو المجــال الذى يركز اهتمامه على التغيرات التى تطرأ على الانسان نتيجة للنمو والنضج من الطفولة الى الكهولة ٠ — النمو النفسى

١٠٦ـ علم النفس ـــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد التلاميذ على التعلم ٠ — التربوى

١٠٧ـ علم النفس ـــــــــــ هــو العــلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد على الوصول الى أحسن انتاج بأقل التكاليف البشرية والمادية ٠ — الصناعى

١٠٨ـ علم النفس ـــــــــــ هــو العــلم الذى يهتم بتشخيص وعلاج الحالات المرضية ٠ — الاكلنيكى

خامسا : الاختبار الذاتي :

ضع علامة على أفضل الاجابات لتكمل الافكار الآتية ، فى بعض الحالات نجد أكثر من اجابة صحيحة ، اختر أدق الاجابات من وجهة نظرك ٠

١ ــ أكثر التعريفات شيوعا لعلم النفس أنه علم ــــــــ

(أ) اجتماعى ٠

(ب) بيولوجى ٠

(جـ) انســـانى ٠

(د) فيزيقى ٠

٢ ــ علم النفس علم :

(أ) يساعدك على معــرفة كل شيء تقريبا عن السلوك الانساني

(ب) يسعى لفهم الســـلوك والتنبؤ به والتحــكم فيه

(جـ) يهتم بصفة خاصة بالسلوك الشــاذ ٠

(د) يركز موضوع بحثه فى دراسة سلوك الحيوان ٠

٣ ــ أى من العوامل الآتية أكثر قيمة وأهمية فى فهم سلوك الراشد ٠

(أ) المعــرفة الدقيقة للمنبهات التى تقع على حواسه ٠

(ب) معرفة حاجاته الجسيمة الاساسية ٠

(جـ) معرفة دقيقة بتاريخ نموه ٠

(د) قياس دقيق لذكائه ٠

٤ ــ يدين علم النفس لفونت لأنه :

(أ) اكتشف المهنج الارتباطى الاحصائى ٠

(ب) لان نظرياته اسهمت فى بناء سيكولوجية التوافق ٠

(جـ) أسس منهجـا فى عـلم النفس لا يستخدم الاستبطان ·

(د) لانه مؤسس عـلم النفس التجريبى الحديث ·

٥ ـ الاسهام الأكبر الذى قدمه فرويد لعلم النفس الحديث هو تأكيده على :

(أ) العمليـات الجشتلطية ·

(ب) علم النفس المقـارن ·

(جـ) العمليـات اللاشعورية ·

(د) تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الشخصية ·

٦ ـ الاهتمام الاساسى للجشتلطيين هـــو :

(أ) السلوك غير الظاهر ·

(ب) تنظيم العمليات العقلية ·

(جـ) القياس الاحصائى للظواهر المعقـدة ·

(د) تفسير السلوك عن طريق دراسة العلاقة بين المنبه والاستجابة ·

٧ ـ (س) طالب فى كلية الطيران اجتاز امتحانات القبول بنجاح ولكنه يجـد صعوبة فى تعلم الطيران لأنه :

(أ) لديه اضطراب فى العمليات الادراكية ·

(ب) يعتمد بصورة أساسية على العلم الاصم ·

(جـ) لديه خوف لا شعورى من الموت ·

(د) يقاوم ويرفض من يمثلون السطلة ·

٨ ـ يدرس علمـاء النفس سلوك الحيوانات الدنيـا لأن :

(أ) السلوك الانسانى لا يمكن دراسته علميـا ·

(ب) عمليات التعلم لدى الانسان والحيوان واحدة تقريبا ·

(جـ) النتائج التى يحصل عليها البـاحث أكثر صدقا وبالتـالى ذات قيمة علميـة أكبر من تلك التى نحصل عليها من دراسة الانسان ·

(د) يمكن التحكم فى الحيوان في المعمل بسهولة · ·

٩ ـ على الباحث النفسى أن يقوم بدراسة :

(أ) الجانب الشعورى من السلوك ·

(ب) الجانب اللاشعورى ·

(جـ) أ ، ب ·

(د) عوامل غير أ ، ب ·

١٠ ـ علم الاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية كلها علوم سلوكية بقدر ما :

(أ) تعالج الظواهر المعقدة ·

(ب) تركز على موضوعات مشتركة ·

(جـ) تستخدم المنهج العلمى ·

(د) نمتنع عن تعميم نتائجها ·

١١ ـ ترجع قيمة المنهج التجريبى فى علم النفس الى انه يتيح للباحث :

(أ) أداه تفسر كل مظاهر السلوك الانسانى ·

(ب) أداه للتحكم فى الظروف ·

(جـ) بيانات كمية يمكن معالجتها حسابيا ·

(د) الفرصة للاستفادة من أدوات القياس ·

١٢ ـ يمكن ان نفكر فى الظروف المتسببة فى نتائج تجربة ما باعتبارها :

(أ) متغير تابع ·

(ب) متغير وسيط ·

(جـ) أكثر العوامل اهمية فى البحث العلمى ·

(د) متغير مستقل ·

١٣ ـ لكى ينمو علم النفس كعلم :

(أ) لابد من دراسة كل مشكلاته فى المعمل ·

(ب) لابد من توفر عدد كبير من الاجهزة ·

(جـ) لابد من مراعاة الدقة فى تصميم بحوثه •

(د) لابد من توفر أدوات دقيقة •

١٤ ـ الاستدلال الاحصائى يعنى عن :

(أ) فهم الظاهرة •

(ب) الاحصاء الوصفى •

(جـ) دراسة الاحتمالات •

(د) تكرار القياس أو الملاحظة أو التجريب والتثبيت من الصدق بالاتفاق أو بالاجماع •

١٥ ـ أى من النقاط التالية لايعتبر جزءا من الطريقة الامبيريقية العلمية :

(أ) التجريب •

(ب) الملاحظة •

(جـ) رفض مبدأ الصدق بالاتفاق •

(د) دراسة حرفية للخصائص الحسية •

١٦ ـ أحد مساوىء منهج الدراسة الميدانية أن الملاحظة :

(أ) قد تخل بالنظام الطبيعى للاشياء •

(ب) ليست صادقة •

(جـ) بالضرورة غير ثابتة •

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة •

١٧ ـ الارتباط المرتفع بين متغيرين يشير الى علاقة ______ بينهما :

(أ) سببية •

(ب) لا يوثق بها (غير ثابته) •

(جـ) قوية •

(د) أ ، ب ، جـ •

١٨ ـ حين تفكر كيف كان شعورك بالامس فأنك تستخدم :

(أ) الاستبطان ٠

(ب) تاريخ الحالة ٠

(جـ) الملاحظة الموضوعية ٠

(د) علم النفس الملكات ٠

١٩ ـ قبل أن يظهر علم النفس التجريبى ، كانت النظرية السائدة هى :

(أ) علم نفس الملكات ٠

(ب) السلوكية والجشتلط ٠

(جـ) علم النفس الترابطى وعلم نفس الملكات ٠

(د) التحليل النفسى والسلوكية ٠

٢٠ ـ فى معظم التجارب السيكولوجية يكون المتغير المستقل هو :

(أ) الاستجابة ٠

(ب) المجرب ٠

(جـ) الكائن ٠

(د) المنبه ٠

مفتاح التصحيح

١ (جـ)	٢ (ب)	٣ (جـ)	٤ (د)	٥ (جـ)
٦ (ب)	٧ (جـ)	٨ (د)	٩ (جـ)	١٠ (جـ)
١١ (ب)	١٢ (د)	١٣ (جـ)	١٤ (جـ)	١٥ (جـ)
١٦ (أ)	١٧ (جـ)	١٨ (أ)	١٩ (أ)	٢٠ (د)

سادسا : تدريب (١) :

يستمد علم النفس مكانته العلمية من استخدامه للمنهج التجريبى وتتضمن التجربة ملاحظة أحد مظاهر السلوك (لمتغير تابع) فى حين يتغير عامل آخر (المتغير المستقل) تبعا لنظام ثابت (ظروف الضبط التجريبى) وبصفة عامة فان الباحث قبل أن يبدأ تجربته يحدد الفرض الذى يتضمن تفسيرا محتملا للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها ٠

بالرغم من أن المنهج التجريبى وهو المنهج الذى يتم فيه تثبيت جميع المتغيرات التى يحتمل أن تتدخل فى احداث الظاهرة المدروسة فيما عدا متغيرا واحدا هو المتغير المستقل الذى يريد الباحث دراسة أثره ، بالرغم أن هذا هو المنهج المفضل علميا من حيث دقة نتائجه فان تطبيقه يتضمن صعوبات كثيرة حتى فى أبسط التجارب حيث أن كثيرا من التجارب تبدو وكأنها استوفت المتطلبات الأساسية فى الضبط التجريبى والالتزام بأصوله الا أن التحليل الدقيق كثيرا ما يكشف عن اغفال الباحث التحكم فيها ، مما يجعل النتائج مثارا للشك وفيما يلى تجربة بسيطة تتيح لك فرصة لنقد التجربة وتكسبك خبرة بأصول المنهج التجريبى ٠

الأدوات المستخدمة :

لا تحتاج التجربة لأدوات ٠

الاجراءات والخطوات :

جدول (١)

التقدير	مجموعة ١	مجموعة ٢
	٪	٪
أ	١٥	٧
ب	٢٣	١٢
جـ	٤٠	٥٦
د	١٨	٢٠
ر	٤	٥

جدول (٢)

مجموعة	المعدل
(١)	٢ر٢٥
(٢)	١ر٩٦

مجموعة (١) المجموعة التجريبية التى تمارس رياضة الجرى بانتظام ٠

مجموعة (٢) المجموعة الضابطة التي لا تمارس اى نشاط رياضى ٠

فى الجدولين (١) ، (٢) نتائج لتجربة (متخيلة) غير واقعية أقرأ بعناية المشكلة التجريبية ، الفرض ، الخطوات ، النتائج ، التفسير الذى توصل له الباحث، ثم قيم التجربة وحللها مستعينا بالاسئلة المذكورة فى آخر التجربة ٠

١ ــ المشكلة التجريبية : اختبار أثر ممارسة رياضة معينة بانتظام على تحصيل طلبة الجامعة فى الامتحان النهائى لعلم النفس ٠

٢ ــ الفرض : ممارسة رياضة معينة بانتظام قبل القيام بعمل ذهنى يؤدى الى رفع كفاءة الطالب التحصيلية ٠

٣ ــ خطوات البحث استعان الباحث بمجموعتين من الأفراد ، كل منهما ١٠٠ طالب من السنة الأولى متساويين فى السن والذكاء والجنس والمعدل العام وكلاهما مسجل فى مقرر لعلم النفس ، المجموعة الأولى تمارس رياضة الجرى بانتظام ، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أى رياضة ٠ والحساب النتائج حولت التقديرات التى حصل عليها الطلبة الى قيم عددية فأصبحت كالآتى أ = ٤ ، ب = ٣ ، جـ = ٢ ، د = ١ ، ر = صفر ، حسب المتوسط الحسابى لكل من المجموعتين ٠

٤ ــ النتائج : جدول ١ ، ٢ يتضمن نتائج التجربة ، ويتضمن الجدول (١) توزيع الدرجات بين الطلبة فى المجموعتين فى صورة نسب مئوية وذلك وفق التقديرات أ ، ب ، جـ ، د ، ر ٠

تشير هذه النتائج الى أن أفراد المجموعة (١) كان أداؤها أفضل من أفراد المجموعة (٢) ٠

٥ ــ تفسير النتائج : تبين المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين (١) ، (٢) فى امتحان علم النفس ، المجموعة (١) التى تعرضت للموقف التنبيهى والمجموعة (٢) لم تتعرض لموقف التنبيهى أن ممارسة رياضة الجرى بانتظام يؤدى لرفع الكفاءة التحصيلية لدى طلبة السنة الأولى المسجلين فى مادة علم النفس ٠

أسـئلة للمناقشـة :

١ ـ ما هو المتغير التـابع فى هـذه التجربة ؟

٢ ـ ما هو المتغير المستقبل فى هـذه النجربة ؟

٣ ـ مـا هى المتغـيرات النى تم ضبطها ؟

٤ ـ ما هى المتغـيرات التى لم يتم ضـبطها ويمـكن أن تؤثر على درجـات (تقـديرات) الطلبة ؟

٥ ـ ما هى حـدود التجربة ؟

٦ ـ كيف يمـكنك تصميم تجربة لاختبار الفرض الخاص بأن ممارسة رياضة كالجرى يؤدى الى رفع كفاءة التحصيل ؟

تـــدريب (٢) :

فى دراستك فى الفصل الأول تعلمت أن هناك فروقا بين الأفراد ، وليس فقط فى قدرتهم على الملاحظة وانما فى تذكرهم لما يعتقدون انهم لاحظوه أيضا ـ ولكى تختبر صحة هذه الفكرة تحتاج لمساعدة أربعـة من أصدقائك أو أفراد أسرتك أو حتى من زملائك فى الكلية ، وعليك أن تشرح لهم أنك تقـوم بدراسة صغيرة فى مقـرر علم النفس ٠

استخدم احدى صفحات كتاب علم النفس (كمنبه) (كمـادة التنبيه) اختبر الأفراد الذين تجـرى عليهم الدراسة كلا على حـده واذكر لهم أن دراستك تتعـلق بمعالجة المعـلومات ثم أذكر لهم التعليمات الآتية :

ـ سوف أعطيك صفحة واحدة لتقرأها وبعد اتمـام قراءتها سوف أطلب منـك أن تحاول تذكر ماقرأت ٠

ـ اعط كل فـرد دقيقتين لقـراءة نفس الصفحة ٠

ـ قسم مجموعتك الصـغيرة الى مجمـوعتين بطريقة عشوائية لتستخدم طريقتين فى الاسترجاع ، الاسترجاع المباشر الذى يعقب التعلم مباشرة ، وفيه تطلب من زميلين أن يذكروا لك كل ما يمـكنهم أن يتذكروه وذلك فور انتهائهما من قراءة الصـفحة ٠

ـ الاسترجاع المتأخـر وفيه تطلب من الزميلين الآخـرين أن يذكرا كل ما يمـكنهما تذكره ولكن بعـد ٢٠ دقيقة من انتهائهما من قراءته ٠

ـ سجل ما يذكران بحيث تستطيع أن تقارن بينهما ٠

بعد انتهائك من جمع البيانات حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل هناك فروق فيما تذكره من الشخصين فى حالة التسميع الأولى (المباشرة) أى هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المبشر ؟ وبنفس الطريقة هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المتأخر ؟

٢ ـ هل هناك نقاط معينة استطاع الجميع تذكرها عن غيرها ؟ اذا حدث هذا فما هى الصفات التى تميز هذه المعلومات وتجعلها أكثر قابلية للتذكر ٠

٣ ـ هل هناك فرق فيما تذكره فريق الاسترجاع المباشر وفريق الاسترجاع المتأخر ٠

٤ ـ هل يمكنك التعبير عن نتائج ملاحظاتك بصورة كمية ، وهل تساعدك الصياغة العددية (التعبير العددى) للنتائج فى استخدامها بصورة أفضل ٠

٥ ـ هل تستطيع أن يفيد من تجربتك الصغيرة فى فهم أحد جوانب السلوك فى حياتك اليومية ؟

٦ ـ اتبع خطوات المنهج العلمى فى كتابة تقرير دقيق عن تجربتك ٠

محتويات الفصل الثـانى

تعـريف الدافـــع ·

الدوافـع والسـلوك .

الدوافع المستثارة والدوافـع الـكامنة .

الدوافع الأولية (البيولوجية) والدوافع الثانوية (الاجتماعية) .

الدافعية والاتزان الحيـــوى ·

نظرية الحاجة ـ الحافز ـ البـاعث .

نظرية الاستثارة الانفعالية :

نظرية ماســــلو :

نظرية فـــــرويد :

الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الفصل الثانى

الدافعيـــــــــة

أولا : الأهـداف الأدائية :

بعد دراسة الطالب لهـذا الموضوع يستطيع :

١ ــ أن يحـدد وظيفتى الدوافع ٠

٢ ــ أن يبين الأسباب التى تجعل تصنيف الدوافع تعسفيا ٠

٣ ــ أن يصنف الدوافع الى فئاتها ويحدد بعض أنواع الدوافـع التى تنـدرج فى كل فئـــة ٠

٤ ــ أن يعرف طرق دراسة الدوافع ٠

٥ ــ أن يبين كيف تعبر الدوافع اللاشعورية عن نفسها ٠

٦ ــ أن يكتب بلغته كيف تفسر نظـرية الحاجة ــ الحافز ــ البـاعث بعض أنمـاط سلوكنا مع ذكر أمثلة لذلك ٠

٧ ــ أن يبين بعض الأسباب التى حملت بعض علمـــاء النفس على رفض نظـرية الحاجة ــ الحافـز ــ البـاعث فى تفسير دوافع الانسان ٠

٨ ــ أن يعرف المقصود بنظـرية المثير والدليل ٠

٩ ــ أن يعرف المقصود بنظرية الاستثارة الوجدانية فى الدوافع ٠

١٠ ــ أن يعرف باختصار نظرية ماسلو فى الدوافع ٠

١١ ــ أن يعرف باختصار نظرية فرويد فى الدوافع ٠

ثانيـا : الملخص :

الدافعية حالة توتر داخلى أو استثارة داخلية لسلوك موجه لهـدف • فالدوافع اذن تنشط الكائن الحى وتستثير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا فى هـذا النشاط الهادف • ولمـا كانت الدوافع عمليات داخلية ، فانه لا يمـكن ملاحظتها على نحـو مباشر وانما يستدل عليها من آثارها ، أى أنه ينبغى علينا أن نستنتج وجودها • كما أن الدوافع المتشـابهة قـد تظهر فى انماط سلوكية مختلفة ، والدوافع المختلفة تعبر عن نفسها فى انمـاط سلوكية متشابهة • وفضـــلا عن ذلك فان الدوافع قـد تظهر فى صورة مستترة ، وقد تنشط عده دوافع فى وقت واحد •

وللدوافـع تصنيفات عـديدة ، ومن التصنيفات الشائعة انقسامها الى فئتين : دوافع أوليـة أى فسيولوجية ، ودوافع ثانوية أى اجتماعية أو مكتسبة • ويطلق على الدوافع الأوليـة أيضا الحاجات البيولوجية والحوافز واشباعها ضرورى للبقـاء والحياة كالجـوع • ودوافع ثانوية كالدافـع للحصـول على مـكانة اجتماعية أو سلطة • وتحقيق هذه الدوافع واشباعها هو هدف الحياة • وهناك من يضيف فئة ثالثـة من الدوافع لصعوبة تصنيف تلك الفئة ووضعها فى الفئتين الأولين كالدافع الجنسى لأنه هام من الناحية البيولوجية والاجتماعية على السـواء • والنواحى الفسيولوجية والتعلم الاجتماعى يحـددان طريقة اشباع الدوافع •

وتستند الحاجات الفسيولوجية الى استعادة الاتزان الحيوى لبعض العمليات الجسيمة كالحـرارة ، والتنفس وكيمياء الدم • ويقصد بالاتزان الحيوى المحافظة على بيئة داخلية ثابته مستقرة ، ويشير الى الميكانزمات التى تصـحح على النحـو تلقائى آلى التفـاوت الكبير فى الانشطة الفسـيولوجية ويعيـدها الى مسـتوياتها العادية لاداء وظائفها • وحين يكون عـدم الاتزان الحيـوى كبيرا بحيث يسـتثار الجسم ويستنهض لعمل تصحيحى فأننـا نقـول أن الـكائن الحى لديه دافـع يريد اشباعه والتخفف من توتراته ويطلق على النتاج السيكولوجية المترتبة على حاجات الانسجة الجسمية حوافز drives فنحن لدينـا حاجة فسيولوجية للطعـام ، ولـكننا نشعر بحافز الجوع • ويتناقص توتر الحافـز حين نشـبع الحـاجة التى يستثيرها وهكذا نعيد الجسم الى حالته السابقة •

ويضعب قياس الحوافز قياسا دقيقا لأنها حالات داخلية ومن بين الوسائل التى

نتبع فى قياسها حرمان انسان ما من شىء يحتاجه وقياس التغيير الذى يطرأ على ردود أفعاله فى ضوء الفترة الزمنية التى تعرض للحرمان فيها • ومن المؤشرات المفيدة فى تحديد مستوى الحافز عند الحيونات ، المستوى العام للنشاط ، وارادة التغلب على العقبات للحصول على ماتريد ، وتفضيل هدف على آخر • ومن الممكن عند انسان أن نقيس ردود الافعال العقلية والانفعالية للحرمان • وهذه المقاييس كلها خداعة وذلك لأن الظروف أو الشروط أو الحالات التي تثير الحوافز المختلفة متفاوته ومتباينة تباينا كبيرا ، هذا فضلا عن أن الاستجابات التى ندرسها تتأثر بأشياء أخرى الى جانب الحافز موضع الدراسة •

ويمكن ترتيب الحوافز على أساس شدة المشاعر المتضمنة ، ومقدار الفترة الزمنية التى تستغرق فى اشباعها • واذا رتبنا هذه الحوافز ترتيبا هرميأ فأننا قد نتبين أن النوم هو أشدها ، ويلى ذلك الجوع والعطش ثم يليها الحاجات الى الاستثاره والعطف والجنس ويجىء بعدها الحاجة الى المكانة الاجتماعية والشهرة وصورة الذات الجيدة ، وفى النهاية نجد الحاجات العليا التى من خلالها نحدد أهدافنا فى الحياه •

وتستند دوافع الجوع الى حاجات فسيولوجية • والجوع للطعام ليس بقوة الحاجة للماء (ويعتبر العطش نوعا من الجوع) • وكلا النوعين من الجوع أن جاز هذا التعبير يستثاران ويشبعان ويتخفف من توتراتهما من خلال تفاعلات معقدة جدا من الحرمان (أى أن تكون بغير طعام أو ماء لفترة) وميكانزمات استعادة التوازن الحيوى التى ترسل اشاراتها فى المخ والمعدة والفم والغدد ، وبين فعل تناول الطعام ، وفعل الاتزان الحيوى الذى يوقف تناول الطعام وينهى حاجة الخلايا للمواد الغذائية • ويعتبر الادمان على المخدرات أو الكحول شكلا من اشكال الجوع يتبناه ويأخذه كيمياء الجسم خلال أسابيع كثيرة ، وهو ليس فطريا • ومتى تم أكتساب هذا النوع من الادمان فانه يسلك كما يسلك الجوع أى الحاجة للطعام ، والعطش أى الحاجة للماء •

وأكبر فرق بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الفسيولوجية يكمن فى عدم معرفتنا للميكانزمات الفسيولوجية التى تقوم عليها الدوافع الاجتماعية ولهذا السبب ، فاننا نجد أن دراسة الدوافع الاجتماعية تنصرف كلية تقريبا الى طرق تعلمها وأكتسابها • ويتفق معظم علماء النفس على أن الدوافع للمال ، والتقدير والعطف تكتسب الى حد كبير خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ولكنهم يختلفون حول ما اذا كان مكون فطرى أم ليس لها مثل هذا المكون • وتقدم لنا البحوث التى

قام بها هرلو على القرده شــواهد قوية على أن دوافع الامومة والعطف لها أساس فطرى • ويذهب فرويد فى نظريته (نظــرية التحليل النفسى) الى فطرية غريزتى الجنس والعدوان •

وتتكون الدوافع الاجتماعية الاســاسية فى الطفــولة المبكرة خــــلال عملية التنشئة الاجتماعية مثل حاجات الاتكالية والنواد والعـــدوان وهناك دوافع ثانوية كالايثار أو الغيرية والحاجة للانجاز وترجع جذورها الى الخبرة المبكــرة ولكنها لا تظهر الا حين يبلغ الطفل المرحلة الابتدائية فى التعليم • وتعتبر الحاجة للانجــاز دافعا معرفيا تؤدى الى سلوك هادف له خطه ونتائج بعيدة المدى ويتميز الاشخاص ذوى الدافعية العالية فى الانجاز بالخصا ں الآتية :

١ ـ بالمثابرة أكثر من غيرهم عند القيام بأعمال تتحدى امكانياتهم •

٢ ـ بالاشتغال بأعمــال تؤكد على المخاطرة والجهد الفردى أكثر من غيرهم •

٣ ـ بأمهات يتوقعن منهم الاستقلال فى العمــل فى وقت مبكر ويكافئن نجــاحهم بالعطف والحب •

ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن توافر أخلاقيات الانجاز لمجتمع ما يرتبط بنموه وازدهاره الاقتصادى •

وقد تكون الدوافع المعرفية المعقدة كالسعى لتحقيق أهداف بعيدة المدى جوانب من الدافعية للنمو والكمــال التى أطلق عليها ابراهام ما سلو تحقيق الذات وهو يرى أن هذا النوع من الدوافع لا يمكن اشباعه الا بعد اشباع الحاجات الدنيــا تبعا للنظــام الهرمى الخاص بالحاجات والذى وضعه ماسلو •

ومن أهم نظريات الدوافع النظريات الآتية : ـ

١ ـ نظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث • need — drive — incentive theory

٢ ـ نظرية المثير الدليــل cue — Stimulus theory

٣ ـ نظرية الاستثارة الوجدانية affective aronsal theory

٤ ـ نظرية التحليل النفسى • Psychoanalysis

نظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث :

ونظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث تذهب الى أن الحاجات الجسمية تؤدى الى

اثارة الحوافز باعتبارها الجانب السيكولوجى الذى يمثل تلك الحاجات ، وأن هذه الحوافز تحفز على النشاط الذى يؤدى الى الوصول الى الهدف أو الباعث الذى ينقص الحافز بأشباعه للحاجة فالنضوب أو الاستنفاد يؤدى الى ظهور حافز الجوع الذى يحفز الكائن الحى على النشاط حتى يحصل على الطعام (الباعث) ويؤدى هذا الى خفض الحافز وانقاصه بالأكل ٠ ولابد من التمييز بين الحاجة والحافز ، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعا فى جميع الاوقات ، وأحيانا يمكن خفض الحافز مع عدم اشباع الحاجة ، كما يحدث حين نكافىء الحيوان الجائع بسكارين غير مغذى ٠ ولقد كان لهذه النظرية أثرها لأنها استخدمت كأساس لمبدأ فى التعلم هو أن « الاثابة تساعد على العلم » ٠

وثمة مسائل وقضايا غير محلولة فى أطار النظرية ومن أهمها هل يوجد حافز واحد تسهم فيه جميع الظروف الحافزة أم حوافز متعددة والتفسير الأحادى يذهب الى أن أى حافز نشط يسهم فى ايجاد حالة عامة من النشاط تيسر النشاط الحالى، سواء أكان له صلة بالحافز أم منقطع الصلة ٠ ولكن المشكلة بالنسبة لهذه النقطة هى أنها تتناول الجانب التنشيطى للسلوك ولا تتناول الجانب التوجيهى ٠ فاذا كان توجبيه النشاط نحو هدف معين أمرا ضروريا ، فان الشروط النوعية للحافز تصبح لها أهميتها ٠

واذا كان الاتجاه نحو الهدف أمرا هاما (سواء أكان اقترابا من باعث مفضل ، أم ابتعادا عن باعث غير مفضل) وجانبا من جوانب الحافز فأننا لابد أن نأخذ بتعدد الحوافز ٠ والذين يأخذون بهذه الفكرة يميزون بين فئتين من الحوافز : حوافز مشهية وحوافز منفرة ويدخل فى الأولى البحث عن الطعام وفى الثانية تجنب الألم ٠

هذا فضلا عن أن العلاقة بين الحافز والباعث أكثر تعقيدا مما توضحه الفكرة الأساسية في هذه النظرية فبعض الدواعث تفضل على البعض الآخر كما أن الباعث فى بعض الحالات يزيد من الحافز بدلا من خفضه (كما يحدث حين تشم رائحة خبز طازج فتشتهيه وتتناول قطعة منه حتى ولو لم تكن جائعا) ٠

ويقبل أصحاب نظرية الحافز عادة قائمة من الحوافز الأولية أو الأساسية وهى حوافز يسهل تحديد الحالات الفسيولوجية التى ترتبط بها (كالجوع والعطش، والجنس والألم) ٠ ثم يضيفون الى هذه القائمة حوافز أخرى مكتسبة أو متعلمه ليفسروا السلوك الذى لا يمكن تفسيره فى ضوء هذه الحوافز الأولية أو الأساسية ٠ ولقد واجه أصحاب هذه النظرية حين حاولوا تطبيقها على جميع الانماط السلوكية

في هذا المجال صعوبات جمه الأمر الذى أدى الى التشكك فى شمولية صحتها وزعزع قدرا من الثقة التى حظيت بها فى الماضى ٠

نظرية المثير ـ الدليل :

اذا غض المرء طرفه عن الحافز فى النظرية السابقة وركز أهتمامه على البواعث ونواحى الاثارة الأخرى فانه يستطيع أن يفسر السلوك المدفوع دون حاجه الي مفهوم الحافز المنشط ٠ ولقد تبلورت هذه الفكرة تدريجيا وذلك لأن السلوك المدفوع مع تكراره يصبح الحافز على نحو تدريجى خارجيا بمعنى أن الباعث يتخذ خصائص الحافز وصفاته ٠

والخلاصة أن نظرية المثير ـ الدليل نستبدل العادة بالحافز ٠ فحين يدق جرس الباب نستجيب له ولسنا فى حاجة لكى نفعل هذا الى حافز حب الاستطلاع ٠ فحين تكون المثيرات مناسبة تظهر العادات التى تلائمها وهذه المثيرات قد تكون داخلية كتقلصات المعدة وقد تكون خارجية كدعوة للعشاء واذا استطعنا أن نحدد المثيرات التى تستدعي استجاباتنا فأننا لن نحتاج الى الدوافز ٠ والفكرة الأساسية هنا هى أن جميع الانماط السلوكية تقع تحت سيطرة المثيرات ٠

وهذه النظرية بغير شك لها أساس يمكن الدفاع عنه عقلانيا الا أن بعض علماء النفس يرفضونها لاعتقادهم بأهمية التمييز بين تنشيط السلوك وتوجيهه وهاتان العمليتان قد تنتجان عن مثير واحد كما فى حاله التعرض لحرق مؤلم ان هذا الحرق يزيد من شدة الاستثاره لدى من تعرض له ويدفعه الى الانسحاب بعيدا عن مصدر الحرارة ٠ غير أننا نجد فى حالات أخرى تمايزا لعمليتين وانفصالهما كما فى حالة انغماس فرد فى نشاط تعلمى مكثف واحساسه بجوع شديد ٠

نظرية الاستثارة الوجدانية :

لقد لوحظ منذ زمان بعيد أن جميع الانماط السلوكية التى يسعى اليها الكائن الحى يغلب ان تكون مرضية ولاذه ، وأن جميع الانماط السلوكية التى يتجنبها يغلب أن تكون مضايقة ومؤلمة أى أن الانفعال أو الوجدان أما أن يكون محددا للسلوك المدفوع أو مصاحبا هاما من مصاحباته على الأقل وتذهب نظرية الاستثارة الوجدانية الى أن النتائج أو العواقب الوجدانية من الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن الأثر الموجب أو اللذة جانب من جوانب الدوافع الباحثة عن هدف وأن الألم أو الأثر السلبى جانب من جوانب سلوك التجنب ٠

نظرية التحليل النفسي :

لقد تصور فرويد فى الأصل الجنس بأعتباره دافعا أوليا ومن وجهة نظـره فأن الطاقة النفسـية ، التي تدفع الانســان وتحـركهِ هى اللبيدو أو الطاقة الغريزية وهى جنسية فى أصلها ٠ ولكنه عدل هذه النظرة فيما بعـد واعتبر العدوان دافعا غريزيا أوليا ولقد رأى أن الجنس هو غريزه الحياه وأن العدوان هو غريزة الموت ٠

ثالثـا : المصـطلحات

الدافـــع	Motive
الهـــدف	Goal
الدافع المستثار	Aroused Motive
النشـــاط	Action
الاتجـــاه	Direction
دوافع أوليـــة	Primay Motives
الاتزان الحيوى	Hemeostasis
الحاجـــة	Need
الحافـــز	Drive
البـــاعث	In centive
نظرية الاستثارة والانفعالية	Affective Arousal Theory
ارضـــاء	Satisfaction
دوافـــع ثانوية	Secondary Motives
دوافـــع اجتماعية	Social Motives
الاتـكاليـــة	Dependency
الانجـــاز	Achievement
التـــواد	Affiliation
تحقـــيق الذات	Self Actualization
تنظيم هـــرمى	Hirarchy
شـــعورى	Conscious
لا شـــعورى	Un Conscious
التحلـــيل النفسى	Psycho-anaysis

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ تتضمن دراســة الدافعية تقـــديم اجــابات عن التساؤلات الخاصة بمقدمات السلوك و ــــــــــ وماهية العملية أو ــــــــــ الخاص بتتابع أو تعاقب الأحداث التى يشتمل عليها ٠ وبعبارة أوضح الدافعية تعنى أسباب و ــــــــــ السلوك ٠

ونهاياته

ـ السياق

أهـداف

٢ ـ يشتق مصطلح دافعية من الكلمة اللاتينية التى تعبر عن ــــــــــ وتعتبر الدافعية موضوعا واســعا يتضمن دراسة كل ما يستثير أو ــــــــــ أو يدفع الكائن الحى ليســلك بالدرجــة الأولى ـ وذلك الى جانب مواصلة الســـلوك وتحديد ــــــــــ أو تكامله ٠

الحركة

ينشـط

مســاره

٣ ـ يقصد بالدافع ما يجعل الكائن الحى متأهبا للقيــام بفعل ما (بنشــاط ما) ، الجــوع يمكن أن يجعل الكائن الحي متأهبا للقيــام بفعل ما (بنشاط ما) وبالتالى فان الجوع يقوم بدور ــــــــــ

الدافع ٠

٤ ـ حينما يكون الكائن الحى فى حالة سكون ، يمكن أن نقــول أنه ليس فى حــالة دافعية (ليس مدفوعا) وحين يتأهب لفعــل ما (لنشــاط ما) نقول أنه فى ــــــــــ ٠

حالة دافعية

٥ ـ يرتبط الدافع بوجهة السلوك ، فحين يتأهب الكائن الحى للسلوك نتيجة لدافع الجوع ، فانه لا يقــوم بأفعال عشوائية ، وانما يكون (سلوكه) (نشاطه) فى ــــــــــ للوصول للهدف وهو الطعام ٠

اتجاه معين

٦ ـ يرتبط الدافع بمتغيرين اثنين ــــــــــ والاتجاه ٠

الفعل أو النشاط

٧ ـ اذا كان لدى حيوان ما دافع العطش ، فاننا نتوقع أن يذهب ــــــــ الماء ٠

في اتجاه

٨ ـ أى سلوك يتصف بالفعل (نشاط) والاتجاه يسمى سلوكا ــــــــ ٠

مدفوعا

٩ ـ من الواضح أن الفرد لا يعبر عن جميع ما لديه من دوافع جملة واحدة أى فى وقت واحد ، ولذلك فان الدافع الذى لا يعبر عن وجوده يسمى (استعداد) دافعى أو دافع كامن ، فاذا كنت أحب لعب الكرة وأحب أيضا مشاهدة التليفزيون ، وأنا الآن أشاهد التليفزيون ، اذن فان ميلى للعب الكرة يعتبر ــــــــ ٠

استعداد دافعى
او دافع كامن

١٠ ـ الدافع الكامن يسمى ميل ــــــــ أما الدافع النشط فيسمى دافعا مستشارا فى المثال السابق كان الميل لمشاهدة التليفزيون وهو الميل النشط الآن هو الدافع ــــــــ ٠

أو استعداد دافعى

المستثار

١١ ـ حين نتكلم عن الدافع المستثار فاننا نقصد أن يكون الدافع فى حالة ــــــــ ٠

نشاط

١٢ ـ لدى كل منا ميول متعددة تؤدى الى حالات التأهب لبذل نشاط ما فى اتجاه ما ، الميل المعين الذى يؤدى الى سلوك ما في لحظة معينة يسمى دافعا ــــــــ ، فى حين أن باقى الدوافع والتى تكون فى حالة كمون فى تلك اللحظة تسمى ميول ــــــــ ٠

مستثارا ، او
استعداد دافعى

دوافع كامنة

١٣ ـ حيث أن الحالات الدافعية (الدوافع) لا يمكن دراستها الا بدراسة السلوك الذى يعبر عنها ، وحيث أن السلوك يتضمن النشاط فاننا نستطيع أن ندرس الدوافع ــــــــ فقط ٠

المستثارة

١٤ ـ نظرا لأن الدافع يتمثل فى شىء ما داخلى يستثير الكائن الحى ويستحثه كى يسلك على هذا النحو

أو ذاك ، فانه يمكن ــــــــــ على ما هيــة الدوافع من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته ٠ | الاستدلال

١٥ ــ بعض الدوافع تعتبر دوافع ــــــــ بمعنى أنها تنشط وتستثار عن طريق حاجات حيوية لجسـم الكائن ٠ ويعرف هذا النوع من الدوافع على انه دوافع ــــــــ بمعنى أن وجود الكائن الحى وبقاءه يعتمـد عليهـا ٠ أما ــــــــ فهو مصطلح نفسى يستخدم غالبـا فى الاشارة لتلك الدوافع محـل الاشـباع ٠ | بيولوجية | أوليـة | الحـافز

١٦ ــ يستخدم مصطلح ــــــــ فى الاشارة الى تلك العملية التى يتم بمقتضاها مواصلة الحفاظ على استقرار البيئة الداخلية للكائن الحى ٠ | الاتزان الحيوى

١٧ ــ تستند نشاطات الاتزان الحيوى الى ــــــــ الجسـم فى اسـتعادة الاتزان ، وتعرف توابعها النفسية بـ ــــــــ ٠ | حاجـة | الحوافز

١٨ ــ يشعر الانسـان ــــــــ عندما ينخفض معدل السكر (الجلوكوز) فى الدم بدرجة كبيرة وتصبح معدلات وجود عناصر كيميائية أخـرى فيـه ــ كبعض الحـوامض الدهنيـة ــ مرتفعـة ارتفاعا كبيرا ٠ | باختلال فى الاتزان الحيوى

١٩ ــ وجـود مظاهر الجـوع النوعى ــ مثلا شـعور الانسان بالعطش بدلا من شعوره بالجوع ــ يجرى ضبطها أو تنظيمها عن طريق عمليـات كيميائية مركبـة تعتبر جـزءا مما أطلـق عليـه كانون ــــــــ الجسم أو البدن ٠ | حـكمة

٢٠ ــ أوضح عدد من التجارب ماهية موضع مراكـز الدافعيـة فى المخ بما فى ذلك مراكـز اللـذة و ــــــــ ٠ | الألم

٢١ ــ عند استخدام منحى « شـغل حيز الحيـاة » فى تقييم أهمية مختلف الدوافع ، فان ــــــــ | النـوم

يعتبر هو الدافع الاعلى ـ وذلك من حيث الحاجية الاشباع وتعذر مغالبته ٠

٢٢ ـ الحرمان والألم مثيران من شأنهما تنشيط الكائن نحو ـــــــــ يسعى به لازالة مصدر الاستثارة ٠ | سلوك

٢٣ ـ يبدو الحرمان غير ذى علاقة ببعض الدوافع ـ مثل دافع ـــــــــ أو الاستكشاف ٠ ويحاول بعض الباحثين تمييز هذه الدوافع عن دوافع النقص أو الافتقاد بواسطة حقيقة مؤداها ان دوافع النوع الأول تعتبر دوافع اقدام ، بينما تعتبر دوافع النوع الثانى دوافع ـــــــــ ٠ | حب الاستطلاع / أحجام

٢٤ ـ الجوع مثال للحرمان ، وتناول الطعام مثال للسلوك الذى يؤدى الى ـــــــــ الحرمان ٠ | ازالة

٢٥ ـ حين نفكر فى الدوافع المرتبطة بالسلوك الذى يهدف لازالة المنبهات المرغوب عنها مثل ـــــــــ أو الألم فاننا نسمى مثل هذه الدوافع الحوافز ٠ | الحرمان

٢٦ ـ الحافز هو الميل نحو السلوك الذى من شأنه ازالة أو استبعاد مثير غير مرغوب فيه مثل الحرمان أو ـــــــــ ٠ | الألم

٢٧ ـ لا يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس تعبير ازالة الحافز تماما ولكن التعبير الأدق لوصف نشاط الكائن الحى هو تخفيف أو تخفيض ـــــــــ ٠ | الحافز

٢٨ ـ تناول الطعام اذن مثال لتخفيض أو انقاص الحافز الحافز فى هذه الحالة هو ـــــــــ ٠ | الجوع

٢٩ ـ اذا لامست يدى وعاء به ماء يغلى ، فاننى أبعدها فورا كى أستبعد مصدر الاثارة وهذا السلوك يؤدى الى خفض ـــــــــ ٠ | الحافز

٣٠ ـ اذا كنا نشعر بالظمأ ونسعى فى اتجاه الماء

فاننا نقوم بهذا النشاط لكى ________ الحافز ٠ — نخفض

٣١ ـ اذا ما استطعنا الحصول على مقدار قليل من الماء فقط ، فاننا نشربه بالرغم أنه لن يخلصنا تماما من ________ ولكنه سوف يخفضه ٠ — الحافز

٣٢ ـ حيث أن الشواهد الواقعية تشير الى أن السلوك فى معظم المواقف يؤدى الى ________ الحافز وليس الى استبعاده نهائيا فان الباحثين فى مجال علم النفس يستخدمون تعبير تخفيض ________ وليس استبعاده حين يتكلمون عن هدف السلوك٠ — تخفيض / الحافز

٣٣ ـ اذا كنا فى حالة جوع وقمنا بسلوك يهدف الى الحصول على طعام نتناوله فان هذا السلوك سوف يؤدى الى ________ ٠ — تخفيض الحافز

٣٤ ـ الحافز يشير الى حالة من ________ أو الألم ٠ — الحرمان

٣٥ ـ فى حالة وجود حافز يكون سلوك الكائن فى اتجاه ازالة أو ________ مصدر الاستثارة ، أى يكون السلوك بحيث يؤدى بالكائن الى الاتجاه نحو ________ ٠ — تخفيض / تخفيض الحافز

٣٦ ـ يمكن القول بصفة عامة أن كل الدوافع تسعى لاختزال ________ ٠ — الحاجة

٣٧ ـ الحاجة هى نقص فى اشباع حاجات الجسم فاذا كان الجسم يفتقر الى الطعام فان لدينا حاجة للطعام ، واذا كنا نفتقر الي الماء فان لدينا ________ ٠ — حاجة الى الماء

٣٨ ـ عدم الاشباع الغذائى يخلق ________ فى مطالب الجسم ونسمى هذه الحالة من عدم الإشباع ________ ٠ — نقصا / حاجة

٣٩ ـ جميع حالات النقص فى اشباع الحاجات الجسمية أو حالات الحرمان كنقص الاكسجين ، أو نقص الغذاء يمكن أن يطلق عليها ________ ٠ — حاجات

٤١ ـ ترى احدى نظريات الدوافع ان هـذه الحاجات ينشأ عنها حوافـز وهو التعبير السيكولوجى للحاجة ، فحين كنا نتكلم عن الحافز باعتباره تعبيراً عن حالة من الحرمان ، فاننا نقصد بذلك أن الحافز تعبير عن ______ .

الحاجة

٤١ ـ الحافز هو حالة من التوتر وهو شعور بعدم الراحة يدفع الفرد الى حالة نشاط يظل مستمرا الى أن يصل الى الهدف أو الباعث ، هذا الهدف يشبع الحاجة الى درجة ما وبالتالى يزيل مصدر الاستثارة و ______ الحافز .

يخفض

٤٢ ـ ______ عبارة عن اثابة محتملة أو معزز محتمل أو مختزل محتمل للحاجة .

الباعث

٤٣ ـ ذكرنا فيما سبق احدى نظريات الدوافع وهى الخاصة بالعلاقة بين الحاجة ـ الحافز ـ الباعث وهو ______ أى هو الموضوع الخرجى الذى يؤدى الى خفض الحافز واشباع الحاجة .

الهدف

٤٤ ـ فى هذه النظرية هناك نقص فى اشباع حاجات الجسم نسميه ______ وهى بدورها تؤدى الى حالة من التوتر نسميها ______ .

حاجة
حافزا

٤٥ ـ حين يكون لدى الفرد حاجة ، فان الحاجة ينجم عنها حالة من التوتر نسميها ______ .

حافزا

٤٦ ـ الحافز يؤدى الى السلوك الذى من شأنه أن يصل الى ______ .

الباعث

٤٧ ـ يريد الانسان أن يصل الى الباعث لأنه يساعده على اشباع حاجته وبالتالى يؤدى الى خفض ______ .

الحافز

٤٩ ـ يمكن أن نعطى مثالا لما تقدم (بتحليل حالة عطش، فرد يفتقر الى الماء ، لديه ______ مما يؤدى الى الشعور ______ وهو حالة من التوتر

حاجة
بالحافز

	والشعور بعدم الراحة ، وبفعل هذا التوتر يسعى الفرد الى طلب الماء وهو ــــــــــ وأخيرا تخفف حالة التوتر وذلك بتناول الماء أى باشباع الحاجة ـ وبالرغم من أن هذه النظرية بعيدة عن الكمال الا أن كثيرا من العاملين فى ميدان علم النفس يقبلونها ٠
الباعث	

٤٩ ـ بالنسبة لبعض الناس ، فان المصدر الأساسى لدافعيتهم تجاه الطعام ينشأ عن اشارات ــــــــ مثل انقباضات المعدة بينما يتمثل هذا المصدر بالنسبة للبعض الآخر فى اشارات ــــــــ مثل رؤية الطعام أو شم رائحته ٠ وهناك قدر غير قليل من البيانات التى تشير فى جملتها الى أن الأفراد المفرطين فى الطعام يميلون الى عدم الاهتمام بالاشارات الداخلية ـ وذلك بدرجة أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء فى هذا الصدد ٠ كما أوضحت هذه البيانات ان الأفراد المفرطين فى الطعام يستجيبون للاشارات ــــــــ التى أوضحت خبراتهم وتجاربهم السابقة ارتباطها بالطعام ـ وذلك بمعدل أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء عادة فى هذا الصدد ٠

داخلية

خارجية

الخارجية

٥٠ ـ فى النظرية السبقة الحاجة ـ الحافز ـ الباعث لم يذكر شىء عن الجانب الوجدانى أو العاطفى ، بل ان النظرية تشبه نظريات المثير والاستجابة حين ينشط الحافز ويستجيب الكائن وحين ينخفض ــــــــ يهدأ الكائن أو يعود الى حالة السكينة ٠

الحافز

٥١ ـ هناك نظرية أخرى ترى ان الكائن يميل الى أن يفعل ما يؤدى الى نتائج سارة وأن يتجنب ما يؤدى الى نتائج مؤلمة ٠ هذه النظرية تهتم بالنتائج الانفعالية (الوجدانية) للسلوك وتعرف بنظرية

الاســتثارة الوجدانية فى هــذه النظــرية يصبح السلوك رهنا بما يترتب عليه من نتائج ـــــــ | انفعالية

٥٢ ـ اذا سألنا محمد لماذا يأكل البرتقال وكانت اجابته: لأننى أحبه وأتذوقه فان هــذه الاجـــابة تعتبر نموذجا لنظرية الاستثارة ـــــــــ | الانفعالية

٥٣ ـ أما اذا أجاب لأننى كنت أشعر بالعطش فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظــرية ـــــــ ، ـــــــ ـــــــ . | الحاجة/الحافز/ الباعث

٥٤ ـ ان نظرية الاستثارة الوجدانية مؤداها أن السلوك تحكمه ـــــــ الانفعالية المرتبط به . | النتائج

٥٥ ـ نلخص ما تقـــدم فى ان الدوافع ترتبط بتنشيط الســلوك و ـــــــ النظــرية الأولى التى قدمناها تبدأ من ـــــــ التى تستثير ـــــــ وهو حــالة من التوتر تؤدى الى الســلوك الذى يوصل الى الهدف أو الباعث . | توجيهه / الحاجة ـ الحافز

٥٦ ـ أما النظرية الثانية فترى ان الكائن يصدر سلوكا ما بهدف أن تكون نتــائج سلوكه أكثر ـــــــ أو أقل ألما . | ارضـــاء

٥٧ ـ هذه النظــرية التي تؤكد على الصفة الوجدانية (رضا ـ ألم) لنتائج السلوك تســـمى نظــرية الاستثارة ـــــــ . | الانفعالية

٥٨ ـ بعض الدوافع الأخرى تعتبر دوافع ـــــــ بمعنى أن بقاء الكائن الحى لا يعتمــد بصـــورة مباشرة على اشباعها وأكثر دوافع هــذا النــوع أهمية يتمثل فى الدوافع الاجتماعية وهى دوافع متعلمة فى ـــــــ اجتماعية معينة . | ثانوية أو اجتماعية / بيئـــة

٥٩ ـ الدوافع الاجتماعية دوافع ـــــــ أى يتعلمها الانســـان لكى يحقـــق التوافق مع البيئـــة التى يعيش فيها . | متعلمــة.

٦٠ ـ كلما تلقت الدوافع ــــــــ تعزيزا أصبحت من قبيل العــادة وتميل الى أن تصبح أقــوى وليس أضعف وتؤدى الى تعلم دوافع اخرى ٠

الاجتماعية

٦١ ـ تتمثل جذور ــــــــ فى عجز الطفــل حديث الولادة ، واكتشاف هذا الطفل بالتدريج ان وجود الأفــراد الآخــرين يختزل ما لــديه من خــوف واحبــاط ٠

الاتكالية

٦٢ ـ يشير دافع ــــــــ الى حاجة يشعر بها الفرد من داخله وتستــحثه الى التنافس وفق مســتوى داخلى للامتياز ٠ ويميل هذا النوع من الدافعية الى أن ينمو فى الطفولة ويرتبط بالتدريب المبكــر على ــــــــ الذى تمارســه الأم مع طفلها فى جو من التقبل والدفء ٠

الانجــاز

الاستقلال

٦٣ ـ يشير ــــــــ الى سلوك يقوم به فرد ما من أجل منفعة / مصلحة فرد آخر ـ دون أن يتوقــع اثابة لهذا السلوك من أى مصدر خارجى ٠

دافع التواد

٦٤ ـ يرى فــرويد مؤسس نظــرية التحليــل النفسى ان الدوافع الجنســية والدوافع العــدوانية من أهم الدوافع للانسان يعرف فرويد الدافع الجنسى بأنه ــــــــ يعرف فرويد الدافع العــدوانى بأنه ــــــــ ٠

غريزة الحياة

غريزة الموت

٦٥ ـ أوضح ماسلو أنه يوجد لدينا جميعا دافع على قدر كبير من العمومية ، يصبح فى النهاية هو الدافع الأسمى فى حيــاة كل منــا وهــو الدافع تجــاه النمــاء أو ــــــــ أى تنمية الفــرد لذاته الى حدها الأقصى ٠ وهو يرى ان هــذا الدافع يأتى فى قمة تنظيم ــــــــ للدوافع الانسانية التى يتعين اشباعها وفق نظام تصاعدى ٠

تحقيق الذات

هــرمى

٦٦ ـ وتبدأ قاعدة البناء الهرمى بالحاجات الجسمية ثم الحاجة الى الأمن ثم الحاجة الى الحب ثم الحاجة الى التقدير وفى قمة التنظيم الهرمى ــــــــ

الحاجة الى
تحقيق الذات

وطبقا لنظام ماسلو فانه يتعين على الفرد أن يشبع الحاجات هرميا بدءا بقاعدة التنظيم الهرمى اذا كان له أن ينمو وينضج بحيث يصل الى مرحلة ــــــــ .

تحقيق الذات

٦٧ ــ هناك نوع آخر من الدوافع تعرف بالدوافع اللاشعورية وهنا يكون لدى الفرد دافعا ولكنه ــــــــ واعيا بحقيقة هذا الدافع ، وبالتالى فهو لا يعرف السبب الحقيقى لسلوكه .

ليس

٦٨ ــ حين يقوم الفرد بسلوك ما وهو غير ــــــــ بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك فهذا دليل على وجود دافع لا شعورى لديه .

واع

٦٩ ــ (سيد) لا يحب (صبحى) ويعتقد أن شعوره هذا يرجع الى عيوب فى شخصية (صبحى) والحقيقة أن (صبحى) يذكر (سيد) بشخص يكرهه فى هذه الحالة يكون دافع (سيد) لكراهية (صبحى) دافعا ــــــــ .

لا شعورية

٧٠ ــ الدافع ينشط الفرد ليتخذ سلوكا ما فى اتجاه ما . اذا كان الفرد ــــــــ واع بالأسباب الحقيقية لسلوكه ، فاننا ندعو الدافع الذى أثار هذا السلوك دافعا لا شعوريا .

غير

٧١ ــ حينما يكون لدى الفرد دافعا للقيام بسلوك معين ولكنه ليس واعيا بالدافع الحقيقى لهذا السلوك فهذا دليل على وجود ــــــــ .

دوافع لا شعورية

٧٢ ــ أى نظرية للدوافع بصرف النظر عن مضمونها تهدف الى الاجابة عن سؤالين : لماذا ينشط الفرد ليصدر ــــــــ ما ؟ ولماذا يكون هذا السلوك فى ــــــــ معين بالذات دون غيره ؟

سلوكا

الاتجاه

خامسا ـ اختبار ذاتى :

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ـ الدافع هو الذى :

(أ) يهىء وينشط الكائن للسلوك ، ويوجه هذا السلوك فى اتجاه معين ٠

(ب) يوجه السلوك فى المستوى الشعورى ٠

(جـ) يعبر عن الاستجابات الغريزية للحيوانات الدنيا والعليا ٠

(د) تصدر عنه الاستجابات الفسيولوجية الأساسية كالجوع والعطش والنوم ٠

٢ ـ أى من الدوافع التالية يعتبر ضمن الدوافع التى هى دوافع أولية وثانوية فى آن واحد :

(أ) حب الاستطلاع ٠

(ب) الجنس ٠

(جـ) الدافع لتكوين الثروة ٠

(د) التوق الشديد للقوة والنفوذ ٠

٣ ـ أى من الدوافع التالية لا يتفق أو يتناسب مع نموذج الدافعية المعروف بنموذج الحرمان :

(أ) الحاجة الى تجنب الألم ٠

(ب) الجوع ٠

(جـ) العطش ٠

(د) لا شىء مما سبق ٠

٤ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان كل الدوافع تشترك فيما بينها فى هدف عام يتمثل فى : ـ

(أ) نشأة ونمو نوع ما من ميكانيزمات السلوك الايجابى النشط ·
(ب) استثارة الكائن الحى ·
(جـ) توالد الكائنات وتناسلها ·
(د) اختزال التوتر ·

٥ ـ فى حديثنا عن الدوافع كثيرا ما نذكر خطأ الافتراض الآتى : ـ
(أ) الدافع له نفس معنى الحافز والحاجة ·
(ب) الدافع قد يكون لا شعوريا ·
(جـ) الدافع شرط لازم للسلوك ·
(د) الدافع يتكون من منبه واحد ·

٦ ـ التحق طالبان بكلية الفنون ، يهدف احدهما الى ارضاء والديه ويهدف الثانى الى مضايقة والديه ، وهذا المثال الى أن : ـ
(أ) الدوافع لا تعبر عن نفسها بصورة صريحة ·
(ب) الدوافع المتناقضة قد تعبر عن نفسها فى سلوك متشابه ·
(جـ) الدوافع المتشابهة قد تعبر عن نفسها فى اشكال سلوكية مختلفة ·
(د) الأفراد يختلفون فى أساليب تعبيرهم عن دوافعهم ·

٧ ـ فيما يلى (احد) التصنيفات التى درستها عن الدوافع : ـ
(أ) الحاجة الى الأمن ـ التقدير ـ العلاقة بالآخرين ـ الخبرات الجديدة ·
(ب) الحاجات ذات المنشأ الحشوى ، والحاجات ذات المنشأ السيكولوجى ·
(جـ) الحاجة للبقاء ـ الحاجات الاجتماعية ـ حاجات الانا ·
(د) الحاجات الفسيولوجية ـ والحاجات الاجتماعية ·

٨ ـ الدوافع المرتبطة بالانا يمكن ان تصنف على أنها : ـ
(أ) دوافع البقاء ·
(ب) دوافع لتكامل الانا ·
(جـ) اجتماعية ·
(د) ظاهرياتية ·

٩ ـ تنمو دافعية الانجـاز فى الطفـولة نتيجة :

(أ) التدريب المبكر على الاسـتقلالية ٠

(ب) اتباع اسـاليب ضبط صارمة فى الأسرة ٠

(جـ) التدريب الصارم على ضـبط الاخـراج ٠

(د) اتباع اسلوب ضبط يتصف بالتساهل المفرط ٠

١٠ ـ كلما عززت الدوافع ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فانها تميل لأن تصبح أقـوى وتؤدى الى استمرارية تعلم دوافع أخرى :

(أ) الأوليـة ٠

(ب) الاجتمـاعية ٠

(جـ) المعيبـة ٠

(د) الاتزان الحيـوى ٠

١١ ـ يرجع حافز الجوع غالبا الى :

(أ) تقلصات المعدة ٠

(ب) الجهاز العصبى اللاارادى ٠

(جـ) نقص الدم فى المعدة ٠

(د) تفسيرات فى كيمياء الدم ٠

١٢ ـ الفئران التى اخضعت لنظام غذائى لا يتضمن المواد الدهنية ٠

(أ) ظهر لديها تفضيل واضح للمواد الدهنية ٠

(ب) ظهر لديها شعور عام بالجوع ٠

(جـ) عاشت مدة أطول من الفئران التى تتناول غذاء عاديا ٠

(د) كانت نمـوذجا يشير الى ان التعلم عامل أساسى فى تفضيل الطعام ٠

١٣ ـ التعبير عن الدوافع الانسانية : ـ

(أ) واحد تقريبا فى كل الحضارات ٠

(ب) ذو طبيعة غريزية ٠

(جـ) يختلف من حضارة لأخرى ، ومن شخص لآخر فى الحضارة الواحدة ٠

(د) لا واحدة من الاجابات السابقة صحيحة ٠

١٤ ـ أى من الاجابات الآتية لا يمكن تفسيره بأستخدام المعادلة النظرية الخاصة بالحاجة ـ الحافز ـ الباعث ؟

(أ) الجوع ـ العطش ٠

(ب) السلوك الاجتماعى ٠

(جـ) تجنب الألم ٠

(د) سلوك الاستكشاف ، التذوق الجمالى ٠

١٥ ـ الميل للنشاط الذى ينشأ من التوتر الفسيولوجى يسمى :

(أ) فوبيا (الخوف المرضى) ٠

(ب) الحافز ٠

(جـ) التثبيت ٠

(د) الدافع ٠

١٦ ـ أى النظريات الآتية تؤكد أن دوافع الانسان الأساسية (الأولية) هى الجنس والعدوان ٠

(أ) نظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث ٠

(ب) نظرية المثير ـ الدليل

(جـ) النظرية المعرفية ٠

(د) نظرية التحليل النفسى ٠

١٧ ـ اذا تعذر على شخص ما أن يفسر سلوكا قام به فالأغلب أن الدافع وراء هذا السلوك ٠

(أ) دافع البقاء ٠

(ب) دافع اجتماعى ٠

(جـ) دافع لا شعورى ٠

(د) دوافع تكامل الانا ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ ب	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ ب	٧ ـ جـ	١٢ ـ أ	١٧ ـ جـ
٣ ـ أ	٨ ـ ب	١٣ ـ جـ	
٤ ـ د	٩ ـ أ	١٤ ـ د	
٥ ـ د	١٠ ـ ب	١٥ ـ ب	

سادسا ـ تـــدريب :

مقـــدمة : ـ

يدرك خبراء الدعـــاية والاعلان أهمية دوافع المستهلك اذ أن الاعلان الناجح لابد وأن يستجيب لدوافع المستهلك ، وبعض الاعـــلانات تخاطب الدوافع الفسيولوجية أى دوافع البقاء ، وبعضها يخاطب الدوافع الاجتماعية ودوافع تكامل الأنا وفيما يلى تدريب يساعدك على الربط بين الاعلانات المختلفة والدوافع المرتبطة بها ٠

الأدوات المستخدمة : ـ

اختر عشرة اعلانات من الصحف اليومية أو المجلات الأهرام الاخبار ـ المصور ـ آخر ســاعة ٠٠٠

الاجـــراءات :

احضر معك الى قاعة الدرس الاعلانات العشرة التى سبق أن اخترتها ـ وأبدأ دراسة كل اعلان ٠ بهدف تحليل الدوافع التى يخاطبها وسجل تحليلك فى الجدول الآتى : ـ

المنتج المعلن عنه	الدوافع التى يخاطبها الآعلان
١ ـ	
٢ ـ	
٣ ـ	
٤ ـ	
٥ ـ	
٦ ـ	
٧ ـ	
٨ ـ	
٩ ـ	
١٠ ـ	

والآن اكتب فيما يلى عدد الاعلانات الموجهة لكل فئة من فئات الدوافع الآتية :

الدافع	العدد
دوافع البقاء	
الدوافع الاجتماعية ٠	
دوافع الأنا ٠	

اسئلة المناقشة :

١ ـ أى الدوافع تكرر ظهوره فى الاعلانات أكثر من غيره ؟ كيف تفسر هذا ؟

٢ ـ هل تعتقد أن القائمين بتصميم الاعلانات ملمين بدقة بموضوع الدوافع الانسانية ؟

٣ ـ هل كان الدافع الذى يخاطبه الاعلان شديد الارتباط بالسلعة المعلن عنها ؟

تـــدريب (٢) :

دوافعنا فى لغتنا ٠

مقـــدمة : ـ

ان اللغة التى نستخدمها فى حياتنا اليومـيـــة تعكس الى درجـــة كبيرة قيمنـا واتجاهاتنا ودوافعنا ٠

والتدريب الآتى محاولة نقياس العلاقة بين دوافع الشخص الاجتماعية واللغة التى يستخدمها والتى يمكن ان نسـميها سلوكه اللغوى وذلك باستخدام اختبـار تداعى الكلمات ـ وفى هذا الاختبار يطلب من المجيب أن يذكر أول كلمة بدرت لذهنه عند سماع كلمة التنبيه ، فمثلاً اذا قال له الفاحص شوكة وكانت كلمة سكينة أول كلمة فكر فيها ، فتكون شوكة هى كلمـة التنبيه وسكينة هى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

قائمة من الكلمات ـ ساعة ايقاف ٠

الاجـــراءات :

سيقوم اثنان من الزملاء بدور المجرب ويقـوم الزميل الثالث بدور المفحوص ، الزميل (أ) سوف يقـــدم قائمة تداعى الكلمات والزميل (ب) سوف يسجل الزمن الذى استغرقه المجيب لحظة سماعه كلمة التنبيه الى نطقه بكلمة الاجـابة وهـذا ما نسميه زمن الرجع ـ استخدم جدول (١) لتسجيل الاجابة وزمن الرجع يختـار بعض الزملاء كمحكمين ويقوم بتصنيف اجـــابات المفحوصين تبعـا لمضمونهـا القيمى ٠

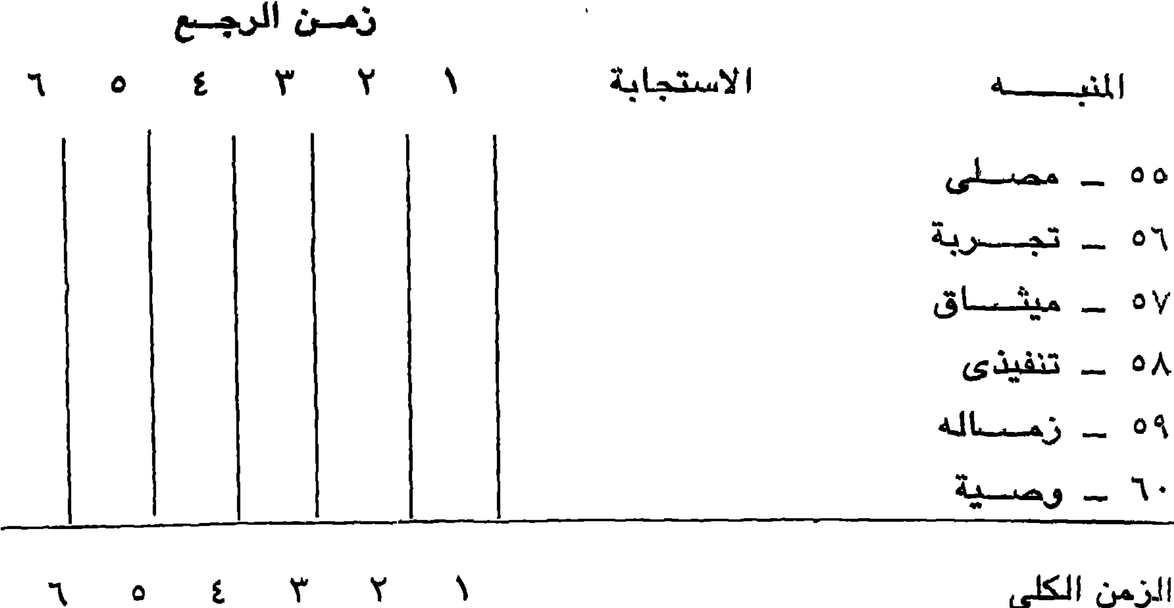
جـــدول (١)

طبق قائمة تدعى الكلمات على المفحوص لا تسمح له برؤية ما تســجله أثنــاء الاجابة · انطق كل كلمة بوضوح · كن دقيقا فى قياس زمن الرجع ، سجل اجــابة المفحوص وزمن الرجع فى الجدول الآتى · الخانات من ١ ـ ٦ تمثل القيم الست التى سوف تتناولها فى جدول ٢ ، ٣ ·

المنبـــــه	الاستجابة	زمـن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١ ـ الطبقة الاجتماعية							
٢ ـ المعـــرفة							
٣ ـ القـــوة							
٤ ـ بيكاســـو							
٥ ـ محاسب							
٦ ـ الحقيقة							
٧ ـ المـــال							
٨ ـ الجـمع							
٩ ـ مجمع شعبى							
١٠ ـ السيطرة							
١١ ـ الشعر الغنائى							
١٢ ـ السلطة							
١٣ ـ الصـــدقة							
١٤ ـ المخـــزون							
١٥ ـ لوحـة الوان							
١٦ ـ الرســـول							
١٧ ـ الخـــزف							
١٨ ـ معمـــل							

المنبه	الاستجابة	زمن الرجع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١٩ ـ ربح							
٢٠ ـ نفوذ							
٢١ ـ دراما							
٢٢ ـ الخلاص							
٢٣ ـ علم							
٢٤ ـ انسانى							
٢٥ ـ استثمار							
٢٦ ـ الانشاد الدينى							
٢٧ ـ اجتماعى							
٢٨ ـ رئيس							
٢٩ ـ سيمفونية							
٣٠ ـ عقلى							
٣١ ـ الوعظ							
٣٢ ـ ملكية							
٣٢ ـ رئيس العمل							
٣٤ ـ برهان							
٣٥ ـ حسى							
٣٦ ـ رفاهية							

المنبـــــه	الاستجابة	زمـن الرجـع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
٣٧ ـ جـــاه							
٣٨ ـ مقـــاول							
٣٩ ـ قائــد							
٤٠ ـ منطــق							
٤١ ـ حــامل السبورة							
٤٢ ـ بحث							
٤٣ ـ المعالجة اليدوية							
٤٤ ـ الركود الاقتصادى							
٤٥ ـ زعيم							
٤٦ ـ جنــاح الأحداث							
٤٧ ـ عزف منفــرد							
٤٨ ـ أكاديمى							
٤٩ ـ مئذنة							
٥٠ ـ دخــــل							
٥١ ـ مكــانة							
٥٢ ـ تضخيم الصوت							
٥٣ ـ الاحســـــان							
٥٤ ـ حكومى							



المنبـــــه	الاستجابة	زمن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
٥٥ ـ مصـلى							
٥٦ ـ تجـربة							
٥٧ ـ ميثـاق							
٥٨ ـ تنفيذى							
٥٩ ـ زمـالة							
٦٠ ـ وصـية							
الزمن الكلي		١	٢	٣	٤	٥	٦
متوسط زمن الرجـع							

معالجة النتـائج :

١ ـ بعد الانتهاء من تقديم قائمة تداعى الكلمات يقـرأ المفحوص التعليمـات فى جدول (٢) ويتبعها ٠

٢ ـ يقـوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجع بالنسـبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبرمتوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الأول بحسـاب المتوسط الحسابى لزمن الرجـع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا في جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الثانى بتسـجيل اسـم القيمة أمام رتبتها مستعينا بجـدول رقم (٢) ٠

٤ ـ يقوم الفاحص الثانى بحساب عـدد الاسـتجابات الخاصة بكل قيمـة أى بحسـاب عدد الاستجابات الدالة على القيمة الجمالية وعدد الاسـتجابات الدالة على القيمة الاقتصـادية وهكذا ٠ ثم يقوم بترتيب القيم تنازليا تبعا لتكرارها فى استجابات المفحوص فتكون القيمة ذات الرتبة (١) هى القيمـة

التى وردت أكثر من غيرها وهكذا ثم يسجل هذه النتائج فى الجدول رقم (٣) تحت العمود (الاستجابة) ٠

جـــدول رقم (٢) :

رتب القيم الآتية من ١ الى ٦ تبعا لأهمية كل منها فى حياتك ضع الرقم ١ امام اهم القيم ، الرقم ٢ أمام القيمة التى تليها فى الأهمية وهكذا ٠

(أ) القيم الجمالية :

الاهتمام بالجمال وتقديره ٠

(ب) القيم الاقتصـادية :

الاهتمام بالاشياء المفيدة العملية ٠

(جـ) القيم النظـرية :

الاهتمـام بالمبـــادىء والبحث عن الحقيقة ٠

(د) القيم الدينية :

الاهتمام بالمعنى المطلق للحيـاه والالتزام بتعاليم الدين ٠

(هـ) القيم السياسية :

الاهتمام بالتحكم فى مصائر الآخرين ٠

(و) القيم الاجتمـاعية :

الاهتمام بجعل حياة البشر أفضل ٠

جـــــدول رقم (٣)

املأ الجـدول التالى تبعا للتعليمات التى سبق ذكرها لتتبين العلاقة بين زمن الرجوع ـ القيم ـ تكرار الاستجابة الخاص بكل قيمة ٠

متوسط زمن الرجوع	القيم	الاستجابات
أ		
ب		
جـ		
د		
هـ		
و		

اسئلة المناقشــة :

١ ـ هل هناك علاقة بين زمن الرجوع والنظام القيمى لدى الفرد ؟

٢ ـ هل يشعر المفحوص أن هذه النتــائج تعكس بصدق نظامه القيمى ؟

محتويات الفصل الثالث

تعريف الانفعــال •

الجانب العاطفى والسلوكى والفسيولوجى للانفعــال •

التغيرات الفسيولوجية المصــاحبة للانفعــال •

تفسير الانفعال بأنه استجابة لمواقف الطوارىء •

التفسير المعرفى (العقلى) للانفعال

تطــور نمــو الانفعــال •

التفضــيل ـ الاتجــاه ـ التعصب ـ العقدة النفســية

الخوف والقلق •

أنواع القلق •

الاضطرابات السيكوسوماتية •

الفصل الثالث

الانفعـالات

أولا ـ الأهـداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغى أن تستطيع : ـ

١ ـ أن تعرف المقصود بالحالات الانفعالية ٠

٢ ـ أن تذكر أهم التغيرات الجسـمية المصاحبة للانفعـال ٠

٣ ـ أن تبين ما هو مشـترك من هـذه التغيرات الجسـمية وما ليس مشتركا بالنسبة للانفعالات ٠

٤ ـ أن توضـح أهميـة الميكانيزمات الفسيولوجية فى الانفعال لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الطوارىء ٠

٥ ـ أن توضح المراحـل التى يمـر بها النمو الانفعالى عند الفرد ٠

٦ ـ أن تبين أسـهام كل من النضج والتعلم فى التعبير عن الانفعال وفى أنماطه

٧ ـ أن تميز بين التفضيل ، والاتجـاه النفسى ، والتعصب والعقدة النفسية ٠

٨ ـ أن تقدم أمثلة توضح كيف يمكن أن يكون الانفعـال دافعا حينا وهـدفا حينا آخر ، ومصاحبا للسلوك المدفوع حينا ثالث ٠

٩ ـ أن تبين العلاقة بين الحالات الانفعالية والتوافق ٠

١٠ ـ أن توضح العلاقة بين الحالة المزاجية والاضطرابات السيكوسوماتية ٠

١١ ـ أن تقـدم أمثـلة للاضطرابات السيكوسوماتية وأن تحدد أساس هـذا النوع من الاضطرابات ٠

١٢ ـ أن تبرز موقف الحضارة المعاصره من الافصـاح عن الانفعـالات وقمعها وكيف يمكن لعـلم النفس أن يرشـد هـذا الجانب السلوكى ٠

ثانيا ـ الملخص :

تتفاوت الحالات الانفعالية فى شدتها وحدتها فبعضها قوى وبعضها ضعيف ، وبعضها سار وبعضها الآخر مؤلم · ويمكن تصنيف الحالات الانفعالية الشديدة الى فئتين انفعالات سارة كالفرح والحب وانفعالات غير سارة كالغضب والخوف والحزن وهذا التصنيف يدل على أن عنصر السرور أو الكدر ، والتقبل أو الرفض ، والاقدام أو الاحجام أساسى للانفعال · وفضلا عن ذلك فان كثيرا من تعبيراتنا الانفعالية تفصح عن شدة الخبرة · ونحن نعبر عن الفروق فى هذه الشدة باستخدام ازواج من الكلمات مثل : الخوف والفزع ، والحزن والكآبة ، والغضب والحنق ، والألم والكرب ·

والحالات الانفعالية التى تمر بخبرتنا فى الحياة اليومية مركبة ومعقدة ، ولن نفيد الكثير اذا حاولنا التمييز الدقيق بينها · ولقد أبانت الدراسات التى تناولت العمليات الجسمية المصاحبة للانفعالات عن حدوث تغيرات جسمية مع جميع الانفعالات الحادة ومنها التغيرات الكهربائية التى تحدث على سطح الجلد والتى يمكن قياسها بجهاز يسمى السيكوجلفانومتر ، وتغيرات تحدث فى ضغط الدم حيث يندفع الدم الى سطح الجسم أو الي اعضائه المختلفة فيحدث تفاوت فى ضغط الدم واختلاف فى سرعة ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، كما يحدث اتساع فى حدقة العين ، وانقباض فى الجهاز الهضمى وتوتر فى العضلات . وتغير فى تركيب الدم ·

وتفسير التعبير الانفعالى على أساس تعبيرات الوجه وحركات اليدين والايماءات والتغير في الصوت أسهل من تحديد نوعية هذه التعبيرات بأستخدام التغيرات الفسيولوجية وذلك لأننا نعتمد فى هذا التحديد والتفسير على التعبيرات الانسانية الطبيعية مضافا اليها التعبيرات الاصطلاحية التى تستخدمها كل ثقافة كلغة للانفعالات ·

ويتوقف النمو الانفعالى على كل من النضج والتعلم وقد بينت بردجز أن انفعالات الرضيع ليست واضحة المعالم يتميز بعضها عن بعض ، فاذا أثرناه بوخزة أبره أو قيدنا حركته بدا عليه اهتياج عام ، وحين يبلغ الشهر الثالث من عمره تقريبا يمكن ملاحظة نوعين من الانفعالات هى انفعالات « الارتياح » وانفعالات « الضيق » وحين يبلغ الشهر الخامس من عمره تأخذ انفعالات الغضب والاسمئزاز فى التمايز ، وفى الشهر السابع يظهر انفعال الخوف وهكذا تأخذ الانفعالات فى التمايز بعضها عن بعض مع التقدم في العمر والنضج وزيادة الخبره ·

ويتضح أثر النضج فى النمو الانفعالى من أن صغار الأطفال يأخذون جميعا فى الصياح والبكاء والابتسام والضحك فى نفس السن تقريبا دون أن يتـاح لهم فرص لملاحظة هـذه التعبيرات الانفعالية عند الآخرين وتقليدها • ومما يدعم هذه الفكرة أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يولدون صـما عميا تظهـر عليهم تعبيرات انفعالية كتلك التى تظهر لدى من يولدون أسوياء جسميا •

ويتضح أثر التعلم فى استجابة الطفل مع التقدم فى العمر لضغوط المجتمع بحيث يعبر عن انفعالاته فى المواقف والمناسبات التى لا يؤدى التعبير عن انفعالاته فيهـا الى تعرضه لسخرية الآخرين واستهجانهم • كما يتضح هذا الأثر فى أشكال التعبير عن هذه الانفعالات ، ذلك أن هذه الاشكال لابد أن تسـاير الانمـاط المقبولة من المجتمع • وترتبط ميول الطفل الانفعالية بأشـخاص وأشـياء وأفكار لمـا لهـا من أهمية من خلال خبراته الفردية ، والانفعالات التى يثيرها فينا والدانا أكثر قـوة من تلك التى يثيرها فينا الأباء بصفة عامة وتختلف عنها •

أن أبسط أشـكال التكوينات الوجدانية التفضيل ، أى تفضيل لون على آخر ، أو طعام على طعام وجميع خبراتنا تنظيم فى أنماط من التفضيل فنميل الى أشـياء ونميل عن شياء أخرى • ثم تنظيم هـذه التفضيلات البسيطة فى أنماط يطلق عليها الاتجاهات النفسية وقد يتكون لدى الفرد اتجـاه ايجـابى أو اتجـاه سلبى نحـو الاحزاب والنقابات والتعليم المختلط ، والتدخـين ••• الخ • والاتجـاه المـوجب نحو شخص أو شىء أو موقف أو فكرة يحدث استجابة انفعالية سارة أو مواتية، أما اذا كان الاتجاه سالبا فان الاسـتجابة التى تصاحبه تتميز بالكدر أو العـداء والتجنب • معنى هذا أن الاتجاه ليس مجرد حكم على شخص أو شىء أو فكـره بالحسن أو السوء ، بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ولكنه حكم تصحبه استجابة وجدانية • والاتجـاه الذى يترسخ لدى الشخص ولا يقبل النقاش الحر يطلق عليه التعصب فالمعتقدات الاجتماعية الراسخة بأن أفراد جنس معين أو عنصر أقل وأحط من أفـراد عنصـر آخـر أو أن النسـاء دون الرجـال فى القـدرة على التفكير السليم نوع من التعصب لأن المتمسـكين بهـذه الاتجاهات المكثفة عـاجزين عن تغييرها حين تدل الشـواهد والأدلة الواقعية أو العلمية على خطئها • وتسـتخدم كلمة عقده نفسية أو مشكلة نفسية لتعنى نوعا من الاتجاهات يرتبط بانفعالات زائدة كثيرا ما تؤدى الى أنمـاط من الاستجابات العصابية •

وبين الانفعالات والدوافع صلة وثيقة • وقد أتضـح ان الانفعالات قد تعمـل كحوافز ، وقد تعمـل كأهداف ، وقد تكون مصاحبة للسلوك المدفوع • فانفعالات

مثل الخوف والقلق تعمل على الدوافع لانها حالات من التوتر يسعى أصحابها الى التخفف مما يعانيه منها وذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه ازالة هذا التوتر أو تخفيفه وذلك بالوصول الى الباعث · أما حين يكون هدف السلوك المدفوع هو الاستثارة فان الانفعال يعمل عمل الباعث في هذه الحالة ·

ويصطبغ السلوك المدفوع بصبغة انفعالية فى جميع مراحله ، أى أن هذا الجانب الواجدنى لا يقتصر على حاله الحافز ولا يتصل بالاستجابات ازاء البـاعث ، بل يصاحب أيضا النشاط الوسيط بين هذه الحالة وتلك فمما يضايق أن يكون المرء جائعا ومما يريح أن يأكل حين يكون جائعا غير أن الفرد يجد متعة ولذة أيضا فى البحث عن الطعام وهو يتوقع تناول وجبه · ونحن نشعر بالابتهاج حين نتغلب على العوائق التي تحول بيننا وبين الهدف الذى نسعى لتحقيقه حتى على الرغم من أننا لم نبلغ ذلك الهدف ومن ناحية أخرى فان اعاقة نشاطنا المتجه للهدف أو تاخيره يثير فينا الضيق والغضب أو يبعث فى نفوسنا القلق خشية عدم بلوغ الهدف وتحقيقه · ودراسة الضحك تزودنا بمقدمة تساعدنا على فهم طبيعة ما يصاحبها من انفعالات ساره ، كما يقدم لنا الغضب مدخلا لفهم ما يصاحبه من انفعالات غير سارة ·

وقد تكون الانفعالات نافعة وقد تكون ضارة ، أى أنها قد تيسر التكيف وحل المشكلات ولكنها أيضا قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وقد قام كانون Cannon الفسيولوجى الأمريكى بدراسة التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال فوجد أن هرمون الادرينالين يزداد افرازه فى حالات الانفعال العنيف كالخوف والغضب والألم الجسمى واستنتج أن هذه الزيادة تعين الفرد على الهرب والقتال· وقد صاغ على هذا الاساس نظرية فى الانفعالات تعرف بنظرية الطوارىء · وخلاصتها أن الانفعال رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارىء واعداده للهرب أو القتال غير أن هذه الاستجابات للطوارىء كانت مفيدة للانسان البدائى بدرجة أكبر لأن ثقافتنا المعاصرة تضيق ذرعا بالانفعالات العنيفة · والنقطة الهامة هنا هى شدة الانفعال ، ذلك أن الانفعال حين يكون معتدلا فانه يساعد الفرد على التكيف وحل مشكلاته أما حين يكون شديدا فانه يكون ضارا ذلك أنه يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم ويضعف قدره الفرد على التذكر ويقلل من قدرته على التوافق ·

وتعرف الحالات الانفعالية التى تستمر لبعض الوقت والتى تميز الفرد بحالته المزاجية أو مزاجه فقد يتأثر الفرد بالمواقف التى تثير الانفعال تأثرا

سطحيا أو عنيفا . سريعا أو بطيئا وقد تكون استجابته لها قوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة ، وقد تتسم حالاته المزاجية بالتقلب أو الثبات ، وقد تتسم بالمرح أو الانقباض وهذه الحالات الانفعالية أو المزاج قد تخلق توترات نفسية داخلية فى ظل بعض الظروف الأمر الذى يؤدى الى آثار ضارة على الجسم وهذه الآثار تتخذ صورة الاضطرابات النفسية الجسمية أو السيكوسوماتية أى أنها أمراض جسمية ترجع فى الأساس الى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية كقرحة المعدة والامعاء وبعض أمراض القلب كالذبحة الصدرية وأمراض الشريان التاجى ، وبعض حالات الامساك والاسهال المزمن والتهاب المفاصل الروماتيزمى والربو وغير ذلك كثيرا ٠

ولعل الحضارة المعاصرة قد قطعت شوطا كبيرا فى محاولة قمع التعبير الانفعالى ٠ والواقع ان الجهود التى بذلت لقمع الانفعالات أو كبتها جهود غير ناجحة نسبيا ، كما يبدو فى النتائج التى تترتب على هذه المحاولات مما تسجله أدوات القياس كمقياس الكذب أو كما تظهر فى الاضطرابات السيكوسوماتية ٠ وقد يكون الافصاح عن الانفعالات مما يفيد الصحة ٠ ولا يقصد بالضبط الانفعالى الذى تستهدفه أساليب التنشئة الاجتماعية انكار الانفعالات وقمعها ذلك أن فى الامكان تقبل الانفعالات السوية والطبيعية ، وتوجيه التعبير عنها توجيها يتقبله المجتمع ٠

ثالثا : المصطلحات

Emotions	الانفعـــالات
Affective experience	الخبرة العــاطفية
Emotional state	الحالة الانفعــالية
Galvanic skin response	الاستجابة الكهربية للجلد
Emergency reactions	الاستجابة للطوارئ
Avoidance	التجنب
Preference	التفضـــــيل
Attitude	الاتجـــاه
Prejudice	التعصب
Complex	العقــدة النفســـية
Neurotic	العصـــابى
Fear	الخـــوف
Phobia	الخـــوف المرضى (الفوبيا)
Anxiety	القـــــلق
Insecurity feeling	الشعور بعــدم الأمن
Guit feeling	الشــعور بالاثم
Mood	الحــالة المزاجيــة
Psychosomatic disorders	الاضطرابات النفسية الجسمية

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ــ الخبرة العاطفية هى الخبرة الانفعـالية ، سـواء كانت سارة أو غير سارة ، عنيفة أو عادية ، فاذا قلنا أن محمد يشعر بالانشراح اليوم ، فى حـين أن أحمد يشعر بالغضب الشديد ، فنحن نتكلم عن الحالتين بأعتبـارهما خـبرات ـــــــ برغم الاختلاف الكبير بين انفعالات محمد وأحمد ٠ — انفعالية

٢ ــ الانفعال له ثلاث جوانب جانب شخصي هـو خبرة ذاتية وهو الخاص ـــــــ ، وجانب ـــــــ وهو ما يمكن ملاحظته ، وجانب ـــــــ وهو الخاص بالتغيرات الجسمية الداخلية ٠ — بالمشاعر ، سلوكى — فسيولوجى

٣ ــ حين نتكلم عما ساد خبره ما من جو عام بالرضا أو عدم الرضا بصرف النظر عن درجـة شعورنا شخصيا فاننا نتـكلم عن الصبغة العـاطفية ففي حفل عيد ميـلاد أو حفـل زفاف تـكون الصبغة ـــــــ السائدة هى الفرح ٠ — العاطفية

٤ ــ تتضمن الخـبرات العـاطفية انفعـالات متوسطة الشدة أو عنيفة ، سارة أو ـــــــ ٠ — غير سارة

٥ ــ سواء كانت الانفعات سارة أو غير سارة، ـــــــ أو عنيفة ، فانها جميعا تعتبر خبرات ـــــــ ٠ — متوسطة — انفعالية (عاطفية)

٦ ــ تتضمن الخبرات العاطفية الانفعالات بصفة عامة سواء منها ـــــ ، ـــــ أو ـــــ ، ـــــ ٠ — السارة ، غير السارة — العادية ، العنيفة

٧ ــ تشير الحالات الانفعالية الى حـالة الكائن اثنـاء خـبرة ذات صبغة انفعالية سواء كانت متوسطة أو ـــــ ، ـــــ أو غير سارة فاذا قلنـا أن — عنيفة ــ سارة

حسين ليس لديه أمل فى اجتياز امتحان الحساب·
فاننا نصف حالته ــــــــــ بالياس ·

الانفعالية

٨ ـ تثير الثعابين لدى معظم الناس جـوا انفعاليا غير سار فاذا حدث أن رأيت ثعبانا عن قـرب فالارجح أن تصبح حالتك ــــــــــ هى الخوف الشديد ·

الانفعالية

٩ ـ معظم الناس يضفون ــــــــ انفعالية سارة على ساعة الشروق ، ولـكنهم يضفون على الايام الغائمة الكئيبة صبغة ــــــــــ غير سارة ·

صبغة
انفعالية

١٠ ـ يوجد هنـاك على الأقـل عشر مؤشرات جسمية للانفعال·أحد هذه المؤشرات الاستجابة الكهربية للجـلد galvanic skin response واختصارها GSR و ــــــــــ هى احدى المؤشرات ــــــــــ للانفعال ·

الاستجابة الكهربية للجلد
الجسمية

١١ ـ حين يستثار انفعال ما تحدث تغيرات كهربائية على سطح الجلد ، وهذه التغيرات يمكن قياسها بواسطة جلفانومتر Galvonometer وهو جهـاز لقياس الاستجابة الكهربية للجلد (GSR) ــــــــــ وهى احدى المؤشرات الجسمية العديدة ــــــــ ·

الاستجابة الكهربية للجلد ـ
للانفعال

١٢ ـ حين يستثار الانفعال ، تحدث تغيرات ــــــــــ على سطح الجـلد يمكن قياسها ، الجهـاز الذى يقيس هذه التغيرات يسمى ــــــــــ ·

كهربية
جلفانومتر

١٣ ـ هناك جهاز حساس يسمى ــــــــ يقيس ــــــــ أو GSR،وهذا ممكن حيث تحدث ــــــــــ على سطح الجلد يمكن قياسها ·

جلفانومتر
الاستجابة الكهربية للجلد ـ
تغيرات كهربية

١٤ ـ فى الحـالات الانفعالية ، تحـدث استجابات فسيولوجية تلقـائية فى الجسم تجعـله فى حالة

الاستعداد للتصرف الفورى • وهذه الاستجابات يسميها كانون Cannon وهو أحد علماء الفسيولوجى استجابات الطوارىء هناك عدد من ــــــــ ــــــــ تحدث فى حالات الخوف الشديد أو الغضب الشديد ، أحد هذه الاستجابات ــــــــ ــــــــ ويقيسها جهاز جلفانومتر وكذلك سرعة دقات القلب وزيادة افراز العرق •

الاستجابات
الفسيولوجية
الاستجابة الكهربية للجلد

١٥ ــ اذا افترضنا انك تركب سيارة وفجأة اشتعلت فيها النيران ، فان مجرد ادراكك للخطر المحيط بك يظهر لديك استجابات فسيولوجية معينة يسميها كانون ــــــــ لانها تعد الجسم للمواقف المتأزمة (مواقف الخطر) •

الاستجابة للطوارىء

١٦ ــ يفسر كانون الانفعال بأنه استجابة فسيولوجية للطوارىء تجعل الانسان فى استعداد ــــــــ أو للهرب من موقف الخطر • فى حين يرى جيمس ولانج أن الانفعال نتيجة لعملية عقلية معرفية هى ادراك الخطر •

للمواجهة

١٧ ــ يستثير كل من الخوف والغضب استجابات فسيولوجية (جسمية) متشابهة ، فحين يكون الانسان فى حالة غضب شديد أو خوف شديد تظهر لديه بعض الاستجابات الفسيولوجية التى يطلق عليها كانون تعبير ــــــــ وهى تعد الجسم لموقف الخطر سواء بالمواجهة أو الهرب •

الاستجابة للطوارىء

١٨ ــ هناك انفعالان بينهما تشابه كبير فيما يثيرانه من استجابات فسيولوجية وهما الغضب و ــــــــ •

الخوف

١٩ ــ تتشابه الاستجابات الفسولوجية فى نوعين من الانفعالات هما الخوف و ــــــــ •

الغضب

٢٠ ـ الخوف و ———— انفعالان يثيران استجابات ———— متشابهة ٠

الغضب
انفعالية

٢١ ـ تتطور الحياة الانفعالية مع مراحل النمو ، الطفل الصغير لديه انفعال ———— بالرضا أو عـدم الرضـا ٠

عـام

٢٢ ـ تتمـايز الانفعـالات من العـام الى ———— فالشعور بعدم الرضا قد يكون حزن أو غضب أو خوف والشعور بالرضا قد يكون سعادة أو فخر ٠

الخاص

٢٣ ـ مع تقـدم الانسان فى مراحـل النمو يتكون لديه استعداد للاستجابة الانفعـالية نحـو الأشخاص والأشـياء والافـكار التى اكتسبت أهمية خاصة فى حيـاته ، مثـال لذلك اننـا أكثر اسـتعداد للاستجابة بأسلوب ———— معين نحـو ابائنا فى حين أننا لا نستجيب بنفس الطريقة لأشخاص آخـرين ٠

انفعالى

٢٤ ـ نحن نشعر بعاطفة ما (انفعال ما) ليس فقط نحو الاشخاص بل نحـو ———— والافـكار التى اكتسبت أهمية فى حياتنا ٠

الأشياء

٢٥ ـ نحن مهيأون بحيث نشعر بعاطفة ما (بأنفعال ما) فى علاقتنا بالأشخاص و ———— و ———— ٠

الأشياء ـ الأفكار

٢٦ ـ علم الوطن يحـرك شيئا فى نفوسنا فى حـين ان اعلام الدول الاخرى لا تؤثر فينا بنفس الدرجـة ، كذلك مفهوم الديمقراطية وهى ———— يمكن أن تستثير انفعالاتنا اكثر من شىء أو شخص عابر ٠

فـكرة

٢٧ ـ نحن نتعلم الموضوعات التى تستثير انفعـالاتنا ، نحن ———— الاستجابة الانفعالية لعلم الوطن ٠

نتعـلم

٢٨ ـ أن ابسط صـورة للعواطف هى التفضيل ، فهناك أشياء نفضلها وأشياء لا نفضلها ، كتفضيل لون معين أو طعام معين عن لون أو طعام آخر ـ محمد يفضل البرتقال على الموز ، أنه لا يكره الموز وانما فقـط يفضـل البرتقال ، اذن فلـديه ـــــــــ للبرتقـال ٠

تفضيل

٢٩ ـ على يفضل كرة السلة على كرة القدم وهو لا يكره كرة القـدم ولكن فقط لديه ـــــــ لكرة السلة ٠

تفضيل

٣٠ ـ احيـانا يصبح التفضيل البسـيط أكثر تنظيما ، فيتخذ أسلوبا واضحا (نمط) فى التفضيل يسمى اتجاها ويمكن أن نعرف الاتجـاه بأنه الاستعداد للاستجابة بأسلوب سبق تحديده نحـو شخص أو شىء أو فكرة ، فالاشخاص الذين لديهم ميل معين للاستجابة نحو اتحادات العمال بأسلوب محـدد ومعروف مسبقا يمكن أن نقول ان لديهم ـــــــــ نحو اتحاد العمال ٠

اتجـــاه

٣١ ـ الشىء الهـام الذى علينـا ان نتذكره دائمـا أن التفضيلات البسيطة حين تنتظم فى نماذج وانماط من التفضـيل يصـبح لدى الشـخص اسـتعداد للاستجابة بأسلوب ـــــــــ نحو الاشخاص والاشياء والافكار ٠

محدد مسبقا

٣٢ ـ عـادة ما يكون لدينـا مشـاعر قوية نحـو بعض الأشخاص أو الأشياء أو الافـكار ، أى يكون لدينا ـــــ للاستجابة نحوهم بأسلوب ـــــــ ٠

استـعداد
محدد مسبقا

٣٣ ـ يرى محمـد أن اتحـادات العمـال جـانب متمم للديمقراطية أى ان لديه ـــــــ ايجابيا ومؤيدا لاتحادات العمال ٠

اتجـاها

٣٤ ـ حسـين لا يتقبـل ولا يحب أى شىء له مظهـر

اشتراكي ، وبالتالى يمكن ان نتوقع ان ——— نحو التأمين الصحى سلبى وغير مؤيد :

اتجـاهه

٣٥ ــ بعض الافراد نتيجة لمـا تعرضوا له من خبرات غير سارة في مواجهة القانون تتكون لديهم ——— سلبية نحو رجال الامن ٠

اتجاهات

٣٦ ــ نحن نعرف الفرق بين التفضيل البسيط وهو ذو صبغة انفعالية محدودة وبسيطة ، والاتجاه وهو ذو صبغة انفعالية أقـوى ، فمـا هـو التعصب ؟ التعصب هو اتجاه محدد ومقيد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة ؛ فاذا كان حسين لديه اتجاه متسم بالشدة والحدة والتقييد نحو خطة الحزب السياسى الذى ينتمى له وهو يرفض أى مناقشة حول هـذا الموضوع ، فاننا نستطيع أن نقـول أن حسين لديه ——— سياسى ٠

تعصب

٣٧ ــ ——— اتجاه محدد يتسم بالشـدة وليس قابلا للمناقشة ٠

التعصب

٣٨ ــ التعصب هو اتجاه ——— يتسم بالشـدة وليس قابلا ——— الحرة ٠

محـدد ومتزمت ، للمناقشة

٣٩ ــ أحمـد ذو عقلية غير متفتحة ولا يمـكن ان يتقبـل فكرة الحراك الاجتماعى الصاعد (أى انتقال فرد من طبقة اجتماعية الى طبقة أعلى) أى انه متعصب لان اتجاهه نحو الطبقة الاجتماعية ——— ——— وليس قابلا ——— ٠

محـدد ــ متزمت ــ لمناقشة

٤٠ ــ اذا كان شخص ما يعتقد أن الرجـل الابيض أكثر ذكاء من باقى الاجناس على الرغم من ان نتـائج البحوث العلمية فى هذا المجال تنقض هذا الاعتقاد فان هذا الشخص ——— ٠

متعصب

٤١ ـ المشكلة أو العقدة النفسية : هي اتجاه أو مجموعة من الاتجاهات يصاحبها انفعالات عنيفة وتؤدى فى الغالب الى ظهور استجابات عصابية ، فالشخص الذى لديه اتجاه نحو تحقير الذات يقال انه يعانى من ________ هى الشعور بالنقص .

عقدة نفسية

٤٢ ـ ________ هى الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات عنيفة ويؤدى الى نماذج عصابية من الاستجابة .

العقدة النفسية

٤٣ ـ الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات ________ ويؤدى الى استجابات ________ يعرف بأنه مشكلة نفسية .

عنيفة
عصابية

٤٤ ـ اذا كان تعلق شخص ما بأمه يعوقه عن التوافق السوى مع الآخرين فانه يعانى من ________ فى علاقته بأمه .

مشكلة (عقدة نفسية)

٤٥ ـ لمراجعة ما سبق نقول ان بسط صورة للصبغة الانفعالية هى ________ وتظهر فيما نحب من ألوان أو أطعمة .. الخ ، أما الاستعداد للاستجابة بأسلوب محدد لشخص أو فكرة أو شىء فهو ما يعرف ________ ، أما ________ فهو الاتجاه المقيد (المحدد بشدة) الغير قابل للمناقشة الحرة ، أما ________ فهى الاتجاه أو مجموع الاتجاهات التى تصاحبها انفعالات عنيفة والتى تؤدى الى استجابات عصابية .

التفضيل
بالاتجاه ـ التعصب
المشكلة أو العقدة النفسية

٤٦ ـ ابسط أشكال الصبغة ________ يستثيرها التفضيل ، فنحن نفضل لعبة أكثر من غيرها ، أما الاتجاه فهو ________ للاستجابة بأسلوب ________ نحو شخص أو فكرة أو شىء . فى حين ان التعصب هو اتجاه ________ ، ________ وليس قابلا ________ ، والمشكلة النفسية هى اتجاه

الانفعالية
الاستعداد ـ محدد مسبقا
متزمت محدد
للمناقشة

يصاحبه انفعالات ــــــــــ ويؤدى الى ظهور استجابة ذات صبغة ــــــــ ٠

عنيفة ـ عصابية

٤٧ ـ الخوف انفعال له موضع واقعى محدد ، فى حين ان الفوبيا خوف عنيف ليس له مبرر واقعى أى لا يرتبط بوجود خطر حقيقى فالصبى الجانح ينتابه انفعال ــــــــ من رجال الشرطة لانهم مصدر خطر حقيقى بالنسبة له اذ يمكن ان يلقوا القبض عليه ، ويقابل هذا الخوف الشديد من القطط الصغيرة الوديعة ، فهذا يعتبر ــــــــ حيث لا يوجد خطر واقعى وحقيقى من هذه القطط ٠

الخوف

فوبيا

٤٨ ـ سعد لديه خوف عنيف من الاماكن المغلقة بالرغم من انها ليست مصدر خطر حقيقى ، فهو يعانى من ــــــــ ، فى حين أن معظم الناس تخاف من الثعابين لانها تمثل خطرا حقيقيا ٠

الفوبيا

٤٩ ـ يرتبط الخوف عادة بموضوع محدد ، اما الفوبيا فهى الخوف ــــــ فى غياب ــــــــ ٠

العنيف
الخطر الحقيقى

٥٠ ـ القلق انفعال قريب من الخوف ، وهو حالة من انعدام الشعور بالراحة أو هو حالة من التوجس وعادة ما يكون موضوع القلق أقل وضوحا من موضوع الخوف ، فالشخص الذى لديه شعور عام بأن شيئا ما سوف يقع له مع عدم وجود مبرر لهذا التوقع ، هذا الشخص يعانى من ــــــــ ٠

القلق

٥١ ـ الخوف له موضوع محدد ، أما القلق فعادة ــــــــ له موضوع محدد ٠

ليس

٥٢ ـ يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس مفهوم القلق فى ثلاثة معان : المعنى الأول يرتبط بحالة الفرد حين يشعر بخوف غامض أو توجس أو انعدام الشعور بالراحة بدون سبب واضح وهذا

ما يعرف بأنه ـــــــ ويرتبط هـذا النوع من القلق بأعراض مصاحبة كصعوبة النوم ، والشعور بالاعياء والهم والتوجس دون سبب واضح ـ هذا هو المعنى الأول لمفهوم القلق ·

القلق الهائم

٥٣ ـ مفهوم ـــــــ له ثلاث استخدامات أحدها هو شعور الفرد بخوف ـــــــ أو شعور عام بالتوجس وعدم الشعور بالراحة دون سبب محدد ·

القلق
غامض ، هائم

٥٤ ـ أما الاستخدام الثانى لمفهوم القلق فينصب على الخوف من انعدام الامن نتيجة الوحدة أو العزلة أو الشعور بالاغتراب أو عدم الارتباط بالاخرين ارتباطا حميما بمعنى أن هذا النوع من القلق ينصب على علاقة الفرد بالآخرين فى حين أن الاستخدام الأول لمفهوم القلق ينصب على شعور الفرد بالتوجس أو الخوف ـــــــ ·

الهائم الغامض

٥٥ ـ الإستخدام الثانى لمفهوم القلق ينصب على الخوف من انعدام الأمن وهو خوف من العزلة ، والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ـــــــ ·

الآخرين

٥٦ ـ المعنى الأول للقلق ـ ينصب على شعور الفرد بخوف ـــــــ أو توجس ، المعنى الثانى للقلق هو الخوف من انعدام الامن أى الخوف من العزلة والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ـــــــ ·

غامض
الآخرين

٥٧ ـ الخوف من (انعدام الأمن) فقد الشعور بالأمن خوف ذو أصل ومنشأ اجتماعى ، يبدأ منذ الطفولة حيث يكون الطفل معتمدا على الراشدين الذين يعنون به ـ وحيث أن هذا النوع من القلق ذو منشأ اجتماعى فانه لا ينمو الا اثناء تفاعل الفرد مع ـــــــ ·

الآخرين

٥٨ ـ الاستخدام الثالث لمفهوم القلق ينصب على انشغال الفرد بسلوكه ومحوره الشعور بالاثم فخوف الآطفال من التعبير عن معارضتهم لأبائهم قد تسبب لهم شعورا ـــــ ناجما عن شعورهم بالاثم حيال هذه المشاعر الرافضة (السلبية) ·

بالقلق

٥٩ ـ مشاعر ـــــ الناجمة من محاسبة الفرد لنفسه أو مراقبته لسلوكه قد تؤدى الى القلق ، وذلك لما تثيره الدفعات المرفوضة أو السلوك المرفوض من شعور بعدم الراحة وتوقع العقاب ·

الاثم

٦٠ ـ نحن نخاف من ظهور الدفعات المرفوضة أو الرغبات الممنوعة الي الضوء حتى لا تتعرض للشعور ـــــ ، وهذا يسبب لنا شعورا ـــــ ·

بالاثم
بالقلق

٦١ ـ القلق كمفهوم له ثلاثة استخدامات ، وثلاثة معان مختلفة الأول خوف ـــــ ، أى شعور عام بالتوجس ، الثانى هو الخوف من ـــــ وهو ذو منشأ ـــــ وهو خوف من العزلة والاغتراب والاهمال من الأخرين والحرمان من ـــــ مع ـــــ أما المعنى الثالث فينصب على مراقبة الفرد لسلوكه أى شعوره ـــــ الذى ينشأ من الخوف من انبعاث النزعات الممنوعة ·

غامض
انعدام الأمن/
اجتماعى
العلاقات الحميمة
الآخرين
بالاثم

٦٢ ـ المزاج هو مجموع الخصائص التىتميز الاستجابات الانفعالية للفرد · أما الحالة المزاجية فهى حالة مؤقتة للاستجابة الانفعالية ، فالشخص المنشرح أو المبتهج بصفة عامة يكون معظم الوقت ذو ـــــ منشرح ، فاذا بدا حزينا فى أحد الأيام فاننا نقول انه فى ذلك اليوم ـــــ تتسم بالحزن ·

مزاج
فى حالة مزاجية

٦٣ ـ ـــــ هو خصائص الاستجابة الانفعالية العامة

المزاج

لدى الفرد ، أما ــــــــــــ فهى حالة مؤقتة عابرة من الاستجابة الانفعالية ·

الحالة المزاجية

٦٤ ـ الحالة المزاجية حالة ــــــــ لاستجابة الفرد الانفعالية فى حين ان المزاج هو ــــــــ التى تميز استجابات الفرد الانفعالية بصفة عامة ·

عابرة

الحالة

٦٥ ـ تكون الاضطرابات السيكوسوماتية مجموعة من الأعراض الجسمية المظهر ولكنها ترجع فى اصلها الى حياة المريض الانفعالية مثال لذلك سيدة تعانى من قرحة المعدة وهو عرض عضوى ولكن جذور هذا العرض ترجع الى عجز مثلا عند هذه السيدة عن مواجهة مشاعر الغضب والرفض وبالتالى نستطيع ان نقول انهذه السيدة تعاني مناضطراب ــــــــ ·

سيكوسوماتى

٦٦ ـ الاضطرابات ــــــــ هى مجموعة من الأمراض ذات الاعراض العضوية والتى ترجع لأسباب ــــــــ فى حياة المريض ·

السيكوسوماتيه

انفعالية

٦٧ ـ هناك مجموعة من الأمراض تكون الاعراض فيها جسيمة ولكن جذورها تكمن في حياة المريض الانفعالية هذه الاضطرابات تسمى امرض ــــــــ ·

سيكوسوماتيه

٦٨ ـ الربو وقرحة المعدة والصداع تعتبر كلها ــــــــ اذا كانت ذات أسباب انفعالية ·

أمرراض سيكوسوماتيه

٦٩ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره دافعا اذا كنت استذكر دروسى خوفا من الرسوب فان القلق هنا كان له وظيفة ــــــــ ·

الدافع

٧٠ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره باعث أو هدف اذا كنت امارس رياضة معينة لأننى أشعر بالسعادة فى هذه الممارسة · الانفعال هنا كان ــــــــ ·

هدفا أو باعثا

خامسا : اختبار ذاتى :

تخير أفضل جابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ ـ يقيس جهاز كشف الكذب :

(أ) ما اذا كان ما يقوله المفحوص صدقا أم كذبا ·

(ب) موجات المخ التى تشير الى كذب أو صدق ما يقوله المفحوص ·

(جـ) التفسيرات الانفعالية للمفحوص ·

(د) التفسيرات الفسيولوجية للمفحوص ·

٢ ـ تتميز الاستجابات الانفعالية للطفل حديث الولادة بأنها :

(أ) حالة عامة من الاستثارة · (ب) خوف ·

(جـ) غضب · (د) حب ·

٣ ـ كانت نسبة ظهور استجابات الخوف اثناء معارك الطيران :

(أ) صفرية · (ب) ضئيلة ·

(جـ) متوسطة · (د) كبيرة ·

٤ ـ يعتمد نمو الاستجابات الانفعالية العاطفية مثل البكاء على :

(أ) النضج · (ب) الخبرات المثيرة للخوف ·

(جـ) التنبهات المبكرة · (د) الاتصالات الحضارية ·

٥ ـ تختلف الاضطرابات السيكوسوماتية عن الاضطرابات العضوية فى أن الأولى : ـ

(أ) لا يمكن اكتشاف أصلها ·

(ب) تتصل ببعض مناطق الجهاز العصبى السمبتاوى ·

(جـ) تحدث نتيجة لاستجابات انفعالية مستمرة ·

(د) لا تحدث الا فى حالات سؤ التوافق الحاد ·

٦ ـ يؤكد مجال علاج الاضطرابات السيكوسوماتية على : ـ

(أ) دور قرحة المعدة فى الاستجابات الانفعالية ٠

(ب) العوامل الانفعالية فى المرض العقلى ٠

(جـ) الأسباب الوراثية للمرض ٠

(د) الانفعالات كسبب للأمراض الجسمية ٠

٧ ـ يكتشف جهاز الجلفانومتر عن التغيرات الفسيولوجية الآتية : ـ

(أ) وظائف الامعاء ٠ (ب) المقاومة الكهربية للجلد ٠

(جـ) ضغط الدم وسرعة النبض ٠ (د) التنفس ٠

٨ ـ الحالات الانفعالية : ـ

(أ) تسبب المرض العقلى عادة ٠

(ب) ممكن ان تستمر كحالات توتر اذا لم يعبر عنها تعبيرا صريحا ٠

(جـ) لا تستمر طويلا ٠

(د) تنصب فقط على الجهاز العصبى ٠

٩ ـ تتوقف قدرة منبه معين على استثارة الانفعال على : ـ

(أ) السن ٠ (ب) النضج ٠

(جـ) الارتباط الشرطى ٠ (د) الجنس ٠

١٠ ـ الشعور بالاثم يستدعى استجابة : ـ

(أ) القلق ٠ (ب) الضيق ٠

(جـ) الغضب ٠ (د) الخوف ٠

١١ ـ الحالات الانفعالية التى تميز شخصا ما تسمى : ـ

(أ) حالة مزاجية ٠ (ب) عقدة ٠

(جـ) تفضيل ٠ (د) مزاج ٠

١٢ ـ ادراك الطفل لمنبه غريب لم يسق رؤيته يثير لديه الخوف يعنى أن هذا الخوف : ـ

(أ) غير هام ٠

(ب) راجع للاقتران الشرطى ٠

(جـ) يرجع الى قدرة الطفل على التمييز وهى قدرة تنمو مع نمو القدرات العقلية بصفة عامة ٠

(د) أقل فاعلية بعد الشهور العشر الأولى من حياة الطفل ٠

١٣ ـ تشير دراسة كلينبرج للأدب الصينى الى أن : ـ

(أ) الارتعاش مظهر انفعالى مكتسب ٠

(ب) بعض الاستجابات الانفعالية تتحدد بالبيئة ٠

(جـ) الانفعالات عامة فى البشر برغم الاختلافات الحضارية ٠

(د) التعبيرات الأدبية التى يستخدمها الصينيون تختلف عن تغييرات الشعوب الأخرى ٠

١٤ ـ فى التجارب التى اجراها ميلر Miller على الفئران تبين أن الفأر حين يتكون لديه خوف معين فان هذا الخوف : ـ

(أ) لا يستمر لمدة طويلة ٠

(ب) يكف أى تعلم يليه ٠

(جـ) يمكن أن يعتبر دافعا على تعلم منبهات جديدة ٠

(د) لا يمكن تخفيفه ٠

١٥ ـ الاستجابات الانفعالية :

(أ) تعطل الانشطة الأخرى ٠

(ب) تختلف تماما عن أنواع السلوك الأخرى ٠

(جـ) أما ان توجد بشدة أو لا توجد على الاطلاق ٠

(د) قد تيسر أو تعوق الأنشطة الأخرى ٠

١٦ ـ الأولاد الذين لم يحصلوا على مكافأة فى تجربة نجح فيها أولاد آخرون :

(أ) كانت درجاتهم على اختبـارات الذكاء بعد الفشل أقل من درجاتهم قبل الفشـل •

(ب) تبين من سـلوكهم ان الاحبـاط حتى لو كان بسـيطا يؤدى الى خفض مستوى الأداء العقلى •

(جـ) كانت درجاتهم على اختبـارات الذكاء بعد الفشـل أعلى من درجاتهم قبل الفشل •

(د) تتساوى درجات الأولاد على اختبـارات الذكاء بعد الفشـل وبعد النجـاح •

١٧ ـ أى من المفاهيم التالية لا يشير الى استجابة انفعالية لها تنظيم واتساق •

(أ) العقدة (ب) التفضيل

(جـ) التعصب (د) الذعـر

١٨ ـ يسمى الخوف الشديد غير المنطقى وفى غياب خطر حقيقى : ـ

(أ) اتجـاه (ب) استجابة •

(جـ) فوبيـا • (د) عقـدة •

١٩ ـ معظم النظم الاجتمـاعية يتم غرسها فى الأبناء بأستخدام : ـ

(أ) السـخرية • (ب) القـلق •

(جـ) التأييد والمسـاندة • (د) العقـاب •

٢٠ ـ يستفيد العلاج النفسى من :

(أ) النصيحة • (ب)القمـع •

(جـ) التفريغ الانفعالي • (د) الانفعال البسيط •

مفتاح التصحيح : ـ

١ ـ د	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ أ	٧ ـ ب	١٢ ـ جـ	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ ب	١٣ ـ ب	١٨ ـ جـ
٤ ـ أ	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ ب
٥ ـ جـ	١٠ ـ أ	١٥ ـ د	٢٠ ـ جـ

سادسا ـ تـــدريب :

هناك عدة طرق لدراسة الانفعالات ، ففى الدراسات المعملية يقوم البـاحثون باستخدام الأجهـزة لقياس الاستجابات الفسـيولوجية فى الحـــالات الانفعـالية المختلفة ، ولما كان هذا المنهج يتعزز تنفيذهفى قاعة المحاضرات ، فقد اخترنا اختبـار تكميل الجمل وهو ذو قيمة تشخيصية فى دراسة التوافق الشخصى ٠

الاجـــراءات :

فيما يلى ٥٠ جملة ناقصة ، ولديك ٣٠ دقيقة لتكميل هــذه الجمل لا تترك أى جملة دون أجابة ، تأكد من أنك تعبر بصدق عن كل جملة ، ستكون اجابتك أكثر قيمة اذا كتبت أول فكرة خطرت لك بتلقائية عند قراءة الجملة أنت الوحيد الذى سـيقوم بتصحيح الاختبـار ومعرفة النتائج ، وبالتالى فعليك أن تكون تلقائيا وصادقا فيما تكتب ٠

١ ـ الأولاد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢ ـ الكلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣ ـ احتاج الى ٠٠٠٠٠٠٠

٤ ـ اعصابى ٠٠٠٠٠٠٠٠

٥ ـ سرا أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٦ ـ والـدى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٧ ـ أود ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٨ ـ أخـاف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٩ ـ النـاس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠ ـ المستقبل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١١ ـ يشغلني ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٢ ـ أعـرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٣ ـ فى المساء ٠٠٠٠٠٠٠٠

١٤ ـ الزواج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٥ ـ أمى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٦ ـ اذا كنت استطيع ٠٠٠٠

١٧ ـ دراستى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٨ ـ اصحابى ٠٠٠٠٠٠٠٠

١٩ ـ مما يثير ضيقى ٠٠٠٠٠

٢٠ ـ احلم بـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢١ ـ فى بعض الاحيان ٠٠٠٠٠

٢٢ ـ مشاعرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢٣ ـ هدفى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢٤ ـ اجد من الصعب ٠٠٠٠٠٠

٢٥ ـ معظم اصحابى ••••••••

٢٦ ـ برغم أننى أعـرف أنه من الحمق أن ••••••••••••

٢٧ ـ عندما كنت صغيرا ••••

٢٨ ـ حين اتزوج ••••••••

٢٩ ـ يعتقد أبى ان أمى •••••

٣٠ ـ أسرتى ••••••••••

٣١ ـ أنا على اســتعداد لعمل شىء كى أنسى ••••••

٣٢ ـ الصديق الحقيقى •••••

٣٣ ـ معظم اصدقائى لا يعرفوا ••••••••••

٣٤ ـ أعتقد أن الأم ••••••••

٣٥ ـ ممكن ان أكون سـعيد لو ••••••••••

٣٦ ـ عشر سنوات من الآن •••

٣٧ ـ أكثر شىء •••••••••

٣٨ ـ الجنس ••••••••••••

٣٩ ـ بالمقـارنة بالآخـرين ، أنا •••••••••••

٤٠ ـ لا استطيع أن افهم •••••

٤١ ـ أنا ووالدى ••••••••

٤٢ ـ عـلاقتى بأفـراد الجنس الآخـر ••••••••••

٤٣ ـ تعتقد أمى ان أبى •••••

٤٤ ـ الجنس الآخر •••••••

٤٥ ـ أكثر شىء اريده •••••

٤٦ ـ أنا وأمى •••••••••

٤٧ ـ أكبر غلطة ارتكبتها ••••

٤٨ ـ أحيانا أنا •••••••••

٤٩ ـ أحـلامى ••••••••••

٥٠ ـ مظهرى ••••••••••••

تعليمات التصحيح : ـ

اتبع التعليمات الآتية لتصحيح اجاباتك ضع علامة موجب (+) أمام الاجـابة التى تتضمن اتجاها ايجابيا بنـاءا يتسم بالأمل والتفاؤل •

ضع علامة سالب (−) أمام الأجابة التى تتضمن ذكر صـراع أو تشـاؤم أو اضطراب عاطفى •

ضـع صفرا أمام الاجـابة التى لا تسطيع تصنيفها في الصنفين السابقين •

مثال لكيفية التصحيح :

الأولاد :

(+) ودودون ـ من السهل التعامل معهم ـ رياضيون ـ طيبون ـ يقـدرون ظروف الآخرين ـ صحبتهم طيبة ـ اصدقاء ـ أوفياء ٠

(—) مزعجون ـ يثيرون حنقى ـ لا يمكن الثقة بهم ـ يضايقونى ـ يعتقدون أنهم متميزون ـ وقحين ـ لا يحسـنون التصرف ٠

(صفر) بشر ـ أطول من النبات ـ أقوى من البنات ـ هم الجنس الآخر ـ هم نفس الجنس ٠

احسب عدد البنود التى حصلت فيها على (+)ثم(—)ثم(صفر) ، قد يطلب الاستاذ هذه الدرجات ليقوم بعمل توزيع بيـانى لدرجات الفصل كله لا تكتب اسمك على هذه الورقة ٠

اسـئلة المناقشـة : ـ

١ ـ هـل درجتك النهائية تقـع فوق الوسيط أم تحت الوسيط ؟ وما معنى هذا ؟

٢ ـ ما هى البنود التى واجهت صعوبة في اجابتها ؟ ولمـاذا ؟

٣ ـ هـل تتناسب درجتك مع تقـديرك الشخصى لتوافقك ؟

٤ ـ هل كشف لك الاختبار بعض الصعوبات التى تواجهها فى حياتك ؟ فسر اجابتك سواء بنعم أم لا ؟

٥ ـ كيف يسـتعين الأخصائى النفسى الاكلينكى بهذا الاختبـار فى فى تشخيص المشكلات الشخصية ؟

٦ ـ ما هى التحفظات التى يجب مراعاتها فى تفسير النتائج ؟

محتويات الفصل الرابع

- تعريف الادراك
- ثبات الادراك
- الشـــكل والأرض
- مبادىء تنظيم الادراك
- الخـداع البصـرى
- ادراك العمق
- العـوامل الشـخصية التى تؤثر فى الادراك
- العـوامل الخاصة بالمنبه والتى تؤثر فى الادراك

الفصل الرابع

الادراك

أولا ـ أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع عليك أن : ـ

١ ـ تكون فكرة واضحة عن دور الادراك فى بناء الخبرة ٠

٢ ـ أن تفهم أن دقة الادراك محدودة بأمكانيات وقدرات الحواس من الناحية البيولوجية ٠

٣ ـ أن تعرف وجهات النظر التى تتصل بالجدل الكلاسيكى الذى يدور حول محدودية الادراك وهل يرجع ذلك الى الامكانيات الفطرية أم الى التعلم وما هى الشواهد التى تدعم كلا من الاتجاهين ٠

٤ ـ أن تلم ببعض المعرفة عن الميكنزمات الادراكية المختلفة التى تنظم الخبرة بواسطتها وذلك بأن تدرك ما يلى : ـ

(أ) العمليات التى يركز الانتباه بواسطتها على بعض جوانب البيئة أكثر من البعض الآخر ٠

(ب) الطرق التي تدرك بها الحركة الظاهرة ٠

(جـ) مغزى أن بعض المثيرات تبرز بدرجة أكبر من المثيرات الأخرى ٠

(د) العوامل التى تحدد طرق تجميع المثيرات المنفصلة ادراكيا والتى بدونها تبقى هذه المثيرات منفصلة ٠

٥ ـ أن تعرف الميكنزمات الادراكية التى تحقق قدرا من الثبات والاستقرار لهذا العدد الكبير من المثيرات التى تؤثر فى حواسنا فى الحياة اليومية وهكذا ينبغى أن نعرف ما نطلق عليه الثوابت الادراكية وكيف تعمل ٠

٦ ـ أن تعرف قدرا من المعرفة عن الطريقة التى تؤثر بها الظروف البيئية الموقفية وخصائص المدرك فى الادراك ٠

ثانيا : الملخص :

الادراك كلمة تطلق على جميع العمليات التى تجعل لاحساساتنا معنى فهو الذى يمكننا من فهم البيانات الحسية ٠ والقدرة الادراكية التى يتميز بها الانسان نفوق من حيث التعقد والمرونة ما نجده عند الحيوانات الأخرى ٠ ولقد تيسرت لنا هذه الحده الادراكية نتيجة لما طرأ على الجهاز العصبى الانسانى من تطور ٠

ولا يوجد تعريف للادراك مرضى تماما ، والحدود التى تفصل وتميز بين الادراك والتفكير من ناحية أخرى غير واضحة ٠

ولقد انشغل الفلاسفة بطبيعة الادراك قبل علماء النفس بفترة زمنية طويلة ٠ وقد ذهبت المدارس الفلسفية الواقعية الى ان ادراكاتنا تفسر الواقع الموضوعى ٠ بينما ذهب المثاليون الى أننا لا نستطيع أن نتيقن لوجود أى حقيقة خارج أدمغتنا طالما أننا محددين بالمعرفة التى نستقيها من مدركاتنا ٠

ودقة الادراك من حيث تمثيله للواقع الخارجي (اذا كان موجودا) محدودة بالجهاز الحسى الذى يعتمد عليه الادراك ٠ وعتبات الحواس المختفة تجعل من المستحيل علينا أن ندرك على نحو دقيق الاصوات ، والمناظر وهلم جرا مما يتعدى هذه العتبات ٠

ولقد تطورت الجوانب البصرية للادراك وجوانب الحركة الذاتية عند الانسان وغيره من الانواع أكبر تطور لأن البصر وادراك الحركة أهم الاحساسات فى المحافظة على البقاء ٠ ولذلك فان كثيرا من العمليات الادراكية الهامة تعتمد على التفاعل بين الاحساسات البصرية والاحساس بالحركة ، وتهتم معظم الدراسات فى مجال الادراك بتنظيم المجال الادراكى واستقراره ٠

وثمة بعض الجدل والنقاش فيما يتصل بما اذا كانت المهارات الادراكية متعلمة أم فطرية ٠ والشواهد المتوافرة حاليا تميل الى دعم وجهة نظر علماء نفس الجشطلت القائلة بأن طرقا معينة لتنظيم الادراك فطرية ٠ ولكن الامبيريقيين يتخذون موقفا معارضا ، فهم يرون أن الخبرة قطع كثيرة من الاحساسات غير منتظمة وأن الطفل يتعلم الادراك أى تنظيمها وتنميطها ، وهو موقف متطرف ٠ ومع ذلك فأن للتعلم أثرا عظيما فى الادراك ٠ فكل ادراك جديد يتعدل نتيجة للخبرة السابقة ٠

وبعض المنبهات أو المثيرات تتطلب انتباها أكبر من منبهات أو مثيرات أخرى

فشــدة المثيرات كالالوان الفاقعة ، والاصوات العالية عامل يزيد من الاستحواذ على الانتبـاه · وبروز المثير يتوقف على ســـياقه ، أى على التقابل بينه وبين أرضيته أو ما يحيــط به · فالمقــابلة بين الضوء والظل ، بين الحركة والخلفية ، بين شدة المثير ، أو ضعفه ، كلها عوامل تزيد من الاستحواذ على الانتباه · وادراكك لما يحدث فى عالم متغير يتوقف على احساســك بالفروق بين الوقائع والأحــداث · وهذه العبارة ما هي الا اعادة لقــانون فبر فخنر

والادراك ينظــم خبرتنا · ونحن ندرك الاشياء فى امامية الصــورة كشــكل وندرك ما يحيــط بها كأرضــية وزراء · فتجميع الاشياء وتنميطها على أســاس القرب ، والتشــابه ، والاغــلاق ، وملء الثغرات البصرية تجعلنــا ندرك العناصر المفردة كاجزاء فى كليات ولا ندركها عناصر منفصلة · والتمويه يفيد من هـــذه المبادىء ليخفى الاشياء فلا يسهل تمييزها وفصلها عن ارضيتها وبيئتها ·

ويبدو أن هناك نسقين من انساق الادراك البصرى يدخلان فى ادراك الحركة · وعملهما يدلك على أن للادراك طبيعــــة تفسيرية تبعده عن تقــديم تقرير صــادق العــالم الخــارجي ، وادراك الحـــركة يتمخض أحيــانا عن خــداعات بصرية ملحوظة ويؤدى الى اســاءة فهم ما يجرى ويحدث تماما وفيمــا يلى أهــم هــذه الاوهـــام : ـــ

(أ) آثر الحــركة الذاتية : حيث تبــدو المنقطة المضيئة الثابتة فى غـــرفة مظلمة نقطة متحركة ·

(ب) الحركة المستحدثة : حيث ترى دائما الاشياء الصغيرة تتحرك على خلفية اكبر ومن أمثلة ذلك ما ندركه حين نلاحظ سحبا يتحرك على اديم السماء فى ليــله مقمره فيبدو لنا القمر متحركا ·

(جـ) الحركة الظاهرة : وتســـتخدم فى السينما حيث تزودنا سلسة الصور الثابتة المتتابعة بانطباع مؤداه حركة مستمرة ومتصلة ·

(د) الاثار البعدية للحركة ، حيث تستمر فى رؤية صورة حــركة بعدية لأشـــياء توقفت حركتها فعلا ·

ولدينا امكانيات ادراكيــة نامية لتوفير الاستقرار والثبات لادراكاتنا للعــالم الذى يحيط بنا بحيث نستطيع أن ندرك أن الاشياء هى هى حين ندركها فى ظروف غير مألوفة ـــ على مسافات غير معتادة بالنسبة لنــا ، وفى ظل ظــروف مختلفة ،

وهلم جرا • وتتيح لنا مبادىء الثبات والاستقرار أن ندرك الحجم الصحيح للاشياء المألوفة وأشكالها ، وألوانها حتى وأن اختلفت البيانات التى تحملها لنا الحواس عن هذه الاشياء بسبب اختلاف ظروف الادراك وهذا الثبات ينهار فى ظل الظروف البالغة الصعوبة والتطرف ،كما انها قد تخلق فى بعض الاحوال بعض الخداعات البصرية المألوفة •

والعوامل الداخلية أو الذاتية التى تحدد ما ننتقى ادراكه هى : الخبرات الماضية والاهتمامات الراهنة ، والتوقعات ، وألفه المثير ، والقابلية للايحاء • ولو جمعنا هذه الميول معا فأنها تؤلف أسلوب الفرد الادراكى •

ونحن لا نعرف الا القليل حتى وقتنا هذا عن ادراك الزمن • ويمكن القول بصفة عامة ، أن القلق أو الاستثارة العالية تجعل ايقاع الزمن سريعا ، بينما الاكتئاب أو خفض الاثارة يجعل ايقاعه بطيئا • ونحن فى معظم الحالات نقدر مضى الزمن أكثر مما نخبره ـ وأحيانا تكون تقديراتنا خاطئة خطأ كبيرا • وأنقاص النشاط الجسمى أو المدخلات الحسية تجعلنا نقلل من تقديرنا لسرعة مضى الزمن وانقضائه •

ثالثا : المصطلحات

Perception	الادراك
Sensory organs	اعضاء الحس
Constancy	الثبات
Shape Constancy	ثبات الشكل
Colour Constancy	ثبات اللون
Size Constancy	تبات الحجم
Figure	الشكل
back - ground	الأرضية
Figure - back ground	الشكل والأرض
Proximity	التقارب
Similarity	التشابه
Closure	الاغلاق
Illusion	خداع البصر
Stroboscopic	الستروبوسكوبية
Stereoscopic	الستريوسكوية
Stereophonic	الستريوفوني
Preparatony set	التهيؤ والاستعداد
Needs	الحاجات
Values	القيم
Attitudes	الاتجاهات
Intensity	الشدة

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ الادراك هو ــــــــــ للمنبهات الحسية ، غير أنه لا تتوافر لدينـا طريقة للتأكد من أن تفسيراتنا مطـابقة ــــــــــ ٠

تفسير
للواقع

٢ ـ يذهب الفلاسفة المثاليون الى أنه لا توجد ٠٠٠٠٠ خارج الفرد ومدركاته الذاتية ٠

حقيقة فيزيقية

٣ ـ لكى يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته ويحـافظ على بقـائه لابد أن يكـون قادرا على التعرف على الأشياء التى تشـبع تلك الحاجات ، ونحن نعلم ان الانسان لا يسـتطيع تحقيق ذلك عندما يولد ولكنه يسـتطيع القيام بهذه الوظائف فيمـا بعد ـ ولذلك يمكن أن نقـول أن جانب من الادراك (على الأقل) ــــــــــ ٠

متعلم

٤ ـ أعضاء الحواس هى أعضاء الادراك ـ فنحن ندرك الأشـياء بأبصـارنا وبالتـالى فان العين أحـد أعضـاء ــــــــــ

الحس

٥ ـ حين نقول أن الكائن أدرك شيئا ما ، فنحن نعنى أن هذا الشىء له وجود مسـتمر وليس عابرا ، واذا ادركنا شيئا على أنه ــــــــــ فقد أصبح هـذا الشىء جزءا من خبراتنا ٠

باق ومستمر

٦ ـ حين يدرك الطفل زجاجة الرضاعة كشىء له وجـود مستمر بحيث يستطيع أن يتعرف عليها حين يراها مرة ثانية نقول أن هذا الشىء أصبح ــــــــــ

جزءا من مدركاته

٧ ـ نحن ندرك العملة الفضـية بصـور ثابتة بصـرف النظر عن الزواية التى ندركها منها ، وسـواء كنا نمسك بها أو نضعها على المـائدة أمامنا ففى كل الأحـوال نراها كشىء مسـتدير أى أن ادراكنا ــــــــــ العملة ثابت بصرف النظـر عن زاوية ادراكنا ٠

لشـكل

٨ ـ كذلك يكون ادراكنا الأشياء على أن لها لـون ثابت بصرف النظـر عن الاضاءة الواقعـة عليها ـ فاذا رأينا كرة بيضاء تحت ظل شجرة فاننا ندركها بيضاء بصرف النظر عن وجودها فى الضوء أو فى الظل ، ذلك لأن ادراكنا للكرة يتصف ــــــــ اللون ٠

بثبـات

٩ ـ ان ميل الانســـان لادراك الأشياء المختلفة بطريقة ثابتة بصرف النظر عن تغير ظروف الادراك تسمى ثبـات المدرك ـ نحن ندرك عليـه صفيح على أنهـا اسطوانية بصرف النظر عن وضعها وهذا مثال آخر عن ثبات ــــــــــ ٠

المدركات

١٠ ـ ان ادراكنا للأشياء على أنها ذات ألوان ثابتة حتى اذا تغيرت الاضاءة الواقعة عليها مثال آخـر عن ــــــــــ ٠

ثبات المدركات

١١ ـ الادراك يتبع نظام معين فاذا نظرت حولك تجد أن هناك أشياء أكثر وضوحا من أشياء أخرى ـ واذا نظرت الى ما يكتبه الاستاذ على السبورة بدا لك واضحا متمايزا ـ وتسمى الأشياء التى لها حضور خـاص « الشـــكل » أما الخلفية التى تكون أقل حضورا وتأثيرا فتســمى الأرضية ، وحين ندركها فاننا نطلـق على هـــذا التنظيـم العـــلاقة بين ـــــــــــ والأرضية ٠

الشـكل

١٢ ـ حين ننظر الي صورة شخص يقف على ساحل ومن ورائه المحيط فان الشـخص يمثل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والمحيط يمثل ــــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٣ ـ حين يظهر موضوع ما بحيث يكون له حضور خاص فى خلفية أقل تأثيرا أو أكثر حيادا فان هذا تعبيرا عن العلاقة بين ــــــ و ــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٤ ـ نحن نميل الى تنظيم مدركاتنا وقد استخلص علماء النفس عدة مبـادىء لتنظيم الادراك : مثـال لذلك كيف ندرك النقاط الآتية ؟ ٠٠

سوف تدركها على أنها ثلاث مجموعات كل منها نقطتين وليس كست نقاط أو مجموعتين كل منها ثلاث نقاط • وهذا بفعل عامل التقارب حيث نجد أن المسافات بين النقاط الست تجعلها تبدو كثلاث مجموعات ، وهكذا تبدو النقاط الست بفعل عامل ______ فى الشكل الآتى كمجموعتين •

التقارب

١٥ ـ يصدق مبدأ التقارب على الادراك السمعى كما يصدق على الادراك البصرى ، فسماعنا ايقاعات معينة ذات فواصل زمنية ثابتة يجعلنا ندركها كوحدات منتظمة بفعل مبدأ ••••••••

التقارب

١٦ ـ يشير مبدأ التقارب وهو من مبادىء ______ الى ميل المثيرات التى تقع متقاربة الى أن تتجمع معا فى عقولنا كجزء من ______ بدلا من ادراكها كعناصر منفصلة •

التنظيم الادراكى

نظام كلى

١٧ ـ المبدأ الثانى من مبادىء ______ هو مبدأ التشابه ، اذ نميل لادراك الاشياء المتشابهة كاشياء تابعة لفئة واحدة أو تصنيف واحد وهكذا ندرك الأشكال الآتية xxxxoooo على أنها مجموعتين بفعل عامل ______ •

التنظيم الادراكى

التشابه

١٨ ـ اذا دخلت قاعة بها عدد من الأفراد فانك تميل الى ادركهم الى صغار وكبار ، رجال ونساء أو عرب وغير عرب وهذا العامل فى التنظيم الادراكى هو عامل ______ •

التشابه

١٩ ـ العامل الثالث فى تنظيم الادراك هو الاغلاق وهو ميل الفرد لاكمال النقص فى الشىء المدرك فاذا نظرت للشكلين الآتيين تجد أن الشكل الأول

يبدو كمستطيل •

والشكل الثانى ... يبدو كدائرة

وذلك بفعل عـامل .... — الاغـلاق

٢٠ ـ من الافكار الأساسية عند مدرسة الجشطلت أن ـــــــ يعمل دائما على تحقيق البســاطة والتوازن أو ما يطلق عليه أصحاب هذه المدرسة ـــــــ . — الاغـلاق / الادراك الجيـد

٢١ ـ فى التنظيم الآتى ■ ■ ■ o o o
أكثر من مبدأ من مبـادىء التنظيم الادراكى هما ـــــــ و ـــــــ — التقارب و التشابه

٢٢ ـ هناك ثلاث مبادىء لتنظيم الادراك هى :
ـــــ و ـــــ و ـــــ — التشــابه / التقــارب / الاغـلاق

٢٣ ـ يرى أصحاب نظرية الجشطلت أن كثيرا من مبادىء الادراك ـــــــ ، فى حين يذهب أصــحاب النظريات ـــــــ الى تأكيد دور التعلم فى تحويل جزئيات الاحساسات التى لا شكل لها والتى تميز الادراك البصرى للوليد الى تفسيرات أكثر نضجا للموضوعات البصرية . — غير متعلمة / الاميريقية

٢٤ ـ اظهرت التجارب التى اجريت باستخدام ما يسمى الحافة البصرية أن ادراك ـــــــ يتم فى وقت مبكر جدا فى حياة الانسان ، مما يوحى بأن ادراك العمق فطريا . — العمـق

٢٥ ـ هناك قضايا كثيرة غير محســومة فى دراســة الادراك منها الخــداع البصرى وتمر علينا فى

حياتنا اليومية نماذج متعددة للخداع البصرى ،
المثال الآتى يشير الى الخداع البصرى :

(ب) (أ)

انك ترى أن الخط (أ) أقصر من الخط (ب) نتيجة
______ بالرغم ان الخطين متساويين .

للخداع البصرى

٢٦ ـ كما أنك ترى فى الاعلانات الضوئية صورا
وكلمات متحركة بالرغم أنه لا توجد أجزاء تتحرك
فعلا ، ولكن طريقة اضاءة الأجزاء المختلفة بتتابع
معين ينتج عنه الخداع البصرى الخاص ______ .

بالحركة

٢٧ ـ هذا الخداع يسمى الستروبوسكوبية ومثال له

اذا قدمت عددا من الصور لمجموعة من الأفراد
وغيرت تغييرا طفيفا فى كل صورة باسلوب تتابع
محسوب فسوف تحصل على المشاهد التى نراها
فى السينما أو التلفزيون فترى مجموعة الافراد
يتحركون والواقع انهم لا يتحركون ولكننا ندركهم
فى حالة حركة وهذا مثال لـ ______ المعروف
بالحركة الستروبوسكوبية .

للخداع البصرى

٢٨ ـ اذا وضعنا شمعتين فى غرفة مظلمة على بعد ١٠
سم بحيث يتبع نظام تتابعى معين فى اشعال
احداهما ثم الأخرى بنظام زمنى محسوب فسوف
يبدو للناظر ضوء واحد يتحرك للامام والخلف فى
المسافة بين الشمعتين ، وهذا النوع من خداع
البصر يسمى ظاهرة (فاى) وهو مثال آخر عن
الحركة ______ .

الستروبوسكوبية

٢٩ ـ مشكلة أخرى فى الادراك هى مشكلة ادراك العمق
ـ حيث ان سطح شبكية العين ذو بعدين فقط ومع
ذلك فاننا ندرك الأشياء فى ______ أبعاد .

ثلاث

٣٠ ـ بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر كيف يتم ادراك

البعد الثالث الا أن وجود ـــــ تفصل بينهما مسافة محددة تفسر هذه الظاهرة ٠ | عينين

٣١ ـ حيث أن كل من العينين ترى صور مختلفة عن الأخرى فان اجتماع الصورتين يعطى تأثير العمق وهو ما يسمى بالرؤية ـــــــ حين نستخدم كاميرا ذات عدستين ونلتقط صورتين لنفس الشيء (وبطبيعة الحال ستكون احداهما مختلفة قليلا عن الأخرى حيث أن كلا منهما لها زاوية مختلفة) فاذا وضعنا الصورتين فى جهاز عرض لكى ندرك العمق فاننا نستخدم ظاهرة ـــــــ ٠ | الستريوسكوبية ـ الرؤية الستريوسكوبية

٣٢ ـ يعتمد التأثير الستريوسكوبى على أن كلا من العينين ترى صورة ـــــــ قليلا عن الأخرى ٠ | مختلفة

٣٣ ـ ونفس التأثير الذى يحدث فى الأبصار يحدث فى السمع أيضا وتسمى ـــــــ ٠ويعتمد على أن لدينا اذنين يفصل بينها مسافة وبالتالى نسمع نفس الشيء بتتابع زمنى دقيق ٠ | التأثير الستريوفونى

٣٤ ـ وهكذا نجد أن أجهزة الستريو تستخدم سماعتين فى مكانين وهكذا نستفيد من ظاهرة ـــــــ ٠ | التأثير الستريوفونى

٣٥ ـ الادراك انتقائى أى أننا ننتبه لعدد محدود فقط من المنبهات الكثيرة المحيطة بنا ، ما هى العوامل التى تحدد المنبهات التى ننتبه اليها ؟ أحد هذه العوامل التوقع والاستعداد الذى يجعل المدرك فى حالة تأهب وغالبا ما تكون حالة التأهب أو التوقع نتيجة لتعليمات محددة ، كأن نطلب من المتسابقين أن يبدأوا العدو عند سماع صفارة المدرب وبهذه التعليمات أصبح لديهم ـــــــ ٠ | (تهيؤ) استعداد للادراك

٣٦ ـ الميول ، والألفة ، والتوقع أو التهيؤ يمكن أن تؤثر

فى ـــــــــ الادراكى ، وهو ميكانيزم ادراكى يستخدم في حل أنواع معينة من المشكلات ٠ | الانتقاء

٣٧ ـ التهيؤ هو الاستعداد ـــــــــ منبهات معينة دون غيرها فى وقت ما ٠ | لادراك

٣٨ ـ يتأثر الادراك بالحاجات والقيم لدى الشخص المدرك ، فالشخص فى حالة الجوع يكون أكثر ادراكا لما يتعلق بالغذاء عما لو لم يكن فى حالة ـــــــــ ٠ | الجوع

٣٩ ـ رؤية العطشان لما يبدو له وكأنه ماء وسط الصحراء تكون نتيجة حاجته الشديدة للماء التى تحرف ادراكه بحيث ـــــــــ أشياء لا وجود لها ٠ | يدرك

٤٠ ـ تشير التجارب التى تستخدم جهاز التاكستوسكوب وهو جهاز مقياس سرعة ودقة الادراك الى ان الفرد يميل لادراك الكلمات التى ترتبط ٠٠٠٠٠٠ بسرعة أكبر من غيرها من الكلمات ٠ | بحاجاته

٤١ ـ من المعروف أن ادراك الفرد يتأثر بقيمة واتجاهاته فاذا فرضنا أن عربيا وأجنبيا قرأ أحداثا سياسية معينة عن المنطقة العربية فان كلا منهما سوف ـــــــــ هذه الأحداث بصورة خاصة تتفق مع قيمه وهذا مثال على أثر القيم والاتجاهات فى الادراك ٠ | يدرك

٤٢ ـ من يؤمن بأن لكل فرد في المجتمع الحق فى امتلاك مسكن مناسب ، يكون لديه اتجاه قوى لادراك المساكن الغير مناسبة حيثما ذهب أكثر من شخص آخر ليس لديه هذه الفلسفة فى الحياة ٠ وهذا مثال عن أثر ـــــــــ على الادراك ٠ | الاتجاهات

٤٣ ـ ـــــــــ و ـــــــــ تؤثر على الادراك حيث | القيم ـ الاتجاهات

تكون لدى المدرك استعدادا وتوجها لادراك اشياء دون غيرها ٠

٤٤ ـ الإدراك عملية انتقائية بمعنى ان الفرد يدرك بعض المنبهات دون غيرها ، وهناك عوامل تؤثر فى هذا الانتقاء ترجع الى ــــــــ و ــــــــ ــــــــ و ــــــــ ٠

حاجاته
قيمــه
اتجاهاته
التهيؤ للادراك

٤٥ ـ كذلك هناك عوامل خاصــة بالمنبهــات أو المثيرات تسهم فى توجيه انتباه المدرك فنحن ندرك الصوت المرتفع وننتبه له لأن ــــــــــــــــ احد العوامل الهامة فى الانتباه ٠

شده المنبه

٤٦ ـ نحن ننتبه للاعلان المتحرك اكثر من الاعلان الثابت اذا تساوت الخصائص الأخرى لأن ــــــــــــــــ أحد العوامل الهامة في الانتباه ٠

الحــركة

٤٧ ـ نحن ننتبه للألوان أو الاحجام المتناقضة اكثر من المتناسقة لأن ــــــــ حدا العوامل الهــامة فى الانتبــاه ٠

التناقض

٤٨ ـ من العوامل التى تجــذب الانتباه عوامل خاصــة بالشيء المدرك مثل ــــــ ، ــــــ ، ــــــ ٠

الشـده ـ الحركة
التناقض

خامسا : الإختبار الذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية : ـ

١ ـ الادراك تفسير :

(أ) للخبرة · **(ب) للاحساس ·**

(جـ) للواقع الفيزيقى ·

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ·

٢ ـ يظهر أثر التعلم على الادراك حين ندرس ·

(أ) حل الغموض فى موقف ما ·

(ب) تنظيم الخبرات الجديدة فى سياق خبرات مألوفة ·

(جـ) التمايز فى التعلم ·

(د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ·

٣ ـ يقال عن بعض أنواع الادراك انها محرفة ويرجع ذلك الى :

(أ) لا يمكن اختبار مصداقيتها ·

(ب) الهلوسة ظاهرة عامة ·

(جـ) لأنها تختلف تبعا للاتجاهات والانفعالات ·

(د) لا يمكن التنبوء بها ·

٤ ـ انك تستطيع أن تتعرف على صديقك سواء كان وجهه نحوك أو ظهره نحوك · وهذا مثال لعامل :

(أ) ثبات المدرك ·

(ب) دور القيم فى الادراك ·

(جـ) الحجم المنظور ·

(د) الشكل والأرضية ·

٥ ـ يستخدم مكعب نيكر للبرهنة على : ـ

(أ) ثبات الشكل ٠ (ب) ثبات الحجم ٠

(جـ) ثبات اللون ٠ (د) تحويل الشكل الى أرضية ٠

٦ ـ ان المبدأ الادراكي الذى يشير الى ميل الفرد الى تكملة الاجزاء الناقصة من الموضوعات المدركة يسمى : ـ

(أ) التهيؤ ٠ (ب) الشكل والارضية ٠

(جـ) الاغلاق ٠ (د) التنميط ٠

٧ ـ ان الشكل اذا قارناه بالأرضية نجد أنه : ـ

(أ) أكثر وضوحا ٠

(ب) غامضا ٠

(جـ) قابل للحركة ٠

(د) أكبر ٠

٨ ـ يشير التهيؤ الى تأثير ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ على المدركات : ـ

(أ) الاستقراء ٠ (ب) التوقعات ٠

(جـ) الثبات البصرى ٠ (د) تعقيد المثير ٠

٩ ـ فى أى المواقف الآتية يكون دور الحاجات والقيم كبيرا فى تحديد الخبرة الادراكية ؟

(أ) فلاح يحرث الأرض ٠ (ب) فنان يصف تمثال للمشاهدين ٠

(جـ) لاعب كرة يهم بضد رمية ٠

(د) اخصائى نفسى يلاحظ مريض يحاول تجميع قطع لغز لتكوين شكل ٠

١٠ ـ أى العناصر لا يدخل فى الثوابت الادراكية ؟

(أ) الألم ٠ (ب) اللون ٠

(جـ) اللمعان ٠ (د) الحجم ٠

١١ ـ ينجم عدم الانتباه من :

(أ) الصراع بين أنشطة مختلفة ٠ (ب) عدم الاهتمام ٠

(جـ) الصراع بين المنبهات ٠ (د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ٠

١٢ ـ تميل العقاقير المهدئة الى ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ الخبرة الذاتيـة أو الشـعور بالزمـــن :

(أ) زيادة دقة تقـديرات ٠ (ب) اســـراع ٠

(جـ) ابطـــــاء ٠ (د) عـدم التأثير فى ٠

مفتـاح تصحيح ا لاختبـــار الذاتى

١ ـ د	٤ ـ أ	٧ ـ أ	١٠ ـ أ
٢ ـ د	٥ ـ أ	٨ ـ ب	١١ ـ د
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ ب	١٢ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن الادراك يتضمن تنظيم ا لانطباعات الحســية ، وتتجمع العنــاصر المنفصلة معا فى وحدات كلية ٠ ومن مضامين عمـلية التنظيم هــذه ، أن التفسير الادراكى لشىء يتوقف على السياق الذى يدرك فيه وهكذا فان واقعة فيزيقية مثـل نغمة موسيقية قد تؤدى الى خبرة سيكولوجيــة مختلفــة لدى المـدرك في المــواقف المختلفــة ٠

والنقطة الرئيسية فى هذا التمرين أن موضوعات الادراك ليست دائمــا غير ذات حياة « أى وقائع فيزيقية » ذلك أن الاشـخاص المحيطون بنا أيضــا مثــيرات اجتماعية معقدة ، وهم مثيرات أو منبهات لانهم يحملون الى الحواس معلومات ٠ أى أنهم موضوعات لادراكنا ٠

(أ) هل تستطيع أن تفكر فى مثـال من خبرتك يبين أنك خـرجت بانطبـاعات مختلفة عن شخص واحد بعد أن التقيت به ف ظروف مختلفة (ف سياقات اجتماعية متباينة) ؟

(ب) هل تستطيع أن تذكر مثالا من خبرتك يبين أن شـخصا قـــد انتهى الى إنطباعات مختلفة عنك بعــد أن التقى بك فى ظرفين مختلفين ؟

تـــدريب (٢) :

لقد درست ادراك الزمن وادراك الزمن شأنه أى ادراك آخـر يتضمن ويتطلب تفسيرا وليس تكرارا للزمن الفيزيقى • وهكذا فان لدينا على الأقل نوعين من الزمن (١) الزمن الموضوعى ، أو زمن عقارب الســاعة ، ثوان ، دقائق ، ســاعات ، كما تقاس لعقارب الساعة (٢) الزمن الذاتى أو الشخصى : ثوان ودقائق وســاعات تخبرها ، ونشعر بها ونحكم عليها كما يدركها الشخص • •

وأحد الأسئلة التى تثار فى هذا السياق تتعلق بمدى تأثر ادراك الزمــن الذاتى بما نسميه متغيرات الحالة العضوية الحيو Organismic state أى مدى تأثره بأى من المتغيرات التي تؤثر فى الحالة الفيزيقية والسكولوجية للمدرك • وهذا المشروع قد صمم لدراسة درجة تأثر ادراكنا لوجدة زمنية معينة بنشاط المدرك أو عدم نشاطه • وبتحــديد أكبر ، فان السؤال الإمبيريقى هو : هــل الزمن الممتلىء يمر بسرعة أكبر أو أقل أو بنفس سرعة الزمن غير الممتلىء ؟ وعليك أن تكتب قبل أن تمضى قــدما تحت كلمة فرض ، أفضل اجابة تقدر عليها على أساس خبرتك وحــدسك ، والواقع اجابتك هى تنبؤك بنتيجة تجربة ستقوم بأجرائها بعد قليل •

والمواد التى نحتاجها فى هذا المشروع هى ساعة بها عقرب ثوانى فقط ، وعدة صفحات من الصحف أعمــدتها ممتلئة او قريبــة من الامتــلاء وزوج من الاقــلام الرصاص ، وورقة الاجابة • ونحتاج فى هـــذه التجــربة الي متطوعين يعمــلان كمفحوصين يتم اختيارهما بطريقة فردية •

أخبر المفحوص بأن الغرض من المشروع هــو دراسة مدى دقة تقــدير النــاس لمعنى الزمن فى ظروف مختلفة • ثم اختبر الفرد فى ظل الظرفين التاليين : —

١ — **زمن غير ممتلىء :** في هــذه الحالة نطلب من المفحوص أن يجلس مغمض العينين وأن يحاول أن يقدر الى أقــرب ثانية مقدار الزمن الفاصل بين اللحظة التى تقول فيها ابدأ واللحظة التى تقول فيهــا قف •

٢ — **الزمن الممتلىء :** فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يحاول أن يقــدر الى أقرب ثانية مقدار الزمن الذى يمضى فى لحظة قبــولك له ابدأ الى اللحظــة التى تطلب منه فيها أن يتوقف ، وهو يعمل على شطب حرف × ، وحــرف O فى صفحة فى جريدة أنجليزية •

وفى كلتا الحالتين تكون الفترة الفــاصلة بين نقطة البــدء ونقطة النهـــاية

دقيقتان ، ولكى تتخلص من أثر الترتيب اجعل أحد المفحوصين يبدأ بالزمن الممتلىء ثم غير الممتلىء ، وأن يقوم وأن يقوم الآخر بالتجربة تحت هذين الظرفين معكوسين •

سجل تقديرات المفحوصين الى أقرب ثانية فى المكان المناسب على ورقة جمع البيانات • ثم اجمع التقديرين فى كل من الحالتين وسجل المجموع فى الخانة المناسبة واحسب المتوسط وذلك بقسمة مجموع التقديرين على عدد الحالات ، وسجل المتوسط فى الخانة المناسبة •

وبعد أن جمعت وجدولت ، وحسبت المتوسطين فى هذا المشروع عليك أن تجيب عن الأسئلة التالية : ـ

١ ـ عند مقارنة المتوسطين هل وجدت فرقا في تقديرات الزمن فى ظل هذين الظرفين المختلفين ؟ هل وجدت ميلا الى زيادة تقدير الزمن أو انقاصه في أحدهما ؟ هل تدعم هذه النتائج الفرض الذى وضعته قبل جمعك للبيانات ؟

٢ ـ كيف تتصور تأثر النتائج بنوع النشاط المالىء للوقت (شطب الحروف فى جريدة) ؟ كيف تكون النتيجة لو انك استخدمت نوعا من النشاط أكثر تشويقا وامتاعا لملء الوقت ؟

صفحة جمع البيانات :

التقـــــدير بالثـــواني :

المفحوص	الزمن غير الممتلىء	الزمن الممتلىء
١		
٢		
	مج غ م =	مج م =
	م غ م =	م غ م =

تـــدريب (٣) :

فى دراستك لثبات الادراك تبين أنه لولا هــذه الخاصية لاختل العالم من حولنا حيث يصبح كل شىء جديد دائما ونفقد الاحســاس بالالفــة نحــو أحجام الأشــياء وألوانها وأشكالها مما يجعل التوافق معها أمــرا عسيرا حقــا • فيما يلى تجربة عن ثبات المدركات.

الأدوات المستخدمة :

عــدد من البطاقات المختلفة الاحجام•

خطوات التجــربة :

سوف يطلب الأســتاذ من اثنين من الطلبة الاشتراك فى التجربة ويعطى لــكل منهمــا مجمــوعة من البطاقات (ذات الاحجام المختلفة) سوف يجلس الطالبين فى نهاية المدرج فى وضع يسمح لهم برؤية واضحة للأستاذ •

يحتفظ الأستاذ بمجموعة من البطاقات مشابهة للمجموعة التى أعطاها للطلبة•

يعرض الأستاذ البطاقات واحدة تلو الأخرى بأى نظام يختار ويطلب من الطالبين كلا على حــدى أن يستخرج من مجموعة البطاقات التى لديه البطاقة التى تتساوى فى الحجم مع البطاقة المعروضة •

تتم مراجعة التطابق بين البطاقة التى عرضــــها الأســتاذ والبطـــاقات التى استخرجها الطالبان وذلك بمراجعة الارقام التى تحملها البطاقات •

ويمكن تفريغ النتيجة فى الجدول الآتى :

المحـاولة	الأستاذ رقم البطاقة	طالب (١) رقم البطاقة	طالب (٢) رقم البطاقة

أسـئلة المناقشة :

١ ـ ما مدى الاتفـاق بين البطاقة التي عرضها الأستاذ والبطاقات التى اختارها الطالبان باعتبارها مساوية لهـا ؟

كيف تفسر هذا الاتفـاق :

٢ ـ ان الصورة التى سجلتها الشبكية للبطاقة التى يعرضـها الأسـتاذ تختلف تماما عن تلك التى فى يد الطالب ، ومع ذلك اسـتطاع الطالبان أن يختـارا الحجم الصحيح ٠

كيف تفسر ذلك :

٣ ـ هل يمكنك التفكير في أمثلة من حياتنا اليومية عن ثبـات الادراك ٠

محتويات الفصل الخامس

التعلم والحضارة •

تعريف مفهوم التعلم •

التعلم الترابطى •

التعلم الشرطى الكلاسيكى •

مبادىء التعلم : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز •

امثلة لتطبيق مبادىء التعلم فى الحياة اليومية •

التعلم الأدائى •

التعلم المحاولة والخطأ •

التعلم بالاستبصار •

التعلم الاشارى •

التعلم الكامن •

الفصل الخامس

التعـــــــــلم

أولا : أهـداف أدائيـة :

بعد دراستك لهـذا الموضوع عليـك أن : ـ

١ ـ أن تحقق قدرا من الفهم لمغزى الثقافة وأهميتها في تطوير قدرة الانسان على التعـــلم ٠

٢ ـ أن تفهم الفرق بين الاشتراط الـكلاسيكى والاشتراط الأدائى (الاجرائى) ٠

٣ ـ أن تلم بالاشتراط الكلاسيكى بحيث تعرف : ـ

(أ) مبادىء التعـلم التى توصل اليها بافلوف فى تجاربه التى أجراها على الكلاب ومغزى هذه التجارب فى دراسة التعـلم ٠

(ب) الطريقة التى يمكن بواسطتها فهم تعـلم الانفعـالات والاتجـاهات على أساس مبادىء الاشتراط الكلاسيكى ٠

٤ ـ أن تلم بالاشتراط الاجرائى بحيث تعرف : ـ

(أ) مبـادىء التعـلم بالمحاولة والخطأ كما توصل اليها ثورنديك من خـلال تجـاربة التى أجـراها على القطط ٠

(ب) الفروق الأساسية بين آليات موقف التعلم فى الاشتراط الكلاسيكى وآلياته فى الاشتراط الاجرائى ٠

(جـ) أساليب الاشتراط الاجـرائى أو تشكيل السلوك التى تطبق وتستخدم فى التدريب على المهارات ، وتعديل السلوك والتى تستهدف تحقيق أهداف نفسية اجتماعية منوعة ٠

٥ ـ أن تعرف المقصود بالمصطلحات « التعلم الكامن « و » التقليد » ودلالتهما فى فهم دور التعزيز فى تعديل السلوك ٠

٦ ـ أن تعـرف المقصود بالاستبصار ومغزاه فى فهم العمليات العقلية العليا ٠

ثانيا : ملخـــص :

التعلم هــو عماد الحضارة البشرية حيث تناقل الانسان أساليب مواجهة البيئة المحيطة به عبر التاريخ من جيل الى آخــر وعبر المجتمعات البشرية من مجتمع الى آخر ، وقد اسهمت قوانين التعلم الانتقائى فى تطوير اساليب الانسان فى مواجهته لبيئته ونجم عن هذا التعلم الانتقائى تلك الحضارة التى نعيشها الآن والتى تخضع فى نموها وتطورها لذات العامل وهو التعلم الانتقائى ، وخلاصته أنه ما يتعلمه الانسان فى مواجهة المطالب المتجددة لبيئته ٠

التعلم هو تعديل السلوك أو تعديل أساليب الاستجابة وذلك باكتساب اساليب جديدة ، أو بكف أساليب سبق اكتسابها ٠

ويلقى موضوع التعلم اهتماما كبيرا من المشتغلين بعلم النفس من حيث ماهيته ومن حيث النظريات التى تفسر صــوره المختلفة وسوف نعرض فى هذا الفصــل للتفسيرين الأكثر شــيوعا وهما تفسير التعلم باعتبــاره العــلاقة بين منبــه واســتجابة وهو ما يعرف بالتعلم الترابطى ، وتفسير التعلم باعتبـــاره ادراكا عقليا للعلاقات بين جزئيات الموقف وهــو ما يعرف بالتعلم بالاستبصار ٠

وبرغم تعدد وتطــور انساق التعلم الترابطى فان التعلم الشرطى الكلاسيكى يعتبر نقطة البدء فى هذا الاتجاه ٠ وقد بدأت تجارب التعلم الشرطى الكلاسيكى على يد العالـــم الروسى بافلوف وكان اهتمامه الأساسى اجراء التجارب المعلمية لدراسة نشاط بعض الغدد ومنها الغدد اللعابية كجزء من اهتمامه بدراسة وظائف الأعضاء ٠ ثم تطور هذا الاهتمام الى دراسة تفسير استجابات الكائن الحى كانت نتيجتها التوصل الى مبادىء التعلم الشرطى الأساسية وهى : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز ٠ وهى المبادىء التى صمدت واستمرت برغم التطور الذى ادخله العلمــاء على نظـــرية بافلوف فى التعــلم الشرطى الـكلاسيكى ٠

وينصب التعــلم الشرطى الكلاسيكى على الاســـتجابات اللا ارادية كافــراز اللعــاب وانقبــاض حـــدقة العين ٠٠ الخ ٠ وحيث أن التعـــلم البشـــرى لا يقف عند اصــدار الأفعــال المنعكســة فقــد تطــورت نظـــرية التعـــلم الشرطى الكلاسيكى الى التعلم الشرطى الأدائى وهو تعلم الاســتجابات الارادية التى يسعى الكائن الحى لاصدارها تحقيقا لهــدف ٠

ان الأساس فى التعلم الشرطى هو ما توصل اليه بافلوف من تجاربه المعملية من ان الكائن الحى (الكلب) يمكنــه ان يصدر اســـتجابة (افراز اللعاب) لمنبه محايد أى منبه لا يستثير بذاته هــذه الاســتجابة (الجرس) إذا ما اقترن بمنبه يستثير بذاته هذه الاستجابة (مسـحوق اللحم) وبتكرار تقديم المنبهين تقـــوى العلاقة بين المنبه الجديد (الجرس) وهو ما يســميه بافلوف المنبه الشــرطى وبين الاستجابة بحيث يحل المنبه الشرطى محل المنبه الأصلى الغير شرطى والملاحظ هنا أن استجابة الكائن الحى .استجابة لا أرادية أما فى التعـلم الشرطى الادائى فان الكائن الحى يصدر الاســتجابة التى من شأنها أن تســاعده على تحقيق هـــدفه ويتجنب الاستجابة التى لا تحقق له الهدف أى ان الاستجابة هنا ارادية ٠

أما التعلم الاشارى فيعنى تتابع ظهور منبهات معينة بحيث يعتبر كل منبه فى سلسلة التتابع اشارة لظهور المنبه الذى يليه ، وهنا نجد تفسيرين الأول ان التعلم الاشارى هو صورة من التعلم الترابطى لتتابع ظهور المنبهات والتفسير الآخـر أن تتابع ظهور المنبهات يتطلب فهم العـلاقة بين كل منبه والذى يليــه وهنـــا يكون التفسير بادراك العـلاقات وليس بالارتباط ٠

واذا كانت نظريات التعلم الشرطى الكلاسيكى منها والآدائى تركز الاهتمام على العلاقة بين المنبه والاســتجابة فان نظريات التعلم بالاســتبصار تؤكد على دور العمليات العقلية أو المعرفية وترى أن الانسان يستفيد من قدراته على الفهم والادراك لادراك العلاقات بين جزئيات الموقف بما يسمح له بمواجهته ، وقد قام كهلر وهو أحد العلماء البارزين فى هذا الاتجاه باجراء تجاربه على الشمبانزى وتوصل منها الى أن الاستبصار يتم فجأة وليس بالتدريج كما يحدث فى التعلم بالمحـاولة والخطأ وانه ينصب على ادراك الكائن للعــلاقة بين جزئيات الموقف وان الاستبصار فى موقف يســاعد على الفهم والاستبصار فى مواقف أخرى مشابهة ٠

وبرغم وجود أكثر من تفسير للتعلم الا أن الأخذ بواحد منها دون الآخر يعتبر أمرا لا يتفق مع طبيعة الظاهرة ، حيث يشير الواقع الى أن الانســـان يستخدم امكانياته فى مواجهة العالم المحيط به وبالتالى يختلف اسلوب التعلم تبعا للمتعلم وللموقف الذى يواجهــه ، ويصبح تفسير التعلم بالتـــالى بأنه ترابطى فقــط أو استبصارى فقط تفسيرا تعسفيا حيث يجمع الانســـان بين النــوعين تبعا لمطــالب الواقــع ٠

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن التعلم قد يتم دون أن يعبر عن وجوده لحظيا فيمــا يسميه العلماء بالتعلم الكامن وهذا النوع من التعلم يظـل خبرة خاصة بصــاحبه

ولا يظهر فى سلوكه الا اذا اتيحت له فرصة مواتية ـ وكثيرا ما نجد انفسنا نتكلم لغة كنا نظن اننا نسيناها ولكن وجود الفرد فى موقف ما يجعله يكتشف أن آثار التعلم السابق مازالت كامنة كخبرة ٠

ان نظريات التعلم تقدم لنا تفسيرا لكيفية حدوث التعلم ، وقد تصف لنا العمليات المتضمنة فى التعلم ولكن الجانب الذى لا يقل أهمية عن هذا الجانب النظرى هو الجانب التطبيقى الذى يجيب عن تساؤلنا الدائم : كيف نستفيد من هذه المعرفة فى تيسير عمليات التعلم ورفع كفائته سواء فى مجال التعلم المدرسى المحدود أو التعلم بمعناه الأشمل وهو مجال تعديل السلوك بصفة عامة ٠

ولا شك أن الحياة اليومية زاخرة بالأمثلة التى تؤكد الحقائق النظرية عن التعلم ، فنحن نرى التعلم الشرطى الكلاسيكى فى تعلم الانفعالات كالخوف والعدوان كما نرى تطبيقات لمبادىء التعلم فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتعلم المهارات وغيرها ، فكثير اما تتكلم عن الاثابة والعقاب لتدعيم سلوك مرغوب فيه أو اطفاء سلوك مرغوب عنه ، ولنا هنا تحذير اذ أن تصور اكتساب السلوك الانسانى بأنه تدعيم وانطفاء أو مكافأة وعقاب تفسير احادى يخل بطبيعة الظاهرة السلوكية ويسقط من حسابه دينامياتها وتعدد العوامل والمتغيرات الفاعلة فيها ٠ وبالتالى فان ادراكنا لمبادىء التعلم عاملا ساسيا فى تشكيل السلوك بشرط أن تدرك فى وحدة دينامية لا تغفل طبيعة الظاهرة السلوكية ٠

ثالثـا : المصطلحات

التعـــلم	Learning
الحضـــارة	Culture
التعـــلم الترابطى	Associotive learning
المنبــــه	Stimulus
الاســـتجابة	Response
العــــادة	Habit
الفـــــهم	Under standing
العمليات العقلية (المعــرفية	Cognitnve processcs
التعلم الشرطي الكلاسيكى	Classical conditioning
المنبـــه الشرطى	Conditioned stimulus
المنبــه الغير شرطى	Un conditioned stimulus
الاستجابة الشرطية	Conditioned response
الاستجابة الغير شرطية	Un conditioned response
التـــدعيم	Reinforcement
الانطفـــاء	extinction
الاستعادة التلقائية	Spontaneous recovery
التعـــــميم	Generalization
التميـــيز	Discrimination
التعـــلم الأدائى (الاجرائى)	Operant conditioning
المحــاولة والخطأ	Trial and error
الاثابة	Reward

Punishment	العقـــــاب
Insight	الاستبصـــــار
Relationship	العـــــلاقة
Expectation	التوقـــــع
Sign	الاشـــارة
Sign learning	التعـلم الاشـارى
Latent learning	التعـلم الـكامن

رابعاً : اكمل كل مما يأتي :

١ ـ تحدد تطور المجتمع البشرى بعوامل متعددة من أهمها الضغوط البيئية التى تفرض استمرار وتطور أساليب معينة وضمور بل واختفاء أساليب أخرى ، وذلك تحقيقا لمطالب النمو ———— ٠ الحضارى

٢ ـ وقد استفاد المجتمع البشرى فى تاريخ تطوره الطويل بقدره الانسان على ———— وقد ظهرت هذه القدرة فى مظاهر حضارية أساسية كالقدرة على التخطيط البعيد المدى ، وتقسيم العمل ، والاشتراك فى توزيع الطعام ٠ التعلم

٣ ـ ———— هى جماع التعلم المشترك الذى ينتقل من جماعة الى أخرى ، ومن جيل الى آخر ٠ الحضارة

٤ ـ ———— هو تعديل السلوك باكتساب أساليب جديدة أو الكف عن أساليب قديمة ٠ التعلم

٥ ـ يعتبر موضوع التعلم واحداً من أهم المشكلات فى علم النفس وبالرغم من وجود عدة تفسيرات للتعلم الا أننا سوف نركز على تفسيرين اثنين ———— لأهميتهما الخاصة ٠ للتعلم

٦ ـ تفسر جماعة من علماء النفس التعلم ، بانه تكوين العادات بمعنى أن الانسان يتعلم سلوكا معينا حين يستطيع الربط بين المثير (المنبه) والاستجابة ، ونشير الى هذه العملية بالتعلم ———— ٠ الترابطى

٧ ـ ومثال للتعلم ———— أن نعطى الأشياء أسماء معينة حين نراها اذ تتكون لدينا ———— أن نطلق كلمة (قلم) حين نرى الأداة التى تستخدمها فى الكتابة ٠ الترابطى — عادة

٨ ـ العادة هى ما يتعلق بالربط بين المنبه والاستجابة ـ فاذا كنت تفتح النوافذ حين تستيقظ فى الصباح

فقد ربطت بين ــــــــ (ضوء النهار) ــــــــ فتح الشباك ٠

المنبه
الاستجابة

٩ ـ بعض العادات تتضمن الربط بين عدة منبهات واستجابة معينة ، فاذا كنت تفتح النوافذ حين تدخل مكتبك فمعني هذا أن التعلم الترابطي يربط بين أكثر من منبه و ــــــــ ، بفتح النوافذ ٠

الاستجابة

١٠ ـ اذا كان معنى العادة هو الربط بين المنبه والاستجابة ٠واذا كان الربط بين المنبه والاستجابة يتم بالتعلم الترابطي فاننا نستطيع أن نقول أن ــــــــ تبنى عن طريق التعلم ــــــــ ٠

العادة ـ الترابطي

١١ ـ دعنا نفترض ان شخصا ما حين يدخل مكتبه فانه يجلس على مقعد أمام المكتب ويرفع سماعة التليفون ليستدعى سكرتيره ثم يشرع فى قراءة المكاتبات الرسمية ٠ فمعنى هذا أنه كون عادة معينة بين الجلوس الى مكتبه (منبه) واستدعاء السكرتير استجابة) وبمعنى آخر فانه كون ــــــــ استدعاء السكرتير لمنبه معين وهو جلوسه الي مكتبه ٠

عادة ـ كاستجابة

١٢ ـ ولكن هناك فريق آخر من علماء النفس يرون أن تكوين العادات ليس تفسيرا كافيا لعملية التعلم ٠ انهم يوافقون على أن بعض أشكال التعلم كتعلم قصيدة مثلا يمكن أن يتم بالربط بين الكلمات فتكون كل كلمة فى القصيدة منبها وتكون الكلمة التى تليها استجابة ، ولكنهم يضيفون الى ذلك أن فهم المتعلم لمعانى القصيدة يشير الى أن التعلم لا يعتمد على التعلم الترابطى وحده لأن ــــــــ عاملا أساسيا في عملية التعلم ٠

(الفهم)

١٣ ـ هذا الفريق من علماء النفس يعتقد أصحابه أن الفهم والادراك والمعرفة وهى العمليات المعرفيه

عمليـات ضرورية لكى يكون ما نتعلمه مفهوما ـ هذه العمليات ———— تؤدى الى ———— الذى يسهم بدوره فى عملية التعلم .

العقلية
الفهـم

١٤ ـ وهكذا نجـد أن لدينا اتجاهين فى تفسير ظاهرة التعلم الأول يفسر التعلم بأنه تكوين عـادات عن طريق التعلم ———— والثانى يرى ان تفسير التعلم بصوره المختلفة لابد أن يتضمن دور الفهـم أى دور العمليات ———— .

الترابطى
العقلية

١٥ ـ في دراسة التعلم باعتباره عملية ترابطية استخدم العالم الروسى بافلوف موقف تجريبي معين حيث وضع كلب تحت ظـروف معملية تمكن المجـرب باستخدام جهاز خاص من تجميع كمية اللعاب التى يفرزها الكلب ـ ثم وضع المجـرب مسحوق اللحم على لسـان الكلب ومن الطبيعى يستجيب الكلب لهذا المنبه (مسحوق اللحم) بافراز اللعاب حتى اذا كان يتعرض لهذا المنبه للمرة الأولى وبالتالى فهذه الاستجابة غير متعلمة ـ مثل هذه الاستجابة تسمى ———— غير شرطية .

استجابة

١٦ ـ اغماض العين كاستجابة لتيار هواء موجه نحوها استجابة غير متعلمة وبالتالى نسميها اسـتجابة ———— .

غير شرطية

١٧ ـ أن وضع زجاجة الرضاعة لأول مرة فى فم الرضيع واسـتجابته لهذا المنبه ببـدء الرضـاعة تعتبر ———— .

استجابةغيرشرطية

١٨ ـ أى استجابة تصدر عن الكائن حيال منبه ما وتكون استجابة ———— يمكن أن نسميها ———— غير شرطية .

غير متعلمة
استجابة

١٩ ـ اذا كانت الاستجابة الغير متعلمة تسمى استجابة غير شرطية ، فمن المنطقى أن نسـمى المنبه الذى

أثارها منبه ــــــــــــــ غير شرطي

٢٠ ــ في المثال الخاص بتجربة بافلوف التى سبق ذكرها ــ يعتبر مسحوق اللحم الذى استثار افراز اللعاب ــــــــــ غير شرطى • منبه

٢١ ــ لنفرض فى تجربة الكلب التي سبق الاشارة اليها أن الباحث قام بضرب جرس قبل أن يضع مسحوق اللحم على لسان الكلب وتكرر هذا الاجراء بدرجة كافية فاننا سوف نلاحظ أن صوت الجرس يستثير ــــــــــ افراز اللعاب حتى فى حالة عدم وجود مسحوق اللحم • استجابة

٢٢ ــ فى هذه الحالة يكون الجرس هو المنبه لافراز اللعاب ، وحيث أن الجرس ما كان ليستثير استجابة افراز اللعاب دون (قبل) أن يرتبط بمسحوق اللحم ، اذن فان الارتباط بين الجرس وافراز اللعاب لابد أنه ــــــــــ • متعلمه

٢٣ ــ وهكذا نجد أن الجرس منبه متعلم وبالتالى نسميه ــــــــــ • منبها شرطيا

٢٤ ــ المنبه الشرطى منبه لا يستثير بذاته الاستجابة المطلوبة ولكنه يكتسب هذه القوة بارتباطه بمنبه ــــــــــ • غير شرطى

٢٥ ــ اذا كان وضع زجاجة الرضاعة فى فم الرضيع تستثير استجابة المص (الرضاعة) فان لدينا منبه غير شرطي (الزجاجة فى فم الطفل) واستجابة غير شرطية (المص ــ الرضاعة) ولكن حدث فيما بعد أن بدأ الطفل فى عملية المص عند رؤية الزجاجة فان هذا المنبه (الرؤية للزجاجة) تعتبر منبها ــــــــــ • شرطيا

٢٦ ـ اذا استثار المنبه إستجابة ما في أول مرة يقدم فيها فهو منبه ـــــــ وتكون الاستجابة له استجابة ـــــــ ٠

غير شرطى ـ غير شرطية

٢٧ ـ اذا كان لابد من الربط بين منبه ما ومنبه غير شرطى قبل أن يصبح قادرا على استثارة الاستجابة ، فاننا نعتبر هذا المنبه متعلما ويسمى منبها ـــــــ ٠

شرطيا

٢٨ ـ مما تقدم يتضح أن الاستجابة لمنبه غير شرطى تسمي استجابة غير شرطية وان الاستجابة لمنبه شرطى تسمي استجابة ـــــــ ٠

شرطية

٢٩ ـ الارتباط أو العلاقة بين المنبه الشرطى والاستجابة الشرطية لابد أن تكون ـــــــ ٠

متعلمة

٣٠ ـ الارتباط (العلاقة بين المنبه الغير شرطى والاستجابة الغير شرطية ـــــــ ٠

غير متعلمة

٣١ ـ التعلم الشرطى الكلاسيكى هو الطريقة التى (تكتسب) تتعلم بها الكائنات العلاقة أو الربط بين المنبهات والاستجابات عن طريق التعلم الترابطى ويمكن أن نعرفها بأنها تكون الارتباط بين المنبه الشرطى والاستجابة ـــــــ وذلك بتكرار تقديم منبه ما بحيث يرتبط بالمنبه الغير شرطى الي أن يصبح (هذا المنبه) المنبه الشرطى بمفرده قادرا على استثارة الاستجابة التى كان يثيرها المنبه الغير شرطى منذ البداية ٠

الشرطية

٣٢ ـ التجربة التى سبق مناقشتها تعتبر مثالا للتعلم الشرطى ـــــــ حيث أن الاستجابة الشرطية والاستجابة الغير شرطية متشابهان الى درجة كبيرة وان كانا غير متطابقان ـ فاننا نستطيع أن نرى أن كل ما فعلناه هو استبدال المنبه ـــــــ بالمنبه الغير شرطى ٠

الكلاسيكى

الشرطى

٣٣ ـ فى المرحلة الأولي من التجربة استخدم مسحوق اللحم لاستثارة افراز اللعاب لدى الكلب ثم فى المرحلة التالية حل الجرس محل مسحوق اللحم واستثار نفس الاستجابة بافراز اللعاب ، وعلى ذلك ممكن أن نعتبر التعلم ـــــــ صورة من استبدال مثير بآخر ·

الشرطى الكلاسيكى

٣٤ ـ من الممكن أذن أن نطلق على التعلم الشرطى الكلاسيكى مفهوم ـــــــ مثير بآخر ·

استبدال

٣٥ ـ كلما زادت عدد مرات تلازم تقديم المنبه الشرطى مع المنبه الغير شرطي كلما كانت الاستجابة للمنبه ـــــــ أقوى ·

الشرطى

٣٦ ـ بمعنى آخر كلما حدث (الترابط) الارتباط بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى كلما كان تعلم الحيوان لهذا الارتباط أفضل اقتران المنبه الشرطى بالاستجابة ـــــــ يسمى « التدعيم لأن هذا الاقتران هو الذى يجعل الاستجابة الشرطية أقوى ·

الشرطية

٣٧ ـ فاذا قرنا بين الجرس (منبه شرطى) ومسحوق اللحم منبه غير شرطى عشرون مرة ، فان الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس سوف تكون أقوى عما لو اقتصر الباحث على ١٠ مرات فقط ان الربط بين الجرس وافراز اللعاب · يكون أقوى فى الحالة الأولى ، لأن عدد مرات ـــــــ تكون أكبر ·

التدعيم

٣٨ ـ المقصود بالتدعيم هو أى شىء يمكن أن يقوى تعلم الاستجابة أى كان ما نعلمه فهو يسمى ـــــــ ·

تدعيم

٣٩ ـ اذا تكونت لدى الكلب استجابة افراز اللعاب عند

سماع الجرس (المنبه الشرطى) ثم استمرينا فى تقديم الجرس دون أن يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس ٠

الغير شرطى

٤٠ ـ بمعنى آخر اذا قرنا بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى الى أن أصبح الكلب يستجيب بافراز اللعاب عند ظهور المنبه الشرطى ثم استمرينا فى تقديم المنبه الشرطى وحده بدون ——— فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة للمنبه ——— ٠

تدعيم
الشرطى

٤١ ـ فى هذه الحالة نستطيع أن نقول ان الاستجابة انطفأت وتسمى هذه العملية الانطفاء ، حيث تضعف العلاقة بين الجرس ومسحوق اللحم نتيجة لتقديم أحدهما دون الآخر ٠ فى الانطفاء نقدم المنبه ——— دون المنبه الغير شرطى ٠

الشرطى

٤٢ ـ حين تقدم المنبه الشرطى دون المنبه الغير شرطى، تضعف الاستجابة لأنها لا ——— وحينئذ يكون قد حدث لها ——— ٠

تدعم
انطفاء

٤٣ ـ دعنا نفترض أننا سنبدأ تجربتنا يوم الاثنين بتقديم الجرس (المنبه ———) يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) وبذلك تظهر استجابة افراز اللعاب ٠

الشرطى
غير الشرطى

نستمر فى الاجراء السابق الى أن تظهر الاستجابة حين نقدم المنبه الشرطى وحده ٠ وفى يوم الثلاثاء نقدم الجرس فقط ——— ونستمر فى تقديم الجرس وحده الى أن يتوقف الحيوان عن اصدار الاستجابة بافراز اللعاب وهذا يسمى ——— ٠

(المنبه الشرطى)

انطفاء

نترك الحيوان فى فترة راحة لمدة يومين ، وفى

يوم الخميس نقدم المنبه الشرطى (الجرس) مره تانية بدون المنبه الغير شرطى (مسحوق اللحم) عادة تصدر من الحيوان استجابة افراز اللعاب • بمعنى آخر فقد استعاد الحيوان الاستجابة بعد أن انطفأت وبدون أى تدعيم وهذا ما يسمى الاستعادة التلقائية — وتسمى تلقائية لأن الاستجابة تظهر دون ———— •

تعلم جديد

٤٤ — حينما تستعاد استجابة شرطيه بعد انطفائها وبدون أى تدعيم جديد فهذا مثال عن ———— •

الاستعادةالتلقائية

٤٥ — فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى ، كان مسحوق اللحم المثير ———— وكان افراز اللعاب استجابة للطعام الاستجابة ———— وكان صوت الجرس المثير ———— وكان افراز اللعاب استجابة للجرس وحده استجابة ———— واطلق على ارتباط صوت الجرس بمسحوق اللحم ———— ، بمعنى التقوية • أما اذا لم يقدم الطعام فى عدة محاولات بعد دق الجرس ، فان صوت الجرس وحده لا يثير افراز اللعاب ، وعندئذ يقال عن الاستجابة الشرطية أنه قد ———— • غير أنه اذا اتبع ذلك الانطفاء فترة من الراحة ، فقد تظهر الاستجابة الشرطية مرة أخرى • وظهور استجابة انطفأت من جديد يطلق عليه ———— التلقائية •

الغير شرطى —
الغير شرطية
الشرطى
شرطية
التدعيم
انطفات
الاستعادة

٤٦ — لنفرض أننا قمنا بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند لمس ظهره فى موضع معين (بعد العنق مباشرة) ولكى تحقق ذلك نلمس ظهر الكلب ، وبعد مرور ثانية نقدم له مسحوق اللحم — ولتعتبر لمس ظهر الكلب بعد العنق مباشرة منبه رقم (١) •

بعد أن يتم هذا التدريب للمنبه (١) سوف نلاحظ

منبه (٢) سوف يستثير نفس الاستجابة بافـراز لس الكلب فى موضع آخر من ظهره وهـذا يعتبر اللعاب حتى لو كان هـذا المنبـه الأخير لم يدعم وبالتالى نجد أن المنبه (٢) حل محل المنبه ـــــ ٠ | (١)

الاستجابة للمنبه (٢) بنفس الاستجابة التى تم تعلمها (بالنسة للمنبه (١)) بالرغم من أن المنبه (٢) لا يمكن اعتباره منبها شرطيا حيث لم يسبق أن اقترن بالمنبه (١) ـ هذه العملية تسمى تعميما كلما كان التشابه بين المنبه (١) والمنبه (٢ أكبر كلما كان الميل نحو التعميم أكبر ـ فى ـــــــ . | التعميم

يصـدر الـكائن نفس الاستجابة التى سـبق أن أصدرها حيال منبه قديم ـ ويرجع ذلك الى ما بين المنبهين (الجديد والقديم) من أوجه شبه ٠

٤٧ ـ يتبع التعميم الخطوات التالية : (١) يتم الارتباط الشرطى بين منبه واستجابة ٠ (٢) يعرض الكائن الحى لمنبه جـديد يشبه المنبـه الشـرطى القديم ولكنه لا يطابقه ٠ (٣) يستجيب الكائن الحى للمنبه الجـديد وكأنه ـــــــ ٠ | المنبه القديم

٤٨ ـ حينما يصدر عن الكائن الحى استجابة لمنبه (٢) التى سبق أن تعلم اصدارها حيال المنبه (١) فاننا نسمى هذه العمليةمبدأ ـــــــ ٠ | التعميم

٤٩ ـ لنفرض فى الموقف السابق أننا فى كل مرة نلمس الكلب عند العنق منبه (١) تقدم له مسحوق اللحم ولكن اذا لمسنا ظهـره منبه (٢) فاننـا لانقدم له مسحوق اللحم ـ فسوف نلاحظ أن الكلب يتوقف عن الاستجابة للمنبه (٢) فى حين أنه يستمر ـــــــ للمنبه (١) فقـد تعلم أن يستجيب لكل من المنبهين باسلوب مختلف ٠ | فى الاستجابة

٥٠ ـ فى هـذا الموقف السابق تعلم الكائن الحى أن يميز

بين المنبهين وبالتالى لا يصدر ـــــــــ الاستجابة لكليهما ·

نفس

٥١ ـ حين يتعلم الكائن الحى ألا يصدر نفس الاسنجابه لكل من المنبهين أى حينما يتعلم أن يميز بينهما فاننا نسمى هذه العملية التمييز حين يكون لدينا منبهين متشابهين أحدهما يدعم دائما والثانى لايدعم أبدا فان الكائن الحى سوف يصدر استجابتين ـــــــ للمنبهين وهذا مثال لمبدأ التمييز ·

مختلفتين

٥٢ ـ اذا تعلم الكلب أن يستجيب لمنبه شرطى (صوت) سعةذبذباته ١٠٠٠،وفى كل مرة يدعم المنبه الشرطى بتقديم الطعام للكلب ـ ثم استبدل المنبه الصوتى السابق بمنبه جديد سعته ٥٠٠ ذبذبه فالاحتمال الأكبر أن يصدر الكلب نفس الاستجابه بافراز اللعاب لكلا من المنبهين ، ولكن اذا كان المنبه الثانى (٥٠٠ ذبذبه) لايدعم بتقديم الطعام ، فى حين أن المنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبه) يدعم دائما فان الكلب سوف يتوقف عن اصدار الاستجابة للمنبه الثانى (٥٠٠٠ ذبذبه) ويستمر فى اصدار الاستجابة بافراز اللعاب للمنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) وهذا مثال لعملية ـــــــ ·

التمييز

٥٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى نجد أن المنبه بصورة مايجعل ظهور الاستجابة حتميا ، وهكذا نجد أن مسحوق اللحم يستثير استجابة ـــ وهى استجابة لا ارادية وبالمثل نجد أن اغماض العين اذا تعرضت لتيار هواء موجه مفاجىء استجابة ــــــ وكلاهما يختلف عن الاستجابات الارادية ·

افراز اللعاب

لا اراديه

٥٤ ـ يطلق على التعلم الأساسى من بين أنواع التعليم الاشتراط ـــــــ أو البافلوفى · وثمه نوع آخر من أنواع التعلم أعلى من الاشتراط الكلاسيكى

الكلاسيكى

بالمعنى التطورى ويطلق عليه الاشتراط ـــــــــــ أو الاجرائى ، ولا تراه عند الحيوانات الدنيا والتعلم بالتقليد أو التعلم أكثر صقلا ولا يرى دون مستوى ٠

الأدائى

٥٥ ـ وطرق التعليم الأدائية أو الادوية نستخدم لضبط السلوك ـــــــ بينما تستخدم الطرق الكلاسيكية لضبط الانشطة ـــــــــ ٠

الارادى

اللاراديه

٥٦ ـ الاشتراط الكلاسيكى هو تدريب للعمليات ـــــــــ بينما الاشتراط الادائى تدريب للعمليات ـــــــ ٠

الحسيه

الحركية

٥٧ ـ هناك نماذج سلوكية أخرى حيث يؤدى المنبه الى الاستجابة ولكنه لايحتم ظهورها فاذا سمعت جرس الباب فان الاستجابة العادية أن تتجه نحو الباب لفتحه ـ ولكن المنبه ـــــــ يدفعك قسرا لذلك ٠

لن

ففى المثال السابق اذا كنت لا ترغب فى فتح الباب فهذا أمر يخصك ويمكنك الا تفتحه وهذا النوع من الاستجابة يسمى استجابات أدائية لأنها تمثل أداء معين فى البيئة ٠

٥٨ ـ يقصد بالاشتراط ـــــــ تعلم السلوك الذى يحقق غرضا ، ويحل مشكلة ، ويجيب عن سؤال أو يحقق الارتياح أو اللذة للانسان والحيوان ٠ فالقطط الحبيسة فى الاقفاص فى تجارب ثورنديك المبكرة عن التعلم تضرب سقاطة القفص وتفتح الباب بطريقة ـــــــ ٠

الأدائى

ارادية

٥٩ ـ اذا وضع فأر جائع فى متاهة ووضع فى نهايتها طعام ، فانه سيقوم بالاستجابات التى تمكنه من الوصول الى الطعام ٠ واذا وضعنا غطاء على الطعام فان الفأر سوف يسعى لكشف الغطاء وهذه استجابات ـــــــ ٠

ادائيـة

٦٠ ـ حين يقوم الكائن بعمل شيء ما للحصول على هدف ما من البيئة (أى حينما يعمل شيء ما ــــــــ على البيئة) فاننا نسمى هذه الاستجابة استجابة اجرائية أو أدائية ٠

للتأثير

٦١ ـ التعلم الشرطى الأدائى يختلف في بعض جوانبه عن التعلم الشرطى الكلاسيكى ففى التعلم الشرطى الكلاسيكى لا يقوم الحيوان بأى أداء أو أى نشاط لكى يحصل على المنبه الغير شرطى (التدعيم) فحين كنا نعلم الحيوان أن يستجيب بافراز اللعاب عند سماع الجرس كان الباحث يقوم بوضع مسحوق اللحم (المنبه ــــــــــــ) بعد قرع الجرس بصرف النظر عما يفعله الحيوان ٠

الغير شرطى

٦٢ ـ أما فى التعلم الشرطى ــــــــــ فلا بد أن يقوم الحيوان بالاستجابة بصورة ما لكى يحصل على التدعيم ٠

الأدائى

٦٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى يمكن أن يظل الحيوان سلبيا ومع ذلك يحصل على التدعيم ، أما فى التعليم الشرطى ــــــــ لابد أن يكون الحيوان نشطا وايجابيا لكى يحصل على التدعيم٠

الأدائى

التعلم الشرطى ــــــــ يعنى التعلم الذى يخدم هدف معين ، أو يحقق سعادة ما ، ففى تجارب ثورنديك كان القط يتعلم القبض على الرافعة عن طريق ــــــــ ٠

الأدائى

المحاولة والخطا

كل ــــــــ يكتسبها الانسان بتطبيق مبدأ ــــــــ ٠

العادات

المحاولة والخطا

٦٤ ـ يرتبط الفعل المنعكس فى الاشتراط الكلاسيكى بمثير أو منبه جديد تعسفى من خلال ــــــ لاقترانه بهذا المثير الجديد ٠ ويرتبط الفعل ــــــ فى

التدعيم

الارادى

الاشتراط الادائى بالمثير باكتشاف اثابته بعد حدوثه وهكذا فأنه فى الاشتراط الادائى يدعم السلوك ــــــــ الذى يؤدى الى تحقيق الهدف ·

الأدائى

٦٥ ـ ويطلق على أفضل أشكال الاشتراط تشكيل السلوك · ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه يعمل بمبدأين أساسين · المبدأ الأول هو ــــــــ الذى يقرر أن الحيوان سوف يتعلم تكرار الفعل الذى يثاب عليه ويتجنب الفعل الذى يلقى التجاهل أو ــــــــ والمبدأ الثانى هو التعلم ــــــــ المتتابعة ويقصد بهذا المصطلح أن الانماط السلوك المعقدة وخاصة الماهرة يتم تعلمها على نحو تدريجى فى خطوات صغيرة تقترب من مستوى الأداء الأمثل تطبيقا لمبدأ ــــــــ ·

التدعيم

العقاب
بالمحاولات

بالمحاولة والخطأ

٦٦ ـ ومن أكثر تطبيقات تشكيل السلوك شيوعا نظام الأجر على العمل باستخدام ــــــــ ·

نظام الأجر بالانتاج

٦٧ ـ مثال آخر لتشكيل السلوك ما يحدث أثناء عملية التنشئة الاجتماعية فحين نريد أن نساعد محمد على تكوين عادة الاجتهاد فى الدروس والمواقف المدرسية فاننا نكافئه كلما حصل على درجة مرتفعة وحيث أن لمكافئة تقوى استجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى فهى تعتبر ــــــــ لاستجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى ·

مدعما

٦٨ ـ أما حسين فهو طفل مندفع يسير فى الطريق دون مبالاه بأخطار السيارات القادمة ونحن نريد أن نقوى لديه استجابة تجنب أخطار الطريق ولذلك فاننا نجذبه ليتوقف كلما هم بالانطلاق فى الشارع · ولذلك فان هذا المنبه (الجذب يساعد على ــــــــ استجابة الاندفاع فى الطريق ·

انطفاء

٦٩ ـ تنطبق مبادىء التعلم الشرطى الكلاسيكى على

التعلم الشرطى الأدائى فمثلا اذا توقفنا عن مكافئة محمد عند حصوله على درجات مرتفعة فقد يترتب على هذا أن يتكاسل محمد عن الاجتهاد فى الدراسة (اذا كانت المكافئة هى هدفه الوحيد من الاجتهاد في العمل) فهذا معناه اننا نسحب التدعيم وبالتالى نقوم ________ الاستجابة الخاصة بالاجتهاد فى العمل المدرسى ٠

باطفاء

٧٠ ـ كذلك فاذا لاحظنا أسلوب التخاطب مع الآخرين نجد أن اسلوب الحديث مع الكبار يختلف عن الحديث مع الصغار ، واسلوب الحديث مع زملاء العمل يختلف عن الحديث مع الأصدقاء وهكذا ٠ وهذا مثال على ________ ٠

التمييز

٧١ ـ يتم تعلم معظم ________ عن طريق الاشتراط الكلاسيكى ٠

الانفعالات

٧٢ ـ ان ميل الطفل بعد أن يخاف من أحد الكلاب الى خوفه من جميع الكلاب توضيح لمبدأ ________ ٠

التعميم

٧٣ ـ عرضنا فيما تقدم أشكال التعلم الخاصة بالتعلم الترابطى أو تكوين العادات نذكر القارىء أن هناك فريق آخر يؤكد على عملية الفهم فى التعلم أو حل المشكلات عن طريق ادراك العلاقات القائمة بين أجزاء المشكلة أى التعلم عن طريق ________ ويسمى التعلم بالاستبصار ٠

الفهم

٧٤ ـ لكى نحل مشكلة عن طريق الاستبصار لابد من فهم ________ الداخلية بين أجزاء المشكلة ٠

العلاقات

٧٥ ـ حل المشكلة باستخدام ________ يشير الى فهم المشكلة وجزئياتها المختلفة وليس مجرد الربط بين المنبه والاستجابة ٠

الاستبصار

٧٦ ـ اذا كنت تحاول حل مسألة هندسية وفجأة ________

ادركت

العلاقة بين أجزاء الرسم بما ساعدك على حل المشكلة فان هذا الحل الذى توصلت اليه حل بالاستبصار ٠

٧٧ ـ يختلف التعلم بالاستبصار عن التعلم الترابطي فى ان التعلم الترابطى يتم تدريجيا فى حين أن التعلم بالاستبصار يتم ــــــــــــــ ٠ — فجأة

٧٨ ـ فى التعلم بالمحاولة والخطأ يبدأ المتعلم فى تكرار الاستجابة ــــــــــ أى التى تساعده على تحقيق الهدف ونجنب الاستجابة الفاشلة أى التى ــــــــــ على تحقيق الهدف ـ فى حين أنه فى التعلم بالاستبصار يتم ــــــــــ بين جزئيات الموقف فجأة ٠ — الناجحة — لا تساعده — ادراك العلاقة

٧٩ ـ استخدام كهلر الشمبانزى فى تجاربه على التعلم بالاستبصار ووجد أن الشمبانزى يستطيع ــــــــــ بين جزئيات الموقف ٠ فاذا كان الشمبانزى داخل قفص ، وامامه عصا ويوجد خارج القفص موزا ، فان الشمبانزى يستطيع أن يدرك العلاقة بين العصا والموز وذلك باستخدامه العصا لاحضار الموز وهذا هو التعلم ــــــــ ٠ — ادراك العلاقة — بالاستبصار

٨٠ ـ اذا كنت تقوم بتكوين صورة من جزئيات صغيرة فسوف تجد نفسك تجرب كل قطعة الى جانب قطعة أخرى لكى تكمل الصورة ـ وهذا ما نسميه ــــــــــ وبعد عدة محاولات قد تدرك فجأة القطعة التى تتمم المكان الناقص وهذا ما نسميه الحل عن طريق ــــــــــ ٠ — المحاولة والخطأ — الاستبصار

٨١ ـ حين نتكلم عن التعلم الترابطي فاننا عادة نتكلم عن اكتساب استجابات حركية عند ادراك منبه معين (حين أدركت القطة اللون الأحمر اتجهت يمينا) هذا ما نسميه ــــــــــــ ٠ — عـــادة

٨٢ - وهناك اسلوب آخر لتفسير نفس السلوك وهو تعلم التوقع فنجد أن ادراك منبه يؤدى الى ــــــــ ظهور منبه آخر ، وهكذا نجد أنه اذا ظهر سلوك ما استجابة للمنبه الأول فسوف نتوقع أن يظهر منبه آخـــر ٠

توقــع

٨٣ - ومثال لذلك ، اذا رأينا لافتة مكتوب عليها (مطعم) ودخلنا حيث العلامة فسوف نجـد الطعام ٠ وهذا التفسير يسمى التعلم الاشارى ، وفى هذا المثـال تكون كلمة ــــــــ علامة معنـاها أننا سوف نجد الطعام بالداخل ٠

مطعم

٨٤ - من تجارب التعلم الشائعة تجربة الفأر فى المتاهة، وتتضمن محاولة الفأر استخدام أقصر الطرق من بين عـدة طرق فى المتاهة وكذلك تجنب الطـرق المسدودة بحيث يحصل على مكافئة (تدعيم) فى نهاية الطريق لنفرض أننـا استخدمنا فأر جـائع لتدريبه على تعلم المتاهة وتقوم بتدعيم محاولاته للتعلم بتقديم أحد أنواع الأطعمة المفضلة لديه ثم قمنا فيما بعد باستبدال الطعـام المفضل بطعـام لا يفضله ، وبرغم جوع الفأر فسـوف يجرى فى المتاهة ولكنه سوف يرفض الطعام الذى لا يفضله وهذا معناه أنه كان يتوقع طعـام معين بالذات وهكذا يكون هذا مثال عن ــــــــ ٠

تعلم التوقع

٨٥ - التعلم الاشارى هو نوع من التعلم خاص بأشياء (منبهات) تؤدى لأشياء (منبهات) أخـرى فاذا رأيت شـيئا ما وقعت بسـلوك ما فسـوف يلى ذلك أشياء معينة وليس مجرد تعلم حركات معينة ٠ اذن فالتعلم الاشارى هو تعلم ــــــــ وليس مجرد حركات معينة ٠

بالفهـم

٨٦ - حيث أن التعلم الاشارى تعلم خـاص بأن أحداثا معينة تؤدى الى أحداث أخرى أو أن ظهور منبهات

معينة تؤدى لظهـور منبهات أخـرى (فهى تعلم العلاقات داخل المشكلة) وبالتالى يمكن أن نقول أنه تعلم ــــــــــ وليس مجرد ارتباط بين منبه واستجابة ٠ | بالفهم

٨٧ ــ هل من الممكن أن يتم التعلم دون ظهور استجابات تشير الى ذلك ؟ من الواضح اننا لا نسـتطيع أن نعرف ما اذا كان الكائن قد تعلم أم لا ما لم تصدر استجابات من الكائن تدل على أنه ــــــــــ ٠ | تعلم

٨٨ ــ وهكـذا لابد من اسـتخدام منهج تجريبى معين يساعدنا على معرفة ما اذا كان الحيوان قد تعلم ولكنه لم يصدر من الاستجابات ما يشير على ذلك بعد ٠ أى أننا نفكر فى التعلم الكامن ــ وهو أى تعلم لا يظهر ما يدل عليه من استجابات متأنيا مع عملية التعلم نفسها ــ فاذا حدث تعلم ولم يظهـر استجابات سلوكية دالة عليه فى الحال فهـذا ما نعتبره تعلما ــــــــــ ٠ | كامنـا

٨٩ ــ اذا كان لدينا مجموعتين من الفئران كلاهما فى حـالة جوع ووضعناهما فى متـاهة ووضـعنا للمجموعة الأولى طعاما ــ فسـوف نجد أن عـدد الأخطاء التى تصدر عن المجمـوعة الأولى والتى يتم ــــــــــ بالطعام أقل من عـدد الأخطاء فى المجموعة الثانية التى لا يقدم لها طعام ٠ | تدعيمهـا

٩٠ ــ وسوف نلاحظ أن المجموعة الثانية التى ــــــــــ حيث لا يقدم لها طعام سوف تسـتمر فى القيام بنفس عـدد الأخطاء منذ بداية التدريب وهكـذا نستطيع أن نقـول ان المجموعة الأولى قد تعلمت والمجموعة الثانية لم تتعلم ٠ | لا تدعم استجاباتها

٩١ ــ حيث أن المجمـوعة الأولى كانت تدعم والمجموعة الثانية لا تدعم يمكننا أن نقول أن ــــــــــ شرط أساسى للتعلم ٠ | التـدعيم

٩٢ ـ لنفرض أننا وضعنا للمجموعة الثانية طعاما فى صندوق المتاهة ـ فاذا افترضنا أنه لم يتم أى تعلم فى الفترة الأولى التى لم يقدم للفئران فيها أى طعام والدليل على ذلك ثبات عدد ــــــ لديها فان لنا أن نتوقع أن يستغرق تعلم هذه المجموعة الثانية نفس الزمن الذى استغرقته المجموعة الأولى .

الأخطاء

٩٣ ـ تشير الملاحظة التجريبية الي عكس ذلك حيث استغرقت المجموعة الثانية وقتا أقل من المجموعة الأولى مما يشير الى حدوث نوع من التعلم فى الفترة الأولى التى لم يكن يقدم للفئران فيها أى طعام ولكن الفئران لم يظهر على سلوكها ما يشير الى حدوث هذا التعلم ـ هذه التجربة تؤيد ظاهر التعلم ــــــــ .

الكامن

٩٤ ـ حينما يتعلم الكائن الحى فى موقف ما ولكن لا يظهر على سلوكه ما يشير الى حدوث التعلم فى ذلك الموقف فان هذا مثال ــــــــ .

للتعلم الكامن

خامسا ـ اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية :

١ ـ لقد تشكل مسار التطور الانسانى نتيجة للضغوط الانتقائية للبيئة كما تشكل بسبب : ـ

(أ) كون بصر الانسان أكثر حده من بصر الأنواع الأخرى ·

(ب) اعتماد الانسان المتزايد على أنماط الفعل الثابتة اكثر من أنواع الحيوانات الأخرى ·

(جـ) مطالب غرائز الانسان ·

(د) مطالب النمو الثقافى للانسان ·

٢ ـ التعلم الشرطى :

(أ) مفهوم مصطنع يصعب الاسفادة منه ·

(ب) له أهميته فى دراسة وتفسير تعديل السلوك ·

(جـ) ليس ذو قيمة فى علم النفس ·

(د) يفسر كل أشكال التعلم الانسانى ·

٣ ـ حين قام بافلوف بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس كان المنبه الشرطى هو :

(أ) الجرس والطعام ·

(ب) افراز اللعاب الذى يتبع تقديم الطعام ·

(جـ) الطعام ·   (د) الجرس ·

٤ ـ يحدث التعميم الشرطى اذا كانت الاستجابة :

(أ) تتبع قاعدة عامة ·

(ب) تظهر فى موقف وتختفى فى آخر ·

(جـ) التى اكتسبت فى موقف ما تظهر فى مواقف متشابهة ٠

(د) التى اكتسبت فى مواقف متعددة وتظهر فى احد هذه المواقف ٠

٥ ـ الطفل الذى يعانى من استجابة خوف شرطية للأرنب ـ يشعر بالخوف اذا رأى بالطو مصنوع من الفراء وهذا مثال على :

(أ) التعميم ٠

(ب) العصاب التجريبى ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) تعلم شرطى كاذب ٠

٦ ـ التعلم الذى يتطلب اقل مجهود من جانب المتعلم هو :

(أ) التعلم الشرطى الآدائى ٠

(ب) التعلم الادراكى ٠

(جـ) التعلم الاشارى ٠

(د) التعلم الشرطى الكلاسيكى ٠

٧ ـ حين يصدر عن الفرد استجابة صحيحة لمشكلة ما ، ويعطى عليها مكافئة يقول علماء النفس أنه حصل على :

(أ) تحويل ايجابى ٠

(ب) تدعيم ٠

(جـ) تعطيل رجعى ٠

(د) اعادة تكامل ٠

٨ ـ أى العبارات الآتية لا يصدق على الاشتراط الأدائى ؟

(أ) يصلح لتدريب المهارات الحركية ٠

(ب) يصلح لتعلم استجابة مألوفة وربطها بمثير جديد ٠

(جـ) يصلح لتعلم استجابة جديدة لمثير مألوف ٠

(د) يتسق مع نموذج التعلم الذى استخدمه ثورنديك فى تجاربه على القطط ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يدخل ضمن الانماط السلوكية التى يستطيع الفرد تعلم ضبطها بالاشتراط الكلاسيكى ؟

(أ) المهارات العقلية ٠

(ب) السلوك الانفعالي ٠

(جـ) الوظائف الغدية ٠

(د) الحالة المزاجية ٠

١٠ ـ كان افراز اللعاب كاستجابة للطعام فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى : ـ

(أ) مثير غير شرطى ٠

(ب) استجابة شرطية ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) مثيرا شرطيا ٠

١١ ـ يطلق على اخفاق صوت الجرس وحده افراز اللعاب فى الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى المصطلح : ـ

(أ) التخلص من الاشتراط ٠

(ب) الانطفاء ٠

(جـ) التضاؤل غير الشرطى ٠

(د) المثير الشرطي ٠

١٢ ـ يحدث الانطفاء الشرطى حين يقدم المنبه :

(أ) بدون تدعيم ٠

(ب) بواسطة مجرب آخر ٠

(جـ) بصورة عشوائية ٠

(د) بتكرار ٠

١٣ ـ الأشياء التى يفضلها الناس اكثر من غيرها ممكن استخدمها :

(أ) كمثيرات للدوافع ٠

(ب) كمنبهات ٠

(جـ) كمدعمات ٠

(د) لا شيء من هــذا ٠

١٤ ـ أى من أشكال التعلم الآتية يمكن اعتباره أكثر أهمية فى رفض نظرية التعلم الشرطى ؟

(أ) المحاولة والخطأ ٠

(ب) التعلم الادائى ٠

(جـ) التعلم الترابطى ٠

(د) التعلم المكانى ٠

١٥ ـ مبدأ التعلم الشرطى الذى يمكن استخدامه لاستبعاد خوف شــــديد ولكنه غير منطقي هو :

(أ) معاقبة الشخص الخائف اذا عبر عن خوفه وهكذا يتغلب الخوف من المنبــه ٠

(ب) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم ٠

(جـ) مواجهــة المثير المخيف بمــا يسمح بحدوث التعميم ٠

(د) منع أى اتصال بالمثير المخيف بما يسمح بالانطفاء التلقائى ٠

١٦ ـ الخطوة الأولى فى العمل الدعائى أن : ـ

(أ) تكتسب ثقة المجتمع المستهدف ٠

(ب) تنمى تعميمــات على أســاس الاستجابات الشرطية المتعلمة ٠

(جـ) تطفىء الانمــاط الشرطية القديمة ٠

(د) تعزز المعتقدات الصــــادقة الراســخة ٠

١٧ ـ الاشتراط الأدائى يشير الى ذلك النوع في التعلم الذى :

(أ) يحــل مشــكلة ٠

(ب) يجيب عن السؤال ·

(جـ) يحقق اللذة أو يوفر الراحة ·

(د) جميع الاجابات السابقة ·

١٨ ـ يطلق على استخدام تشكيل السلوك فى حل المشكلات العملية المصطلح التكنولوجيا ··

(أ) الاجرائية ·

(ب) النفسية الفيزيقية ·

(جـ) النفسية الاجتماعية ·

(د) الكلاسيكية ·

١٩ ـ أن التغذية الراجعة المستمرة أو معرفة النتائج : ـ

(أ) تعوق التعلم ·

(ب) تؤدى الى التعلم الكامن ·

(جـ) ترفع من كفاءة التعلم ·

(د) تؤدى فى آخر الأمر الانطفاء ·

٢٠ ـ علماء النفس الذين يفسرون التعلم بأنه تحقيق فهم الموقف يؤكدون على

(أ) تكوين العادات ·

(ب) النماذج العصابية ·

(جـ) دور الادراك والعمليات المعرفية ·

(د) التدعيم الثانوى ·

٢١ ـ أى من المبادىء الآتية لا يعتبر عاما لأشكال التعلم المختلفة ؟

(أ) التكرار الذى يصاحبه مكافئة يساعد على التعلم ·

(ب) الأعمال الطبيعية بالنسبة للمتعلم تكون أسهل فى التعلم ·

(جـ) لابد للمتعلم من أن يكتشف الاستجابة الصحيحة ·

(د) لابد أن يكون لدى المتعلم دافعا ·

٣ ـ سيقوم الاستاذ بتوزيع ورقة على أفراد المجموعة لتسجيل الدرجات فى كل محاولة ، بحيث يستطيع أن يحسب متوسطات المجموعة فى جميع المحاولات حين يقوم الاستاذ بقراءة تلك المتوسطات المطلوب منك أن تسجلها فى الجدول الآتى :

المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة
١١		٦		١	
١٢		٧		٢	
١٣		٨		٣	
١٤		٩		٤	
١٥		١٠		٥	

٤ ـ الآن المطلوب منك تسجيل أدائك وأداء المجموعة فى صورة منحنى للتعلم خاص بك ومنحنى خاص بأفراد الجماعة استخدم قلمين مختلفين فى الرسم .

أسئلة المناقشة :

١ ـ هل هناك فرق بين شكل منحنى التعلم الخاص بك ومنحنى التعلم الخاص بأفراد المجموعة ؟ ما تفسيرك لهذا الفرق ؟

٢ ـ هل يشير تقدمك من محاولة لأخرى إلى تدرج فى التعلم ؟

٣ ـ كيف تستطيع أن تختبر استمرارية تعلم الحروف الأبجدية عكسيا ؟

سادسا : تدريب :

يعتبر التعلم النشاط الغالب لدى الانسان بحيث أن البحث فى طبيعة السلوك الانسانى لا يلبث أن يؤدى بنا الى البحث فى كيفية اكتساب الانسان لعاداته ومهاراته ، كيف ينمى معارفه بما حوله ، كيف يقرر تفضيل شىء عن آخر ولكن ما هو التعلم ؟ بالرغم من وجود تعريفات متعددة الا أننا يمكن أن نقول ان التعلم هو تعديل السلوك بالخبرة والتدريب التالى سوف يساعدك على فهم عملية التعلم باعتباره تعديل للسلوك ٠

الأدوات : قلم وورقة ٠

الخطوات :

اقطع الورقة ص١٥٦ من الكتاب (بنظام) لأنك سوف تستخدمها فى التجربة ، حين يقول الاستاذ (ابدا) أكتب حروف الهجاء بعكس ترتيبها (أى ابدا بالياء) فى الخانة الرأسية الأولى ـ لا تهتم بالدقة فى مقابل السرعة ـ سوف يمنحك الاستاذ ٣٠ ثانية لتكتب أكبر عدد ممكن فى كل محاولة ـ اذا انتهيت من كتابة حروف الهجاء مرة ابدأ من جديد ـ توقف عن الكتابة حين يطلب منك الاستاذ ذلك ، اطو الورقة رأسيا واستعد للمحاولة التالية ـ سوف تقوم بهذا العمل خمسة عشرة مرة ٠

معالجة النتائج :

١ ـ فى نهاية المحاولة الخامسة عشرة ٠ ابدأ بحصر عدد الحروف الصحيحة فى كل محاولة وسجل الرقم فى المكان المخصص اسفل الصفحة ٠

٢ ـ أعد كتابة عدد الأحرف الصواب أمام كل محاولة فى الجدول الآتى :

المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة
١		١٠		١١	
٢		٩		١٢	
٣		٨		١٣	
٤		٧		١٤	
٥		٦		١٥	

٢٢ ـ حاول كهلر أن يشير الى :

(أ) يمكن للحيوان أن يتفوق فى التعلم على الانسان ٠

(ب) التعلم هو عملية تنظيم الادراك للموقف الكلى ٠

(جـ) ادراك الشمبانزى لموقف ما يتركز فى جانب محدد من ذلك الموقف ٠

(د) التعلم عملية ارتباط شرطى ٠

٢٣ ـ أى من الخصائص الآتية تعتبر خاصية مميزة للاستبصار :

(أ) يمكن للكائنات الحية أن تتعلم كيف تستخدم الاستبصار في التعلم ٠

(ب) الاستبصار يتم بالتدريج ٠

(جـ) امكانية تعميم الحل الذى يصل اليه الفرد بالاستبصار على مواقف جديدة ٠

(د) لا يعتبر الخبرات السابقة أو العادات السابق تعلمها عاملا هاما فى السلوك ٠

مفتاح التصحيح

(١) ب (٣) جـ (٧) ب (٩) جـ (١١) ب (١٣) جـ (١٥) أ (١٧) أ

(٢) د (٤) أ (٦) ب (٨) أ (١٢) د (١٤) جـ (١٦) جـ (١٨) جـ

(١٩) ب (٢٠) جـ (٢١) جـ (٢٢) ب (٢٣) جـ

المحاولات

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الفصل السادس

الذاكـــــــرة

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعـريف التذكر والتميز بين الاسترجاع والتعرف ٠
- طرق قياس التذكر ٠
- خصائص منحنى الاحتفاظ ٠
- العوامل التى تؤدى الى النسيان ٠

  من كف رجعي وبعدى ، وكبت وتداخل ٠٠٠ الخ :
- نظريات التذكر والنسيان ٠
- طرق تحسين التذكر من مراجعـة ، وتشجيع ذاتى وفهم وتجاوز حـد الحفظ ٠

أولا : أهــداف أدائيــة :

بعــد دراستك لهــذا الموضوع عليك أن :

١ ـ تعرف معنى المصطلح « ذاكرة » •

٢ ـ تعرف الطريقــة التى اســتخدمها ابنجهوس فى بحــوثه الأولى فى عمليــات الذاكرة والأساس العقلانى الذى قامت عليه •

٣ ـ تعرف العلاقة بين التعلم والذاكرة •

٤ ـ تدرك أن معرفة عمليات الذاكرة ودينامياتهــا ووظيفتها فى الاختزان تقتضى الالفــة بما يأتى :

(أ) دور الانتباه فى الذاكرة •

(ب) محاولات تحديد مواقع وظائف الذاكرة فى المخ •

(جـ) الفروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة البعيدة المدى •

(د) أثر زيجارنك وأهميته ومغزاه فى فهم عمليات الذاكرة •

(هـ) ميكانيزمات الشفرة وأساليب مســاعده الذاكــرة mnemonic devices لتحسن عملها •

(و) دور الممارسة فى التوسط mediating فى عمليات الذاكرة •

٥ ـ الألمــام بعمليــات الوظائف الاسترجاعيــة للذاكرة وديناــمياتها وذلك بأن تعــرف : ـ

(أ) قيــاس التذكر بطريقة التعرف •

(ب) الاشكال المختلفة للاسترجاع (redintegration مثل التجديد) •

(جـ) الميكانيزمات الأساسية الأربعة للبحث فى الذاكرة memory search •

(د) مغزى مقياس اعادة التعلم فى دراسة عمليات الذاكرة ٠

(هـ) الأساس العقلانى لنظرية الأثر trace فى النسيان ومدى قدرتها على التفسير ، ومدى استنادها الى الحقائق الامبيريقية المناسبة ٠

(و) الاشكال المختلفة للكف ٠

(ز) البحوث التى تبرز الأساس البيو لوجي والكيميائى للذاكرة ٠

(ح) امكانيات التقدم نحو التوصل الى عقار يقوى الذاكرة حقيقة ٠

نيا : الملخص :

نحن نحتفظ بالمعلومات ونسترجعها أى نتذكرها ، وكثيرا ما ننظر الى الذاكرة عتبارها قـــدرة متعلمة تمـكننا فى الاستجابة لمثيرات معينة وعلى هـذا النحو ستطيع أن نعتبر الاشتراط الاجرائى صورة بسيطة من التذكر العضلى ، وأن تعتبر لاشتراط الكلاسكى نوعا بدائيا من التذكر الغـــدى غير ان امـكانيات الذاكرة نسانية أعظم مما نجد لدى الحيوانات وذلك لأننـا نرمز المعـلومات ونخزنها فى ورة لغوية ، ومع ذلك فاننا لم نفهم بعد مهما كافيـا الـكيمياء الحيـوية للذاكرة نسانية ، ولم نفهم كيف تنمو الذاكرة بالقدر الكافى ٠

ولا بد أن ننتبه للانطباعات الحسية حتى نستطيع تذكرها ، وحتى مع الانتباه ذه الانطباعات فانها تسجل لفترة قصيرة فحسب ، ونتذكر جـزءا منها ٠ وتخزين ادة التى نتذكرها يتم فى الدماغ ولكننا لا نعرف على وجـه التحديد موقع هـذا تخزين ٠ ويبدو أن الفصوص الصدغية بالقشرة المخية مسئولة عن خزن المعلومات ن تفسيرها وعن استرجاعها ويبدو أن قرين آمون Hippocampus هو الذى يطر على انتقال الانطباعات من الذاكرة القصيرة المـدى الى الذاكرة البعيـدة دى وذلك لأن تلف هذا الجزء يؤدى الى عـدم القـــدرة على تخـزين الذكريات بعيدة المـدى ٠

ويبدو ان الذاكرة القريبة المدى والذاكرة البعيدة المدى تقومان بعمليتى تخزين ختلفتين ، فالذاكرة القريبة المدى ذاكرة تليفونية ، أى من النوع الذى يمكنك من كر رقم تليفون لفترة تـكفى لادارة قـرصه لطلب صاحب الرقم ، وهى تختلف عن اكرة البعيدة المدى فى النواحى الآتية : ـ

(أ) تسـتطيع أن تتنـاول ما بين خمسة بنود وتسعة فى الذاكرة القصيرة المدى غير ان الذاكرة البعيدة المدى لهـا قدرة غير محدودة ٠

(ب) يمكن لأى معلومة أن تسجل فى الذاكرة القريبة المـدى ولكن قـد يصعب جـدا ملاءمتها للتسجيل فى الذاكرة البعيدة المدى ٠

(ج) يتم خـزن المواد فى الذاكرة القريبة المدى فى صور وكلمات والتشابه الصوتى يشوش عليها ٠ ويتم تخزين المعـلومات فى الذاكرة البعيـدة المدى فى صور ومعانى ويشوش عليها التشابه فى المعنى ٠

ويتم ترميز المعـلومات فى الذاكرة القصيرة المدى على شكل قطع chunks

أى وحدات ادراكية ، ويتخلل هـذه القطع تعلما يكفى من حيث الحجم لمعالجة قـدر كبير من المعلومات • والسعة الكلية للذاكرة هى تسع قطع أو أقل فى المرة الواحدة . غير أنه يمكن تجميع قدر كبير من المعلومات فى القطعة الواحدة ، وهذا هو السبب فى أننا نستطيع أن نتذكر كلمات طويلة تتألف من حـروف كثيرة أو جمـل تتألف من كلمات قـد تزيد عن تسع كلمات •

وتخزن المعلومات أو البيانات فى الذاكرة البعيدة المدى حين تترك فينا انطباع قويا قـوة تـكفى لأن تنتقل من الذاكرة القصيرة المـدى وتتعداها • ونحن نتذكر الأحـداث أو الوقائع الدرامية على نحـو مستمر بعد أن نتعرض لها مرة واحدة • وحين تكون المادة لا معنى لها ونريد تذكرها فينبغى أن نربطها بمجموعة من المفاهيم ذات المعنى •

وثمة معينات للذاكرة mnemonics تساعدنا على تذكر المـواد التى نريد حفظها وذلك لأنها تساعد على تنظيمها تصوريـ وادراكيا فأستخدام السجع أو القافيه او الايقاع يمكن أن يساعد على تذكر مجموعة من العنـاصر وهـو نوع من التنظيم الادراكى •

والممارسة عامل هام يساعد على تذكر البيـانات والمعلومات وتسـاعد على تخزينها • فتسميع المادة ومراجعتها بصوت مسموع ودراستها فى صمت يسـاعد على تذكـرها • والممارسـة الموزعة التى تتخللها فترات راحـة تيسر التذكـر عن الممارسة المجتمعة أو المركزة التى لايتخللها فترات راحة • ذلك لأن فترات الراحة فى الممارسة الموزعة تعين على التخلص من عـوامل الخلط والتشويش والتعب التى تضعف التذكـر • وتجاوز حد التعلم أو تثبيته يساعد الذاكرة • والممارسة تساعد على انتقال المعلومات من الذاكرة القريبة المدى الى الذاكرة البعيدة المدى •

ويتخذ التذكـر صورتين همـا التعرف والاسترجاع • والتعرف هو القدرة على الاختيـار الصحيح من بين عدة بدائل ، بينما الاسترجاع هو القدرة على تكـرار الاستجابة • والتعرف عادة أسهل من الاسترجاع أو الاستدعاء ولكنه أصعب اذا كان عليك أن تختار من بين بدائل كثيرة ، أو اذا كانت هذه البدائل متشابهة جدا • ويحتمل ان يكون التعرف عملية استرداد او تذكـر مختلفـة عن الاسـترجاع أو الاسـتدعاء ، وتعكس كل منهما جوانب مختلفة من الذاكرة •

واسترجاع الصور يختلف عن استرجاع الحـركات وعن استرجاع الالفـاظ وتذكر المهارات الحركية المتصلة (كقياد السيارة) وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد ، يستمر فترة أطول من تذكر المهارات الحركية المنفصلة discrete (كالضغط على الازرار استجابة لاشارات ضوئية) • والأخيرة تتعرض للنسيان بنفس معدل التذكر اللفظي •

واعادة التعلم استرجاع لمادة من الداكـرة البعيدة المدى يبـدو أنها تعرضت لنسيان كامل • وبصفة عامة يمكن القول اننا نعيد تعلم ما تعلمناه من قبل بسـرعة اكبر وفى فترة أقل مما استغرقه التعلم فى المرة الأولي • وكلما ازداد معنى المـادة وازداد تعلمهـا فى المـرة الاولى أمكن اعادة تعلمها بسرعة أكبر •

وثمـة نظريتان أساسـيتان لتفسير النسيان : الأولى هى نظرية الأثر وتقرر ان النسيان يرجع الى تضاؤل الأثر الذى تركته المادة المتعلمة فى الذاكـرة مع مضى الزمن • وقد يرجع النسيان الى تشـوه فى المادة المتعلمة الموجودة فى الذاكـرة بحيث تختلف عن أصلها مع مضى الزمن فتفقد القصة المحفوظة غناها وتتحول الى سرد لمجموعة من العبارات وتضيع بعض تفاصيل الاشياء المتصورة ويبرز البعض الاخر وذلك بفعلى عاملى التسوية leveling والشحذ sharpening وهكـذا يصبح ما تتذكره مختلفا عن الأصل •

والنظـرية الثانية هى نظـرية التداخل وتقرر ان المـادة الجديدة تحدث خللا فى الذاكرة البعيدة المدى لأنها تتداخل مع المادة القديمة وهكذا يعاق بعض ما نحاول تذكره بوقائع تمنعه من الاسترجاع فتعلم مادة جديدة يؤدى الى نسيان شىء مما تعلمناه (مادة قديمة) وهذا هو الكف الرجعى ، كما أن المادة القديمة التى تعلمناها تؤدى الى نسيان شىء من المادة الجديدة المتعلمة وهـذا هـو الكف البعدى • وقد ننسى بسبب الكبت وهو نوع خـاص من الكف ينسـينا الخبرات الشـخصية لأن تذكرها يثير القلق •

ولقد تعرض الأساس الكيميائى للذاكـرة لدراسات وبحـوث كثيرة • وبينما يتوافر لدينا بعض الأدلة التى تحمل على الأمل بأننا سـوف نحقق تقدما فى هـذا المجال فى المسـتقبل القريب ، الا أن التوصـل الى حبـه دواء نتنـاولها فتحسن قدرتنا على التذكر ما يزال أمر بعيد المنال •

ثالثا ـ المصطلحات

Recall	استرجاع
Recognition	تعـــــرف
Retention	احتفـــاظ
Mastery	اتقـــان
Saving	توفير أو اقتصاد
Relearning	اعـادة تعـلم
Retention Curve	منحنى الاحتفاظ أو الحفظ
Memory	ذاكـــرة
Short-term memory	ذاكرة قصيرة المدى
Long?term memory	ذاكرة بعيـدة المدى
	كـــــف
Retroactive i.	كف رجعى
Proactive i.	كف بعـــدى
Interference	تدخـــــل
Forgetting	نســـيان
Repression	كـــبت
Overlearning	تثبيت التعلم أو توكيد التعلم أو تجاوز حد التعـلم
Review	مراجعـــة
Understanding	فـــــهم
Self-recitation	تسميع ذاتى
Photographic m.	ذاكرة فتوغرافية
Mnemonics	معينات الذاكرة

رابعـا :

أكمـل العبـارات الآتية بمـلء المسـافات الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ يقصد بالذاكرة ـــــــ المعلومات و ـــــــ

خزن ـ استرجاعها

٢ ـ ان أول كتابة علمية عن الذاكـرة هى تلك التى قام بها ابنجهوس الذى اعتقـد أنه ليس فى الامكـان التوصل الى قياس نقى للذاكرة اذا كانت المـادة التى يقوم المفحوصون بدراسيتها ـــــــ وهكذا فأن المحتوى الذى استخدمه فى تجاربه على الذاكرة تألف من مقاطع ـــــــ ٠

ذات معنى

لا معنى لهـا

٣ ـ ان الوظيفة التطورية للذاكرة هى أن تجعل السلوك أكثر ـــــــ وذلك بخزن الانطباعات المفيدة ٠

كفاءة

٤ ـ يستخدم روبرت لفنجستن Robert Lvingston مصطلح ـــــــ ويقصـد به العملية التى تحدد ما اذا كانت واقعة معينة سـوف تترك انطباعا باقيا عند المدرك أم انها لن تترك لديه هذا الانطباع ٠

اطبع الان
Print now

٥ ـ لقد حاول كارل لاشـلي Karl Lashley فى تجـاربه الجراجية أن يبحث عن ـــــــ وانتهى الى أنه من المحتمـل أن تنغمس فى التذكـر شبكة ترابطيه كاملة هى ـــــــ وهـذا يعنى أنه لا توجـد منطقـة ـــــــ من القشرة الدماغيـة تضم الذاكـرة ٠

اثار فى الذاكرة

القشرة الدماغية

واحـدة

٦ ـ لقد توصل جـراح الاعصاب الكندى ويلدر بنفيلد Wilder Penfield الى كشوفه عن دور مناطق معينة من المخ فى عمليـات الذاكرة وذلك من خـلال قيامه بعمليات جراحية لعلاج المرضى ـــــــ وأمكن الحصـول على تقـارير ذاتية من المرضى عن أثر

بالصـرع

استثارة مناطق مختلفة من المخ أثناء هذه العمليات باتباع اجراءات اتاحت للمرضى ــــــ بما يجرى خلالها · ولقد اكتشف بنفيلد أن استثارة الفص ــــــ يؤدى الى تحدث المريض عن خبرات لها معنى وذكريات حية · ولقد اعتقد فى البداية أن الفص الصدغى بالمخ هو موضوع الذاكرة ، ولكن اتضح خطأ ذلك لأن ذكريات الشخص بقيت سليمة تماما حتى بعد ــــــ هذا الجزء · ولذلك اعتبر الفص الصدغى فى القشرة المخية ــــــ لأنه فيما يبدو يحقق تكاملا بين الانطباعات المختلفة للحواس ويجعل منها خبرات لها معنى ·

الوعى
الصدغى
استئصال
المفسر

٧ ـ واستئصال الفصوص الصدغية the temporal lobes قد لا يضر بذاكرة الشخص ، ولكن تحطيم ــــــ يضر بالقدرة على التذكر ضررا جسيما ·

قرين آمون
hippocam, pus

٨ ـ الذاكرة ــــــ هى الذاكرة التليفونية ، أى هى نوع من الذاكرة يتيح للشخص أن يحتفظ برقم التليفون لفترة تكفى لطلب صاحب الرقم ·

قصيرة المدى

٩ ـ وترمز مادة الذاكرة قصيرة المدى على شكل ــــــ وكلمات بينما ترمز مادة الذاكرة البعيدة المدى وترتب على شكل مفاهيم و ــــــ

صورة عقلية
images
معانى meanings

١٠ ـ يشير أثر زيجارنك الى أننا نميل لتذكر الاعمال ــــــ على نحو أفضل من تذكرنا للأعمال التامة ·

الناقصة

١١ ـ يطلق على قدرة الذاكرة القصيرة المدى على الاستيعاب ــــــ الذاكرة ، وعمليات الترميز هى القواعد العقلية التى تستخدم لتحديد أو تعريف ــــــ واحصاء جزئياتها ·

سعة Span
المعلومات
Information

١٢ ـ وعملية ــــــ الأساسية فى الذاكرة امتداد لميولنا الى التنميط والتجميع الادراكى · وهذه العملية تقتضى تنظيم المدركات فى وحدات أو قطع

الترميز coding

chunks بحيث أن الفرد على سبيل المثال يدرك الكلمات ـــــــ بدلا من ادراك الحروف المفردة · وعملية ـــــــ تعمل على زيادة قدرة الذاكرة القصيرة المدى ، وهى تحدث بصفة عامة على نحو ـــــــ وليس على نحو قصدى ·

ككل ـ التقطيع

آلى

١٣ ـ والعمليات الوسيطة التى تستخدمها عن قصد لتساعدنا على تذكر الأشياء يطلق عليها ـــــــ واستخدام هذه المعينات الترابطية للذاكرة امر طبيعى ، بحيث أنه يوجد تعلم ـــــــ حقيقى اى أن تتذكر شيئا لمجرد تكراره والتدرب عليه اليا ·

معينات الذاكرة

صم hot

١٤ ـ وقد ابتكر الانسان كلمات مثل رادار واليونسكو ، والألسكو ، ج·م·ع ليصف عمليات فنية أو أجهزة أو مؤسسات أو دول فى المجتمع المعاصر ويطلق على هذه الكلمات ـــــــ ·

مختصرات

١٥ ـ تتوقف فاعلية معينات الذاكرة على مدى نجاحها فى خلق انطباعات ـــــــ ·

ذات معنى

١٦ ـ بغض النظر عن تفكك المعلومات التى علينا تعلمها أو تجريدها أو وضوح معناها فان ـــــــ تساعد على سرعة التعلم وبقائه سواء أكان ذلك فى صورة صريحة أو فى صورة ـــــــ والاستمرار فى الممارسة والتمرين بعد بلوغ مستوى اتقان المادة يؤدى الى زيادة انتقال أثر المادة الى الذاكرة ـــــــ ويطلق على الممارسة الزائدة ـــــــ ·

الممارسة أو الترديد أو التسميع

ضمنية

طويلة المدى

تجاوز حد التعلم

١٧ ـ ويطلق على عملية استخراج المادة من مخزن الذاكرة ـــــــ أو كل جهد يبذل فى استخراج المادة من مستودع الذاكرة أما أن يكون تعرفا أو استرجاعا ـــــــ هو القدرة على اعادة الاستجابة ، بينما ـــــــ هو القدرة على تمييز الوقائع المطلوبة من بين بدائل متاحة ·

استدعاء

استرجاع

تعرف

١٨ ـ والاحتفاظ بالمهارات الحركية يبدو مختلفا تماما عن الاحتفاظ بالنواحي اللفظية • فالأعمال ـــــــ المستمرة كقيادة السيارة وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد يحتفظ بها الى ما لا نهاية تقريبا ، ويمكن استرجاعها بعد سنوات من عدم ممارستها • أما المهارات الحركية ـــــــ كالضغط على الأزره استجابة لاشارات ضوئية فينسى بسرعة مثله فى ذلك مثل النواحي اللفظية •

الحركية

المتقطعة أو المنفصلة

١٩ ـ الذكريات ـــــــ هى تلك الذكريات الماضية التى يعيد الفرد بناءها بتفاصيلها الكاملة وذلك بعد ان يبدأ تذكره هذا بجزئية صغيرة •

الحية

٢٠ ـ سلوك ـــــــ يعنى ببساطة ألا تخبر الآخرين باستجابة كدت أن تتذكرها و ـــــــ هو استبعاد اجاباتنا الخاطئة قبل الحصول على معلومات خارجية تبين خطأها •

الحذف

نبذ الخطأ

٢١ ـ هناك بعض الأسباب التى تحمل على الاعتقاد بأن الذكريات التى دخلت خزانة الذاكرة البعيدة المدى لا تنمحى ولا تزول ، واحد الاختبارات التى تدل على هذا النوع من الدوام سرعة ـــــــ •

اعادة تعلمها

٢٢ ـ فى مواقف اعادة التعلم يمكن القول بوجود بعض الاحتفاظ من التعلم الأول • فمنذ ستة شهور على سبيل المثال ، تعلم أحمد أن يعيد ذكر خمسين مرادفا انجليزيا لخمسين كلمة عربيـة بدون أخطاء ، وقد تحقق له ذلك بعد خمس وعشرين محاولة وعلى الرغم من أنه لم يستخدم هذه المرادفات ولم يرها منذ أن تعلمها ، فهو يحتاج الآن لعشر محاولات فقط كى يستطيع أن يعيد ذكر هذه القائمة • وبالتالى فمن المفترض أن لديه بعض ـــــــ من تعلمه السابق •

الاحتفاظ

٢٣ ـ أول محاولة استطاع أحمد فيها أن يذكر الخمسين مرادفا انجليزيا للكلمات العربية الخمسين بطريقة

صحيحة أى بدون أخطاء ، تعنى أنه وصل الى حد الحفظ · وقد تحقق هـذا عقب خمس وعشرين محاولة في التعلم الأصلى ، غير أن أحمد بلغ نفس المستوى عقب عشر محاولات فقط عند اعادة التعلم بحيث استطاع أن يذكر الخمسين مرادفا بطريقه صحيحة ، أى أنه بلغ ———— ·

حد الحفظ

٢٤ ـ اذا تطلب التعلم الثانى عددا من المحاولات أقل مما تطلبه التعلم الأول لكى يبلغ الفرد حد الحفظ ، فاننا يمكن أن نستنتج أن التوفير فى زمن التعلم فى المرة الثانية يرجع الى التعلم السابق ، والاقتصاد فى زمن التعلم معناه وجود ———— من التعلم الأول ·

استبقاء أو حفظ

٢٥ ـ يمكن تحديد مقدار ———— فى وقت التعلم السابق في صورة نسبة مئوية وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

الاقتصاد

درجة الاقتصاد فى زمن التعلم = ١٠٠ ×

$$\frac{\text{عدد المحاولات الأصلية} - \text{عدد محاولات اعادة التعلم}}{\text{عدد المحاولات الأصلية}}$$

٢٦ ـ عندما يحتاج فرد الى عشرين محاولة لكى يتعلم قائمة تضم عشر مقاطع لفظية لا معنى لها فى المرة الأولى ، ويحتاج الى نفس العدد من المحاولات لتعلم نفس القائمة بعد مضى ثلاثة شهور ، فان مقدار التوفير في وقت التعلم لديه يكون ———— ·

صفرا

٢٧ ـ افترض أن هذا الفرد احتاج عشرين محاولة لكى يتعلم القائمة السابقة في المرة الأولى ، واحتاج خمس محاولات فقط كى يتعلمها بعد مضى ثلاثة شهور ـ ان مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه فى هذه الحالة يبلغ ———— ·

٧٥٪

٢٨ ـ تعتبر درجة الاقتصاد فى وقت التعلم مؤشرا على مدى قدرة الفرد على أن يحتفظ بمادة التعلم ·

ويمكن توضيح تأثير عدم الممارسة عقب التعلم ـ كما يتضح من الاختبارات التى تطبق على فترات زمنية متتابعة عقب التعلم ـ عن طريق منحنى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة • ويتم التعبير عن مقدار الاقتصاد فى التعلم عادة ________ تظهر فى صورة نقاط فى هذا المنحنى •

بنسبة مئوية

٢٩ ـ على الرغم من أن منحنى الاحتفاظ بمادة التعلم ينخفض ________ فى البداية ثم يبطء تدريجيا ، فان معدل النسيان يتباين تباينا كبيرا باختلاف مادة التعلم وطبيعة الظروف التى تحدث فيها عملية التذكر •

بسرعة

٣٠ ـ يمكن القول بأن منحنى ________ يظهر انخفاضا بالنسبة لتذكر المقاطع اللفظية التى لا معنى لها والمواد غير المنطقية سيئة التنظيم أكبر من الانخفاض الذى يظهره بالنسبة للمواد التعليمية ذات المعني جيدة التنظيم •

الاحتفاظ

٣١ ـ النظريتان الاساسيتان فى النسيان هما : نظرية انقراض الأثر Trace decay ونظرية التداخل • والفرق الهام بينهما أن الذكريات التى تضيع نتيجة ________ تضيع الى الأبد ، بينما التى تتعرض للنسيان نتيجة ________ يمكن استعادها • ونظرية ________ تفترض ان الذكريات تضمحل اذا لم نسترجعها بين الحين والآخر • ولكن معظم الشواهد تناقض فكرة ان انقراض الذكريات يحدث لمجرد ________ وهكذا فان استرجاع الذكريات التى فقدت منذ فترة طويلة بعد سنوات من عدم الاستخدامتوحى لنا بأنها قد اعيقت نتيجة ________

انقراض الاثر
التداخل
انقراض الاثر
عدم الاستعمال
التداخل

٣٢ ـ أظهرت التجربة الكلاسيكية التى اجراها جنكنز ود النباخ أن المفحوصين يميلون الى تذكر المقاطع التى لا معنى لها بعد فترات النوم بأكثر من ضعف ما يتذكرون ـ منها بعد فترات اليقظة • وأحد

تفسيرات هذه البيانات أن تذكر المفحوصين الذين ناموا تعرض لـ ________ أقل من اولئك الذين قيس تذكرهم بعد فترة اليقظة ٠

تداخل

٣٣ ـ ويمكن القول بصفة عامة ، أنه يمكن تفسير النسيان القصير المدى والبعيد المدى بنظرية ________ اكثر مما يمكن تفسيره بقولنا ان الزمن وحده يزيل الذكريات ويمضى بها بعيدا ٠

التداخل

٣٤ ـ ويقصد بالكف ________ نسيان الأشياء التى تعلمناها أصلا لأنها تتنافس مع ما تعلمناه حديثا ٠ والكف ________ يعنى نسيان الأشياء التى تعلمناها حديثا لأنها تتنافس مع أشياء تعلمناها فى وقت مبكر ٠

الرجعى

البعدى

٣٥ ـ ________ نوع خاص من الكف ، فيه تنسى الاشياء لأنها تثير قلقا شديدا فلا يتحمل الفرد تذكرها ٠

الكبت

٣٦ ـ اذا كنت تريد أن تحتفظ بشىء ما لفترة طويلة من الزمن ، فعليك أن تتعلم هذا الشىء تعلما متقنا ، أى أن تتجاوز حد التعلم ٠ ونعنى بهذا ________ التعلم ٠

تثبيت

٣٧ ـ اذا كنت تريد أن تتذكر موضوعا ما لفترة طويلة فينبغى أن ________ فى دراسته ٠ وألا تتوقف فى دراسته بعد تسميعه أى حفظه مباشرة ، أى أن تتجاوز حد الحفظ و ________ ومما يساعد على احتفاظ الفرد بما يتعلمه الاسترجاع النشط أو التسميع الذاتى أثناء التعلم ٠ فاذا خصصت ساعتين لدراسة موضوع معين تستطيع قراءته فى نصف ساعة فانك تستطيع أن تعيد قراءته وتسميعه لنفسك بعد كل قراءة ، وتستطيع أن تقضى نصف الوقت المتاح فى طرح اسئلة على نفسك تتناول عناصره الأساسية فى ________ ، ________ ٠

تركز الانتباه

تؤكد التعلم وتثبته

التسميع الذاتى أو
التذكر النشط

٣٨ ـ التركيز واتقان التعلم والتسميع الذاتى والاسترجاع النشيط أثناء التعلم جميعها وسائل تساعد الفرد على أن يحتفظ بما يتعلمه • وتعتبر المراجعة وسيلة أخرى تفيد فى هذا الصدد بحيث تحدث عقب فترة قصيرة من التعلم • فعندما تدرس موضوعا جديدا مساء الأربعاء ، ثم تعيد دراسته مساء الخميس فأنت تستخدم عندئذ أسلوب ________ •

المراجعة

٣٩ ـ يستطيع الفرد أن يحتفظ بموضوع ما بدرجة أكبر ان فهمه ، أما اذا تعلمه عن طريق الحفظ الآلى فانه يحتفظ به بدرجة أقل • وبالتالى فان قدرتك على أن تتذكر معادلة رياضية اذا كنت ________ كيف تستخدمها تكون أكبر من قدرتك على تذكرها اذا حفظت رموزها بترتيبها الصحيح دون فهم لكيفية استخدام هذه المعادلة •

تفهم

٤٠ ـ فى التجارب الكلاسيكية التى اجراها ماكونل McConnell قطعت الديدان Flatworms التى تدربت على تعلم متاهات بسيطة وقدمت ________ لديدان لم تتعرض لخبرة تعلم المتاهة قط • وقد أظهرت هذه التجارب ان الديدان التى تغذت على ديدان استطاعت تعلم المتاهات ________ كما لو أنها تلقت تدريبا مسبقا • ولقد كانت هذه تجربة من سلسلة تجارب هامة أجريت على ________ التذكر وبرهنت على وجود تغيرات ________ فى الذاكرة يمكن نقلها مباشرة من حيوان الى آخر •

كطعام

بسرعة

انتقال اثر

كيميائية

٤١ ـ لقد أظهرت التجارب التى اجراها جاكوبسن Jacobson وأعوانه أنه يمكن تحسين ذاكرة الفيران ، وذلك بحقنها بمواد استخلصت من ________ فيران أخرى سبق ان تعلمت بعض الانماط الاستجابية البسيطة بالتدريب التقليدى •

مخ

٤٢ ـ ان أكثر الافكار شيوعا وانتشارا ان الذاكرة تتجسد فيزيقيا فيما يتوافر فى المخ من ________ •

حامض الريبونيوكليك RNA

خامسا : اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل البدائل فى كل بند من البنود الاختبارية الآتية :

١ ـ لقد استخدم ابنجهوس المقاطع التى لا معنى لها فى دراساته على الذاكرة ليضبط تأثير ·

(أ) التعب · (جـ) المعنى ·

(ب) تعقد وحدة التعلم ·

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ·

٢ ـ أى أجزاء المخ الآتية فيما نعلم يسيطر على الذاكرة أكثر من غيره :

(أ) الفص الصدغى · (جـ) الفص القذالى ·

(ب) الفص الخلفى الاعلى · (د) الهيبوتلاموس ·

٣ ـ أى البدائل الآتية ليس خاصية من خصائص الذاكرة القصيرة المدى ؟

(أ) مادة الذاكرة ترمز على شكل صور ·

(ب) تتأثر تأثرا شديدا بالتشويش والمقاطعة ·

(جـ) يتم تنظيم مادة الذاكرة على أساس المعنى ·

(د) لا تقدر على تناول معلومات كثيرة فى وقت واحد ·

٤ ـ ان ميل صياد السمك الى الانشغال بالسمكة التي افلتت منه مثال من أمثلة حياتنا اليومية ونطلق عليه اصطلاحا :

(أ) تعميم المثير · (جـ) فك الرموز ·

(ب) اثر زيجارنك · (د) تعزيز المدخلات ·

٥ ـ أى البدائل الآتية يعتبر أثر من اثار معينات الذاكرة على المعلومات المخزونة فيهـا : ـ

(أ) التكثيف · (جـ) تزايد المعنى ·

(ب) الاختزال ٠

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ٠

٦ ـ تثبيت التعلم يشير الى ممارسة شيء والتدريب عليه : ـ

(أ) حتى يتم أداؤه بطريقة ضعيفة ٠

(ب) حتى يتحول انتباه الفرد عن الشيء ٠

(جـ) حتى يتعدى نقطة اتقانه ٠

(د) حتي يبلغ نقطة تنخفض عندها الدافعية ٠

٧ ـ يحتمل الا تكون الذاكرة الفوتغرافية Eidetic :

(أ) مفيدة ٠ (جـ) ارادية ٠

(ب) متعلمة ٠ (د) قابلة للتحليل الامبيريقى ٠

٨ ـ تميل الذكريات الشديدة الوضوح و الحية redintegrative الى أن تكون : ـ

(أ) موثوقا بها ٠ (جـ) غامضة ومشوشة ٠

(ب) عقلية ٠ (د) مشوهة ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يغير من استراتيجيات البحث فى داخل الذاكرة :

(أ) التعميم الشديد الوضوح والحيوية ٠

(ب) ظاهرة على طرف اللسان ٠

(جـ) سلوك الحذف ٠

(د) الشعور بمعرفة الظاهرة ٠

١٠ ـ ان نظرية ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ تفترض فى تفسيرها للنسيان ان الذاكرة تتضمن نوعا من الكيميائيات فى المخ كالمواد المشعة تتحلل بمضى الزمن : ـ

(أ) انقراض الاثر ٠ (جـ) الكف ٠

(ب) الجزئيات ٠ (د) التداخل ٠

١١ ـ ان ميل الأشياء الجديدة التى نتعلمها الي طمس ونسيان الأشياء التى تعلمتها من قبل يطلق عليه المصطلح : ـ

(أ) كف بعـدى ·　　　(جـ) اقراض الاثر ·

(ب) كف رجعى ·

(د) التذكر الشـديد الوضـوح والحى ·

١٢ ـ لقـد اتضح ان التغيرات فى · · · · · · تنتج عن الاثراء البيئى :

(أ) السلوك الاموى ·　　　(جـ) العـدوان ·

(ب) معـدلات الاخصاب ·　　　(د) تحليل المـخ ·

١٣ ـ بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد تقيس ·

(أ) التعـرف ·　　　(جـ) الاسترجاع ·

(ب) التـذكر ·　　　(د) الاحتفاظ بالمعلومات السابقة ·

١٤ ـ توكيد التعـلم :

(أ) يعتبر عقبة كبيرة بالنسبة للتذكر فيما بعـد ·

(ب) يحقق زيادة ملحوظة فى معدل بقـاء التعلم تصل الى ١٥٠٪ ·

(جـ) يحقق زيادة فى بقـاء التعـلم تتناسب مع درجة الفهم ·

(د) يزيد من بقـاء التعـلم للتلميذ بطىء التعلم وليس للتلميذ سريع التعلم ·

١٥ ـ الكف الرجعى هـو :

(أ) تضارب التعـلم اللاحـق مع التعلم السابق ·

(ب) زيادة بقـاء التعلم عقب فترة راحـة ·

(جـ) تضارب التعـلم السابق مـع التعلم الحـالي ·

(د) كف الانتقال أو التحويل ·

١٦ ـ المقصود بنظرية الكف القبلى :

(أ) أن المكفوف يعوق انتقال الأثر ·

(ب) أن التعلم السابق يتضارب مع التعلم الجـديد ·

(جـ) أن التعلم الجديد يتضارب مع التعلم السابق ·

(د) أن آثار الذاكرة تتضاءل نتيجة لعـدم الاستعمال عند جميع الأفراد ·

١٧ ـ مقدار النسيان لا يعتمد على أى من العوامل الآتية : ـ

(أ) الكبت ·　　(جـ) الكف الرجعى ·

(ب) مقدار الممارسة ·　　(د) ظاهرة فاى ·

١٨ ـ بمقارنة التعلم عن طريق الفهم بالتعلم عن طريق الحفظ الآلى نجد أن التعلم الأخير : ـ

(أ) أقل بقاء وأقل قابلية للتطبيق بالنسبة للمشكلات الجديدة ·

(ب) يؤدى الى بقاء أكبر فى العلوم الاجتماعية ·

(جـ) يؤدى الى بقاء أكبر فى المعادلات الرياضية ·

(د) يتطلب قدرا أكبر من المجهود فى البداية ولكنه يؤدى الى بقاء لفترة طويلة من الوقت ·

١٩ ـ تستطيع أن تخلص من التجارب التى أجريت على بقاء التعلم أثناء النوم وأثناء العمل الى أن : ـ

(أ) النوم يكف بقاء التعلم ·

(ب) تأثير العادات المتعارضة يتناقض عندما يصبح الفرد متعبا ·

(جـ) النسيان يعتبر محصلة للعادات المتعارضة ·

(د) النوم غير ذى تأثير ملموس على بقاء التعلم ·

٢٠ ـ أفضل طريقة لتحسين ذاكرة الفرد هى تحسين ·········· للمادة ·

(أ) تعرفه ·　　(جـ) استخدامه ·

(ب) تعلمه ·　　(د) تنقله ·

٢١ ـ يمكن تذكر المهارات الحركية فترة أطول عادة من تذكر المهارات اللغوية وذلك لأن الأولى : ـ

(أ) أكثر ألفة للفرد ·

(ب) تختلف اختلافا أساسيا عن الثانية ·

(جـ) يثبت الفرد ويؤكد تعلمها عادة ·

(د) أسهل فى التعلم ·

٢٢ ــ النســيان :

(أ) هو اختفاء تتابع التعلم ٠

(ب) لا يحــدث فى الحقيقة ٠

(جـ) هو عملية اضمحلال وتلاشى فى المقــام الأول ٠

(د) يحدث عندما لا تحدث انطباعات المخ بعمق كاف ٠

٢٣ ــ الكبت مفهوم هام يساعد على فهم النسيان لأنه :

(أ) يشير الى أن النسيان لا يحــدث بالنســـبة للأحــــداث ذات الصــبغة الانفعــالية ٠

(ب) يبين أن التعرف أكثر صعوبة عن الاستدعاء ٠

(جـ) يبين أن بعض صور النســيان تكون مستثارة أو مدفوعة ٠

(د) يصـــدق على نوع من النسيان يقتصر حدوثه على العصابيين ٠

٢٤ ــ طبقا لمــا يذهب اليه زيبارنك ، فاننا اذا أعطينا مجموعة من الأفراد سلسة من الأعمال وسمحنا لهم باكمال بعضها وقاطعناهم قبــل اكمــال بعضها الآخــر ، فان تذكرهم للأعمال الأخيرة يكون : ــ

(أ) أفضل عن الأعمال التى أكملوها ٠

(ب) متساو مع الأعمــال التى أكملوها ٠

(جـ) دون الأعمـــــال التى أكمـــلوها ٠

(د) يعتمـــــد على مســـــتوى ذكائهم ٠

مفتــاح تصحيح الاختبــار الذاتى

١ ــ جـ	٤ ــ ب	٧ ــ ب	١٠ ــ أ
٢ ــ أ	٥ ــ د	٨ ــ د	١١ ــ ب
٣ ــ جـ	٦ ــ جـ	٩ ــ أ	١٢ ــ د
١٣ ــ أ	١٤ ــ ب	١٥ ــ أ	١٦ ــ ب
١٧ ــ د	١٨ ــ أ	١٩ ــ جـ	٢٠ ــ ب
٢١ ــ جـ	٢٢ ــ أ	٢٣ ــ جـ	٢٤ ــ أ

سادسا : تـدريب (١) :

لقـد درست أن تذكرنا عن طريق الذاكرة البعيدة المدى لخبرات الحيـاة كثيرا ما يكون واضحا حيـا ، بمعنى أن هـذه الخبرات تخزن بطريقة تجعل فى الامكان اعادة بنـاء الحدث كله بعـد البدء بجزئية صغيرة منه ٠

مســألتان :

١ ـ هـل تستطيع ان تعـيد بنـاء خبرة سارة معينة على نحو واضح حى مع أنها حـدثت لك منـذ فترة طويلة جدا ؟ وخلال تركيزك على هذه الذكرى السـارة ، هـل يؤدى تذكرك لتفصـيل معين الى استحضار تفاصـيل أخـرى ؟ وهل يصبح تذكر تلك الخـبرة حيـا واضحا مـع اسـتمرارك للتفـكير فيـه ؟

٢ ـ يرى بعض علماء النفس ان الذكريات الحيـة هـذه كثيرا ما تتعـرض للتشويه ٠ كيف يمكن للخبرة التى تذكرتها واعدت تكوينها بصورة حيـة أن تتعرض للتشويه ؟ ما الذى يفسر تشويه التذكر الحى للخبرة بصـفة عامة ؟ وما الذى يفسر التشويه بصفة خاصة في الخبرة التى فكرت فيها على وجه الخصوص فى ضوء ظروف حياتك ؟

سابعا : تـدريب (٢) :

لقـد درست ان قدرة الذاكرة القصيرة المدى محدودة تماما وأنها تتراوح ما بين ٥ بنـود من المعـلومات وتسـعة بالنسبة لمعظم النـاس وقد قرأت أيضا أن الذاكرة القصيرة المدى تميل الى التأثر الشديد بالتداخل والغرض من هذا المشروع تقـديم اختبار امبيريقى لمدى ما تتعرض له عمليات التذكر القصير المدى من تشتت نتيجة للتداخـل الذى يحـدث فى صـورة مثير مشتت • مرة أخـرى سوف تحتـاج الى تعـاون من اربعة متطوعين (مفحوصين) يختبر كل منهم بمفرده متبعا الاجراءات التى سنصفها فيما بعـد • وسوف تحتـاج أيضا الى راديو أو تليفزيون تستخدمه كمصدر للتشتيت • وتتكون بنـود المثير من مجموعتين من سلاسل الأرقام •

وعليك ان تخبر كل مفحوص بان الغرض من المشـروع هـو أن تختبر حـدود الذاكرة القصيرة المدى في ظل ظروف موقفية مختلفة • ابحث عن مـكان هـادىء حيث تستطيع ان تختبر مفحوصك فى ظل ظروف خالية من المشتتات بقـدر الامكان • ثم اقرأ عليه التعليمات الآتية :

سوف القى على مسامعك بصوت مـرتفع عدة سلاسل من الأرقام وعليـك بعـد سماعها وبعـد ان اتوقف ان تحاول اعادة السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به • واذا أعـدت سلسلة الأرقام صحيحة ، سوف أقـرأ عليك سلسة أخـرى أطـول من الأولى برقم واحـد • وعليك أن تعيـدها بنفس الترتيب وسوف نستمر بهذه الطريقة حتى نصل الى سلسلة من الأرقام تبلغ من الطول حـدا لا تستطيع معـه أن تتذكرها على نحـو صحيح •

وبعد أن تقـرأ هـذه التعليمات لمفحوصك ، أبدأ بأختباره بأستخدام سلسلة من ثلاثة أرقام من مجموعة السلاسل (١) •

أقرأ الأرقام الثلاثة بسرعة رقم فى كل ثانية • ثم دع المفحوص يعيد الأرقام كما سـمعها • فاذا تذكر جميـع الأرقام فى السلسلة بنفس الترتيب الذى قـرأتها به ، عليك ان تنتقل الى السلسلة ذات الأرقام الأربعة ، وكـرر العمليـة حتى تصـل الى سلسلة يخفق فى اعادة أرقامها بنفس الترتيب الذى قرأتها به عند هذه النقطة سجل على ورقة الاجـابة تحت لا مشتت أطول سلسـلة أرقام اسـتطاع تذكرها بنفس الترتيب وعلى نحو صحيح • فاذا نجح فى سلسلة من ٩ أرقام وفشل فى سلسلة من عشرة أرقام سجل ٩ •

ثم اختبر مفحوصا آخر كما فعلت من قبل بأستثنائين هما :

(١) المجموعة الثانية من الاختبارات تتم في حجرة يسمع فيها راديو مرتفع الصوت أو تليفزيون عالى الصوت كمشتت (٢) أن تجـرى الاختبارات بأسـتخدام المجموعة الثـانية من سـلاسل الأرقام · وبعـد أن يصـل المفحوص الى سلسـلة الأرقام التى يخطىء فيها سجل عـدد أرقام السلسلة التى استطاع اعادتها كاملة · ولكى تحقق توازنا لتاثير الترتيب أختبر مفحوصين بحيث يكون عـدم التشويش أولا ، ثم يليـه التشويش ، ومفحوصين بحيث يـكون التشـويش أولا ثم عـدم التشـويش ·

وبعد أن تجمع بيانات التجربة ، ضع هـذه البيـانات فى الجـدول المبين فى الصفحة التـالية · أجمع الدرجـات فى العمود الأول ، ثم أجمع الدرجات فى العمود الثانى واحسب المتوسط الحسابى للدرجات فى الحالتين وذلك بقسمة المجموع الكلى للدرجات فى الحالتين على عدد الأفراد (ن = ٤) ثم ناقش النتائج فى ضوء الأسئلة الآتيـــة : ـ

١ ـ هل مقارنة المتوسطين أحدهما بالآخـر متوسط درجات المفحوصين فى حالة عدم تعرضهم للتشويش بمتوسط درجاتهم فى حالة تعرضهم للتشويش تبين أن أداء الذاكرة القصيرة المدى فى الحالة الأولى تختلف عن أدائها فى الحالة الثانية ؟ هل يتفق اتجاه الفرق بين المتوسطين ويتسق مع ما هو متوقع على أساس المنطق والعقل ؟

وفى ضوء ما هو معـروف من أن للتشويش أثر قـوى على الذاكرة القصيرة المـدى ؟ وما هى المضامين العملية لهذه النتائج فى مواقف الحياة اليومية ؟

٢ ـ كيف يمكن تفسير تجربتك هذه فى ضوء دراستك لظاهرة الانتباه ؟

٣ ـ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجـربتك بالفروق بين مجموعتين من سلاسل الأرقام السلسلة (١) ، والسلسلة (٢) ؟ وكيف يمـكن معالجة هـذه السلسلة فى تجربة أفضل تصميما من التجـربة الحالية ؟

٤ ـ كيف يمكن ان تتأثر نتائجك بالتباين من مفحوص لآخـر من حيث تأثره بنـوع المشتت (صوت الراديو ، أو التليفزيون) أو مداه ؟ وكيف يمكن معالجة هـذه المشكلة من خـلال تصميم تجريبى أفضل ؟

٥ ـ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بنوع المفحوصين الذين تختارهم لتجربتك؟ هل تستطيع أن تفكر فى بعض الخصائص الشخصية (أو الدور المهـنى) التى

يمــكن أن تؤثر فى اداء الذاكرة القصــيرة المدى على نحــو متسق ويمكن التنبؤ به فى حالة التشويش وفى حالة عــدم التشويش ؟

١ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٣ ـ ٧ ـ ٩
٤	٥ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦
٥	٧ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١
٦	٨ ـ ٩ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٩
٧	٣ ـ ٨ ـ ٤ ـ ١ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٢
٨	٧ ـ ١ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١
٩	٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٦
١٠	٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٤
١١	٧ ـ ١ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ٦
١٢	٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٧

٢ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٤ ـ ٧ ـ ٨
٤	٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٦
٥	٨ ـ ٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧
٦	٢ ـ ١ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٥ ـ ١
٧	٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١ ـ ٧
٨	٣ ـ ٦ ـ ١ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٥ ـ ٢
٩	٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٩
١٠	١ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٣
١١	٣ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥
١٢	٥ ـ ٩ ـ ٧ ـ ١ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٦

المفحوص	الحـــد الاقصى لسعة الذاكرة للأرقام	
	مع وجود مشتت	بدون تشتيت
١		
٢		
٣		
٤		
	مجـ $س_{1}$ =	مجـ $س_{2}$ =
	$م_{1}$ =	$م_{2}$ =

الفصل السابع

التفكير واللغة وحل المشكلات

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- الفـرق بين المدركات والصور ·
- أنواع التفـكير ·
- بعض المفاهيم الرئيسية عن سيكولوجية اللغـة ·
- التفـكير النـــاقد ·
- الخصوم وأنواعه ·
- عوائق حـل المشكلة أو التفـكير ·
- خطوات التفكير الابتـكارى أو الابداعى ·

أولا ـ الأهداف الأدائية :

يستطيع الدارس بعد دراسته لهذا الموضـوع أن : ـ

١ ـ يعرف صور (أنواع) الأنشطة المختلفة التى تعتبر أشكالا للتفكير ويكون قادرا على التمييز بينهما ٠

٢ ـ يعرف المقصود بالتصور ويتدرب على : ـ

(أ) معرفة الفرق بين المدركات Percepts والصور images ،

(ب) الاشكال المختلفة للصـــورالمتخيلة ، وكيـف يختلف الافـــراد فى خبراتهم التخيلية ٠

(جـ) أنواع التفكير وما يرتبط بها من خصائص التخيل عند الأطفال ٠

(د) الأهمية الوظيفية للتخيل فى نمو الطفل العقلى ٠

٣ ـ يعرف شيئا عن سيكولوجية اللغة ويتدرب على معـرفة : ـ

(أ) ماذا نقصد بـ (التعسفية) فى رموز اللغة ، وكيف تتكون معـانى الكلمات وقواعد اللغة ٠

(ب) الفروق الوظيفية بين اللغة المكتوبة والمنطوقة ٠

(جـ) الدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للغة ٠

٤ ـ يكون خبره تمكنه من فهـم كيفيـة تكون اللغة وأن يقدر على : ـ

(أ) معرفة الحقـائق التى تشير الى وجـود مراحـل حرجه لتعلم اللغة فى الطفـــولة ٠

(ب) فهم المنطق الذى يفسر النمو اللغـوى باعتبـاره راجعا الى قدرات

فطرية ، أم بأعتبـاره راجعا للتعلم كما يعرف كيف يتسـق هـذان الاتجاهان فى تفسير النمو اللغوى مع الحقائق المتوافرة ٠

(جـ) مراحل النمو التى تميز عملية تعلم الأطفال للغة ٠

(د) نظرية مورر فى تفسير النمو اللغوى لدى الأطفـال وتبدأ بالاستخدام السحرى أو الذاتى للأصوات ٠

(هـ) كيف تتشكل لغة الطفل بالتدعيم أو التعزيز الاجتماعى ٠

(و) اللغة العالمية أو العامة وما وصلت اليه من نجاح أو اخفاق ٠

(ز) كيف تختلف اللغة الطبيعية عن أنواع اللغات المختلفة ٠

(ح) كيف تؤثر العزلة الجغرافية أو الغزو الأجنبى فى تغيير اللغة ٠

(ط) بعض الحقائق السياسية والاجتماعية عن اللغة ، وتتضمن مدى تأثر اللغة بلغة أهل البلد وبالوافدين كما تتضمن التفسير والاسـتخدام الطبقى للغة ٠

٥ ـ يميز بين نوعى التفكير ويمثل لكل منهـا ٠

٦ ـ يميز بين التداعى الحـر والتداعى المقيـد ٠

٧ ـ يعرف الفرق بين المحتوى الظـاهر للحلم ومحتواه الكامن ٠

٨ ـ يحدد بلغته المقصود بالتفكير النـاقد وأثر السـياق ٠

٩ ـ يحدد ترتيب الخطوات التى بها يتم اكتساب المفهوم ٠

١٠ ـ يذكر أنواع المفـاهيم يمثـل لـكل منهـا ٠

١١ ـ يحدد العوائق التى تعرقل التفكير ٠

١٢ ـ يبين الاسـاس الذى يقـوم عليه تفضـيل التفكير الجمـاعى على التفكير الفـردى ٠

١٣ ـ يضع ثبتا بخطوات التفكير الابداعى ٠

١٤ ـ يحدد خصائص المبدعين من الافراد ٠

ثانيـا ـ الملخص :

يشتمل التفكير على الاستدلال والتحدث والتخيل ويمكن أن نقسمه الى قسمين

التفكير اللفظى والتفكير بالصور image thinking والواقع أن المقصود بالتفكير هو عمل الكلمات والصور فى الرأس • ويبدو ان التفكير اللفظى خاصية تميز بين الانسان والحيوان ولكن الصور images تحدث فى الانواع الدنيا للحيوان كما تحدث عند الانسان • ويمكن اعتبار التعلم بالاشتراط شكل بدائى من أشكال التفكير •

والصور العقلية تختلف عن المدركات من حيث أن الاولى ليس لها مثير خارجى مباشر (فالهذيان أو الهلوسات والاحلام وأحلام اليقظة صور عقلية) والسير هنا ليس دقيقا طالما أن الصور التى تحدث عقب الادراك ورؤيه النجوم حين تنال ضربة على الرأس نتائج مباشرة للاثارة الخارجية •

وتحدث الصور فى أشكال حسية مختلفة اى أن هناك صورا بصريه وأخرى سمعية وذوقية وشمية وحركية • والصور عادة أقل وضوحا وحيوية إذا قورنت بالمدركات وهى أيضا سريعة الظهور والاختفاء من العقل بسهولة ويسر • ويختلف الناس اختلافا كبيرا من حيث وضوح واشراق صورهم العقلية كما يختلفون فى درجة سيطرة أنواع معينة من الصور عليهم • والصور البصرية هى أكثر الصور شيوعا عند معظم الناس •

ويحتمل أن هذه الصور العقلية تبدأ فى التكون بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز فى مرحلة المهد • وهذه الصور العقلية المبكرة ذات صبغة اجترارية فى التفكير أى انها تعكس رغبات الطفل أكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ويعتبر فرويد هذا النوع من التفكير عملية أولية Primary process بينما يعتبر التفكير الواقعى والتصور الواقعى عملية ثانوية • واللغة ثمرة من ثمار التفكير كعملية ثانوية •

والصور العقلية imagery تسيطر على التفكير فى الطفولة المبكرة وتكون عادة مشرقة حية ثم تفقد هذا الاشراق مع التقدم فى العمر وأكثر هذه الصور العقلية حدة الصور الفوتوغرافية eidetic imagery or photographic memory أو الذاكرة الفوتوغرافية حيث يتخيل الشخص شيئا كما لو كان ينظر اليه بالفعل • وهذا النوع من الصور يكثر بين الاطفال ولكنه يندر عند الراشدين • ويبدو أنه يتناقص مع التقدم فى العمر عندما تزداد سيطرة اللغة •

وجميع المجتمعات الانسانية لها لغاتها ولهذه اللغات خصائص عامة واحدة، وهى تيسر التفاهم والتواصل بغير حدود • وتتألف جميع اللغات الانسانية من

قاموس أو معجم أى مجموعة من الكلمات أو الاصوات التى ترمز لاشياء معينة ، ومجموعة من القواعد التى تنظم تركيب الكلمات فى جمل اى ترتيبها معا فى نسق من المعانى • وعناصر اللغة تعسفيه • بمعنى انه لا يوجد تطابق فيزيقى بين اصوات الكلمات ومعانيها • والشىء الوحيد الذى يعطى للكلمات معناها ويحدد قواعد التاليف بينها هو الاصطلاح الاجتماعى أو الاتفاق •

وتتيح قواعد اللغة استخدام الكلمات على انحاء شتى ، وهذه القواعد تزيد من معانى الكلمات بغير حدود ، وتقلل من الغموض بحيث تتطابق الرسالة التى يتلقاها المستقبل مع الرسالة التى يرسلها المتحدث أو المرسل • وقواعد لغة الخطاب اكثر مرونة من قواعد اللغة المكتوبة لان معانى لغة الحديث تجد ما يساعد على وضوحها بأستخدام الايماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وتغيير نغمة الصوت ونقاط التأكيد والوقفات •• الخ • ولدى الناس قدرة هائلة على فهم اللغة واستخدامها منذ الطفولة المبكرة مع قدر محدود من التعليم والتدريب النظامى الأمر الذى يحمل علي الاعتقاد بأن لهذه العملية بعض الأسس الوراثية •

وما نعرفه عن الاصول العصبية الفسيولوجية للغة قليل جدا ، ويبدو أنها تنمو فى الفصوص الامامية والصدغية من المخ ، ويبدو أن هناك فترة حرجة هى أصلح الفترات وأنسبها لتعلم اللغة (وهى ما بين سنة ونصف وأربع سنوات من العمر) • فاذا تعرضت اجزاء المخ التى تسيطر على اللغة للتلف فى عمر مبكر جدا ، فان اجزاء أخرى تقوم بوظائف الاجزاء التالفة • ولا يستطيع أطفال الغابة ولا الأطفال الذهانيون أن ينموا قدرتهم اللغوية العادية ، ولعل ذلك يرجع الى انهم لم يتح لهم تعلم اللغة فى السنوات الحرجة • ومهما يكن من شىء فان الأطفال الاسوياء يتعلمون اللغة ويتقنون مهاراتها على نحو الى تقريبا • ويستطيعون أن يتعلموا عدة لغات ويتحدثون بها بطلاقة ، بغض النظر عن الذكاء وان تفاوتوا فى ذلك ويبدو ان هذه القدرة تتناقص مع التقدم فى العمر • وهذه الحقائق تشير الى اهمية عامل النضج فى النمو اللغوى •

ويذهب توم شومسكى Thoam Chomsky وبعض العلماء الآخرين الى وجود عامل فطرى يلعب دورا هاما فى القدرة اللغوية بحيث ان العقل الانسانى يكون مبرمجا برمجة وراثية ليخلق اللغة ويفهمها ويذهب شومسكى ايضا الى أن جميع اللغات فى أساسها متشابهة وأن لها جميعا قواعد عامة Universal grammer تحكم البنية العميقة « اى الخصائص الأساسية لجميع اللغات الطبيعية » ويذهب ب ف سكنر الى رأى مخالف تماما حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها كلية عن طريق

الاشتراط أى بالتعرض للكلمات والاصوات وقواعد اللغة كمثيرات ، وعن طريق تعزيز الاستخدام الصحيح لها ٠

وعلينا ان نتعلم اللغه سواء اكان لدينا استعداد طبيعي لتعلمها له الغلبة فى عمليه النمو اللغوى أم كان الامر كله راجعا للتعلم ٠ ويبدأ الوليد الجديد فى اصدار أصوات متمايزة ومختلفة بعضها يدل علي الأحساس بالارتياح والآخر يعبر عن الضيق وذلك حين يبلغ الشهر الأول أو الثانى من عمره ٠ وحين يبلغ الشهر التاسع يبدأ فى تقليد الاصوات وما ان يبلغ الشهر الثامن عشر حتى يستطيع أن ينطق بعدة كلمات وأن ينطق بجمل يتألف كل منها من كلمتين ٠ وحين يبلغ من العمر سنتين ونصف يتبع قواعد اللغة شأنه شأن الراشدين ٠

والتقليد هو الأداه الأولى لاكتساب اللغة ٠ فثرثرة الطفل الوليد تعده لتقليد الأصوات ، ثم تنميط استجاباته الصوتية على غرار حديث الكبار ، أى أن الطفل يقلد الأصوات قبل أن يعرف معناها بفترة زمنية طويلة ٠ ويعتقد أ ٠ هـ ٠ مورر O. H. Mowerer أن عملية اجترار الكلام والتفكير الذاتى autistic process تنبه أو تثير الطفل لينطق هذه الكلمات الأولي ، ويتخيل الطفل أن الأم والزجاجة والارتياح يتحقق أو يحضر بطريقة سحرية بمجرد نطق الأصوات الدالة عليها وهو يعزز ويدعم ويثاب لاصداره الأصوات ، وبالتالى يتذكرها ويكررها وبهذه الطريقة ينمي الاشتراط الاجرائى مهارات الطفل اللغوية ٠

ولقد بذلت عدة جهود للتوصل الى لغات عالمية عامة خلال القرون الثلاث أو الأربع الماضية غير أن هناك لغتين اصطناعيتين معروفتين وهما : الانترلينجوا Interlingua لغة مكتوبة للتفاهم والتواصل العلمى ٠ والاسبرانتو Esperanto وهى هجين من اللغات الأوربية تم ابتكارها فى نهاية القرن التاسع عشر ٠

واللغة الطبيعية Anatural language هى اللغة التى تنمو دون أن يخطط لها أحد ، وهى تنمو نتيجة التحدث بها وليس نتيجة تأليفها ٠ واللغات الطبيعية تتغير دائما ، كما تتغير عادات الناس وحاجاتهم واهتماماتهم ٠ وتتغير لغة الحديث بسرعة أكبر من لغة الكتابة لأنها أكثر مرونه ٠ والتغيرات التى تطرأ على اللغة الدارجة تحدث كثيرا من التغيرات الباقية فى أى لغة حية ٠

وتنمو لغات جديدة نتيجة للعزلة الجغرافية والغزو الأجنبى ٠ فحين تنعزل جماعة من الناس عن جماعتها الأصلية فانه يطرأ على لغة الجماعة المعزولة

تغيرات طبيعيــة من حيث الاســـــتخدام فتصبح لغة محلية أو لهجة من اللهجــات dialect اى فرعا معروفا من اللغــة الام ومــع اســـتمرار تغيرها ، وكذلك استمرار تغير اللغــة الاصلية تصبحان فرعين لاصل واحد cognates وتنمو الاسر اللغوية بهذه الطريقه • والغزو الاجنبى يخلق لغات جديدة بطريقة أسرع • فحين تغزو جماعة من النــاس جماعة اخرى وتسيطر عليها او تتاجر معها تتكلم لغه مختلفة فتنشأ لغة مبسطة للتفاهم والتعامل بين الجماعتين أو لهجة محلية a pidgin or patois اى لغة للانجار وهى عـــادة ما تكون مزيجــا من لغتى الجماعتين • ومع اســـتمرار الاحتكاك والتفـــاعل بين الجماعتين تصبح اللغة الهجينة لغة الأم للاجيال الجديدة ، وهكذا تنشأ لغة جديدة تقـــوم على لغتين أصليتين • ويمكن القول أن كثيرا من اللغات الحية هى مزيج من لغات أخرى لأن المجتمعات الانسانية لم تكف عبر التاريخ فى الغزو والهجرة والتزاوج والاتجــــار بعضها مع البعض الآخـــر •

ولاستخدام اللغة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية هامة ففى الولايات المتحــدة الامريكية يعتبر التحدث باللغــة الانجليزية بالنطق الانجليزى أو اللهجــة الانجليزية أرقى ثقافيا من التحدث بهــا بالنطق الامريكى أو اللهجة الامريكية • وقد يقال مثل هذا عن تعطيش الجيم وعدم تعطيشها فى اللغة العربية باعتباره دالا على فروق حضارية وثقافية •

ومعظم المشتغلين بالعلم يعتقدون أن الاســـتخدام اللغـــوى يعكس ادراكنا للواقع ، ولكن البعض يعتقد أن هذا الاستخدام يشـــكل مدركاتنا وأفكارنا ومن دعاة الاتجاه الأخير ورف Benjamin Lee Whorf بل ان بعض المعالجين النفسيين يدعمون هذا الموقف على نحو ضمنى حين يذهبون الى القول بأن تسمية الانفعالات يزيد من قدرتنا على ضبطها والسيطرة عليهــا •

ولقد شاع الاعتقاد فترة من الزمان بأن التفكير مرادف للغة أى انهما شىء واحد ، وقد دعم هذه الفكرة ملاحظة هى أن النـــــاس كثيرا ما يحـــركون أحبالهم الصوتية أو عضلات التحدث حين يفكرون وهذه الحركات ليست أساســية للتفكير على أية حال •

التفكير اذن هو السلوك الذى يستخدم الافكار أو ما يمثل الاشــياء والوقائع من رموز • وهكذا فانه يستطيع ان يمضى الى ما هـــو ابعد من الحــــل الادراكى للمشكلات ، أو الحل من خلال التنــــاول وذلك بالرجوع الى احداث ووقائع غير

ماثلة للعيان أو غير مؤجودة ، هـذه الاحداث والوقائع قد تستدعيها الا
انها قد تكون نمائية ، بل وقد تكون أشياء نتخيلها ٠

ويمكن تقسيم التفكير الى قسمين أحدهما هو التفكير الترابطى أو التفكير بالداعى ، والاخر هو التفكير الموجه ٠ ويشتمل النوع الأول من التفكير أى التفكير الترابطى على نمطين هما التداعى الطليق ، والتداعى المنضبط ٠ويشتمل التفكير الموجه على نمطين هما التفكير الناقد والتفكير الابتكارى ٠

فالتفكير حين يكون أقل احكاما فهو تفكير ترابطى أى يقوم على التداعى كما يحدث فى احلام اليقظة والمنام ففى هذه الاحلام يفسر التداعى الطليق معظم محتواها ، ولكنها محكومة بالحوافز التى تحدد اتجاه التداعى وبعض محتواه ٠ وكلاهما يتاثر بحاجات الفرد وفى الحالات الحادة من التفكير الترابطى نجد التفكير الاجترارى الذى يعتبر التبرير مثالا له ٠ ونحن نميز بين المحتوى الظاهر للحلم (أى خصائصه السطحية وخطته) والمحتوى الكامن (أى معناه من حيث علاقته بدوافع الحالم) ٠

ويحاول التفكير الناقد ان يتوصل الى النتائج الخاطئة وان يحدد المغالطات المنطقية وصياغة القضايا بطريقة مجردة قد يساعد على استبعاد آثار سياقها atmosphere affect ، حيث تكون اجزاء من الصياغة صادقة فيؤدى هذا الى نتائج خاطئة منطقيا ٠ كما أن صياغة القضايا بصورة عيانية قد يزودنا بطريقة لاختبار صحة النتائج فى ضوء الواقع ٠

والرمز يمثل شيئا ٠ وبعض الرموز أشياء عيانية محسوسة كعلامة قف ، والكلمات رموز قوية ، ولهذا فان اللغة أداة هامة من أدوات عملية التفكير ٠ والرمز يحمل معنى وينقله ، ولكن العلاقة الدقيقة بين الرمز والشىء الذى يمثله (أى معناه) من الموضوعات التى يختلف حولها علماء النفس ٠

ومن التمييزات المفيدة التمييز بين المعانى الدلالية وهى ثابتة ومحددة denotative meanings والمعانى الماصدقية التى تعبر عن التفضيل والتقييم ٠ ومن بين المحاولات التى استهدفت قياس المعانى الماصدقية المقياس السيمانتى الفارق ٠

ولقد بينت الدراسات التى اجريت على تكوين المفاهيم انه يتم اكتسابها بالترتيب الآتى : الأشياء العيانية ، فالاشكال المكانية Spatial-forms فاللون ، ثم العدد ٠ وهناك تصنيف للمفاهيم الى ثلاثة أنواع هى المفاهيم المجمعة ، والمفاهيم

المفرقة ومفاهيم العلاقة ، ويسهل اكتساب النوع الأول والثالث ويصعب التوصل الى النوع الثانى ٠

وتتصل اللغة والفكر أحدهما بالآخر اتصالا وثيقا ٠ ويستطيع الاطفال أن يحلوا بعض انواع المسائل والمعادلات حين يكبروا بدرجة تمكنهم من التعبير عن الحل وصوغه فى كلمات ٠ بل ان طريقة الانسان فى تصوره للعالم الذى يعيش فيه تظهر من خلال الاشكال اللغوية التى يستخدمها ٠ وعلاقة العليه هنا أى تحديد ما هى العله وما هو المعلول عمل ليس بالسهل وأن كان بعض العلماء قد وضعوه موضع الدراسة ٠

وما تزال الطريقة التى يستخدم بها المخ فى التفكير غامضة وموضع تأمل وثمة نظريتان فى التفكير يقترحان وظيفتين مختلفتين للمخ ، فالهامشيون يرون ان التفكير يتم من خلال الحركات العضلية ، والمركزيون يرون ان التفكير يتم داخل المخ والجهاز العصبى وان الحركات العضلية مجرد مصاحب للعملية المركزية ٠

ويستخدم الأفراد فى تجارب حل المشكلات طرائق نسقية للتوصل الى الحلول ومنها أسلوب التنصيف half-split Technique حيث يتم حذف نصف الفروض عند كل خطوة (ومن أمثلة ذلك أنه حين يطلب منا تخمين العدد المطلوب والمحصور ما بين ١ ، ١٠٠ نسأل أولا هل يقع هذا العدد ما بين ١ ، ٥٠) ٠ وهى أسلوب يساعد على سرعة التوصل الى الحل ٠ ومثل هذه الاساليب النسقية تساعد الباحث على التغلب على الصعاب أو العيوب وعلاجها لانها تؤدى به الى الاستخدام الفعال للبيانات المتاحة ٠

وهناك ثلاثة عوائق تحول دون اليسر فى حل المشكلات وهى التهيؤ الذهنى ، والتثبيت الوظيفى والافتراضات الكامنة ، ويمكن التغلب على هذه العوائق على أفضل نحو من خلال التدريبات التى تؤكد على المرونة فى حل المسائل أو المشكلات ٠

وثمة صعوبات فى الحكم والتعميم على أفضلية نوع من التفكير على آخر كالتفكير الجماعى والتفكير الفردى ٠ ويكون للتفكير الجماعى مزاياه على التفكير الفردى فى ظل ظروف نوعية خاصة كامتلاك الجماعة لمعلومات وبيانات اكثر مما يتوافر لدى أى عضو فيها ٠

والكشف العلمى عملية معقدة وهى توضح أفضل القواعد التى توصل اليها

الانسان لحـل المشـكلات • ولقـد كشف العلماء من خـلال أعمالهم العلمية أنهم يمرون بمرحلة من الاعداد preparation ، يليها أحيـانا تنوير مفاجيء أو اشراق illumination وذلك بعد مرحلة من الحضانة incubation • وهم في النهـاية يتثبتون من صحة عملهم من خلال سلسلة من الاستدلالات المنطقية التى تستند الى مبـادىء مقبـولة ومراجعة صحة هـذه التنبؤات من خلال التجربة •

ولا يختلف عمل الفنانين المبتكرين عن عمـل العلمـاء اختـلافا كبيرا من حيث خطوات التفكير التى يتبعها كل من الفـريقين ، وهـذا على الرغم من أن أهـداف الاعمال العلمية تختلف عن أهداف الاعمال الفنية فالنتيجة النهائية لعمل العالم هى التوصـل الى الحقـائق الموضوعية أما النتيجة النهائية لعمـل الفنان فهى انتـاج فنى أو ادبى ينقل الى الجمهور قيما معينة وانفعالات خاصة •

وقد كشفت الدراسات التى تناولت المبتكرين سواء أكان هـؤلاء من افـراد بارزين حققوا شهرة من خلال ابتكاراتهم أم كانوا من الجمهور العـام عن عـدد من الخصائص تميز أصحاب الابتكار وهى : المرونة والطلاقة والاصالة ، وقدر من عدم المسايرة الاجتماعية •

ثالثـا : المصطلحات

Thinking	تفـكير
Imagination	تخيـــل
Problem solving	حـل المشكلات
Directed thinking	تفـكير موجـه
Associative thinking	تفكير ترابطى
Daydreaming	أحـــلام اليقظة
Autistic thinking	تفـكير ذاتى
Critical thinking	تفـكير ناقـد
Creative thinking	تفـكير ابتـكارى
Habitual set	تهيؤ معتـاد
Functional fiyedness	تثبيت وظيفى
Flexibility	مـــرونة
Preparation	اعـــداد
Incubation	حضـــانة
Illumination	اشـراف أو ومضـة
Verification	تحـــقق
Symbol	رمـــز
Meaning	معـــنى
Concept	مفـــهوم
Abstraction	تجـــريد

رابعا ـ أكمل العبارات الآتية بملء المسافة الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ من وجهة النظر التطورية يعتبر التفكير الذى لا تصاحبه اللغة ـــــــ من **التفكير اللغوى** والتفكير الذى لا يستخدم اللغة يتكون أساسا من ـــــــ .

اقرب الى البدائية

تخيلات / صور

٢ ـ التخيل واللغة صورتان من التفكير أرقى من التعلم الشرطى بمعنى انهما لا يعتمدان على ـــــــ الخارجية ، ولأنهما يمكن ان يتما بصورة كامله كنشاط ذهنى لا يتطلب النشاط الظاهرى للغدد أو ـــــــ .

الاستثارة

العضلات

٣ ـ الفرق بين المتخيل (الشىء الذى نتصوره) والمدرك هو وجود أو عدم وجود الشىء الذى نفكر فيه ، فاذا كنت تعرف أنه موجود وهو موجود فعلا فهذا ـــــــ واذا كنت تعرف أنه موجود وهو غير موجود فعلا فهذه ـــــــ واذا كنت تعرف أنه غير موجود وهو غير موجود فعلا فأنت ـــــــ .

ادراك

هلوسة

تتصور (تتخيل)

٤ ـ الاخيلة (الخيال) تميل الى ان تكون أكثر ـــــــ من المدركات وبالتالى فهى تستبعد من التفكير بسهولة .

قابلية للتغيير

٥ ـ يختلف الأفراد فى نوع التخيل الذى ـــــــ لديهم أى فى نوع الخيال الذى يستخدمونه أكثر من غيره . التخيل ـــــــ هو أكثر الأنواع شيوعا لدى معظم الناس .

يسود .

البصرى

٦ ـ الخيال الذى يعيشه الفرد فى لحظة ما يتأثر بالمجال .

الذى يحيا فيه الانســان ويتفاعل ، وبهذا المعنى
يكون الخيال الى حد ما مرتبط ــــــــــــ ٠ | بالوقائع

٧ ــ فى الطفولة يميل التخيل ان يكون ــــــــــ اى | ذاتيــا
يعكس رغبات الطفل وأمانيه ، وليس ذكريات واقعية
لأى شىء ٠ وقد آشار فرويد الى هــذا النوع من
العمليات المعرفية بأنه عمليات تفكير ــــــــــ | اوليــة
ويميز فرويد بين هذا النوع من التخيل وما يسميه
بعمليــات التفكير ــــــــــ والتى يقصد بها | الثانوية
العمليات العقلية المبنية على التفكير الواقعى والتى
تهدف الى حل المشكلات وارضاء الحاجات لا مجرد
ــــــــــ اشباع الرغبات ٠ | تخيــل

٨ ــ يرتبط الطفل ببيئته ويتعلم من خلال الحركة وهــذا
ما يسميه Bruner (اللغة العضلية) فالطفل يعبر
عن فهمه لعالمه من خلال ما يقوم به من ــــــــــ | الافعال
ثم يتعلم الطفل ان يكون صورا فى ذهنه للاشــياء
التى سبق له ان رآها وهو بهذا ــــــــــ ، | يتصور
وهذا النظــام أكثر ــــــــــ وأخيرا يكتسب | تجريدا
أسلوبا أسهل فى الاستخدام أكثر مرونة من اللغــة
العضلية ليعبر به عن الاشياء وهو ــــــــــ ٠ | اللغــة

٩ ــ وحيث ان الرموز اللغوية ــــــــــ بمعنى ان | تعســفية
الكلمة لا تشــبه الاشياء التى تعبر عنها وحيث ان
القواعــد اللغوية تمكننا من تكوين جملة جــديدة
وفريدة أى انتــاجها وخلقها فان النظــام اللغوى
يمكن ان يعبر ويمثل اجزاء من المعلومات لا يمكن
ان نصل اليها عن طريق ــــــــــ ٠ | التصور والتخيل

١٠ ــ أكثر صور الخيال حيوية وتعبيرا يسمى ــــــــ ، | الصــــور الفوتوغرافية
وهو يشير الى تلك الحالات التي يشعر الفرد فيها
كما لو أنه يرى الشىء فعلا وليس مجرد صورة له
أو ذكرى عنه ٠

١١ ـ ويسمى هذا النوع من التخيل لدى الراشدين الذاكرة ـــــــــ ٠

الفوتوغرافية

١٢ ـ تتكون لغة الانسان بصفة عامة من ـــــــــ أى مجموعة من الكلمات وهى الاصوات التى ـــــــ أو تمثل شيئا و ـــــــــ هى قوانين تنظيم وضع الكلمات بطريقة تؤدى المعنى المطلوب ٠ أى وضع الكلمات لتكون نظاما ـــــــ أى معانى ٠

قاموس

ترمز

قواعد اللغة

سيمانتيا

١٣ ـ لا يوجد علاقة بين جرس الكلمة ومعناها بصفة عامة والشيء الوحيد الذى يكسبها المعنى هو ـــــــ الاجتماعى أى انه باتفاق المجتمع على تسمية الشيء الذى نعيش فيه (مسكنا) تكتسب كلمة مسكن معناها ، وباتفاقه على ان الشيء الذى نجلس عليه نسميه مقعدا يكتسب المقعد معناه ٠

الاتفاق

١٤ ـ الطفل الصغير قد يعانى من ـــــــــ (وهو اضطراب فى استخدام اللغة) اذا اصيب باصابة فى الشق الايمن أو الايسر من المخ هذا الاضطراب لا يستمر غالبا ، وقد يستعيد الطفل قدرته اللغوية حتى اذا ظلت ـــــــــ بأحدى شقى الدماغ ٠

الافازيا (العجز عن الربط بين كلمة ومعناها)

الاصابة

١٥ ـ يعتقد شومسكى Chomsky وغيره من العلماء ان المخ الانسانى مبرمج بطريقة خلقية وراثية لتكوين اللغة وفهمها ، وبالتالى هناك قدرة لغوية ـــــــ تعد الطفل لفهم كل اللغات ٠

فطرية

١٦ ـ كما ان شومسكى يفترض وجود ـــــــ عالمية تحكم البناء العميق (الخصائص الأساسية) لكل اللغات الطبيعية ، بمعنى وجود نظام عالمى من ـــــــ لانتاج كل المعانى ، الاصوات ، وهكذا فانه يفترض ان الطفل الصغير قادر على تعلم البناء المعقد للغته ، أو لعدة لغات مختلفة اذا اتيحت له فرص تعلمها لأن هناك نظرية عامة للغة .

قواعد لغوية

القواعد

داخلة في تكوين المخ وهذا معناه وجود ما يشـبه ـــــــــ لفهم اللغـة ·

البرنامج

١٧ ـ ويقابل نظرية شومسكي نظرية سكنر Skinner التى تفترض ان التعلم الشرطى ـــــــــ هو الميكانيزم الاساسى لتعلم اللغة ولكن هذه النظريه الشرطية لتعلم اللغة لا تستطيع ان تتصدى لما يعتبره الباحثون ظاهرة المراحل ـــــــــ للنمو اللغوى· الواقع أنه على عكس الحقائق الخاصة بتعلم اللغة فأن النظرية الشرطية يترتب عليها أن يصبح تعلم اللغة ـــــــــ كلما تقدم الطفل فى العمر · كما ان هذه النظرية لا تفسر ـــــــــ فى اللغة ونقصد به تعلم الطفل ان يبتدع جملا جديدة تماما وأفـكارا جديدة تماما لم يسـبق له ان اثيب عليها ولم يسبق له ان أوجد علاقة بينها وبين غيرها من الكلمات والجمل ، وأخيرا لا تفسر هذه النظـرية لماذا تكون ـــــــــ اللغوية أحسن من ـــــــــ

الاجـرائى
الحـرجة
اسـهل
التجـديد
كفاءة التلاميذ
ادائهم

١٨ ـ أما مورر Mowrer فيرى ان الطفـل يبدأ التقليد باستخدام الكلمات بطريقة سحرية أو ـــــــــ وذلك لعجزه عن التمييز بين الواقع الخارجي وبين مدركاته ، ثم ـــــــــ هذا الانتـاج التخيلى بالاستجابات الوالدية ·

ذاتية اجترارية
يدعم أو يعزز

١٩ ـ كلمة ـــــــــ وتعنى الأمل هو أسم اللغة العالمية الأكثر انتشارا ·

اسبرانتو

٢٠ ـ اللغة ـــــــــ وهى اللغة التى تنشأ وتنمو دون تخطيط وذلك من خلال التحدث بها وليس تأليفها ·

الطبيعية

٢١ ـ ان اللغة ـــــــــ تتعرض للتغير أكثر من اللغة ـــــــــ لأنها أكثر مرونة وقابلية للبدء بها · ومحك استخدام اللغة وتغيرها ـــــــــ

المنطـوقة
المكتوبة
العوامل الاجتماعية

٢٢ ـ خلال عصور التاريخ ، كانت ـــــــــ الجغرافية

العـزلة

السبيل الأساسى لنمــو لغة طبيعية جديدة · ففى البداية تشتق ـــــــــــ من اللغــة الأصلية وحين تنمــو اللغــة الجديدة وتتطور بتغــير اللغــة الاصلية ايضا ، وتصبح اللغتان كأولاد العم كلاهما مشتق من اصل تاريخى واحد اى كلاهما مشــــتق من لغة واحدة نسميها اللغة الأم ·

لهجــة

٢٣ ـ ـــــــــــ الاجنبى سبيل اسرع وأشد تاثيرا فى نمو لغة جديدة اذا قورنت بالعزلة وهو يوازى ـــــــــــ بين لغتين ناضجتين اللغــة الغازيه واللغة التى وقع عليها الغزو ·

الغــزو

عملية التلاقح

٢٤ ـ نستطيع القول ان كل اللغات الحديثة نشأت بتاثير عاملين هما ـــــــ فاللغة الفرنسية والبرتغاليه والاسبانية والايطالية تســمى كلها تســمى لغــات ـــــــــ لأنها جميعا صور من اللغة اللاتينية التى اختلطت باللغة الرومانية ·

العــــزلة والغــزو

رومانيـــة

٢٥ ـ يتحدد نصيب كل من اللغة الأصلية واللغة الوافدة فى النتاج النهــائى والتركيبة اللغــوية الجديدة ، بعوامل متعددة كحجم الوافدين ومدى ـــــــ ومدة بقائهم ، ومدى اختلاطهم بأهل البلد ·

قــوتهم

٢٦ ـ يعتقد معظم المفكرين ان اللغة وســـيلة تســتخدم ـــــــــ عن الافكار ، ولكن ورف Benjamin Lee Whorf يعارض هذا الرأى اذ يرى ان اللغــة التي يتكلمها الفرد تشــكل كثيرا من ـــــــــــ وبالتالى افكــاره ·

للتعبير

مــدركاته

٢٧ ـ ان ملاحظة واطسن Watson لحركة الاحبال الصوتية أثناء التفكير قادته الى ان يستنتج ان الافكار ما هى الا كلمات وان التفكير حديث صامت أو ـــــــــــ ولكن التجارب التى حقن فيها الافراد بعقار ـــــــ والذى يؤدى لاصابة العضــلات بالشــلل ، بينت

داخلى (باطنى)

يستخرج من مادة نبــاتية

ان الأفراد كانوا يستطيعون التفكير بصورة طبيعية بالرغم من انهم كانوا عاجزين عن تحـريك عضلات الجهاز الصـوتى أى أن حركة العضلات الخاصه بالصوت تصاحب التفكير ولكنها ليست ــــــــ له ٠

ضرورية

٢٨ ــ حين تتعدى الكلمة أو الصـورة حدود التعبير عن شيء الى التعبير عن ــــــــ تسمى مفهوما فالمفهوم اذن هو الكلمة التى ــــــــ ليس فقط شيئا واحـدا ومحـددا ، بل أشـياء مختلفـة ذات خصائص مشتركة ٠

فكـــرة
تمثـــل

٢٩ ــ تبدأ القدرة على تكوين المفـاهيم من اسـتخدام الكلمات لتسمية أشياء ــــــــ ثم تتقـدم الى حيث تمثل الكلمة ــــــــ كاملة من الاشياء ٠ ومن هنا تكون في مستوى معين من حيث ــــــــ أى الاستقلال عن أى صورة مادية على الاطـلاق وفيها تشير الكلمة لفئة من الاشياء غير المادية أو الى ــــــــ أو خـواص لأشـياء يمكن استخدامها لوصف تلك الأشـياء ٠ وأخيرا هناك القدرة على تنـاول المفاهيم التى لا تشير للأشياء ولا لخصائصها ولكنها تشير الى ــــــــ ٠

مفـــردة
فئـــة
التجريد
صـــفات
عــلاقات

٣٠ ــ التفكير هو السـلوك الذى يسـتخدم الافكار أو التمثيل ــــــــ للاشياء والأحداث ٠

الرمـــزى

٣١ ــ يمكن ان نصنف الصور المختلفة للتفكير الى فئتين أساسيتين :

(أ) التفكير الترابطى (بالتداعى) ٠

(ب) التفكير الموجـه ٠

وايا كان نوع التفكير فهو يتضمن الافكار أو التمثيل (التعبير) ________ للأشياء والأحداث ٠

الرمـــزى

٣٢ ـ الصورتان الأساسيتان (الشكلان / الاساسيان) للتفكير هما :

(أ) التفكير بالتداعى ٠

(ب) التفكير ________ ٠

الموجــه

٣٣ ـ التفكير بالتداعى يعنى التفكير الذى لا يتصف بأن له اتجاها محددا أو هدفا محـددا وغير مقيد كما يحدث فى الاحـلام ، فمثـلا حين تجلس فى قاعة المحاضرة (المدرج) وتطلق العنـان لافـكارك فى سلسلة من احلام اليقظة فأنت تقوم بتفكير ________

ترابطى
(بالتداعى)

٣٤ ـ أما التفكير الموجه فهو متجه نحـو هدف ، ولذلك فالتفكير في حل مشكلة تفكير موجه نحو هدف ٠ أما التفكير بالتداعى فغير موجه نحـو هدف بل هـو ________ وغير مقيد ٠

غير موجه

٣٥ ـ التفكير ________ غير موجه وغير منضبط نسبيا بينما التفكير الموجه له هدف محدد يتجه نحوه أى أنه (موجه نحو هدف) ٠

الترابطى
(بالتداعى)

٣٦ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والتداعى المقيد ، فقد يطلب المحلل النفسى من العميل ان يذكر الافكار التى ترد بذهنه وبهذا فأن المحلل النفسى يطلب تداعيا ________ وليس تداعيا مقيدا ٠

حــرا

٣٧ ـ أما احلام اليقظة فهى صورة أخرى للتفكير بالتداعى وكلنا نعرف جوانبه ويشبه ذلك النوع من التفكير الذى يطلق عليــه المحلل النفسى التفكير بالتداعى ________ ٠

الحر أو الطليق

٣٨ ـ التفكير بالتداعى قد يكون ________ أو مقيدا ٠

حــرا

التفكير بالتداعي ـــــــــــ هو مطلب المحلل النفسي • أما ـــــــــــ حيث الخيال الحر فهو شكل اخر من التفكير بالتداعي •

الحـــر
أحلام اليقظـة

٣٩ ـ الاحـــلام التي يراها النـــائم هي نوع من التفكير بالتداعي ، ولكن في الاحـــلام يرى النائم مناظـــر واحـداث دون ارادته ودون ان يتحكم هـــو فيها وبالتـــالي فأحـــلام النـــائم صـــورة من التفـــكير ـــــــــ •

الحــــد

٤٠ ـ بالرغم من ان التفكير بالتداعي غير موجه ولا يخضع لتحكم صـــاحبه ، فقد يطلب منـــا أحيانا أن نقوم بتداعي مقيد • فمثلا اذا طلب منك باحث يقـــوم بتجربة ما ان تعطيه كلمة عكس كلمة ساخن وتكون اجابتك بارد ، في هـــذه الحـــالة فأن الأمر يتطلب تداعيا ـــــــــ •

٤١ ـ التفكير بالتداعي عادة تفكير غير موجه ولا يخضع لتحكم صاحبه الا أنه يمكن أن يكون تداعيا ـــــــ ويحدث هذا حين يطلب منا اتباع تعليمات محددة لاصدار استجابات بطريقة خاصة • فاذا طلب منك ذكر كلمة عـــكس كلمـــة قصير ، فأنت تقـــوم بـــ ـــــــــ مقيد •

مقيـدا
تداعى

٤٢ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ـــــــــ وهو غير موجه ولا مقيد ولكن أحيانا يكون التداعي ـــــــــ مثال ذلك حين تقدم للمجيب تعليمات محددة للاجابة بشكل محدد •

الترابطى
مقيـدا

٤٣ ـ التفكير بالتداعي الذى ترد فيه الأحداث بصـــورة لا ارادية أثناء النوم يسمى ـــــــــ تمييزا لها عن أحلام اليقظة •

احلام النوم

٤٤ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ـــــــــ الذى يتصف بالخيال الحر أحلام ـــــــــ هى نوع من التفكير بالتداعي أيضا ولكن أثناء النوم •

الترابطى
النـــوم

٤٥ ـ التفكير بالتداعي يتضمن التداعي الحـر والمقيد ، ــــــــ ، ــــــــ أثناء النـوم تتصف بأنها تداعي ــــــــ وليس مقيدا ٠

احـلام اليقظـة ، والاحـلام
حـــر

٤٦ ـ نوع ثالث من التفكير بالتداعي الذي تتحـكم فيـه رغبات الشخص وحاجاته وليس الواقع وهذا النوع يسمى التفكير الذاتي أي التفكير ــــــــ وهو شخصي بالدرجة الاولى وتوجهه حاجات الشخص ورغباته وليس الواقع الخارجي ٠

الاجتراري

٤٧ ـ التفكير ــــــــ نوع آخر من التفكير بالتداعي وتتحكم فيه حاجات الفرد ورغبانه اكثر من الواقع الخـارجي ٠

الاجتراري

٤٨ ـ حين يريد شخص ما ان يشـبع حاجاته ودوافعه بالخيال وليس بتحقيقها واقعيا ، فاننا نقـول ان تفكيره ــــــــ ٠

اجتراري

٤٩ ـ التفكير ــــــــ هو تفكير التمني وليس تفكيرا واقعيا لأن رغبات الفرد وحاجاته هي التي تتحكم فيه أكثر من الواقع الخارجي ٠

الاجتراري

٥٠ ـ التفكير بالتداعي اما أن يكون حرا واما أن يكون ــــــــ أحلام اليقظة وأحلام ــــــــ غير مقيدة وغير موجهة ٠ أما التفكير الذي تتحكم فيه رغبات الفـرد وحاجاته أكثر من الواقع الخارجي فهـو تفكير ــــــــ وهو نوع من التفكير بالتداعي ٠

مقيـدا النـوم
اجتراري

٥١ ـ تذكر اننا قسـمنا التفكير في البداية الى تفكير بالتداعي ، وتفكير له هدف أو تفكير ــــــــ ٠

موجـه

٥٢ ـ نسـتطيع أن نميز في التفكير الموجـه بين التفكير الابداعي والتفكير النقـدي ٠ أحـلام اليقظـة ، والاحـلام ، والتفكير الاجتراري كلها غير موجهة وغير مقيدة وبالتالي فهي أنواع من التفكير ــــــــ

الترابطي

٥٣ ـ التفكير الموجه يتضمن التفكير ــــــــ والتفكير الابداعى ·

الناقد

٥٤ ـ التفكير الناقد والتفكير ــــــــ شكلان من اشكال التفكير الموجه ·

الابداعى

٥٥ ـ حين يقوم عدة اساتذة بقراءة رسالة دكتوراه ، فلابد أن يكونوا قادرين على التفكير ــــــــ حيث ان عليهم ان يقيموا الرسالة ويصدروا حكمهم عليها ·

الناقد

٥٦ ـ التفكير الابداعى يكتشف علاقات جديدة بين الاشياء كما يكشف حلولا جديدة للمشكلات وهو ليس مثل التفكير بالتداعي ، فهو تفكير ــــــــ نحو هدف ·

موجه

٥٧ ـ هناك عائقان يعوقان التفكير الموجه ، التهيؤ الذهنى والتثبيت الوظيفى ، فالعادات التى يبالغ الفرد فى تعلمها أسلوبا روتينيا ثابتا فى الأداء ولذلك فالعادات تعطل تفكير حل المشكلات · والتثبيت الوظيفى يمكن ان يكون عقبة لأنه يؤدى الى عجز الفرد عن رؤية أو استخدام أى أسلوب بديل · فاذا كنت تصر على ان تصل الى حل مشكلة ما بإتباع أسلوب منهج صعب بالرغم من وجود أسلوب أكثر كفاءة فان أسلوبك فى حل المشكلة يعطله ــــــــ ·

التهيؤ الذهنى

٥٨ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ والتثبيت الوظيفى · فدبوس الورق يستخدم لتجميع الورق ، ولكن من الممكن استخدامه لأغراض أخرى على شرط أن يكو ن لديك القدرة على رؤية الاستخدامات الأخرى ، اما اذا كان الشخص غير قادر على رؤية استخدامات أخرى لدبوس الورق ، اذن فان ــــــــ يمنعه من استخدام دبوس الورق لأكثر من غرض ·

التهيؤ الذهنى

التثبيت الوظيفى

٥٩ ــ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ و ــــــــ احدى هاتين العقبتين هى استمرار فى استخدام أسلوب معين فى مواجهـه موقف ــ لأنه كان يوما ما أسلوبا فعالا ولكنه لم يعد كذلك الان · أما العقبة الثانية فتتمثل فى عجز الفرد عن رؤية البدائل فى اســـتخدام الأدوات والاشـــياء لان استخدامها الوحيد المألوف أصبح ثابتا فى اذهاننا ·

التهيؤ الذهنى ــ التثبيت الوظيفى

٦٠ ــ يتطلب التفكير اليقظــة للتعــرف على الاحتمالات الجديدة والتمكن من عمل الأشياء بطرق مختلفة عما تعودنا عليه سابقا · ولهذا السبب يؤكد التعليم الجيد على المرونة فى حل المشكلات لكى يتغلب على العقبتين المذكورتين اللتين يعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ و ــــــــ ·

التهيؤ الذهنى التثبيت الوظيفى

٦١ ــ ــــــــ و ــــــــ عقبتان تعطلان التفكير الموجه · كيف يمكن التغلب عليهما ؟ أحسن الاساليب للتغلب على هاتين العقبتين هــو التدريب أو التعليم الذى يؤكد ــــــــ فى مواجهة حل المشكلات ·

التهيؤ الذهنى ــ التثبيت الوظيفى

المرونة

٦٢ ــ يرى بعض الدارسين للتفكير الابداعى ، ان المفكرين سواء أكانوا علماء أم أدباء أم فنانين يتوصلون الى حل مشكلاتهم بأتباع أربع خطوات هى : الاعداد ــ الحضـــانة ــ الاشراق ــ التحقيــق · ان التفكير الابداعى والتفكير النــاقد صــورتان من التفكير ــــــــ ·

الموجـه .

٦٣ ــ الاعداد هو احد الخطوات فى التفكير ــــــــ ويشير الى ســـنوات التدريب والتعــلم والخبرة السابقة لدى العالم أو الفنان أو الاديب فى مجــال عمله والتى تؤهله للتعامل مع تحــديات العــلم والمشكلات العلمية والحياتية ·

الابـداعى

٦٤ ــ كان فلمنج Fleming الذى اكتشف خواص البنسلين فى علاج كثير من الامراض عالما فى علم الفطريات

وقد مكنه ـــــــــــ من اكتشاف فاعلية البنسلين في اذابة المكروبات التى استخدمها فى تجاربه ٠ — اعـداده

٦٥ ـ وبالمثل فان عقل اينشتين المتوقد وسـنوات تدريبه وتعليمه وخبراته السابقة أى ـــــــــــ مكنه من صياغة نظريته فى النسبية ٠ — الاعـداد

٦٦ ـ ـــــــــــ هو المرحلة الأولى فى التفكير الابداعى أو الكشف العلمى وفى هذه المرحلة يكتسب العالم الخلفية اللازمة لادراك المشكلات الجديدة والتعامل معها نتيجة لتدريبه السابق ٠ — الاعـداد

٦٧ ـ المرحلة التالية من التفكير الابداعى هى الحضـانة حيث ينشغل العـالم بمشكلة ما ولكنه لا يستطيع حلها في مدة قصيرة ، وتظل المشكلة كامنة فى ذهنه وفكره لفترة من الزمن حتى لو لم يكن منشغلاً بها وهذه الفترة من الكمون تسمى الحضانة ٠ فالعالم قد يقرر أنه يحتـاج لفترة من الراحة بعد التركيز والعمل الشاق الذى بذله فى مشكلة ما ، ويشعر أنه اذا ترك المشكلة لفترة ما فقد يعود وينظر اليها نظرة جديدة أو قد يفكر فى بدائل جديدة لحلهـا ٠ بمعنى آخر فانه يأمل ان تكون مرحلة ـــــــــــ مرحلة مفيدة ٠ — الحضانة

٦٨ ـ مرحلة أخـرى فى التفكير الابداعى هى مرحـلة ـــــــــــ وهي التى لا يستطيع العالم أو الباحث ان يصل لحل للمشكلة التى تشغله وبالتالى يدعها فى حالة كمون لفترة ما ٠ — الحضانة

٦٩ ـ المرحلة التى تتضمن التدريب والخبرة السابقة فى التفكير الابداعى هى مرحـلة ـــــــــــ ، اما ـــــــــــ فهى مرحلة أخرى والتى يجد الباحث نفسه لا يستطيع ان يصل الى حل المشكلة مباشرة وبالتالى فأن المشكلة تظل كامنة فى اللاشعور لديه لمدة من الزمن ٠ — الاعـداد / الحضـانة

٧٠ ـ بعد فترة من الحضانة قد يظهر حل المشكلات فجأة بحيث تتضح العلاقات بين جزئيات المشكلة فجأة ، هذه العمليه نعرف بالاشراق (الالهام) وهى الخطوة الثالثة من المراحل الأربعة التى تميز التفكير ______ .

الابداعى

٧١ ـ قد يظهر الحل المفاجىء لمشكلة ما للمفكر بعد مرحلة الحضانة وهذا ما نسميه ______ .

الاشـــراق

٧٢ ـ يروى بوانكاريه Boincare الرياضى الفرنسى كيف خطر له حل مشكلة رياضية معقدة حين وضع قدمه على سلم أثناء صعوده السيارة ، وهذا مثال لمرحلة من مراحل التفكير الابداعى وهى ______ .

الاشـــراق

٧٣ ـ يحدث ______ حين يتوصل المفكر الى الاستبصار بمشـــكلته .

الاشـــراق

٧٤ ـ المرحلة الرابعة فى العملية الابداعية هى التحقق ، ولها أهمية خاصة بالنسبة للعالم حيث ان عليه ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه حلا صحيحا يمكن للآخرين التحقق منه ، اما المراحل الثلاث الأخرى فى التفكير الابداعى فهي ______ ، ______ ______ .

الاعداد ـ الحضانة
الاشـــراق
التحقق

٧٥ ـ المرحلة الرابعة فى التفكير الابداعى هى ______ وعلى العالم فيها ان يثبت ان الحل الذى توصـل اليه فى دراسة مشكلته حل صحيح .

٧٦ ـ لنفرض ان باحثا فى علم النفس توصل الى ان شدة الاضطراب العقـلي ترتبط بالعـوامل الاجتمـاعية والاقتصادية . ولكن ضمير الباحث العلمى يجعله ينظر الى هــذه العـلاقة على انها افتراضية أو احتمالية الى ان يتوصل الى ______ منها على يد علماء آخرين يقومون ببحث نفس المشـكلة عندما يتوصلون الى نفس النتيجة .

التحقق

٧٧ ــ توصل الطبيب المشهور سالك Salk لاكتشاف مصل ضد مرض شلل الاطفال ولكن قبل ان يستخدم هذا المصل على الانسان قام ببحوث مستفيضة على مدى زمن طويل ، كانت النتائج الحاسمة لنظريته حين ثبت بالدليل القاطع ان المصل فعال فى القضاء على شلل الأطفال مثل هذا البرهان يسمى ـــــــ وهو عنصر أساسى فى كل البحوث العلمية ·

التحقق

٧٨ ــ المراحل الأربعة فى التفكير الابداعى هى : ــ
١ ــ ٢ ــ ٣ ــ ٤ ــ

الاعداد ــ الحضانة
الاشراق ــ التحقق

٧٩ ــ يتضمن التفكير استخدام الرموز ، والرموز تمثل الأشياء أو هى بدائل عنها وهى تحمل لنا معانى معينة نتيجة العلاقة بين الشىء والرمز الذى يمثله · فكلمة كتاب ـــــــ يمثل مجموعة من الاوراق المطبوعة التى يضمها غلاف ·

رمــز

٨٠ ــ الرموز توصل لنا ـــــــ ، أى أنها نزودنا بمعلومات عن الأشياء أو الاحداث التى تمثلها ·

معنى

٨١ ــ ولأنها توصل لنا المعنى ، فان الرمز دائما يوحى لنا بالسلوك المناسب مثال كلمة (سام) ـــــــ ينبه الانسان للخطر بالرغم ان الخطر لا يكمن فى الكلمة ·

رمــز

٨٢ ــ حين يمثل الرمز فئة من الأشياء أو الأحداث لها خصائص مشتركة فاننا نقول أنه مفهوم ، فكلمة انسان تشير الى ـــــــ لأنها تمثل (فئة) مجموعة من الوحدات ·

مفهـوم

٨٣ ــ الكلمات وغيرها من الرموز مثل الاشارات تمثل مفاهيم متفاوتة فى درجة عموميتها · فمفهوم التعليم العالى اكثر شمولا وعمومية من مفهوم التعليم الجامعى والتعليم الجامعى اكثر شمولاً من مفهوم

جامعة قطر · بمعنى ان ــــــــــ رمز يمثل فئة أو مجموعة من الأشياء أو الأحداث ذات صفات مشتركة ·

المفهوم

٨٤ ـ المفهوم رمز يمثل ــــــــــ من الأشياء أو الأحداث ذات الخصائص المشتركة ·

نوعا

٨٥ ـ لابد ان يكون هناك خصائص ــــــــــ بين الأشياء أو الأحداث قبل ان نستطيع ان نعتبرها مفاهيم ·

عامة

٨٦ ـ المفهوم (ثديي) أكثر عمومية من المفهوم (رجل) وهذا المفهوم أكثر عمومية من مفهوم (مدرس) الكلمات والاشارات تمثل مفاهيم تتفاوت في درجة ــــــــــ ·

العمومية

٨٧ ـ المفهوم فن أكثر ــــــــــ من المفهوم الرسم وهذا المفهوم أكثر ــــــــــ من مفهوم الرسم باستخدام الالوان المائية وبذلك نرى ان المفاهيم تعبر عن درجات متفاوتة من ــــــــــ ·

عمومية

عمومية

العمومية

٨٨ ـ المفاهيم التى تعبر عن الأشياء أسهل فى الفهم من المفاهيم التى تعبر عن الأشياء المجردة · فالاقلام مثلا ــــــــــ ويمكن فهمها بسهولة ، ولكن الديمقراطية والحرية والامانة وكلها مفاهيم تتضمن مستوى أعلى من ــــــــــ وهى أكثر صعوبة فى الفهم ويصعب اعطاءها معنى محددا ·

اشياء

التجريد

٨٩ ـ المفاهيم التى تتضمن ــــــــــ اسهل فى الفهم من المفاهيم التى تتضمن درجة أكبر من ــــــــــ

الاشياء

التجريد

٩٠ ـ السلام والسعادة مفاهيم أكثر ــــــــــ من مفهومى مدرسة ومهندس وبالتالي فان مفهومى مدرسة ومهندس ــــــــــ قابلية للفهم من مفهومى السلام والسعادة ·

عمومية

إكثر

خامسا ـ اختبار ذاتي :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية : ـ

١ ـ كلمة ـــــــــــــ تشير الى الحالة التى يعتقد الانسان فيها أن الشيء الذى يتصوره موجود ولكنه فى الواقع غير موجود :

(أ) تصور ٠ (ب) هذاء ٠

(جـ) هلوسة ٠ (د) خداع البصر ٠

٢ ـ ـــــــــــ هو التعبير الذى استخدمه فرويد لوصف التفكير الذاتى (الاجترارى) الذى يسوده الخيال لدى الطفل الصغير :

(أ) العمليات الاولية ٠ (ب) العمليات الثانوية ٠

(جـ) العمليات الثلاثية ٠ (د) سيطرة الأنا على التفكير ٠

٣ ـ يبدو ان التخيل الفوتوغرافى ـــــــــــ الذكاء ٠

(أ) عقبة فى سبيل نمو ٠ (ب) يرتبط ايجابيا مع ٠

(جـ) يرتبط سلبيا مع (د) لا يرتبط بـ

٤ ـ قواعد اللغة :

(أ) عموما عائق فى سبيل الاتصال بكفاءة ٠

(ب) تسمح بتعبيرات متجددة ومتسعة ٠

(جـ) تكف التعبير الحر ٠

(د) تعطل التعبير الابتكارى ٠

٥ ـ أى البدائل الآتية لا يمثل تفكير سكنر Skinner فى النمو اللغوى ؟

(أ) يولد الفرد مزودا بقدرة لغوية وهى التى تمكنه من تعلم أى لغة ٠

(ب) التعلم الشرطى الادائى يفسر تعلم اللغة ٠

(جـ) يتوقف اكتساب اللغـة على التدعيم الاجتماعى ٠

(د) جميع الاجابات السـابقه خاطئة ٠

٦ ـ تبعا لنظرية مورر Mowrer الاجترار أو التعبير اللغـوى المبكـر لدى الطفـل :

(أ) تحل محله الافازيات ما لم يدعم ٠

(ب) يعكس دوافع النوع البشرى ٠

(جـ) له وظيفة فى العمليات الثانوية ٠

(د) يعمل كميكانيزم لتخفيض الحاجة بصورة خيالية ٠

٧ ـ يحكم استخدام اللغة وتغيرها . ـ

(أ) قواعـد النحـو ٠

(ب) قواعد تركيب الجمـل أو بنائها ٠

(جـ) الموضـة ٠ (د) أ ، ب ، جـ اجابات خاطئة ٠

٨ ـ من الوجهة الفنية أى اللغات الاتية أحسن : ـ

(أ) الانجليزية ٠ (ب) الروسية ٠

(جـ) الصينية ٠ (د) لا توجد لغة أفضل من غيرها

٩ ـ النشـاط اللفظى غير الظـاهر أو اللغة الداخلية :

(أ) تعطل التفكير ٠ (ب) لا تصاحب التفكير ٠

(جـ) عقبة فى سبيل التفكير المجرد (د) أ ، ب ، جـ خطأ ٠

١٠ ـ بصفة عامة فأن فهمنا للكلمات المجردة يعتمد أساسا على :

(أ) التصـور ٠ (ب) كلمات أخرى ٠

(جـ) المدركات ٠

(د) وجود شىء مادى يمكن الرجوع اليه ٠

١١ ـ التفكير الاجترارى كثيرا ما شـبه بدرجة كبيرة :

(أ) التداعي الحر ·　　(ب) التفكير العلمي ·

(جـ) النشاط الموجه نحو هدف ·　　(د) الاستبصار ·

١٢ ـ يتضمن التفكير دائما :

(أ) صورا بصرية ·　　(ب) استجابات خارجية ·

(جـ) رموزا ·　　(د) كلمات ·

١٣ ـ ان الانجاز العظيم الذى قدمه فرويد فى دراسة الاحلام وأحلام اليقظة والتداعي الحر هو تأكيده على : ـ

(أ) توجهاتها نحو الواقع ·

(ب) الجوانب البدائية اللامنطقية التى تميزها ·

(جـ) شدة مقاومة الناس لاستغلالها بصورة تثير الدهشة ·

(د) أن وراءها دوافع ·

١٤ ـ مرحلة الاشراق فى الاكتشاف العلمى قريبة الشبه بـ : ـ

(أ) الخيال ·　　(ب) الاستبصار ·

(جـ) الادراك ·　　(د) المعرفة ·

١٥ ـ أى من الخطوات الآتية لا تعتبر احدى خطوات حل المشكلات فى التفكير الابداعى :

(أ) التصميم ·　　(ب) التحقق ·

(جـ) الاعداد ·　　(د) الحضانة ·

١٦ ـ تعتبر القدرة على ·········· احدى المظاهر الهامة للاستدلال بكفاءة : ـ

(أ) الالتزام بمنهج يضعه الشخص لنفسه ·

(ب) استخدام التداعي الحر ·

(جـ) الاستعداد لتغيير المسار ·

(د) القدرة على تجسيد صورة بصرية ·

١٧ ــ يمكن التغلب على التثبيت الوظيفى جزئيا بــ : ــ

(أ) المثابرة على حل مشــكلة ٠

(ب) التدرب على المرونة ٠

(جـ) التفكير الاجترارى ٠

(د) الذاكرة الصماء ٠

١٨ ــ كلما كانت المفــاهيم أكثر عمومية كانت أكثر :

(أ) تجريدا ٠ (ب) معنى ٠

(جـ) قابلية للتعريف ٠ (د) قابلية للتثبيت الوظيفى ٠

١٩ ــ قبل ان يبدأ التفكير المنتج :

(أ) لابد من المثابرة على تهيؤ ادراكى معين ٠

(ب) لابد من تحــويل الصـــور التخيلية الى اجرائية ٠

(جـ) لابد ان يكون للمشــكلة تعريف ما فى ذهن الفرد ٠

(د) لابد ان يكون الفرد قد فكر بصوره لا شعورية فى مرحلة سابقة ٠

٢٠ ــ يقصد بالمضمون الخفى للحلم :

(أ) قدرته على الاسترجاع ٠

(ب) معنــاه فى ضوء دوافع الحالم ٠

(جـ) تحديد زمانه ومكانه ٠

(د) مضمونه من حيث ما يظهــرفيه من أشخاص وما يقولون أو يفعلون ٠

٢١ ــ احدى الخصائص البارزة للنشاط الفنى هى ان له صلة بالاكتشاف العلمى وحل المشكلات وهذه الصلة هى :

(أ) يبدو أنها جميعا تعمل وفقا لمبادىء متماثلة ٠

(ب) كل منها يعمل وفق مبادىء مختلفة تماما ٠

(جـ) أن منهجها غير نسقى نسبيا ٠

(د) الغيبة الكاملة لمرحلة التحقق فيها جميعا ٠

٢٢ ــ تشير الشواهد الى أن العلاقة بين النشاط العضلى والتفكير :

(أ) غير موجــودة ٠

(ب) موجودة جزئيا ولكن معناها لم يتحدد بعــد ٠

(جـ) عــلاقة سببية ٠

(د) علاقة احصائية فقط ٠

٢٣ ــ الفشل فى حل مشكلة يرجع دائما الى :

(أ) الافتقار الى التصور العقلى

(ب) العجز فى قوة التركيز ٠

(جـ) اغفال مرحلة الحضــانة ٠

(د) استمرار التهيوء الذهنى ٠

٢٤ ــ يرى الهامشيون ان التفكير :

(أ) غريزى ٠

(ب) يمتد داخـــل المخ والجهــاز العصبى ٠

(جـ) يمتد الى الحركات العضلية ٠

(د) يتطلب صور عقلية ٠

٢٥ ــ الاشخاص المبدعون : ــ

(أ) لديهم تثبيت وظيفى فى حــل المشكلات ٠

(ب) عصــابيون ٠

(جـ) أكثر انصياعا من الاشخاص العــاديين ٠

(د) قد يظهر لديهم سمات طفــولية فى اعتمادهم على الآخرين ٠

٢٦ ــ أثر الخبرة السابقة فى القدرة على حل المشكلات :

(أ) دائمــا مفيدة ٠

(ب) قد تكون مفيـدة وقد تكـون معطلة ٠

(جـ) دائما معطلة ٠

(د) لا يمكن تحديد أثرها ٠

٢٧ ـ حين تدرك التفاحة على انها فى وزن الورقة فان هـذا :

(أ) يعطل حل المشـكلة ٠

(ب) يؤدى للجمـود ٠

(جـ) يمنع تحقيق الهدف ٠

(د) يغير من معنى استخدام الموضـوع ٠

٢٨ ـ الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى الابداع وحل المشكلات :

(أ) عصابيون ٠ (ب) ينصاعون للمجتمع ٠

(جـ) لديهم طلاقة ومرونة ٠ (د) يميلون للصفات الانثوية ٠

٢٩ ـ نمط التفكير المستخدم فى التحليل النفسى :

(أ) التداعى المقيد ٠ (ب) النـاقد ٠

(جـ) التداعى الحـر ٠ (د) الابداعى ٠

مفتـاح التصحيح

١ ـ حـ
٢ ـ أ
٣ ـ د
٤ ـ ب
٥ ـ أ
٦ ـ ب
٧ ـ جـ
٨ ـ د
٩ ـ د
١٠ ـ ب
١١ ـ أ
١٢ ـ جـ
١٣ ـ د
١٤ ـ ب
١٥ ـ أ
١٦ ـ جـ
١٧ ـ ب
١٨ ـ أ
١٩ ـ جـ
٢٠ ـ ب
٢١ ـ أ
٢٢ ـ ب
٢٣ ـ د
٢٤ ـ جـ
٢٥ ـ د
٢٦ ـ ب
٢٧ ـ د
٢٨ ـ جـ
٢٩ ـ جـ

سادسا ــ تدريب :

مقـــــدمة :

ان اللغة هى أداة خلق الحضـــارة البشرية وتوارثها من جيل لآخر وبدون اللغة لا يستطيع الانسان التفكير فى المفاهيم المجـــردة كالحـــرية والعـــدالة والديمقراطية والمساواة ٠ ولكن اللغـة ليسـت نعمة مطلقـة فبعض الكلمـــات لا تسبب صعوبات لأنها تشير لأشياء محددة ويقال ان لها معانى ما صدقية وكلمات أخرى لها معانى دلالية ومعانى ما صدقية وهذا النوع من الكلمـات يتضمن تقييما أو تفضيلا وحيث ان الكلمـة الواحـــدة تحمل معان ما صدقية تختلف من فـرد لآخر فانها تسبب سوء التفاهم أحيانا ٠

ولكى تتوصل الى المعانى الماصدقية للكلمات بأســلوب علمى دقيـق صمم أوزجـــد a. Osgood طريقة للقياس اسماها التمايز السيمانتى واستخدام لفظ التمايز لأن الطريقة تقدم عدة ابعاد للمعنى يتمايز أو يختلف الناس بشأنها ، والسيمانتى لأنها تتناول معانى الكلمات ، هذا التدريب سوف يكشف لك ان المعنى الماصدقى للكلمة يختلف من شخص لآخر ٠

الاجـراءات :

فيما يلى قائمة من المفــردات ويقابلها مقياس للتقدير ــ اقرأ كل كلمة وضع علامة على المقيـاس تعبر عن تقـديرك للكلمـة على المقيـــاس ، لا تفكـر كثيرا ولا تتردد ، ضع أول تقدير يخطر ببالك ٠ قد تجد ان الكلمة لا علاقة لها بالمقيـاس ومع ذلك ضع لها تقديرا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجـود علاقة ليست هناك اجابات صواب او خطأ يوجد على المقياس ٧ درجات ضع العـلامة على احداها متبعا النظام الآتى : ــ

الحساب مسافة سهل صعب

اذا كان رأيك ان الحساب شديد الصعوبة فضع العلامة فى المسافة الأولى من ناحية اليســـار ، اذا كان رأيك ان الحساب ســهل فضع العـلامة فى اتجاه اليمين واذا كان رأيك ان الحســـاب ليس ســـهلا وليس صعبا فضـع علامتك فى المســافة الوسط ٠

الحب	جيـد	____________	سىء
الأم	سطحى	____________	عميق
الأب	قـذر	____________	جميل
الأمن	قـوى	____________	ضعيف
الحب	متـوتر	____________	مسترخ
الأم	سىء	____________	جيد
الأب	ضعيف	____________	قـوى
الأمن	عميق	____________	سطحى
الحب	قـوى	____________	ضعيف
الأم	مسترخ	____________	متوتر
الأب	متـوتر	____________	مسترخ
الأمن	متـوتر	____________	مسترخ
الحب	قـذر	____________	جميل
الأم	قـوى	____________	ضعيف
الأب	جيـد	____________	سىء
الأمن	جميـل	____________	قذر
الحب	عميـق	____________	سطحى
الأم	قـذر	____________	جميل
الأب	عميـق	____________	سطحى
الأمن	سىء	____________	جيـد

معالجة النتـائج :

سوف يجمع الأستاذ أوراق الاجابة وسوف يتخذ المقياس الشـكل الآتى ليمكن حساب التقديرات: .

الحب

جيد ــــــــــــــــــ سىء
متوتر ــــــــــــــــــ مسترخ
قوى ــــــــــــــــــ ضعيف
قذر ــــــــــــــــــ جميل
عميق ــــــــــــــــــ سطحى

الأم

سطحى ــــــــــــــــــ عميق
سىء ــــــــــــــــــ جيد
مسترخ ــــــــــــــــــ متوتر
قوى ــــــــــــــــــ ضعيف
قذر ــــــــــــــــــ جميل

الأب

قذر ــــــــــــــــــ جميل
ضعيف ــــــــــــــــــ قوى
متوتر ــــــــــــــــــ مسترخ
جيد ــــــــــــــــــ سىء
عميق ــــــــــــــــــ سطحى

الأمن

قوى ــــــــــــــــــ ضعيف
عميق ــــــــــــــــــ سطحى
متوتر ــــــــــــــــــ مسترخ
جميل ــــــــــــــــــ قذر
سىء ــــــــــــــــــ جيد

الأسئلة :

١ ـ هل يختلف تقديرك لكلمة ما اختلافا كبيرا عن متوسط تقديرات المجموعة ؟
٢ ـ لاحظ إن نظام ترتيب الكلمات مختلف من مفهوم لآخر . لماذا ؟ .
٣ ـ هل توجد فروق بين الجنسين فى المعانى الماصدقية لبعض هذه الكلمات ؟

تـــدريب (٢) :

قرأت فى هذا الفصل ان هناك فروقا بين الأفراد فى نوع التخيل الغالب لديهم فهناك من يغلب عليــه التخيل البصرى وهنــاك من يغلب عليــه التخيــل السمعى كما ان الناس تختلف فى مــدى وضوح وحيوية خيالهم ، ومنهم من تكون لديه قدرة على استعادة صور تــكاد تكون ملموسة لهم وكأنهم يرون ويشــمون ويلمســون ، ولكن السؤال الخاص بالفرق فى حيوية الأنواع المختلفة من التصورات لم يتناوله هذا الفصل والهدف من هذا البحث الصغير المقــارنة بين حيــوية الصــور السمعية والبصرية · وللقيام بالبحث تحتاج الى ٤ أشــخاص (اذكر لافــراد المجموعة ان الهدف هو دراسة كيفية تكون التصور واطلب من كل منهم ان يسترجع أجمل منظر طبيعى مر به وبعد ان يذكر لك ان التصور اصبح واضحا تماما اطلب منه أن يستخدم مقياس للتقدير يتضمن ٢٠ نقطة ليقدر مدى وضوح التصــور لديه بحيث يســتخدم الدرجة ١ حين يكون المنظر غير واضح تماما والدرجة ٢٠ حين يــكون المنظر واضحا تماما وسجل اجابات المفحوص ثم اطلب منه ان يسترجع فى تصوره أغنية يفضلها أو قصيدة ··· الخ ويخبرك حين تتضح تمــاما وكأنه يســمعها ويســتخدم نفس مقياس التقدير السابق ويسجل تقديره لوضوح تصوره ابدأ بالتصور السمعى لدى اثنين من المفحوصين وبالتصور البصرى لدى الاثنين الآخرين كى لا تتأثر النتــائج بالبــدء بنــوع معين من الحواس ·

بعــد الانتهاء من جمع البيانات اجمع التقــديرات التى حصــلت عليهــا تبعــا للجــدول التــالى :

		تقــديرات لمــدى وضــوح التصور	
		بصــرى	سمعى
أفراد العينة	١		
	٢		
	٣		
	٤		
		مج	مج
		م	م

اجمع التقديرات الخاصة بالتصور لبصـــرى والخاصة بالتصــور الســمعى وهكذا تحصل على (مجـ) ثم اقسم $\frac{مج}{ن}$ وبذلك تحصــل على (م) المتوســط . ثم أجب عن الأسئلة الآتية : -

١ - هل المقارنة بين التصور البصرى و السمعى تشير الى وجود فروق بين نوعى التصور ؟ الى أى مــدى تتفق تلك النتائج مع ما درسته فى هذا الفصل ؟

٢ - هل هنــاك فروق بين أفــراد العينة الأربعة فى نوع التصور الذى يسود لديهم ؟ هل هناك عوامل خاصة بمؤهلاتهم وظائفهم واهتماماتهم يمــكن ان تفســر هــذه الفـــروق ؟

الفصل الثامن

التقـويم والفـروق الفـردية

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعريف الفروق الفـردية ٠
- المنـاحى والطـرق المختلفة لدراستها ٠
- الخصائص الأساسية لأدوات قيا س الفروق الفردية ! الثبات والصدق ٠
- طرق التأكد من ثبات أدوات القيا س وصدقها ٠
- أنواع الاختيارات النفسية من فردية وجمعية ، ولفظية وغير لفظية ٠٠الخ ٠
- الوراثة والبيئة والاستعدادات العقلية ٠
- الفروق بين الجنسين فى الخصائص العقلية ٠

أولا : الأهـداف الادائية :

بعـد دراستك لهذا الموضوع ينبغى : ــ

١ ــ ان تعرف المعانى الوظيفية والفنية لمفهوم « الفروق الفردية » وما يترتب على هذا المفهوم من دلالات اجتماعية و نفسية ٠

٢ ــ ان تتفهم ماهية الانماط والمراتب و المصادر العامة للتباين بين الأفـراد فى الخصائص الجسمية والنفسية ٠

٣ ــ ان تعرف الطريقتين الأساسيتين اللتين تسـتخدمان فى دراسـة الفـروق الفردية وأن تكون على دراية بكيفية استخدام كل من هاتين الطريقتين على الوجـه الامثـل

٤ ــ ان تعرف الاصـول التاريخية لدراسة الفروق الفردية ٠

٥ ــ ان تكتسب ألفة بمفاهيم الثبات والصدق ومعنى كل منهما فى تقييم وتحديد الفروق الفردية بحيث تعرف مختلف الطرق المستخدمة فى حسابهما ٠

٦ ــ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط الاخطاء التى يمكن ان تحـدث في قيـاس الفروق الفردية ٠

٧ ــ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط البدائل المتـاحة ضمن الابعـاد الأساسية الثلاث للتساؤل فيما يتعلق بالفروق الفردية في الخصائص النفسية ٠

٨ ــ ان تكسب قدرا من المعارف العلمية بخصوص عملية تقييم وتحـديد الذكاء بحيث تكون على دراية بكل من :

ــ الاصول التاريخية لقياس الذكاء ٠

ــ الاختلافات بين اختبـار ستانفورد بينية / واختبار وكسلر ٠

ــ الاختلافات بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ٠

ــ الاختلافات بين اختبارات الاستعدادات واختبارات الاداء ٠

- الاختلافات بين اختبارات السرعة واختبارات القوة ·
- التبرير المنطقى الاساسى الذى تستند اليهالاختبارات الاسقاطيةوأغراض استخدامها ·
- مصادر الصعوبة فى تعريف الذكاء ·
- الصيغ والنماذج النظرية الاساسية بخصوص تركيب الذكاء ·
- تاريخ الجدل حول دور كل من الوراثة والبيئة فى الذكاء والبيانات الامبريقية المتاحة فى هذا الصدد وأسباب الصعوبة فى تفسير هذه البيانات ·
- حقيقة اختبارات الذكاء المشبعة ثقافيا والمتحررة من أثر الثقافة ·
- التصوير المعاصر الذى يرى ان الفروق والاختلافات العنصرية فى الذكاء ترجع الى الوراثة وماهية الوضع المنطقى والنفسى لهذه الفكرة ·
- الدلالات النفسية والاجتماعية للتأثيرات المحتملة لتوقعات المدرس على الذكاء المقاس لأطفال المدارس ·
- خصائص المتفوقين عقليا ·
- الفروق بين أفراد الجنسين فى القدرات العقلية ، والاصول التطورية المحتملة لهذه الفروق ودلالات هذه الفروق فى المجتمعات المعاصرة ·
- الفروق والاختلافات بين الاجيال فى الذكاء المقاس والاسباب المحتملة لمثل هذه الفروق والاختلافات الى جانب سيكولوجية القدرات العقلية من حيث علاقاتها بعملية التقدم فى العمر ·

ثانيا ـ الملخص :

للفروق الفردية معنيان · المعنى الأول سياسي مؤداه ان الناس مضطرون لاحترام حقوق الآخرين بأعتبارهم يختلفون عنهم والمعنى الثانى هو المعنى الاصطلاحي ومؤداه ان الناس يتفاوتون فى قدراتهم وحاجاتهم · والمعنى الثانى هام من الناحية السياسية والاجتماعية لان الناس يبررون منح الآخرين حقوقا أو انكارها بالنسبة لهم على أساس الفروق بينهم فأنكار حقوق النساء أو الاطفال أو الاقليات كثيرا ما يجد له سندا فى آراء من قبيل ان هذه المجموعات متدنية ودون الرجال الراشدين وأصحاب الاغلبية فى خصائصهم الوراثية ، وأن حصول أى من هذه الفئات على حقوق مساوية لغيرهم سوف يجلب الكثير من المشكلات عليهم وعلى المجتمع ·

والانسان أكثر الكائنات الحية تعقيدا من الناحية البيولوجية ومن هنا فان الافراد من بنى الانسان يتفاوتون تفاوتا كبيرا · ومعظم الخصائص الفيزيقية للافراد تتحدد وراثيا بينما لا يتحدد معظم السلوك على هذا الاساس · ويتأثر السلوك بعدد غير محدود من العوامل والمثيرات فى البيئة التى نعيش فيها · ولهذا السبب فان الناس قد تختلف استجاباتهم مع تماثل المثيرات ·

وتتم دراسة الفروق الفردية بطريقتين الأولى الطريقة الناموسية أو المعيارية وهى التى تقارن السلوك الواحد بين الافراد والطريقة الايديوجرافية التى تدرس الفرد الواحد فى مواقف مختلفة والطريقتان ضروريتان عادة حتى نستطيع فهم السلوك فهما شاملا ·

ويحكم على جميع القياسات فى ضوء ثباتها وصدقها · والمقصود بالثبات انه يمكن الاعتماد عليها ويمكن تقدير الثبات بمقارنة نتائج الاختبار الواحد حين يطبق على نفس المجموعة مرتين (الثبات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) ، أو يطرح نفس السؤال بطرق مختلفة ثبات البنود Inter-Item reliability) ، أو بتطبيق صورتين متكافئين لاختبار معين على نفس العينة من الافراد ، أو بطريقة تنصيف الاختبار · والثبات يضع حدود الصدق ومن الممكن ان يكون الاختبار ثابتا وليس صادقا ، ولكنه لا يمكن ان يكون صادقا بصدق اذا لم يكن ثابتا · ويقصد بالصدق الصحة والدقة والمعنى ، ويمكن تقدير صدق الاختبار على أساس قيمته التنبؤية (محك الصدق) أو على أساس بعض الافكار التي يقوم عليها (الصدق التكوينى) ·

الاختبارات تستخدم لتحقيق أغراض عملية هامة ، ولذلك تحتاج الى التثبت من صدقها وثباتها بعناية قبل نشرها للاستخدام والاختبارات الجيدة البناء تكشف عن حالات ايجابية زائفة ، بمعنى انها تبين ان بعض الاشخاص يتميزون ببعض الخصائص التى تنقصهم فى الحقيقة ، كما تظهر بعض الحالات السلبية الزائفة False negatives أى انها تظهر أن بعض الاشخاص تنقصهم الخصائص التى يقيسها ولكنهم فى الحقيقة على عكس ذلك ٠

وهناك ثلاثة أبعاد للاستقصاء فيما يتصل بالاختبارات النفسية البعد الأول يتعلق بالشخص الذى نوجه السؤال اليه للحصول على البيانات والمعلومات وبعض الاختبارات تطلب من الشخص ان يتحدث عن نفسه ، وبعضها الآخر تطلب منه ان يدلى بمعلومات عن آخرين والبعد الثانى يتعلق بطريقة طلب المعلومات والحصول عليها ٠ بعض الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة يتضح منها المعلومات المطلوبة ، وبعضها الآخر تطرح أسئلة غير مباشرة أو تقدم مثيرات غامضة وتستنبط من الاستجابات ٠ والبعد الثالث يتعلق بنوع البيانات التى نتجت عنها ٠ ذلك ان بعض الاختبارات تقدر أو تقيس أقصى اداء للشخص بينما تقيس أخرى الاداء النمطى ٠ ومعظم الاختبارات تطلب من الافراد ان يتحدث كل منهم عن نفسه وان يعبر عنها أى انها نوع من التقرير الذاتى،ولكن التقديرات السوسيومترية وخطابات التوصية تظهر تقديرات الآخرين للفرد ومعظم الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة ، بينما الاختبارات الاسقاطية وغير المباشرة تطرح الاسئلة على نحو غير مباشر ٠ واختبارات الذكاء والاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسى تندرج فى فئة اختبارات أقصى الاداء ، بينما اختبارات الشخصية تندرج فى فئة اختبارات الاداء النمطى ٠

ولقد درس موضوع الذكاء على نحو نسقى ومكثف أكثر من أى موضوع آخر من موضوعات الفروق الفردية ٠ ويمكن قياس الذكاء قياسا قاطعا نهائيا لانه مفهوم مجرد ، ولان القدرة على الاداء الجيد فى اختبارات الذكاء تتوقف على مجموعتين من العوامل الاولى تتمثل فيما يتاح للفرد من فرص تربوية وملابسات تعليمية ، والمجموعة الثانية من العوامل تتمثل فى الخلفية الاجتماعية وجميع اختبارات الذكاء لها حدودها وقيودها الثقافية ، ولم تنجح الجهود التى بذلت لوضع وتطوير اختبارات عادلة ثقافيا نجاحا تاما ٠ ولقد كان مقياس بينية للذكاء أول اختبار فردى لقياس الذكاء وشاع استخدامه وقد وضع فى الاصل فى فرنسا على يد الفرد بينية عام ١٩٠٤ ولقد نقح عدة مرات فى الولايات المتحدة الامريكية وأصبح مقياس ستانفورد بينية أكثر الاختبارات الفردية لقياس ذكاء الأطفال شيوعا وشهرة من حيث الاستخدام فى انحاء العالم ٠ كما أصبح مقياس

وكسلر لذكاء الراشدين أكثر الاختبارات الفـردية شيوعا لقياس ذكاء الـكبار أو الراشــــدين ٠

ويختلف علماء النفس حول ما اذا كان الذكاء عاملا عاما أو قـدرة عقلية عامة تتيح للفرد أن يـكون كفء فى كثير من ا لمجالات ، أم انه يتألف من قدرات عقلية خاصة لا يتصل بعضها بالبعض الآخر ٠ ويذهب سبيرمان الى ان الذكاء قـدرة عقلية عــامة ، ومعظم واضعوا اختبارات الذكاء يتفقون معه ٠ غير ان ثرستون اقترح وجود سبع قـدرات عقلية أولية منفصلة هى الفهم اللغـوى والطـلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات) والقدرة العددية والقدرة المـكانية والذاكرة والقـدرة الادراكية ، والقدرة على الاستدلال ٠

ومناقشة أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء ليست جـديدة بل تعـود الى قرن من الزمــان حيث درس فرنسيس جالتن ظاهرة العبقرية وانتهى من دراساته الى ان التفوق العقلى يغلب ان يكون موروثا ٠ ولكنه تعـرض للنقـد لانه لم يلتفت الى احتمال هو ان الرجال المبرزين عقليا والمتفوقين قـد نشأوا فى بيئات متفوقة اجتماعيا وثقافيـا ، بل وقـد اتضح ان بعض الرجال المبرزين أو المشاهير الذين درسهم ولدوا فى بيوت فقيرة ، ولكن قدراتهم اتاحت لهم التفوق على بيئاتهم التى نشأوا فيها ٠ ولقـد امكن دراسة التأثير النسبى لكل من الوراثة والبيئة من خلال دراسة شجرة النسب كما فعل جـودارد حين تتبع أسرة الجوكس Jukes وأسرة الكاليكاك ومن خلال دراسة التوائم المتماثلة والتوائم الاخوية والاخوة كما فعـل سيرل بيرت ومن خلال دراسة الاطفال فى بيـوت التبنى وفى ملاجىء الايتـــام ٠ ويشيع نقاش مماثل هـذه الأيام يتصل بما اذا كانت هناك صـلة بين الجنس أو العنصر والذكاء ٠ واذا كان كل من الذكاء والعنصر ذا طبيعة متعـددة ومتـكثرة من حيث الاصول والاسلاف ، فانه ليس من ا لمحتمل ان يتفـوق عنصر على آخـر فى الـــذكاء ٠

وقد يكون لتوقعات المعلمين تأثير هام على نسب الذكاء كما تقاس باختبارات الذكاء ، وعلى الاداء الصفى لأطفال كثيرين ٠ وقد يكون لهذه النتيجة أهمية خاصة فى تربية الاطفال ذوى الخلفية التى تتسم بالحـرمان وفى تعلمهم ومعنى هـذا ان التشجيع والتوقعات الطيبة فيما يتصل بأداء التلاميذ يمكن ان تؤثر تأثيرا ملحوظا على التحصيل المدرسى وعلى طمـوحات التلاميذ ٠

وثمة فروق بين الجماعات العمرية وبين الجنسين فى درجات الذكاء فالاناث يتفوقـون على الذكور فى الاختبــارات اللفظية ، بينما يتفوق البنون على البنات فى اختبارات العلاقات المكانية والاختبارات العددية ــ ويمكن القـول بصفة عامة

ان الشباب يؤدى اداء افضل على اختبارات الذكاء فى الوقت الحاضر اذا قورنوا بأداء آبائهم منذ جيل مضى ولعل ذلك يرجـع الى انه اتيحت لهم فـــرص تربوية أفضل ٠ وقـد يكون للفروق بين الجنسين أساس بيولوجى وتبلغ القدرات العقلية زروه نمـوها فى فترة الرشــد المبـكر وبعضها ينخفض مع التقدم فى السن ولكن ذلك يحدث بمعدلات مختلفة ، كما يتفاوت بين الافراد ٠

ثالثا : المصطلحات

منجى مستعرض	Crosssectional aproach
منجى طـولى	Longitaudinal
طريقة معيارية	Normative
طريقة ايديوجرافية	Ideographic m.
معادلة شخصية	Personal equation
ثبـــات	Reliability
تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه	Test-retest
اتســاق داخــلى	Internal consistency
ثبات بطريقة التصنيف	Split-half r.
ثبات الصيغ المتكافئة	Alternate form r.
صـــدق	Validity
صدق التكوين أو المفهوم	Construct validity
عمر عقلى	Mental age
نســبة ذكاء	Intelligence Quotient
اختبار فردى	Individual test
اختبار جمعى	Group test
اختبار لفظى	Verbal Test
اختبـــار أداء	Performance t.
اختبار قدرة	Ability test
اختبار تحصـــيل	Achievement test
قدرة عامة	General abity

Specific abilities	قدرات خاصـــة
Heredity	وراثـــة
Environment	بيئـــة
Culture-free test	اختبـــار متحرر من الثقافة
Culture-fair t.	اختبار عادل ثقافيا

رابعــا :

أكمل كل ممــا يأتى : ـ

١ ـ يجرى تبرير انكار الحقوق السياسية عــادة فى ضوء الفــروق والاختلافات ———— بين النــاس ٠ — النفســية

٢ ـ كلما تزايدت درجــة تعقيد الكائنات الحيــة ، كان قدر التباين والاختلاف ———— بين أفرادها . — اكـــبر

٣ ـ يبدأ التباين الانسانى قبل حدوث الحمل ، أى قبل ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة ، أثناء عملية انقســام خليــة الجرثومة وهو ما يعرف بعمليــة ———— وهى عملية تجعل من المســتحيل بالنسبة لأى نتــاج (نســل) ان يحصل على أكثر من ———— المواد الجنينية لكل من الوالدين ٠ — الانفسام المنصف / نصـــف

٤ ـ معظم الصفات والخصــائص الجسمية للافـــراد تتحــدد فى معظم الأحـــوال ———— بيد ان الاختلافات اللانهائية بيننا تبدو تباينــات صغيرة اذا هى قورنت بالتباين فى ———— الانسانى حيث يتضاعف فيه تأثير المحــددات الجينية مرات عديدة عن طريق التغير الذى يرجع الى ———— — جينيــا / السلوك / التعــلم

٥ ـ يوجد لدينا أساسا طريقتان لدراسة الفروق الفردية فى الســلوك فبوســع البــاحث أن يدرس مجموعة كبيرة من الافــراد ليرى مدى التبــاين والاختلاف بينهــم في جانب نفسي معين ، أو أن يدرس فــردا بعينه مرة ومرات ليرى ما هية التغير الذى يطــرأ على سلوك معين لهذا الفرد من وقت الى آخــر ٠ ويستخدم مصطلح الطريقة ———— فى الاشارة الى الطــريقة الأولى ، ويطلق عليهــا أحيانا المنحى — المســتعرضة

ــــــــ بسبب انها تهـدف الى تبين ووضع معايير لقياس وتفهم السـلوك بين مجموعة كبيرة من الافراد · ويطلق عليها فى بعض الأحيان المنحى الناموسى ـ بسبب انها تسعى الى وضع وتحديد ــــــــ عامة للسلوك · هـذا ، بينما يستخدم مصطلح الطريقة ــــــــ فى الاشارة الى الطريقة الثانية لدراسـة الفـروق الفردية ، وهى تعرف بالمنحى الوصفى الفـردى الايديوجرافى لأن هدفها يكون هو تفهم سلوك نفس الفرد فى كثير من المواقف المختلفة ·	المعيـارى قـوانين الطوليـة
٦ ـ مصطلح « تقييم » يعنى قياس أو تقويم ، ولقد بدأت عمليات قياس وتحديد الفـروق الفردية فى الأداء بما كان يعرف ــــــــ الشخصية فى مجـال الفلك والتنجيم وهى ما أصـبحت تعـرف عموما بدراسة الفروق الفردية فى زمن ــــــــ ·	بالمعـادلة الرجـع
٧ ـ يشير مفهوم الثبات الى ــــــــ التقييم والقيـاس ، بينما يشير ثبات ــــــــ الى الثبات الوقتى لقياس ما ، أو مدى قدرة الأداء على أن تسـتدعى وتستثير نفس الاستجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة · وعلى العكس من ذلك ، فان تقديرات كل من ثبات الصورة البديلة والتجزئة ــــــــ يعالجان خاصية ــــــــ الداخلى للمقيـاس ·	موثوقية اعادة الاختبار النصفية الاتسـاق
٨ ـ قد يكون مقياس ما ــــــــ تماما وغير دقيق أو غير صـادق كلية ويستخدم مفهوم ــــــــ كمصطلح فنى لصحة ودقة الأداة · وفى الحقيقة ، فان ــــــــ يشير الى حساسية الاختبـار وقابليته للوثوق الاجماعى ، بينما يشير ــــــــ الى تحديد ما اذا كان الاجماع ذا معنى أو دقيقا ·	ثابتـا الصـدق الثبـات الصـدق
٩ ـ يجرى التعبير عن الثبـات اصطلاحيا بواسـطة معامل الثبات ، ويعتبر هذا المعامل الأخير مجـرد	

معــامل ــــــــــــ وكقاعدة عــامة ، لا يمكن للصدق ان يكون أكبر من مربع ــــــــــ الثبات ٠ وبالتــالى ، فأن الثبــات يضع ــــــــ العليــا بالنســبة للصــدق ٠

ارتبــاط
معــامل
الحــدود

١٠ ـ يشير صدق ــــــــــــ أو الصدق التنبؤى الى مدى قدرة الأداة على أن تتنبأ بدقة بما يفترض أنها تنبىء عنه ٠ أما صدق ــــــــــــ فهو يشير الى مدى قدرة الاختبــار على أن يكون مفهوما فى ضوء بعض الافــكار المجــردة ـ حتى وان لم يــكن هناك ــــــــــ عملية لتحديد أو تقرير ذلك ٠

المحــك
التكوين
معايير

١١ ـ عملية اختبار العلاقات بين مختلف جوانب تكوين ما تعرف بعملية وضع مصفوفة ــــــــــ أى شبكة من العلاقات الارتباطية التى تحقق ــــــــــ التكــوين ٠

ارتباطية ـ صــدق

١٢ ـ حتى فى حالة أكثر الاختبارات صدقا ، قد يحدث ان يظهر بعض الافراد ــــــــــــ الزائفون ـ وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار خطأ على انهم قلقون / أغبيــاء / عدوانيون ٠٠٠ الـخ وهــم ليسوا كذلك ٠ وقد يحدث ان يظهر بعض الأفــراد ــــــ الزائفون ـ وهــم أولئــك الافراد الذين يظهرهم الاختبار على انهم غير قلقين وغير أغبياء ٠٠ الخ بينما هم كذلك في الواقع ٠

الايجابيون
السلبيون

١٣ ـ تعتبر الدرجات التى يحصــل عليها الفــرد فى إختبارات الذكاء انعكاسا أو مؤشرا ــــــــــ بمعنى ان الأداء على هذه الاختبارات يعتمد والى حد كبير على ما اذا كان الفرد قد جاءته فرصة كى يتعليم أنواع المعــارف والمهارات المطلوبة للحصول على ـــــــــ مرتفعة على الاختبــار ٠

ثقــافيا
درجــة

١٤ ـ قام تيرمان باعداد صورة معدلة من إختبــار بينية للذكاء تعرف حاليا بأختبار ــــــــــ / بينيه ،

ستانفورد

وتستخدم هذه الصورة أساسا فى قياس القــدرة العقلية ــــــــــ ويسمح نظام التقدير المستخدم فى هذا الاختبار لقياس العمر ـــــــــ للطفل ، ويستخدم هذا العمــر الأخير فى المقارنة بين أداء طفل ما على الاختبار وبين أداء معظم الأطفـــال المماثلين له فى العمر الزمنى • وتتحدد ـــــــــ بالنسبة لطفل ما بعد ذلك عن طريق قسمة عمــره ـــــــ على عمره ـــــــ وضرب الناتج × (١٠٠) • وبالتالي ، فان كان لدينا طفل ما عمره العقلى خمس سنوات وعمره الزمنى خمس سنوات فان نسبة ذكائه تكون ـــــــــــــ •

للأطفال
العقــلى
نسبة الذكاء
العقلى ـ الزمنى
١٠٠

١٥ ـ وبالنسبة للراشدين ، يعتبر اختبار ـــــــــــــ لقياس ذكاء الراشدين هو أكثر الاختبارات الفردية شيوعا أو استخداما •

وكسـلر

١٦ ـ منذ الحرب العــالمية الأولى ، بدأت الاختبــارات النفســية المخصصة للتطبيق الجمعى تستخدم على نطاق واســع لأنها ـــــــــــ الى حد كبير • وعنــدما يكون من الضرورى توافر قــدر أكبر من الدقة فان الاختبارات تستخدم فى الانتقاء المبدئى بينما تستخدم الاختبارات ـــــــــ عند التدقيق فى عمليات الانتقاء

اقتصــادية
الفــردية

١٧ ـ تحاول الاختبارات مثل اختبار ستانفورد / بينيــه أن تقيس مدى واسعا من الخصائص والصفات ، وان تتنبأ بالسلوك في ضوء ـــــــــ العــامة بينما صممت اختبارات أخرى لقياس ـــــــــ ونعنى بذلك امكانية نمو مهارات معينة •

القــدرة
الاستعدادات

١٨ ـ تتميز اختبارات ـــــــــ بوجود حدود للزمن ، ويحصل الفرد على أفضل الدرجات عندما يستطيع ان يعمل بأسرع وقت ممكن دون التضحــية بدقة الأداء • هذا ، بينما تهتم اختبارات ـــــــــ

الســـرعة
القــوة

بقياس قدرة الفرد علي حل المشكلة بصرف النظر عن السرعة فى العمل ·

١٩ ـ تهتم اختبارات ______ بقياس ما يفعله الفرد، وهى تختلف عن اختبارات ______ التى تقيس ما يمكن ان يكون الفرد قادرا على أن يفعله ·

التحصيل
الاستعداد

٢٠ ـ تعتبر الاختبارات ______ اختبارات غير مباشرة ، حيث يكون المفحوص فيها غير واع بأنواع الاستدلال الذى يتوصل اليه الباحث من استجاباته ·

الاسقاطية

٢١ ـ يتحدث بعض الباحثين عن الذكاء بأعتباره عاملا عاما أى قدره ______ تفترض أنها تتخلل كل شيء نفعله فى الحياة ، وبعضهم الآخر يتحدث عنه باعتباره مجموعات غير مترابطة منطقيا من العوامل الخاصة تعكس قدرات ______ ويرى ل · ترستون وهو أحد علماء القياس ان الذكاء هو ______ اختبارات الذكاء ، ويتبنى ترستون بمقتضى هذا التعريف رأيا مؤداه ضرورة تحديد أو تعريف الذكاء عن طريق صدق ______ لاختبارات الذكاء · ومن التعاريف التى تحظى بتقبل واسع تعريف يصف الذكاء فى ضوء سبع قدرات عقلية ______ مثل الفهم ______ ·

عامة
نوعية أو خاصة
ما تقيسه
البناء أو التكوين
أوليه
اللغوى

٢٢ ـ قام جالتون بدراسة عن العبقرية فى محاولة منه لتحديد مكوناتها ______ وأوضحت نتائج هذه الدراسة ان التفوق العقلى يميل الى أن يتوارث فى ______ ولكن لا تسمح هذه الدراسة بأمكانية القول بوجود انفصال واضح بين تأثيرات ______ وتأثيرات البيئة ·

الوراثية
الأسر
الوراثة

٢٣ ـ تبين أن نسب ذكاء التوائم المتماثلة الذين تجرى تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر تتماثل مع نسب ذكاء آبائهم ______ أكثر من تماثلها مع

البيولوجيين

نسب ذكاء آبائهم ـــــــــــ ولكن الاطفال الذين يجرى تنشئتهم فى أسر يكون مستوى ذكاء الآباء المربين فيها أعلى من نسب ذكاء آبائهم البيولوجيين يظهرون نسب ذكاء ـــــــــ مما يمكن أن تشير اليه المعلومات الخاصة بأبائهم البيولوجيين ٠	المربين اعلى
٢٤ ـ يمكن ان نلحظ واحدا من أعظم تأثيرات البيئة على الذكاء وضوحا من خلال الفروق ما بين ـــــــ فعندما يصادف أصحاب الثقافات الأجنبية مشكلات ـــــــ في حياتهم ، فهم يتعاملون مع هذه المشكلات بنفس تباينات القدرة التى يمكن أن تتبدى فى أى مكان آخر ٠ وكانت هذه الملاحظة تكمن وراء الجهود التى بذلت بهدف تصميم ما يعرف بالاختبارات ـــــــ وهى اختبارات ـــــــ وضعت أساسا لقياس الذكاء بيد انها لم تكن ناجحة ٠ ويحاول مصممو الاختبارات فى الوقت الحاضر تصميم أدوات تعتبر ـــــــ ثقافيا ـ ونعنى بذلك اختبارات توضع على نحو لا يشعر فيها المفحوص بعوائق وعقبات يسبب أى من جوانب تنشئته ، مما قد يجعل من الصعب عليه ان يحل بعضا من مشكلات اختبارات ـــــــ التقليدية ٠	الثقافات هامة (ذاتمعنى) المتحررة ثقافيا ـ غير لفظية محايدة الذكاء
٢٥ ـ يرى آرثر جنسن A. Jensen وهو عالم نفسى تربوي ان اتساع الاختلافات بين ابناء ـــــــ المختلفة من حيث الدرجات التي يحصلون عليها فى اختبارات الذكاء يشير الى انخفاض معدلات الافراد السود فى هذا الجانب قد يكون انعكاسا لنوع من الدونية العقلية ـــــــ أكثر مما هو انعكاس لمعوقات ـــــــ ويحتمل أن يكون جنسن مخطئا فيما يذهب اليه لعدة أسباب (١) ان اختبارات الذكاء متحيزة فى الواقع ضد أعضاء مجموعات الأقليات ـــــــ مثل معظم	الاجناس الجينية ثقافية العنصرية

الملونين (٢) مهما كانت حدود أمكانية اعتبار الذكاء أمر وراثيا فهو يعتبر على الأرجح ———— ـ بمعنى أنه نتاج أو محصلة لتأثيرات متفاعلة لعديد من الخصائص والصفات الوراثية واحتمالات ان تكون التركيبات المعقدة المتضمنة مرتبطة بسمات خاصة ———— تبدو ضعيفة (٣) ان مفهوم ———— ذاته يبدو مفهوما سخيفا أو مضحكا فيما يتعلق بمشكلات مثل النمو العقلي ٠

متعدد الاصول

بالعنصر

العنصر

٢٦ ـ بعض الباحثين المشهورين فى مجال الذكاء الانسانى مثل تيرمان وجودارد Terman & Goddard يناصرون وجهات نظر يسلمون فيها بوجود مجموعات عنصرية معينة تنخفض ———— فى قدراتها العقلية ٠

وراثيا

٢٧ ـ توجد بعض البحوث التى تشير نتائجها الى ان ذكاء الطفل المقاس يمكن أن يتأثر عن طريق ———— مدرسية عنه ٠

توقعات

٢٨ ـ يميل الاطفال المتفوقون عقليا حسب مستويات نسب الذكاء الى أن يكونوا اصحاء ومتوافقين ———— وان يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وان يدخلوا المهن والوظائف والاعمال ذات المستويات العليا كما يميل هؤلاء الأطفال الى ان يعيشوا فى أسر تنتمى الى المستويات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتوسطة المرتفعة مما يعكس الجانب ———— للتفوق العقلى ٠

انفعاليا

البيىء

٢٩ ـ فيما يتعلق باختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون ، يميل أداء الاناث الى أن يكون أفضل من أداء الرجال على اختبار الفهم ———— والطلاقة ———— والمهارات الادراكية . بينما يميل أداء الرجال الي ان يكون أفضل من أداء الاناث على اختبارات العلاقات المكانية والقدرة

اللغوى

اللفظية

العددية • ويبدو أن النســاء بصفة عــامة يتفوقن على الرجــال فى المهارات ــــــــــــــ بكل أنواعها ، وان الرجــال يتفوقون على النســاء فى المهارات العددية بكل أنواعها • ونظرا لأن ـــــــ يعتبر أمرا وراثيا الى حد بعيد ، فان هذا يستتبعه امكانية القول بوجود فروق واختلافات ذات أساس بيولوجى بين أفراد الجنسين فى المهارات ـــــــ ويمكن لهذه التباينات أن تتبدى فى الفروق بينهما فى الوظائف ــــــــــ التى تخلــق نوعا من الضغط الانتقائى بالنسبة للنساء كى يكى قادرات على التواصل مع أطفالهن ومثيلاتهن من النســاء ونفس الضغط بالنسبة للرجال كى يتفهمون طبيعة العلاقات المكانية ــ وهى مهارة يمكن أن تكون ذات قيمة فى ـــــــــــــ والغزو • وتعتبر هــذه الفــروق والاختلافات من قبيل الامور التــاريخية وغير ذات قيمة أو أهمية من الوجهة ـــــــــــ

اللغــوية

الجنس

العقلية

النشــوئية أو التطورية

الصــيد

العملية

٣٠ ــ تميل قطاعات شباب هذه الأيام الى ان تحصل على درجــات ـــــــــــ من آبائهم فى اختبــارات نسب الذكاء ، وترجع هذه الظاهرة فى حقيقتها الى الظروف والعوامل ـــــــــــ •

أعــلى

البيئيــة

٣١ ــ لا تواصل القدرات العقلية ــــــــــــ بوضــوح طوال الحياة مهما كانت الظروف التى يعيش فيها الفــرد • ويرى بعض الباحثين ان هنــاك جوانب معينة فى الذكاء تتزايد فعلا مع التقدم فى السن ، بيــد ان هــذه الزيادة يمكن ان تكــون انعكاسا ــــــ أكثر مما هى انعكاس لتزايد فى المهارة •

زيادتهــا

للتربيــة

خامسا ـ اختبار ذاتى :

اختر الأجابة المناسبة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ انكار الحقوق السياسية فى مجتمع ما يجرى تبريره عادة فى ضوء الفروق ———— بين الافراد ٠

(أ) النفسية ٠

(ب) تفاوت لون البشرة ٠

(جـ) العنصرية ٠

(د) كل من (ب) ، (جـ) ٠

٢ ـ تباين الفروق السلوكية بين الناس :

(أ) يرجع الى عوامل جينية فى المقام الأول ٠

(ب) أكبر من التباين فى السمات الجسمية ٠

(جـ) أقل من التباين فى السمات الجسمية ٠

(د) يمكن ارجاعه الى العوامل البيئية فقط ٠

٣ ـ المنحى ———— لدراسة الفروق الفردية يتضمن تكرار القياسات بالنسبة لنفس الفرد فى أوقات مختلفة ٠

(أ) الذاتى (جـ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠ (د) المعيارى ٠

٤ ـ يمكن القول بصفة عامة أنه كلما كانت العملية أو الخصائص موضع الدراسة أكثر تعقيدا ، كلما كانت هناك حاجة أكبر للبدء بالمنحى ————

(أ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠

(جـ) الفردى الوصفى (الايديوجرافى) ٠

(د) المعيارى ٠

٥ ـ بعد الفروق الفردية الذى كان يعرف لدى علماء الفلك فى القـرن التاسـع عشر بالمعادلة الشخصية يعرف حاليا ٠

(أ) بالذكاء ٠ (جـ) بعلم التنجيم ٠

(ب) بالجشتلط البصرى ٠ (د) بزمن الرجع ٠

٦ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشـارة الى قياس موثوقية أداة ما ؟

(أ) ثبات اعـادة اجراء الاختبار

(ب) ثبات التجزئة النصفية ٠

(جـ) ثبات الصورة البديلة ٠

(د) كل ما سـبق ٠

٧ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الي ميـل الاختبـار لاسـتدعاء نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار ٠

(ب) ثبات الصورة البديلة (المتكافئة) ٠

(جـ) الاتساق الداخلى ٠

(د) ثبات التجزئة النصفية ٠

٨ ـ أى مما يأتى يسـتخدم فى الاشـارة الى المدى الذى يكون الاختبار عنـده مفهوما فى ضـوء بعض الافكـار المجـردة ؟

(أ) صدق المحك ٠ (جـ) الثبات ٠

(ب) الاتساق الداخلي ٠ (د) صدق البناء أو التكوين ٠

٩ ـ الافراد ــــــــــ هم أولئك الأفراد الذين يحددهم الاختبـار على نحـو خطىء على أنهم غير قلقين وغير عدوانيين وما شابه ذلك ، عندما يكونون فى الواقع كذلك ٠

(أ) الايجابيون الزائفون ٠ (جـ) السلبيون الزائفون ٠

(ب) الايجابيون حقـا ٠ (د) السلبيون حقا ٠

١٠ ـ عندما يكون العمر العقلى لطفل ما على اختبـار ستانفورد / بينية هـو (١٢) سنة وعمره الزمنى هو (١٢) سنة ـ فان نسبة ذكائه تكون : ـ

(أ) ١٠٠ (جـ) ١٢٠

(ب) ١١٠ (د) ١٤٤

١١ ـ التوائم المتماثلة الذين تتم تنشئة كل منهما بمعزل عن الاخر ، تكون نسب ذكائهم : ـ

(أ) أكثر تماثلا مع الافراد الذين يتولون تربيتهم عنها مع آبائهم البيولوجيين ٠

(ب) أكثر تماثلا مع آبائهم البيولوجيين عنهـا مع الافـــراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(جـ) أكثر تماثلا مــع أقاربهم البيولوجيين عنها مع أخوتهم من الافراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(د) أقل تماثلا عن التوائم الاخوة الذين يربون منفصلين ٠

١٢ ـ الافراد المتفوقون عقليا طبقا لمستويات اختبـــار نســب الذكاء ، يغلب ان يــكونوا :

(أ) أقل صحة ونشاطا من الناحية الجسمية الى حــد ما بالمقارنة مع غيرهم من الاطفال ٠

ب) أقل توافقا من الوجهة الانفعالية ٠

(جـ) ينتمون الي أســر تنتمى الى مستويات اقتصادية اجتماعية متوســطة مــــرتفعة ٠

(د) ذوى اداء أقــل فى مستقبلهم المهنى ـ الوظيفى كراشدين ٠

١٣ ـ يعتبر الرجال بصفة عامة أفضل على نحو دال عن النساء فى : ـ

(أ) المهارات اللغــوية بكل أنواعها ٠

(ب) المهارات الادراكية ٠

(جـ) المهـارات العــددية بكل أنواعها ٠

(د) كل ما ســبق ٠

مفتـــاح الاجابة : ـ

١ ـ أ

٢ ـ ب

٣ ـ أ

٤ ـ جـ

٥ ـ د

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ د

٩ ـ جـ

١٠ ـ أ

١١ ـ ب

١٢ ـ جـ

١٣ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

يتناول الفصل السابق موضوع الفروق بين الافراد ، وتتلخص حقيقة الفروق الفردية فى ان ليس هناك فردين متماثلين تمام التماثل · ومع ذلك فليس هناك فردين مختلفين أحدهما عن الآخر تمام الاختلاف ، واتجاهاتنا نحو الافراد الآخرين يمكن ان تتأثر والى حد كبير بمدى ادراكنا لهم على انهم يتشابهون معنا أو يختلفون عنا ·

مشكلة :

فكر فى شخص معين قابلته أو صادفته في حياتك وترى انه أكثر شبها بك من أى شخص آخر تعرفه على الاطلاق ، وحاول ان تحدد مظاهر تشابه هذا الفرد بك فى كل من الابعاد الآتية للفردية :

(١) فى ذكائه الظاهرى ·
(٢) فى الناحية الجسمية ·
(٣) فى الاتجاهات السياسية ·
(٤) فى الناحية الدينية ·
(٥) فى الميول والهوايات ·
(٦) فى التوجه المهنى أو الوظيفى ·
(٧) فى صورته فى نظر الآخرين أو الطريقة التى يراه عليها الآخرون ·

ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية : ـ

(أ) ما هو شعورك تجاه هذا الشخص ؟

(ب) أى من أبعاد الفردية السابق الاشارة اليها تعتقد انه يمثل المحدد الاكثر أهمية لمشاعرك تجاه هذا الشخص ؟

تـــدريب (٢) :

نحن نعيش فى ثقافة بدأت تهتم بالقياس والاختبار ، وواقع هذه الحقيقة يضع من يتجاهل أهمية القيـاس والاختبار وتقييم الاختبارات فى وضع ينطـوى على قدر كبير من عدم متابعته للتطور ٠ وفى واقع الامر ، فان العاملين فى مجالات علم النفس والتربية ومن ينحو نحوهم هم الذين يواجهون ـ دون غيرهم مشكلات وضع واجراء التقييمات الفنية والمهنية للاختبارات الخاصة بقياس هذا الجانب أو ذاك من جوانب السلوك ، بهدف تحديد مـدى صـلاحية استخدام أى من هـذه الاختبارات ٠ ومع ذلك تظل قيمة عمليـات اعدادوصقل وتهذيب الاختبار وتحليل البيانات رهنا بمدى استفادة مستخدمى الاختبارات منهـا ٠

ويمكن للقرارات الهامة أن تستند الى البيانات المستمدة من اجراء الاختبارات التى توضع بخصوص كل مواقف الحيـاة اليومية ٠ وبصرف النظر عن القرارات التى تتخذ عنا بمعرفة الآخرين ، فان القرارات التى نتخذها بخصوص كل ما يحيط بنـا من وقائع ومظاهر واحـداث ، نود أن تتم على أساس علمى ٠ وتلخص هذه النقطة الاخيرة أهمـية الاختبار لدى الاخصائيين النفسيين وغيرهم فمن يفيدون من الاختبارات النفسية والتربوية ٠ هـذا فضـلا عن وجـود عدد آخـر ممن يستخدمونها يهتمون بالمعـارف والمعلومات التى تكشف عنها ٠ وتجيء كذلك أهمية المعلومات والمعـارف الخاصة بماهيـة المحكات الموضوعية التى يمكن ان تتحدد بواسطتها مدى الكفاءة الفنية والقياسية لأى من الاختبارات والمقـاييس موضـع الاهتمام ويدور المشروع البحثى الآتى حول واحـد من أهم هـذه المحـكات الموضوعية ــ ونعنى بذلك ثبـات المقيـاس ٠

فقد قرأت فى الموضوع السـابق ان مفهوم ثبـات المقياس يشير الى موثوقية التقدير أو التقييم ، وان هـذه الخاصية تعتبر أحـد المحكات الأساسية التى تستخدم فى وضع أية أحـكام بخصوص فائدة أو صلاحية أى اداة قياس فى العلوم الاجتماعية ــ خاصة وان تحقق الثبات فى هذه العلوم الأخيرة يعتبر أصعب مما هو عليه فى العـلوم الطبيعية ٠ وكما تبين من دراسـة الموضـوع السـابق ، فأن متغيرات مثل القلق والذكاء والعدوانية ، وهى المتغيرات التى تمثل موضـوعات للتساؤل فى البحوث النفسية تعتبر جميعا تـكوينات على قـدر كبير من الـدقة والحساسية ٠ وهذا يعنى ان هذه المتغيرات لا يمكن قياسها بطـريقة مباشرة كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات مثل الوزن أو الطول ، وليس أمامنـا سوى الوسائل غير المباشرة فى سعينا لقياس أى منها ٠

وفى جميع الاحـوال ، فان المنحى المستخدم فى قياس أى من هذه التكوينات النفسية يعتمد علي أو يتضمن ضرورة وجود تحـديد أو تعـريف مطابق لهـذا التكوين • وهكذا فان المقاييس المختلفة لنفس التـكوين يمكن ان تقيس جـوانب مختلفة منه • ومع ذلك ، تظل هناك مشكلة تتلخص فى ان المقـاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تختلف أو تتباين من حيث مدى صلاحيتها طبقا للمحكات الموضوعية لكل من الثبات والصدق • ومن هنا تجيىء وظائف وأهمـية فنيـات « اختبـار الاختبـار » •

ومن الاسئلة البالغـة الاهمية التى تنشأ أو تثـار عندما نـكون بصدد تقييم مدى صلاحية اختبار ما سؤال مؤداه الى أى حد يستطيع هذا الاختبار ان يستدعى ويستثير نفس الاجابات من نفس الافـراد فى أوقات مختلفة وقـد تبين من قراءتك فى الموضوع السـابق ان هـذا السؤال يشير الى الثبات الوقتى أو ثبـات اعادة الاجراء • ويهدف المشروع البحثى الى ان يعطيك فرصـة لممارسة عملية تحـديد مدى ثبـات الاختبار بطريقة اعادة الاجراء ويتألف المقياس موضـع الاهتمام من ست عبارات يمـكن ان تستخدم مجتمعة فى قياس مـدى انفتاح أو انغـلاق نسق معتقدات الفـرد •

ولكى تستطيع ان تجمع بيانات هـذا المشروع ، انت فى حاجة الى تعاون من جانب اثنين من المتطوعين بحيث تخبر كل منهما بأن المشـروع يتضمن اسـتبيانا يحتوى على ست عبارات يمكن ان يتفق أو يختلف الافـراد بشأنها اختبر هـذين الفردين كلا على حـدة عن طريق قراءة كل من العبارات الست ، وتذكر للمفحوص أن بوسعه توضيح مدى موافقته أو عـدم موافقته على العبارة بعـد قراءتها له ــ وذلك باستخدام مقياس متدرج من عشر نقـاط ، بحيث يشير التقـدير (١٠) الى موافقة المفحوص بشـدة على العبـارة ويشير التقدير (١) الى عدم موافقته بشدة عليها ، وتتراوح التقديرات الأخرى ايجابا وسلبا بين هذين التقديرين •

عقب الاطمئنان الى وضوح التعليمات فى ذهن كل من المفحوصين ، اقرأ كلا من العبارات الست على أولهما ، ودون (أكتب) تقـدير موافقتـه فى المـكان المخصص للعبارة فى استمارة تدوين الاجابة تحت خانة « اختبار » ويستمر هـذا الاجراء الى ان يفرغ المفحوص الاول من الاجابة عن العبارات الست ، ثم يستخدم نفس الاجـراء بنفس الخطوات بالنسبة للمفحوص الثـانى وبعـد مرور يومين ، يعاد استخدام نفس الاجراء بالضبط مع كل من المفحوصين على الترتيب ــ مـع تدوين تقـديرات الاستجابات فى هـذه المرة تحت خانة « اعادة الاختبار » •

وبعـد أن تفرغ من جمع كل بيـاناتك وحساب حاصل جمع تقديرات عبارات

الاعتقادات الست وتحديد ماهية الدرجة الـكلية بالنسبة لـكل من المتطوعين على الاختبار واعادة الاختبار ، حاول ان تتدارس الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ على أساس المقارنة بين درجات الاختبار واعادة الاختبار بالنسبة لكل من مفحوصيك كيف يبدو مدى ثبـات هـذه المجموعة من عبـارات الـرأى والاعتقاد ؟ (مع ملاحظة انه عند اجـراء هـذا المشروع على مجموعة من الطلاب ، يمكن التحقق من ثبـات مجموعة العبـارات عن طـريق حسـاب معامل الثبات ـ وتستطيع الاستعانة بأستاذك فى معرفة كيفية استخدام هذا الاجراء الأخير) ٠ والى اى مدى يمـكن لثبـات اعادة اجـراء مجموعة العبارات الست كما يتحدد فى ضوء ما حصل عليه مفحوصاك من تشابه أو تماثل بين الدرجات الكلية للاختبار فى التطبيقين ان يكون قـد تأثر بشىء ما ذكرته انت لمفحوصـيك وقت الاجراء الاول للاختبار ؟ وهـل كانت هناك نزعة أو ميل لان تختلف أو تتباين تقديرات مفحوصيك لبعض العبارات بقدر أكبر من اختـلاف أو تبـاين هـذه التقـديرات بالنسبة لبعضها الآخر ؟

٢ ـ فى حالة امتـداد الفاصل الزمنى بين الاجرائين الي شهرين بدلا من يومين ؟ كيف تتصور امكانية اختلاف الثبات للدرجات الكلية على هذه المجموعة من العبارات عن النتائج التى توصلت اليها فعـلا ؟ ولمـاذا ؟ ٠

٣ ـ ماذا تعنى فى رأيك الدرجـات المرتفعة والدرجات المنخفضة على العبارات الست التى استخدمت كأختبار للأراء فى هذا المشروع ؟

عبـارات الرأى والاعتقاد :

١ ـ أشعر اننى شخص عنيد / متشبث برأيه جـدا ٠

٢ ـ عندما تكون هناك فـكرة ما فى رأسى ، أميل لأن أكون عنيدا جـدا تجـاه محاولات تغييرها ٠

٣ ـ أثور عـادة عندما أسمع أية أفـكار حمقاء يقدمها الآخرون ٠

٤ ـ من الافضل الا يكون لديك شىء ما تفعله مع الآخرين الذين يفكرون على نحو يختلف عن تفـكيرك اذا لم يكن بوسعك ان تتجنب الاحتـكاك بهم والتعامل معـــهم ٠

٥ ـ قـد تكون هناك فـكرة جيدة اذا لم يسمح لبعض الناس بالتعبير عن أفكاهم علانيـــة ٠

٦ ـ لست من الاشخاص الذين يغيرون آراءهم بسهولة بخصوص ما يعتقـدون بصحته من أمور واشياء ٠

استمارة رصد بيانات مشـروع البحث :

	العبارات	تقديرات الموافقة وعدم الموافقة: الاختبار	اعادة الاختبار
الطالب (١)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =
الطالب (٢)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =

الفصل التاسع

الطــــــــفولة

المحتـــويات :

- بعض جوانب النمو :
  - النضـــج .
  - التعـــلم .
  - التطور الجّينيتى بأعتباره نفحـا الخــلايا المنتظمة .
  - تجربة التطعيم فى الحيوان والنبات وزرع عضــو ونقله من موضــع الى آخـــر .
  - الدمـــغ
  - أثر الخبرات المبــكرة .
- النضـج عند الانسان :
  - ترتيب الانماط السلوكية وتتابع لمراحل النمائيــة .
  - النضـــج والتــدريب .
- التنشئة الاجتماعية للوليـد والطفل لصــغير :
  - المصاحبات النفسية للتغــذية .
  - العاطفة نحو الأم والاعتماد عليها .
  - التدريب على النظافة .
- نتائج عدم الأمن عند الطفل وآثارها فى شخصيته حينما يكبر .
  - نتائج عــدم الشعور بالأمن .

- نتـائج الانفصال عن الأم .
- الآثار البعيدة لعـدم الأمن المبكر
- مسار النمو الاجتماعى :
- الابتسام الاجتماعى .
- التنافس بين الأخوة والغيرة .
- دور الذكر والأنثى أو التنميط لجنسى .
- اللغـة .
- ترتيب الطفـل فى الأسـرة والشخصية .
- آثار ونتائج ممارسات التأديب والتدريب .
- العلاقات الاجتماعية خارج البيت .

أولا ـ الأهــداف الأدائية : ـ

بعــد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين النضج والتعلم ٠

٢ ـ تذكر الشواهد العلمية الدالة على صحة ظاهرة الدمغ imprinting ٠

٣ ـ تحــدد آثار خبرات الطفولة المبكرة على السلوك مع التمثيل بأحدى التجارب العلميــة ٠

٤ ـ تحــدد المبــادىء الهادية لعمليات التدريب من حيث علاقتها بالنضج ٠

٥ ـ تبين بعض آثار الاختــلاف فى أساليب الارضاع والتغذية فى الشخصية ٠

٦ ـ تحــدد النتائج المترتبة على اختــلاف نوع العــلاقة بين الأم وطفلها من حيث الاتكالية والقلق ٠

٧ ـ تكتب ثبتا بالاساليب المختلفة للتدريب على الاخراج ، والنظافة وما يقابل كلا منهــا من النتائج المحتملة التى تترتب على اســـتخدامه من حيث أثرها فى الشــخصية ٠

٨ ـ تحدد العوامل التى تؤدى الى شعور الطفل بعــدم الأمن ٠

٩ ـ أن تحدد الآثار المباشرة والبعيدة المدى لشعور الطفل بعدم الأمن ٠

١٠ ـ تحدد المبــادىء التى يستند اليها النمو اللغوى ٠

١١ ـ تذكر أمثلة للفروق بين دور الذكر ودور الأنثى وكيف تعمــل التنشــئة الاجتماعية على تحقيق هــذا لتنميط الجنسى ٠

١٢ ـ تكتب ثبــا بالقوى التى تؤثر فى النمو الاجتماعى للطفل ٠

ثانيا : ملخص : -

يتشكل مسار النمو عند الانسان والحيوان بعاملين هما : النضج والتعلم وقد بينت الدراسات التى اجريت على النضج ان النمو يمضى وفق معدلة مستقلا نسبيا عن بيئته ، هذا على الرغم من حاجة الكائن الحى والانسان الى حد ادنى أساسى من الاستثارة البيئية ومن الدعم والمساعدة ولعل النمو الامبيريولوجى يوضح ويبين فى جلاء معنى النضج فى بيئة متجانسة نسبيا ومطردة ٠ ولقد كشفت الدراسات التى اجريت على الاستزراع trausplautation فى النبات عن بعض المرونة ، ولكنها مرونة محدودة أى أن النمط الأساسى لنمو الكائن الحى يتحدد فى انسجته ٠

وثمة ظاهرات تدلل بوضوح على اهمية التفاعل بين الاستعداد النضجى وبين الظروف البيئية ومن هذه الظاهرات ظاهرة البصم imprinting حيث لاحظ أحد علماء النفس ان البط الصغير اذا رأى فى وقت معين من حياته شيئا متحركا قريبا منه حتى ولو كان بطة من الورق فانه يتبعها كما لو كانت أمه ٠

وقد اظهرت دراسات أخرى للنمو عند الحيوانات الصغيرة حاجتها للاستثارة البيئية المناسبة اذا اريد لهذه الحيوانات إن تقدر على الاستجابات المناسبة لبيئتها المائية وما فى بيئتها من الحيوانات الأخرى ٠

ولقد اسفرت الدراسات التى أجريت على الوليد الإنسانى عن تحديد عدد من العلاقات بين النضج والتدريب من أهمها : -

١ - أن المهارات التى تعتمد على انماط النمو السلوكى وتستثمر هذا الاعتماد يسهل تعلمها ٠

٢ - كلما ازداد نضج الانسان قل ما يحتاجه من تدريب لكى يبلغ مستوى الكفاءة ٠

٣ - أن التدريب الذى يتم قبل ان يتوافر للفرد الاستعداد النضجى قد لا يؤدى الى أى تحسن أو قد يؤدى الى تحسن مؤقت ٠

٤ - أن معدل النمو يبقى مطردا حتى ولو اختلفت الظروف تماما من حيث الاستثارة البيئية ٠

٥ ــ أن التدريب السابق لأوانه أى قبل أن يتهيأ له الفرد على أساس النضج ضرره قــد يكون أكثر من نفعه ٠

تبـدأ عملية التنشئة الاجتماعية عند الميـلاد ٠ وينبغى أن تتـلاءم المطالب التى تلقى على كاهل الوليد مع ما يستطيعه ، وأن يتطور نظام ارضاعه وتغذيته فى اتجاه ثلاث وجبات فى اليوم وهـو النظام المتوقعله عندما يشب عن الطوق ٠ومصاحبات التغذية لها أهمية سيكلوجية لا تقل أهمية التغذية ذاتها ٠ فالوليـد فى حاجة الى احتكاك وتلامس جسمى مناسب وهذا ما كشفت عنه التجارب التى أجراها هارلو على القـردة والتى استخدم فيها أمهات مصنوعة من السـلك ٠ ونتـائج هـــذه الدراسات تدعم ما كشفت عنه دراسات الأطفال من بنى الانسان ٠ فقـد اتضح أن الأطفال الصغار الذين انفصلوا عن أمهاتهم فى وقت مبكر من حياتهم أظهروا كثيرا من علامات الاضطراب النفسى ٠

أن الشعور بعـدم الأمن فى مرحلة المهد والطفولة المبكرة سواء أكانت ترجـع الى عـدم الانتظام فى التغذية أو نتيجة لأنواع أخـرى من الاحباطات قـد يـكون له عواقبه فى حياة الفرد اللاحقة حتى ولو كانت السنوات اللاحقة لا تشمل على أى علامات على الاضطراب ٠ ويدعم هـذه النتائج دراسات منوعة ، دراسات للثقافات غير البدائية ، ودراسـات تجريبية على الحيوان ودراسات حالة ٠

ولقـد أسفرت دراسات ابتسـام الأطفال واستخدامهم للغـة عن مؤشـرات تدل على النمو الاجتماعى ــ ويتحقق مزيد من التطبيع الاجتماعى للطفل من خـلال تفاعلاته مع الأشخاص الآخـرين داخل البيت وخارجـه ٠ ويتم تطبيـع الطفـل اجتماعيا للقيام بدوره وفقـا لجنسه اى ذكرا كان أم أنثى ويتم اعداده لهـذا الدور منذ وقت مبكر من حياته ٠ ومن أمثلة ذلك النمط من التطبيع معالجة العـدوان حيث نجـد الذكور أكثر ممارسة له وتقبلا ٠ وحيث نجـد الاناث أقل عدوانية وأكثر قلقا فيما يتصل بالعدوان ٠ والسلبية والغيرة والتنافس مع الاخوة من جوانب التوافق فى مجال العلاقات الشخصية فى البيت ٠ ولترتيب الطفل فى الأسرة أثرة ٠

والممارسات التأديبية تلعب دورا هاما فى ضبط أنواع معينة من السلوك ، وفى تنمية الضمير والسلوك الاجتماعى ٠

ويلعب الاتراب سواء فى المنطقة التى يسكنها الطفل أو فى المدرسة دورا هاما فى تنشئته الاجتماعية ٠

ثالثا : المصطلحات

The aspects of development	جوانب النمو
Maturation	النضج
Learning	التعلم
Imprinting	الدمغ
Early Experiences	خبرات مبكرة
Behavioral Types	انماط سلوكية
Stages of development	مراحل النمو
Sequential	متتابع
Socialization	التطبيع الاجتماعى
Physical development	النمو الجسمى
Mental development	النمو العقلى
Social development	النمو الاجتماعى
Emotional development	النمو الانفعالى
Skills	مهارات
Social relations	علاقات اجتماعية
Need for Security	الحاجة الى الأمن
Typing	تنميط
Environmental Circumstanses	ظروف بيئية
Interaction	تفاعل
Aptitude	استعداد
Early Childhood	الطفولة المبكرة

الطفولة المتوسطة	Midle Childhood
الطفولة المتأخرة	Late Childhood
ممارسات الضبط	Discipline Practises
الاقران ـ الاتراب	Peers
المعايير الاجتماعية	Social Norms
الحاجات	Needs
القدرات	Abilities
التوحد	Identification

رابعـا : أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ يشير مفهوم النضج الى عمليات النمو التى تتسم بظهور تغيرات منظمة ويمـكن توقعها والتنبؤ بها فى السلوك ، ولا تعتمد هذه التغيرات على الخبرة أو التدريب ، فاذا كان هناك تغير منتظم يتبع نظاما معينا فى السلوك وليس نتيجة للتدريب أو الخبرة ، فيمكننا ان نقول ان هذه التغيرات نتيجة ــــــــ ٠ — النضج

٢ ـ الطيور التى يقـوم الباحثون بتقييد حركتها منـذ مولدها ، وبالتـالى لا يـكون لديها فرصة لتدريب اجنحتها ــ اذا تعلمت هـذه الطيور الطيران بنفس السرعة مثـل الطيور التى كانت اجنحتها ترفـرف لايام عـدة قبل الطيران ، فأنننـا نستطيع أن نقول ان الطيران يتحكم فيه ــــــــ أكثر من التعلم ٠ — النضج

٣ ـ حين يعتمـد السلوك على النمـو العضلى أكثر من التعلم فيمكننا ان نقول أن العملية المسئولة عن هذا السلوك هى : ــــــــ ٠ — النضج

٤ ـ مفهوم النضج يشير لعمليات النمو التى تؤدى الى تغير فى السلوك يكون مستقلا نسبيا عن ــــــــ ، ــــــــ ٠ — التدريب/الخبرة

٥ ـ يتم النضج مستقلا عن التعـلم ، ويحدث هـذا لان النضج عملية ــــــــ ٠ — نمـــو

٦ ـ حيث ان نمو الكائن يبدأ قبل الميـلاد ، فى مرحـلة الجنين فيمكننا ان نقـول ان ــــــــ يبـدأ فى مرحـلة الجنين ٠ — النضج

٧ ـ فى مراحـل النمو أو النضج المبـكرة فى الجنين ، تقـوم مجموعة صغيرة من الخـلايا تعـرف بأسم (المنظم) وتحدد نمط نمو الخلايا حـولها ٠ مثـال

ذلك ان الخلايا المنظمة فى حيوان السلامنور تحدد أى الخلايا ستصبح رأسا وايها سيصبح ذيلا لدى الحيوان • كذلك نمو الفم والعيون فى اماكنها الطبيعية الصحيحة يتحدد أيضا بفعل الخلايا ــــــــ •

المنظمة

٨ ـ اذا لم تقم الخلايا ــــــــ بوظيفتها ، فان افراد النوع الواحد قد تنمو أعضاؤهم كالعيون أو الأنوف أو غيرها فى أماكن مختلفة من أجسامها •

المنظمة

٩ ـ بالرغم من أن النضج والتعلم عمليتان مستقلتان نسبيا ، فان معظم مظاهر السلوك تعكس التفاعل بين الأثنين ، ولا بد ان يصل جسم الطفل الصغير الى درجة معينة من النضج قبل ان يبدأ المشى ، وهكذا فان المشى يعكس ــــــــ بين النضج والتعلم •

التفاعل

١٠ ـ من الأمثلة الطريفة عن تفاعل النضج والتعلم مفهوم الدمغ imprinting وهو نوع من التعلم يظهر فى مرحلة محددة من نضج الكائن • وبالتالى يعتمد الدمغ علي الاستعداد الناتج عن ــــــــ •

النضج

١١ ـ يبدأ صغار البط فى اتباع أمهاتها بعد الفقس مباشرة ، تحت الظروف الطبيعية يتبع صغار البط أمهاتها فقط وليس أى أم أخرى ، ولكن اذا استبعد أحد صغار البط عن أمه فى مرحلة معينة بعد الفقس بقليل وتعرض لجسم متحرك آخر فأنه سوف يتبع ذلك الجسم ، وتسمى هذه العملية ــــــــ •

الدمغ

١٢ ـ اذا استبعدت احدى صغار البط عن أمها وعرضت لانسان متحرك فى الوقت المناسب من نضجها فانها سوف تتبع هذا الكائن دون غيره من المنبهات المتحركة ، وهذا مثال ــــــــ الذى يعتمد على ــــــــ الذى يتأثر بعامل النضج •

للدمغ

الاستعداد

١٣ ـ تعلم سلوك ما استجابة لمنبه معين دون أى تدريب سابق ، بل كنتيجة لبلوغ ذلك الكائن مستوى النضج المناسب تماما لظهور ذلك السلوك يعرف ــــــ وتشير هذه العملية الى ــــ بين النضج والتعلم فى السلوك ٠

الدمغ/التفاعل

١٤ ـ بدأت دراسة الدمغ على يد بعض علماء الحيوان وهم الايثولوجين (علماء الاخلاق والاجناس وتكوينها) وكان اهتمامهم الاساسى بالسلوك الفريد الذى يظهر لدى نوع معين فقط من الحيوانات ، وحيث أن هذا السلوك لا يوجد الا لدى نوع محدد من الحيوان فهو يسمى سلوك خاص ــــــ ٠

بالنوع

١٥ ـ قام الايثولوجيون بدراسة الدمغ لاهتمامهم بالتفاعل بين ــــــ والتعلم ٠ كما انهم مهتمون بدراسة سلوك ــــــ ٠

النضج

النوع

١٦ ـ لقد تكلمنا عن السلوك فى ضوء النمو الداخلى ، أى فى ضوء ــــــ و ــــــ وهى عمليات داخلية تؤثر فى سلوك الكائن الحى ٠

النضج/الدمغ

١٧ ـ هناك ضوابط ومؤثرات خارجية توجد فى البيئة التى يولد فيها الطفل وتؤثر على سلوكه ولابد للطفل ان يتعلم كيف يسلك فى بيئته فى ضوء تلك الضوابط ــــــ ٠

الخارجية

١٨ ـ عملية تعلم الفرد ان يسلك فى بيئته بتأثير / بتوجيه الضوابط الخارجية تسمى عملية التنشئة الاجتماعية ، وحين نعلم الطفل ان يقول (من فضلك) تحت تأثير الضوابط الاجتماعية فهذا جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

١٩ ـ أى شىء نعمله لكى يصبح الطفل عضوا صالحا فى بيئتة يعتبر جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

٢٠ ـ التنشئة الاجتماعية ترتبط بالضوابط ــــــ

الخارجية

التى تسـعى لجعـل الطفـل عضـوا صـالحا فى ـــــــــــ ·

ثقـافته

٢١ ـ نحن نريد ان نعلم أطفالنا ان يتناولوا ثلاث وجبات يوميا ، وان يلتزموا بآداب معينة فى ذلك ، وحيث ان هـذا هو الأسلوب الذى تعتقد ثقافتنا بصوابه فيما يتعـلق بموضـوع التغـذية فهو جـزء من ـــــــــــ ·

التنشئة الاجتماعية

٢٢ ـ حين تتبع الأم نظام الجـدول الزمنى الذى يقتضى اطعام الرضيع كل أربعة ساعات مثلا فهى تقـوم بمحاولة لتكوين نظام غـذائى لدى الرضيع يمهد لنظام الواجبات الثلاث فيما بعد ، وهذا جانب من ـــــــــــ ·

التنشئة الاجتماعية

٢٣ ـ ولـكن يبـدو أن بعض الأطفال لم يناسبهم هـذا الجـدول ولذلك ظهر رأى اخـر ينصح بأن يقـدم للطفل الطعام كلما أبدى رغبته فى ذلك وهو جدول يخضع لحـاجة الطفل ، فاذا بكى الطفل وتبين أنه لا يشكو شيئا بعينه فانه يقـدم له الطعام وهـكذا نجـد ان الجـدول المؤسس على حاجة الطفل يمثل تغيرا فى عملية ـــــــــــ ·

التنشئة الاجتماعية

٢٤ ـ الآباء الذين يميلون للتسـامح أكثر من الصـرامة يفضلون الجدول المؤسس على ـــــــــــ فى تغذية أبنـائهم ·

حاجة الطفل

٢٥ ـ اذا استيقظ الطفل فى الرابعة صباحا وقامت أمه بأعـداد وجبـه رضاعة له فهى فى الاغلب تتبـع الجدول القائم على ـــــــــــ ·

حاجة الطفل

٢٦ ـ لقـد تكلمنا عن نوعين من الضوابط التى تؤثر فى السـلوك همـا الضـوابط الداخليـة والضـوابط الخارجية والنضج يمثل الضوابط ـــــــــــ أما ـــــــــــ فتمثل الضوابط الخارجية ·

الداخليـة

التنشئة الاجتماعية

٢٧ ـ تعليم الطفل ان يقول (شكرا) جزء من عملية التنشئة الاجتماعية وهو بذلك جانب من الضوابط ــــــ للسلوك ٠

الخارجية

٢٨ ـ لكل طفل حاجات نفسية كما ان له حاجات جسمية، فالطفل بحاجة للطعام وهو أيضا بحاجة للأمن وهذه الحاجة تشبع جزئيا اثناء موقف التغذية اذا لم يوفر موقف التغذية للطفل الشعور بالأمن فقد يعرضه للشعور بأنعدام الأمن (فقدان الأمن) وهذا الشعور بفقدان الأمن تكون له آثار نفسية قد تصاحب الطفل مدى الحياة ، فاذا كانت الأم متوترة اثناء الرضاعة دائما فقد يؤدى هذا الى شعور الطفل ــــــ ٠

بعدم الأمن

٢٩ ـ تشير نتائج البحوث ان العلاقة الدافئة المشبعة بين الطفل وأمه تجنبه مشاعر ــــــ وان أى شيء يعكر ــــــ بين الأم والطفل يؤدى لشعور الطفل بفقدان الأمن (انعدام الأمن) ٠

عدم الشعور بالأمن

العلاقة

٣٠ ـ بعض الاطفال الذين حرموا من أمهاتهم وتم ايواءهم فى مؤسسات ظهرت عليهم أعراض بطء معدل النمو الاجتماعى والجسمانى ، وهؤلاء الأطفال لم يستمتعوا بعلاقة طيبة بينهم وبين ــــــ ٠

الأم

٣١ ـ هذا التخلف أو البطء فى النمو الاجتماعى السلوكى والجسمانى لدى الأطفال الذين حرموا من ــــــ يسمى الوهن ٠

الأم

٣٢ ـ الأطفال المحرومون من أمهاتهم وبالتالى يفقدون العلاقة الدافئة بالأم قد يعانوا من ــــــ ٠

تعطل القدرات

٣٣ ـ اذا كان ــــــ راجعا الى افتقار الطفل الى ــــــ فان الطبيب قد يوصى الأم ان تولى ابنها رعاية واهتماما أكثر ٠

تعطل القدرات

الأمن

٣٤ ـ كلما تقدم الطفل فى سلم النمو ، فانه يسعى للحصول على استقلاله عن والديه وتأكيد فرديته ،

ونلاحظ فى سن الثانية أو الثالثة ان الأطفال يمرون بمرحلة يبدون فيها العناد والخلاف فى كثير من المواقف • فحين نرى ان كلمة ـــــــ أصبحت الكلمة المفضلة لدى طفل ما قلنا انه مقبل على مرحلة الخلفة والعناد •

« لا »

٣٥ ـ تتصف استجابات الطفل نحو والديه فيما بين الثانية والثالثة بالعناد والسلبية فاذا انتبه الآباء الى ان هذه المرحلة هى ـــــــــــ وهى طبيعية فى نمو الطفل فانهم يكونوا أقدر على تفهم سلوك الطفل وتخطى هذه المرحلة •

مرحلة الخلفة والعناد

٣٦ ـ بالرغم ان الطفل يستجيب استجابات سلبية نحو والديه فان هذين الوالدين يعتبران نموذجا يحتذى بالنسبة للطفل ، بمعنى آخر فان الطفل يتوحد مع والديه ، وبالتالى يتبنى قيمهما ونماذج سلوكهما بأعتبارها خاصة به وبالتالى فان الوالدين يعتبران نموذجا ـــــــ بالنسبة للطفل •

للتوحد

٣٧ ـ حين تلبس الطفلة الصغيرة ملابس أمها أو تستخدم أدوات زينتها فانها ـــــــ مع أمها •

تتوحد

٣٨ ـ حين نقول ان شخصا متوحدا مع شخص آخر فاننا نقصد انه يسعى شعوريا أو لا شعوريا ان يكون ـــــــ لذلك الشخص •

مماثلا

٣٩ ـ هذه العملية لا تتوقف حين يصبح الانسان أكبر ، فالمراهق يحاول ان يقلد نجوم الكرة أو نجوم السينما في ملبسهم وسلوكهم ، ويكون النجم الرياضى أو السينمائى هو نموذج ـــــــ بالنسبة للمراهق •

التوحد

٤٠ ـ فى كل الأسر التى لديها أكثر من ابن سوف يتنافس الابناء على حب الأباء ويبدون الغيرة نحو بعضهم البعض وتظهر هذه الغيرة فى تعبير الاخوة عن كراهيتهم لبعضهم البعض وهذا ما يسمى ـــــــ •

التنافس بين الأخوة

٤١ ـ سعيد فى الرابعة من عمره وقد رزقت أسرته بمولود جديد ويبدى سعيد كراهيته للمولود الجديد كما يبدى عدوانا نحوه ، وهذه حالة من ـــــ ٠

التنافس بين الأخوة

٤٢ ـ لكى ينشأ الأطفال كأعضاء أصحاء فى مجتمعهم أى لكى تنجح عملية ـــــ فلابد من أن يكون هناك نظاما ما ٠

التنشئة الاجتماعية

٤٣ ـ قد يستخدم الأباء المديح والتأييد كاثابة وعدم اظهار الحب كعقاب اذا اتبع الوالدان هذا الاسلوب نستطيع ان نقول ان النظام الذى يتبعانه مؤسس على الحب ، فاذا ارتكب سعيد خطأ ما وعاقبه والداه بأن اخبراه انهما لا يحبان من يسلك ذلك السلوك فأنهما يستخدمان أسلوبا يقوم على ـــــ ٠

الحب

٤٤ ـ حين تمتدح الأم طفلها حين يشرب كوب اللبن أى اذا قام بسلوك ايجابى فانها تستخدم فى تدريب ابنها على النظام أسلوبا فى التأديب يغلب عليه ـــــ ٠

الحب

٤٥ ـ من ناحية أخرى نجد أن بعض الأباء يلجأون للعقاب البدنى أو الحرمان من بعض المميزات كأسلوب للعقاب ، كما يستخدمون أشياء مادية كالنقود كأسلوب للمكافئة ٠ وهؤلاء يتبعون أسلوبا فى التدريب على النظام مؤسسا على ـــــ ٠

الموضوع

٤٦ ـ فاذا قام الطفل بعمل ايجابى وكافأة الوالدان بأمتداحه والتعبير عن اعجابهم به فانهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــ اما اذا كافاه بأعطائه قطعة من الحلوى ، أو بعض النقود فأنهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــ ٠

الحب

الموضوع

٤١ ـ فى بعض الاحيان يكون تدريب الأباء لأبنائهم متذبذبا ، فاذا عوقب سعيد بالضرب يوم الخميس لأنه ضرب طفلا أصغر منه ، وبعد يومين يقوم

سعيد بنقس السلوك ولكنه لا يعاقب فهذا معناه ان
أسلوب النظام الذى يتبعه الوالدان ــــــــــ ٠   غير متسق

٤٨ ـ قد يكون أسلوب تدريب الأباء لابنـائهم قاسيا / متشددا احيانا ومتراخيا أخـرى ، وهنـاك دلائل تشـير الى ان هـذا النظام المتـذبذب يؤدى الى احتمال أكبر لظهور اضطرابات السلوك فيما بعـد خلاصة القـول انه مهما كان الأسـلوب المتبع من قبـل الأباء فى تدريب أبنـائهم فلابد ان يـكون ــــــــ ٠   متسـقا

٤٩ ـ التدريب على النظام قـد يكون محوره ــــــــــ   الحب
أو قـد يكون التركيز فيه على ــــــــ وقد يكون   الموضـوع
متشددا أو متراخيا ٠ وايا كان الأسلوب المتبـع ،
فان النظام ــــــــ قد يؤدى الى احتمال ظهور   غير المتسق
الاضطرابات السلوكية فيما بعد ٠

خامسا : الاختبار الذاتى : ـ

فيما يلى بعض الأفكار الخاصة بما درست فى هذا الفصل ، ولكى تكتمل هذه الافكار لديك عددا من الاجابات ، وعليك اختيار أفضل تلك الاجابات لكى يكتمل معنى الفكرة ، قد تجد أكثر من اجابة صحيحة وعليك اختيار أفضل الاجابات من وجهة نظرك وضع تحتها خطا ٠

١ ـ ترجع أهمية عملية النضج لدى الانسان الى انها :

(أ) تؤدى الى اختلاف تتابع ظهور السلوك بأختلاف الاطفال ٠

(ب) ليس لهـا أهمية حيث أن السلوك كله متعلم ٠

(جـ) تحدد الوقت الذى يكون التعلم فيه مجديا ٠

(د) تؤدى لظهور السلوك الهادف ٠

٢ ـ من النتائج المألوفة للدراسات التى تمت على اتباع الجدول فى الرضاعة ما يأتى : ـ

(أ) بالرغم من وجود بعض الفروق بين الاطفال فان كل الاطفال تقريبا لديهم حاجات متشابهة يمكن ان تخضع لجدول واحد ٠

(ب) ليس الجدول فى ذاته هو المهم ولكن كيف تنظمه الأم وتتبعه ٠

(جـ) يستطيع الرضع ان يتوافقوا مع أى جدول ٠

(د) لابد أن يكون لكل طفل جدول خاص به وهو فى الاغلب يختلف عن جدول الاطفال الآخرين ٠

٣ ـ أى الاجابات الآتية تعتبرها ادق وصف للتدريب على النظافة :

(أ) كلما بدأ التدريب مبكرا كلما كانت النتائج أفضل ٠

(ب) تظهر عادات النظافة ببساطة لدى الطفل حين يكون مستعدا لذلك ٠

(جـ) قدره الأباء على التحمل هى الاعتبار الاساسى فى مواقف التدريب ٠

(د) احسن الأوقات لبدء التدريب حين يستطيع الطفل ان يعبر عن حاجته بالكلمات أو الحركة ٠

٤ ـ تشير البحوث السيكولوجية الى ان سلوك تخزين الطعام عند الفئران كان نتيجة :

(أ) للحاجة لبذل النشاط ٠

(ب) للشعور السابق بالحرمان ٠

(جـ) لتقليد الفئران الذين يقوموا بتخزين الغذاء ٠

(د) لميراث بيولوجى ٠

٥ ـ فى دراسة قام بها هنت Hunt عن اثر الشعور بالحرمان لدى صغار الفئران على سلوكهم فى المستقبل لاحظ ان الفئران التى عانت من الحرمان ٠

(أ) تخزن الطعام بدرجة أقل من الفئران الأخرى فى مواقف التوتر ٠

(ب) كانت تقوم بتخزين الطعام فى كل المواقف التجريبية على اختلافها ٠

(جـ) كانت أكثر عدوانية من المجموعة الضابطة التى لم تعانى من الحرمان ٠

(د) تخزن الطعام بدرجة أكبر من فئران المجموعة الضابطة فى مواقف التوتر ٠

٦ ـ « مسعد » طفل يعانى من مشكلة نبذ الوالدين له ـ وترجع مشكلاته السلوكية أساسا الى : ـ

(أ) قيام والديه بوضعه فى بيت ا لقطاء ٠

(ب) أن أمه لم تكن تدعه يغيب عن نظرها وكانت تتحكم فى كل سلوكه ٠

(جـ) أنه كان متخلفا عقليا ٠

(د) ان أمه تستطيع ان تقبل الأمر الواقع وهو ان وجود الطفل يؤثر على مستقبلها وطموحها المهنى ٠

٧ ـ حالة « مسعد » الطفل المنبوذ تؤكد العلاقة بين :

(أ) النمو الانفعالى والنمو العقلى ٠

(ب) الذكاء والتنشئة الاجتماعية ٠

(جـ) التدريب المبكر على النظافة وما يواجه الشخصية من صعوبات فيما بعد ٠

(د) عوامل النضج والتعلم ٠

٨ ـ الكلمات الأولي التى يتعلمها الطفل هى تلك الكلمات :

(أ) التى يستخدمها المحيطيون به اكثر من غيرها ٠

(ب) تتضمن حــروف لينة ٠

(جـ) تتفق اكثر من غيرها مع مناغاته ٠

(د) ذات معنى شخصى ٠

٩ ـ قامت دراسات للمقارنة بين : ـ

(أ) تتابع ظهور مظاهر النضج ٠

(ب) معــدل سرعة النضج ٠

وكانت النتــائج تشير الى ان : ـ

(أ) معدل السرعة ثابت ولكن التتابع مختلف ٠

(ب) معــدل السرعة وتـــابع النمو يختلفان باختلاف الأطفال ٠

(جـ) تتابع مظاهر النمو عام فى الأطفال ومعــدل الســرعة يختلف من طفل لآخـــــــر ٠

(د) تتابع مظاهر النمو ، ومعدل السرعة واحد لدى الاطفال المختلفين ٠

١٠ ـ المشكلات الأساسية الناجمة عن التدريب على النظافة والتوافق الشخصى عند الأطفال تنشأ عن :

(أ) الصراع بين المطالب ٠

(ب) الخلط بين وظائف الاخراج والوظائف الجنسية ٠

(جـ) تحرج الاباء من اعطاء التعليمات المناسبة ٠

(د) اتباع الاطفال الطريق الطبيعى ٠

١١ ـ حين يتورط طفل فى موقف ما فان أهم البيــانات التى يحتــاج الاخصــائى النفسى لمعرفتها هى : ـ

(أ) ماذا فعل الطفل فعــلا ٠

(ب) المواقف المشــابهة التى سبق الطفل ان تورط فيها ٠

(جـ) شعور الآخرين نحـو الموقف ٠

(د) شعور الطفل نفسه نحو الموقف ٠

١٢ ـ النظام والاطراد فى تتابع أنشطة النمـو مثـل الـكلام والمشى هـو أحـد المؤشرات الدالة على أن :

(أ) التدريب يزيد النضج ٠

(ب) النضج وراء نمو تلك الانشطة ٠

(جـ) يتبع الآباء نظاما واحدا فى تدريب أبنائهم على هذه الأنشطة ٠

(د) هذه الأنشطة متعلمة ٠

١٣ ـ تشير دراسات النمو اللغوى التى أجريت على أطفال السنة الأولى الابتدائية ان عدد المفـردات التى يستطيع الطفل التعرف عليها بالنسبة لعدد المفردات التى يستطيع نطقها :

(أ) عشرة الى واحد ٠ (جـ) واحـد الى واحـد ٠

(ب) واحـد الى أثنين ٠ (د) أثنين الى واحـد ٠

١٤ ـ معدل سرعة الزيادة فى مفردات الاطفال يتبع احـد النظم الآتية :

(أ) يبدأ سريعا ثم يأخذ فى البطء ٠

(ب) لا يتبع نظاما ثابتا انما العـامل المهم هو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى لهـا الطفل ٠

(جـ) يبـدأ بطيئا ثم يزداد ٠

(د) سرعة ثابتة اذا قورن نمو الطفل شهرا بعد شهر ٠

١٥ ـ بعد مولد أخ جديد يبدو على الأخ الأكبر :

(أ) علامات الانحراف السلوكى ٠

(ب) علامات السلوك النكوصى ٠

(جـ) استجابات تدل على كراهيته لوالديه ٠

(د) انمـاط سلوكية يصعب على الوالدين التعامل معها ٠

١٦ ـ فى معظم الحالات يرجع عجز الاباء عن التعامل السليم مع الابناء الى :

(أ) فرق السن بين الاباء والابناء ٠

(ب) عوامل غير معروفة ٠

(جـ) الصـــراع بين ما يراه الأباء صحيحا وما يراه الابناء ٠

(د) جهـل الاباء بحقيقة شخصية ابنائهم ٠

١٧ ـ ظهور الابتســامة على وجــه الرضيع تعتمد أساسا على :

(أ) النضـــج ٠

(ب) الجـو الأسـرى ٠

(جـ) تكرار استثارة الطفل ٠

(د) البيئة الحضــارية التى ينتمى لها الطفل ٠

١٨ ـ يرجع تأثير الطفل المولود حـديثا على أخية الأكبر الى : ـ

(أ) جنس الطفل ٠

(ب) نوع التفـــاعل بين مــزاجى الطفلين ٠

(جـ) عدد الأفــراد فى الأسرة ٠

(د) الاتجاهات الوالديه ٠

١٩ ـ فى أى من المجتمعات الآتية تكون العــلاقة ضعيفة بين شـخصية الراشــد وأساليب تدريبة حين كان طفلا :

(أ) جيرر النورمانى ٠

(ب) مند جومر ٠

(جـ) ارابش ٠

(د) نافاهو ٠

٢٠ ـ ظروف الحياة المدنية الحـديثة ادت لتزايد الاعتماد على ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لتوفير حياة اجتماعية لابنائهم :

(أ) رفاق اللعب ٠ (د) الاباء ٠

(جـ) المـدارس ٠ (ب) الأخـــوة ٠

مفتاح التصحيح

١ ـ جـ	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ جـ
٢ ـ أ	٧ ـ أ	١٢ ـ ب	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ جـ	١٣ ـ أ	١٨ ـ د
٤ ـ ب	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ د
٥ ـ د	١٠ ـ أ	١٥ ـ ب	٢٠ ـ جـ

سادسا : تدريب :

يؤثر سلوك الكبار فى الاطفال ، فالوالدان ، المدرســون الاطبــاء ، والاقارب ، ورجال الشرطة ٠٠ الخ ، كل منهم له تاثيره ويحــرص الــكبار دائما على مساعدة الصغار على النمو والتوافق ، ولكن هنــاك من البحوث ما يشير الى ان بعض الكبار الذين يتعاملون عن قرب مع الأطفال ليسوا علي دراية ووعى ببعض مظاهر السلوك التى قــد تظهر لدى الأطفال والتى تعتبر مؤشرا لسوء التوافق فى المستقبل ٠

وقــد قام ويكمان E. K. Wickman بأعداد قائمة من الصفات تعبر عن سمات غير مرغوب فيها فى شخصية الأطفال ٠ وقام بتطبيق هذه القائمة على ٥١١ مدرسا و ٣٠ اخصائى نفسى يعملون فى مجال الصحة النفسية ، وذلك ليقــارن بين آراء المدرسين وآراء ذوى الخبرة فى مجــال السلوك اللاسوى ٠ وقــد تبين من المقارنة وجود فروق كبيرة بين الفريقين ٠

وهــذا يشير الى ان المدرسين ليســوا على الدرجة المطلوبة من الوعى والمعرفة بأعراض السلوك المشكل ٠ وقــد قام شرب وجيرد Schrupp and Gierde بأعادة تطبيق قائمة الصفات بعــد مضى ٢٣ سنة على التطبيق الأول وبنفس الظروف للتعرف عما اذا كانت قــدرة المدرسين على تبين السلوك المشكل قــد تحسنت وقد وجدت فــروق بين نتــائج الاخصائيين النفسيين و المدرسين الا انهــا أقل من الفــروق فى البحث الســـابق ٠

هذا التدريب يتيح لك الفرصة لتتعرف على مدى اقتراب تقديراتك من تقديرات الاخصائيين النفسيين والمدرسين ٠

الأدوات المطــلوبة :

فيما يلي ثلاثون سمة اختيرت من قائمة ويكمان للسمات السلوكية وقــد رتبت البنود بحيث يضم كل بنــد سمتين ، قارن بين السمتين فى كل بنــد ثم ضع علامة حول السمة التى تعتقد ان لها تأثيرا أكثر ضررا فى المستقبل على التوافق الانفعالى للأطفال ٠

١ ــ عــدم الالتزام بالآداب العــامة ١٦ ــ الشــك

٢ ــ التخــوف ١٧ ــ الوقاحــــة

٣ ـ عـدم الطاعة

٤ ـ الاستمناء

٥ ـ عـدم الصـدق

٦ ـ القابلية للايحـاء

٧ ـ التأخر ـ التباطؤ

٨ ـ الســـرقة

٩ ـ من السهل احباط همته

١٠ ـ يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة ٠

١١ ـ الصـــفاقة

١٢ ـ التـدخين

١٣ ـ يصاب بنوبات هياج مزاجية

١٤ ـ الاستغراق فى الاحلام

١٥ ـ الحساسية الشـديدة

١٨ ـ التبـول اللاارادى

١٩ ـ الاكتئاب

٢٠ ـ الخجـل

٢١ ـ الثرثرة

٢٢ ـ الميل للاستياء والامتعاض

٢٣ ـ الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية ٠

٢٤ ـ الانانيـة

٢٥ ـ مسيطر

٢٦ ـ العصبية

٢٧ ـ كثير النقد للآخرين

٢٨ ـ مشاكس

٢٩ ـ الكسـل

٣٠ ـ الغش

معالجـة النتـائج :

سوف يقوم الأستاذ بذكر كل سمة فى القـائمة ويطلب من الطـلاب رفع ايديهم حين سماع السمة التى وضعوا العلامة عليها وبهـذا يتم حصر الاستجابات على كل سمة ، ثم يتم تفريغها كما يأتى : ـ

السـمة	عدد المجيبين
١ ـ عدم الالتزام بقواعد الآداب العامة	
٢ ـ التخـــوف	
٣ ـ عـدم الطاعة	
٤ ـ الاستمناء	
٥ ـ عـدم الصدق	

م	السمة	عدد المجيبين
٦	القابلية للايحاء	
٧	التأخر ـ التباطؤ	
٨	السرقة	
٩	من السهل احباط همته	
١٠	يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة	
١١	الصفاقة	
١٢	التدخين	
١٣	يصاب بنوبات هياج مزاجية .	
١٤	الاستغراق فى الاحلام	
١٥	الحساسية الشديدة	
١٦	الشك	
١٧	الوقاحة	
١٨	التبول اللاارادى	
١٩	الاكتئاب	
٢٠	الخجل	
٢١	الثرثرة	
٢٢	الميل للاستياء والامتعاض	
٢٣	الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية	
٢٤	الأنانية	
٢٥	التسلطية ـ السيطرة	
٢٦	العصبية	
٢٧	كثير النقد للاخرين	
٢٨	مشاكس	
٢٩	كسول	
٣٠	غشاش	

سيقوم الأستاذ بذكر الصفات التى يعتبرها الاخصـائيون النفسـيون أكثر اضرارا بالتوافق الانفعالى فى المستقبل ٠ ضع علامة مختلفة على تلك السمات ٠

أسـئلة المنـاقشة :

١ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أقل السمات خطورة ؟

٢ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أكثر السمات خطورة ؟

٣ ـ ما هى السمات التى كان الاختلاف بين تقـدير الطلاب وتقـدير الاخصائيين عليها كبيرا ـ رتبها تنازليـا ٠

الفصل العاشر

المراهقـــــــــة

المحتـــويات :

- التغيرات الجسمية خلال المراهقة :
  - الخصائص الجنسية الأولية ٠
  - الخصائص الجنسية الثانوية ٠
- تعريف المراهقـــة :
  - فترة ما قبل البلوغ ٠
  - فـــترة البـــلوغ ٠
  - فترة ما بعـد البلـوغ ٠
  - فترة المراهقة المتأخرة ٠
- نمط النمو كما يظهر فى طول القامة :
- نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير :
  - الخلط بين حجم الجسم والعمر ٠
- مشكلات المراهق :
  - المواقف الجـديدة ٠
  - المواقف المتداخلة ٠
- النمو الجنسى كمصدر للمشكلات :
- الاستقلال عن البيت والأسرة :
- العلاقة بزملاء العمر :
- جنـاح الاحـــداث :

- صورة الذات والمثـل العليا والقيم :

- سنوات الرشـــد :

  - دور الذكور ودور الاناث ٠
  - السعادة الزوجية ٠
  - السنوات المنتجـة ٠

- التقاعـــــد :

أولا : الأهـــداف الأدائيـــة :

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين الخصائص الجنسية الأوليـــة والخصائص الجنسية الثـــانوية مع التمثيل لكل منهما ٠

٢ ـ تعرف المراهقة وتميز بين مراحلها الفرعية الأربعة والخاصية البارزة لـــكل مرحـــــلة ٠

٣ ـ توضح كيف ينشأ الحرج حين يحدث خلط بين حجم جسم المراهق وعمره ٠

٤ ـ تميز بين المواقف الجديدة التى قد يتعرض لها المراهق فى مجتمعك والمواقف المتداخلة مع التمثيل ٠

٥ ـ توضح الاساس البيولوجى للنمو الجنسى وكيف تنشأ بعض المشكلات نتيجة لتفاعل العوامل الثقافية مع العوامل البيولوجية فى هذا المجال ٠

٦ ـ تبين كيف تنشأ مشكلة الاتكالية والاستقلال بين الابناء والاباء والاسس التى يمكن فى ضوئها توجيه سلوك المراهق فيما يتصل بهذه المشكلة ٠

٧ ـ تكتب عن الدور الذى يلعبـــه الاتراب فى مجـــال الاستقلال والاتـــكالية على الاباء ٠

٨ ـ تناقش أهمـــية التنميط الجنسى (ذكر وانثى) ووجهـــات النظر المختلفـــة فى هـــذا المجـــال ٠

٩ ـ تبين كيف يمكن تفسير ظاهرة السعادة الزوجية وفهمها على أساس نمائى ٠

١٠ ـ تبرز أفضل مؤشرات الانتاجية المهنية للأفراد فى مقتبل العمر ٠

ثانيا : الملخص :

ان التغيرات التى تطرأ على الفـرد حين يصل مرحلة البلوغ أو قبيل المراهقة من أعظم التغيرات الفسيولوجية التى تحدث للفرد فى حياته كلها · وهذه التغيرات تختلف عند البنين عنها عند البنات ، غير ان هناك نواحى تشـابه فى نمط التغيرات التى تطرأ على الجنسين · والبنات يبلغن وتطرأ عليهن هذه التغيرات فى وقت مبكر فى المتوسـط عن البنين · غير أن هنـاك بطبيعة الحـال فروقا فـردية فى كل من الجنسين ولذلك فبعض البنين تطرأ عليهم هذه التغيرات الجسمية فى وقت مبكر عن بعض البنـات ·

وهذه التغيرات الجسمية الكبيرة فى فترة المراهقـة لهـا آثارها فى بعض المشـكلات الانفعالية والاجتماعية عنـد المراهقين والمراهقات وينتج عن هذا النمو السريع وخاصـة فى السنوات الأولى من مرحـلة المراهقـة الا يستطيع المراهـق التحكم فى حركاته فلا تتسم بالدقة والتحديد ويزيد من هـذا حسـاسيته الشـديدة بالنمو المفاجىء واهتمامه الكبير بمظهره وشعوره بالتعب بعد أى مجهود يبذله ، ويبدو عليه الميل الى الخمول اذا قورن بالأطفال فى المرحلة الابتدائية ·

ويمكن أن نفهم كثيرا من مشـكلات المراهق اذا نظرنا الى المواقف الجـديدة التى يواجهها وهى مواقف متداخـلة · وتظهر هذه المواقف الجديدة حين يبلغ من حيث جسمه وسنه حدا يسمح له بالقيام بأعمال لا يسمح للاطفال بالقيام بها · ان هذا التداخل والحيرة تنشـأ لان بلوغ الرشد عملية تدريجية والمراهق طفل وراشد فى وقت واحد ·

وتنشأ مشكلات خاصة فى مجـال الجنس لانه فى هذه المرحلة يتحقق النضج الجنسى ويؤدى هذا الى تغيرات غددية وعدم توازن ومع قوة الدافع الجنسى وما يفرضه الدين والاخلاق والمجتمع من قيود على اشباع هـذا الدافع يترتب عليه أن ينشغل كثيرا من الشباب بهذا الموضوع ·

ويؤدى تزايد استقلال المراهقين الى صراعات كثيرة مع آبائهم ويمر المراهـق بفترة محيرة فهو يعتمد على والديه لاشباع حاجـاته الفيزيقية ويشـعر بالالتزام نحـوهم بسبب ما أولوه من عنـاية ورعاية وتربية · ومع ذلك لابد ان يسـتقل عن والديه لـكى يصبح راشدا مستقلا ومن هنا يحـدث صراع مـع الاسرة لا يمـكن تجنبه · كما تنشأ مشكلات معينة فى عـلاقة المراهق بجماعته العمرية ·

وقـد يترتب على الصراعات التى يواجهها المراهق فى حالات قليـلة تعـرضه لنوع من الجناح فيما يعرف بجناح الاحداث • ويختلف جنـاح الاحـداث الفردى الذى يستند الى مشكلات شخصية عن جناح الاحـــداث الاجتماعى الذى يعبر عن نفسه فى سلوك « الشلة » أو « العصابة » •

وقد لا تتم التغيرات الجسمية فى فترة المراهقة وانمـا تستمر حتى يبلغ الفرد سن العشرين أو ما بعد ذلك ، هذا على الرغم من ان التغيرات الكبيرة قـد حدثت منذ عدة سنوات • وتستمر مشكلات التوافق النفسى وذلك لان السنوات الأولى من حياة الرشد تتسم بالتنافس الشـديد فى مجتمعاتنا •

وتختلف مشكلات الرجال عن مشكلات النساء في مرحلة الشباب ذلك أن على الرجل ان يرسخ قدمه فى مهنة أو عمل وأن يتهيأ للزواج وتكوين أسرة وبينما نجـد الفتاة فى هذه المرحلة مهتمة بأعالة نفسها الا انها تعرض نفسها لمخـاطرة البقـاء بغير زواج اذا لم تعثر على زوج لهـا قبل ان تبلغ الثلاثين من عمـرها ، فاذا تقـدم شاب للزواج منها تصبح تـكوين الأسرة والعناية بالبيت مهمتها ، فاذا لم يتحقق هذا فأنها تواجه صعوبات المرأة غير المتزوجة في ثقافتنا •

ويتحدد تقسيم العمـل بين الجنسين جـزئيا بالفـروق الجسمية بينهما ولقـد اظهرت دراسة ٢٢٤ قبيلة فى انحاء العالم المختلفـة أن الرجـال بصـفة عـامة ينجذبون نحو العمـل الذى يتطلب قـوة جسمية (كأعمال الحرب) وأعمال المعادن والصيد والعمل بالمناجم وبناء السفن وان النساء يملن الى العمـل بالاعمال التى تتركز فى البيت والعناية بالأطفال (عمل السـلال ، وجمع الفاكهة وحمـل المـاء ، وطحن الحبوب ، وعمل الاوانى ، وصـناعة الملابس واصلاحها) وحمـل الأطفال وارضاعهم يستند الى أسـاس بيولوجى يبقى النســاء بالبيت ، وقـــوة الرجـــل العضلية تحـدد ميله الى المشاركة فى الانشطة المجهدة ومتى ما يحدد تقسيم العمل فان الضغوط الاجتماعية تعمل على تعـزيز هذا التقسيم والمحافظة عليـه بأساليب الضبط الاجتماعى ولكن بعض أفراد احد الجنسين كثيرا ما يستطيع ان يتفـوق فى أعمال الجنس الآخر •

غير ان التطورات الحديثة قـد ألقت بستار من الغموض على الفروق بين دور الذكـر ودور الانثى ، غير ان علينـــا ان نشجع البنين والبنات منذ بداية التعـليم على تعلم الدور الجنسى الملائم • وقـد يعترض على ذلك دعاه تحـرر المرأة غير أن الترتيبات الثقافية هى التى تحدد كثيرا من الفروق التى نجـدها وهى التى تظهر فى تعبيرات من قبيـل الدور التقليـدى للمرأة ، والدور المعاصر للمرأة •

ولقـد أسفرت الدراسات التى أجـريت على السـعادة الزوجيـة عن حقيقـة استمرارية النمـو ذلك ان أهم مؤشرات للتنبؤ بالسـعادة الزوجيـة تعـود الى الطفولة وسـعادة الوالدين ، وسـعادة الطفولة ، والعلاقات العاطفية مع الوالدين ومع الاخوة ، وترتبط بتربية وتأديب يتسم بالحـزم والثبـات وينـأى عن الشـدة والقسـوة ٠

وتتمركز سنوات قمة الانتاجية والحذق فى الفترة العمرية ما بين عشرين سنة واربعين ٠ وهذا على الرغم من ان الانتاجية قـد تستمر الى مرحـلة متأخـرة من الحياة ، ولكن معـدل الانتاجية المتـأخر يمـكن التنبـؤ به من الانتاجيـة فى الثـلاثينات ٠

ويلاحظ علماء النفس ان سنوات الرشد أيضا تتميز بمراحل نمو ، شأنها شأن مرحلة الطفولة والمراهقة ٠ فمرحـلة الرشد المبـكر هى مرحـلة الزواج وتأسيس الاسرة والاستقرار فى العمل ٠ ومرحلة العمر المتوسـط هى مرحـلة ذروه العمـل المهنى وحيث يتم التخلص من أعباء تربية الابناء ٠ وحيث نبدأ فى مواجهة أزمات التقدم فى العمر ٠ وهذه هى المرحـلة التى يصـبح فيهـا الطـلاق والترمـل من المصادر الشائعة للازمات ٠ والشيخوخة تحمـل معها أزمة التقاعـد والتدهـور الجسمى وانتظار الموت والبحوث فى مراحل حياة الراشدين ما تزال قليـلة نسبيا وهى جديرة بمزيد من الاهتمام ٠

ثالثا ـ المصطلحات

خصائص جنسية	Sexual Characteristics
أولية	Primary
ثانوية	Secondary
ما قبل البلوغ	Pre Pubescence
البلوغ	Pubescence
المراهقة	Adolescence
نمط النمو	Type of development
المراهقة المبكرة	Early Adolescence
المراهقة المتأخرة	Late Adolescence
نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير	Awkwardness
النمو الجنسى	Sexual development
الاستقلال	Independence
صورة الذات	Self-image
القيم	Values
دور جنس	Sex role
دور اجتماعى	Social role
تنميط جنسى	Sexual typing
انتاجية	Productivity
ثقافية	Cultural
الميول	Interests

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ المراهقة هى المرحلة الانتقالية من الطفولة الى الرشد وهى مرحلة من النمو تتميز بظهور التغيرات. وأكثر هذه ______ وضوحا وشدة هى التغيرات الجسمية سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معدل النمو ٠ — التغيرات

٢ ـ محسن فتى فى السادسة عشر من عمره ولا بد انه فى مرحلة ______ لانه ينمو نموا سريعا وهو ليس طفلا وليس راشدا ولكنه بين بين ٠ — المراهقة

٣ ـ فى اثناء المراهقة تحدث ______ جسمية كبيرة سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معدل النمو ٠ — تغيرات

٤ ـ فاتن فتاة فى الثالثة عشرة من العمر وهى نموذج للمراهقة وبالتالى فنحن نتوقع ان تمر بخبرات نمو لافتة للنظر ، وتتضمن هذه التغيرات الجسمية الخصائص ______ وكذلك ______ النمو ٠ — معدل / الجنسية

٥ ـ ان ______ الجسمية المذهلة التى تحدث فى المراهقة تتضمن ______ و ______ ٠ — التغيرات / الخصائص المميزة للجنس / معدل النمو

٦ ـ يميز علماء النفس بين نوعين من الخصائص ، الجنسية ، الخصائص الجنسية الاولية وهى أجهزة الانجاب سواء داخلية أو خارجية وهى التى تجعل الانجاب ممكنا وافراز السائل المنوى عند الذكر الناضج جنسيا يجعل التناسل ممكنا وبالتالى فهو خاصية جنسية ______ ٠ — اولية

٧ ـ الخصائص الجنسية الثانوية وهى تلك الخصائص الجسمية التى تميز الرجل الناضج عن المرأة

الناضجة والتى لا تتصل مباشرة بالاجهزة الجنسية . فنمو شعر الذقن يميز المراهق الذكر عن المراهقة الانثى وهو لا يرتبط بصورة مباشرة بالجهاز الجنسى وبالتالى فهو من الخصائص الجنسية ـــــــــ .

الثانوية

٨ ـ ان افراز الانثى الناضجة جنسيا للبويضة خاصية جنسية ـــــــــ لانها تجعل التناسل ممكنا ، والتغير الملحوظ فى أصوات المراهقين خاصية جنسية ـــــــــ ، طالما انها لا تتصل على نحو مباشرة بالجهاز الجنسى .

أولية
ثانوية

٩ ـ ان التغير في نمو الصدر والثديين عند البنات خاصية جنسية ـــــــــ بينما الزيادة فى حجم الاعضاء الجنسية والتناسلية خاصية جنسية ـــــــــ .

ثانوية
أولية

١٠ ـ وبينما نجد ان معظم الخصائص الجنسية الثانوية تختلف عند الذكور عنها عند الاناث ، الا أن بعض التغيرات كظهور شعر العانة تظهر عند الجنسين . ولما كان شعر العانة لا يتصل مباشرة بجهاز التناسل والجنس فانه يعتبر خاصية جنسية ـــــــــ .

ثانوية

١١ ـ تشير الخصائص الجنسية ـــــــــ الى التغيرات التى تحدث فى أعضاء ـــــــــ ، الداخلية منها والخارجية التى تجعل التناسل ممكنا وتشير الخصائص الجنسية ـــــــــ الى الملامح الفيزيقية التى تميز الرجل الناضج عن المرأة الناضجة بطريقة لا تتصل مباشرة بالجهاز ـــــــــ .

الأولية
التناسل
الثانوية
الجنسى

١٢ ـ يقترح الباحثون تقسيم مرحلة المراهقة الى أربعة مراحل ، قبل البلوغ والبلوغ وبعد البلوغ والمراهقة المتأخرة ومرحلة قبل البلوغ تبدأ قبل البلوغ بسنة

أو سنتين والتغيرات فيها ليست ملفتة للنظر وليست عامة كما في مرحلة البلوغ ـ نادية لم تتغير كثيرا ولـكنها فى سنة أو سنتين سـوف تمـر بتغيرات سيكولوجية سريعة ـ لابد انها فى مرحلة ـــــــ ٠ | قبيل البـلوغ

١٣ ـ مرحلة ما قبل البلوغ مرحلة تغير بطىء نسبيا وتبدأ سنة أو اثنين ـــــــ مرحلة البلوغ ٠ | قبـــل

١٤ ـ معدل التغير فى مرحلة ما قبل البلوغ يعتبر ـــــــ نسبيا ٠ | بطيئـا

١٥ ـ حوالى ثلثى الاولاد يزيد وزنهم فى مرحـلة ما قبل البلوغ ، ولكن هـذه الزيادة فى الوزن تختفى فى وسط مرحلة البلوغ وهى مرحلة من النمو السريع التى تلى مرحلة ـــــــ بسنة أو اثنين ٠ | ما قبـل البلـوغ

١٦ ـ سعيد فى مرحلة ـــــــ وهى مرحلة تتصف بالتغير البسيط الذى يحدث قبل مرحـلة المراهقة بسنه أو اثنين ـ هذا من ناحية ومحسن من ناحية أخرى لابد انه فى مرحلة ـــــــ لانه يمر بمرحلة تغير سريع ٠ | ما قبـل البلـوغ ، البـلوغ

١٧ ـ على عكس مرحلة ـــــــ وهى مرحلة التغيرات البطيئة نسبيا والتى فى اثنائها يبلغ ثلثـا الاولاد مرحلة المراهقـة المبـكرة التى تتميز بزيادة الوزن فان مرحلة البلوغ يصاحبها تغير سريع للغاية فى الطـول والوزن وكذلك النضـج فى الاعضـــاء الجنسية ٠ | ما قبـل البلـوغ

١٨ ـ اكبر وأسرع تغير فى الطول ـــــــ يتم فى مرحلة ـــــــ وفى هذه المرحـلة يتم نضـج الاعضاء الجنسية ٠ | والوزن ، البـلوغ

١٩ ـ يصاحب مرحلة المراهقـة ، اكبر و ـــــــ تغير فى ـــــــ و ـــــــ وكذلك النضج فى أعضاء ـــــــ ٠ | اسـرع ، الطول ـ الوزن ، الجنس

٢٠ ـ لا يدخل جميع الذكور وجميع الاناث مرحلة ــــــ أو قبيل المراهقة فى سن واحد · حيث يصل الاناث لبدء مرحلة المراهقة قبل الذكور وهناك تفاوت يصل الى خمس سنوات بالنسبة لبداية المراهقة عند الذكور والاناث ، فنادية فتاة تمثل نموذجا للمراهقة وسعيد فتى يمثل نموذجا للمراهقة أيضا وكلاهما فى سن واحد ولكن نادية تدخل مرحلة المراهقة قبل سعيد ·

البلوغ

٢١ ـ تميل الفتيات الى بدء مرحلة المراهقة ــــــ الذكور ومع ذلك فأى ولد أو بنت قد تصل لمرحلة النضج قبل مثيلاتها فى السن بخمس سنوات ونفس الشىء ممكن ان يحدث بين الذكور ·

قبل

٢٢ ـ تصاحب مرحلة البلوغ بتغير سريع وملحوظ فى ــــــ و ــــــ وتميل الفتيات لدخول مرحلة البلوغ ــــــ الذكور · أى أن أى فتى قد يصل مرحلة النضج مبكرا عن زملاء سنه بفترة تصل الى خمس سنوات ونفس الشىء يصدق على الفتيات ·

الطول ـ والوزن

قبل

٢٣ ـ نادية وسعيد كلاهما فى الخامسة عشرة من العمر وكلاهما طرأ عليه نمو سريع فى الطول والوزن كما تم نضج الاعضاء الجنسية لديهم اذن فكلاهما فى مرحلة ــــــ ·

البلوغ

٢٤ ـ تستغرق مرحلة ــــــ وهى التى تلى مرحلة ما قبل البلوغ وتمتد عادة ما بين ٥ر٢ ، ٥ر٣ سنوات ·

البلوغ

٢٥ ـ اذا كان سعيد يمثل المراهق العادى فنحن نتوقع ان تمتد فترة البلوغ بحيث تستغرق مابين ٥ر٢ سنة و ــــــ ·

٥ر٣ سنة

٢٦ ـ ثلثا الفتيات يصلن لا قصى نمو (فى الطول مثلا)

في حدود سنة قبـل متوسط العمر ٦ر١٢ سنة أو سنة بعده وحيث ان مرحلة البلوغ هى مرحلة النمو القصــوى فى الطول والوزن ٠٠ ثلثــا الفتيــات يدخلن مرحلة ــــــــ حين تبلغ أعمارهن ما بين ٦ر١١ سنة ، ٦ر١٣ سنة ٠ — البـلوغ

٢٧ ـ السن المتوسط الذى تصل فيه ثلثا الفتيات لأقصى نمو هو ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة

٢٨ ـ ثلثى الاولاد يصلون الى أقصى نموهم فى حـدود سن ٨ر١٤ سنة وحيث ان متوسط السن الذى تصل فيه الفتيات لاقصى نموهن هو ــــــــ فان الفرق بين متوسط الذكور والاناث هو ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٢ر٢ سنة

٢٩ ـ بينما تصل الاناث بصفة عامة الى البـلوغ قبـل الذكور بصـفة عـامة الا ان هنـاك تداخـلا بين الجنسين بمعنى ان بعض الذكور قـد يصـلن الى مرحلة النضج قبل بعض الاناث ، هذا على الرغم من ان ثلثى الذكور يحققون أقصى نموهم قبل ان يبلغ اعمارهم ــــــــ بعام واحد أو بعده بعام واحد ، ويحقق ثلثا الاناث أقصى نموهن خلال عام قبل أن يبلغن من العمر فى المتوسط ــــــــ أو بعده ٠ والفرق بين المتوسطين ٢ر٢ سنة ٠ — ٨ر١٤ سنة — ٦ر١٢ سنة

٣٠ ـ بعض المراهقين خاصة الفتيات ذوات النضج المبكر، والفتيان ذوى النضج المتأخر يعانون نتيجة لاختلاف معدل نموهم عن المعدل العام ٠ فالفتاة التى تبلغ أقصى نمـوها فى سن الحـادية عشر تصبح أكثر نضجا من الفتاة المتوسطة فى سنها والتى تصـل قمة النمو فى سن ــــــــ وبالمثل اذا بلغ الفتى أقصى نمو فى سن السادسة عشر فهو أقل نضجا من الفتى المتوسط فى سنة والذى يبلغ أقصى نمو فى سن ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٨ر١٤ سنة

٣١ ـ أكثر المراهقين المعرضين للمعاناه نتيجة لاختلاف،

معدل نموهم عن المعدل العام هم الفتيات ذوات النضج ـــــــ والفتيات ذوو النضج ـــــــ ٠ | المبكر ـ المتاخر

٣٢ ـ ان مشكلة العلاقة بين السن والحجم فى المراهقة تفسر كثير من مشكلات تلك المرحلة ٠ فاذا كان مظهر فتى فى الثالثة عشرة يبدو وكأنه فى الخامسة عشر ولكنه فى سلوكه وتصرفاته هو فى الثالثة عشر فان ذلك يسبب له الحرج مع الكبار ، ومع ذلك لن يواجه المشكلات السيكولوجية التى يواجهها فتى يصل أقصى نضج له فى سن السادسة عشرة أى ان معدل نضجه ـــــــ ٠ | متأخر

٣٣ ـ بعض مظاهر ـــــــ فى مرحلة المراهقة ترجع الى الخلط بين السن والحجم ٠ | الحرج

٣٤ ـ يكون الراشدون انطباعات خاطئة عن بعض سلوك المراهقين نتيجة الخلط بين ـــــــ ٠ | الحجم والسن

٣٥ ـ والحرج الاجتماجى الحقيقى الذى يسشعره بعض المراهقين يفسر الانطباع الذى يتركونه لدى الراشدين ومؤداه انه تعوزهم الرشاقة فى الحركة والتعبير ٠ فسعيد ليس اخرق ولكنه غير واثق من نفسه ولديه حساسية زائدة بنفسه فى المواقف الاجتماعية ٠ اذن الحرج الاجتماعى والخلط بين ـــــــ و ـــــــ يعطى الانطباع بأرتباك المراهق ٠ | الحجم ـ السن

٣٦ ـ الخلط بين ـــــ و ـــــ والحرج ـــــ يسهمان فى تكوين الانطباع لدى الراشدين عن المراهقين ٠ | الحجم ـ السن الاجتماعى

٣٧ ـ فى مرحلة ما بعد البلوغ تحدث تغيرات جسمية أقل مما يحدث فى مرحلة البلوغ وهى مرحلة يكون فيها النمو سريعا فى ـــــــ و ـــــــ ومرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، وعندها تنتهى معظم ملامح البلوغ بالرغم من أنها تشهد | الطول ـ الوزن

زيادة فى القوة العضلية وزيادة فى النمو العضلى وانتشار الشعر ٠

٣٨ ـ مرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، ويكون التغير الجسمى فيها أقل من مرحلة ـــــــ السابقة والتى تستغرق فترة تمتد ما بين ٥ر٢ ـ ٥ر٣ سنوات ٠

البلوغ

٣٩ ـ تستمر مؤشرات النضج النهائى فى النمو فى مرحلة المراهقة المتأخرة والمؤشرات الأولى لهذا عند الذكور ظهور الذقن والمرحلة الرابعة التى يفترضها الباحثون هى مرحلة المراهقة المتأخرة ٠

٤٠ ـ اثناء ـــــــ يستمر ظهور الشعر لدى الذكور ٠

المراهقة المتأخرة

٤١ ـ يقترح بعض الباحثين تصنيفا لمشكلات المراهقة الى مشكلات ناشئة عن تداخل المواقف ، ومشكلات ناشئة عن مواجهة المواقف الجديدة ـ نحن لا نشير الى التداخل فى ـــــــ الذى يبلغ عنده الفنيان والفتيات أقصى نموهم ولكن المقصود ـــــــ المتداخل ذلك الموقف الذى ينشأ نتيجة لتأرجح المراهق بين سلوك الطفل وسلوك الراشد ٠

السن

بالموقف

٤٢ ـ تنشأ المشكلات لدى المراهق حين يستثير موقف ما سلوكا طفليا وسلوكا ناضجا فى نفس الوقت وبنفس الدرجة مثال ذلك فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ترتدى للمرة الأولى ملابس الكبار قد تتشاجر مع شقيقتها التى تبلغ السادسة لان كلاهما تريد قطعة الحلوى المتبقية ٠ هذا مثال للموقف ـــــــ حيث ان المراهقة تسلك كالراشدات ، وتسلك كالأطفال فى موقف واحد فى آن واحد ٠

المتداخل

٤٣ ـ المواقف الجديدة تشير الى المواقف الغامضة التى يجد المراهق نفسه فيها دون خبرة سابقة تساعده على التصرف ٠ المواقف الجديدة تختلف عن

المواقف ـــــــ من حيث ان الأخـيرة تسـتثير السلوك الطفلى والناضج فى نفس الوقت ٠

المتداخلة

٤٤ ـ المراهق والمراهقـة فى أول يوم من أيام التحاقهما بالجامعة قـد لا يكونا على ثقة من أنفسهما ـ ومن سلوكهما ويبدو ان المشكلة تنشأ الى حـد كبير من حقيقة كونهما فى موقف ـــــــ ليس لديهما خبرة توجه سلوكهما أثنائه ٠

جـديد

٤٥ ـ يجد المراهقون أنفسهم فى موقف ـــــــ حين يتعرض سـلوكهم لنقد الوالدين لانهم يتصـرفون تصـرفات أكبر من سنهم فى موقف وبعـد دقائق يتصرفون في موقف آخر كالأطفال ٠

التـداخل

٤٦ ـ موقف الاستقلال عن سلطة الوالدين وعن الاعتماد العـاطفى عليهما يبـدأ فى الطفولة ولـكن تتزايد سرعته فى مرحلة المراهقة فالمراهق يتـأرجح بين الاتكالية والاستقلال فاذا اتفق سعيد مـع صديقه ان يقابله فى النادى ثم طلب من والده ان يوصـله فهذا ـــــــ بين الاستقلال والاعتماد ٠

تارجح وتذبذب

٤٧ ـ يتأرجح المراهقون بين ـــــــ و ـــــــ ٠

الاتـكالية والاسـتقلال

٤٨ ـ احـدى مشـكلات المراهقـة هى مشـكلة الادوار الجنسية أى ان هناك نماذج سلوك خاصة بالفتاة ، ونماذج سلوك أخـرى خاصة بالذكور (الرجال) ومن الصعب ان نحدد ما اذا كانت هذه الفـروق ترجـع لاختـلافات بيولوجية بين الجنسين أم الى تاثيرات حضارية ومن أمثلة اثر ـــــــ الجنسى على السلوك اننا نتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر عـدوانية من النسـاء ٠

التنميط

٤٩ ـ كشفت الدراسـات التى أجـريت على المجتمعات الامية المختلفة عن تنـوع كبير فى أدوار الجنسين ففى قبيلة الارابش مثلا يتشابه الاناث والذكور فى

سلبيتهم ، ورقتهم واستكانتهم ، ومن وجهة نظرنا نجد ان كلا الجنسين يبدى مظهرا أنوثيا وهذه الفروق السلوكية ترجع الى عوامل ــــــــ ٠

حضارية أو ثقافية

٥٠ ـ فى المجتمعات البدائية هناك ــــــــ واسع للسلوك الممكن بالنسبة لكل من الجنسين ، وهذه الاختلافات راجعة الى التأثير ــــــــ أكثر من الاختلافات البيولوجية ٠

مدى
الحضارى

٥١ ـ ان سلوك الرجال والنساء فى قبيلة الارابش فى غينيا الجديدة يغلب عليه السلوك ــــــــ من وجهة نظرنا ٠

الأنثوى

٥٢ ـ أما فى قبيلة مندجمور Mundugumor فى غينيا الجديدة أيضا فيغلب عليهم الطابع العدوانى العنيف ومن وجهة نظرنا الحضارية فأن كلا الجنسين يغلب عليه سلوك الذكر على عكس قبيلة الارابش حيث يغلب الطابع ــــــــ على كل من الرجال والنساء ٠ (من وجهة نظرنا الثقافية) ٠

الأنثوى

٥٣ ـ على حين ان الرجال والنساء فى قبيلة الارابش يغلب عليهم الطابع ــــــــ من وجهة نظرنا ، فان الرجال والنساء فى قبيلة مندجمور يغلب عليهم طابع ــــــــ ٠

الأنثوى
الذكورة

٥٤ ـ أما قبيلة تشامبولى وهى فى غينيا الجديدة أيضا فأنها تمثل النقيض الصارخ من حيث الدور الجنسى بالنسبة لثقافتنا ، حيث نجد ان المرأة فى قبيلة التشامبولى تقوم بالدور الايجابى والشخصية المسيطرة فى الأسرة بمعنى ان دور المرأة فى مجتمع التشامبولى عكس ــــــــ فى مجتمعنا ٠

دورها

٥٥ ـ الشخصية المسيطرة فى الأسرة فى قبيلة التشامبولى هى ــــــــ أما فى قبيلة مندجمور فنجد

الزوجة/المرأة

ان كلا الجنسين يميل الى السلوك ـــــــــ ٠ — الذكرى

وأما فى قبيلة ارابش فان كلا الجنسين يميل الى السلوك ـــــــــ ٠ — الأنثوى

٥٦ ـ نحن نتكلم عن الانوثة والذكورة من حيث هى قوالب اجتماعية متفق عليها فى المجتمع ويختلف الذكور والاناث فيما يتعلق بهذه الصفة تبعا للمظهر الغالب على سلوكهم ، فنجد فى مجتمعنا ان التقدم للخطبة والزواج مثلا بشكل اجتماعى وعلى سلوك ـــــــ أكثر منه ـــــــــ ٠ — للذكورة / للعرف الاجتماعى

٥٧ ـ ان الاهتمام والميول لدى كل من الذكور والاناث تتحدد نتيجة للعرف الاجتماعى وليس نتيجة للخصائص الموروثة ، فالرجل الذى يتكلم على أساليب تنسيق الزهور ، أو أنواع الأقمشة وتناسق الألوان والمجوهرات والمفروشات سوف نحصل على تقدير منخفض على الاغلب على مقياس ـــــــ الاجتماعية ٠ — الميول

٥٨ ـ تتحدد اهتمامات الرجال والنساء نتيجة ـــــــ اكثر منها نتيجة للوراثة ٠ — البيئة

خامسا : الاختبار الذاتي : ـ

تخير أفضل اجابة فى كل بنـد من البنود الآتية وضع خط تحتها :

١ ـ المراهقة هى الفترة التى تتميز بـ :

(أ) تطور واتساع التفكير .

(ب) انعدام الخبرة وما يترتب عليه من عدم الكفاءة فى النواحى العقلية .

(جـ) الركود المعرفى الفكرى .

(د) يبـدء التدهـور البطىء فى التفـكير .

٢ ـ تلميذه فى الصف الأول الاعـدادى عمرها عشر سنوات وعمرها العقلى ثلاثة عشر سنة . هـذه التلميذة يحتمل ان تكون :

(أ) قائده بين رفاق اللعب .

(ب) متميزة فى النشـاط المدرسى والترفيهى واللعب .

(جـ) فى مدرسة تتيح لهـا أحسن الفرص .

(د) دون المستوى الطبيعى (العادى) فى المشاركة الاجتماعية .

٣ ـ الفرق فى الاهتمامات فى مرحلة ما قبل المراهقة ، وما بعـد المراهقة هو : ـ

(أ) مـوروث .

(ب) نتيجة للعـوامل الثقـافية وعوامل النضج مجتمعه .

(جـ) ترجع أساسا لعوامل النضج .

(د) ترجع كلية الى عوامل النضج .

٤ ـ يشعر آباء المراهقين بالحيرة والارتباك نتيجة لان أبنائهم :

(أ) يتأرجحـون بين الاعتماد والاستقلال .

(ب) يغرقون فى الخيال والسلوك الغير منطقى .

(جـ) يبدون قدرا من السلوك الاندفاعي .

(د) يظهرون رغبات جامحة فى ان يتقبلهم رفاقهم .

٥ ـ فى مرحلة المراهقة يؤدى الاحباط الذى تثيره البيئة الى :

(أ) تعـاون اكبر ·

(ب) ظهور السلوك العـدوانى والانسحابى ·

(جـ) تزايد الالتحاق بالمدارس ·

(د) تزايد الاهتمام بالجنس الآخر ·

٦ ـ أى الخصائص الآتيـة لا تعتبر خاصية مميزة للمراهقة فى كل المجتمعات :

(أ) ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية ·

(ب) النمو الجنسى السريع ·

(جـ) الصراع بين الاسـتقلال والاعتماد ·

(د) النمـو الشخصى والاجتماعى ·

٧ ـ الزيادة السريعة فى طول القـامة فى فترة المراهقة :

(أ) لا ترتبط بالبلوغ ولكنها تقـع فى بداية المرحلة من ١٣ ـ ١٩ ·

(ب) تقع مبكرة فى الأفراد ذوى الأحجام الصغيرة ·

(جـ) تقـع قبيل البلوغ مباشرة ·

(د) تقـع خلال السنة التى تعقب البلوغ ·

٨ ـ تشير البيـانات التى جمعت عن النمو الحركى فى الفترة من ١٣ الى ١٩ سنة باستخدام مقياس براس Brace motor test الى انه : ـ

(أ) فى سن الثالثة عشر تتفوق الاناث عن الذكور فى معظم الاعمال ·

(ب) يتحسن اداء الذكور بصـورة ملحوظة فى فترة ما قبل البلوغ ·

(جـ) يبدو لدى الاناث بعض مظاهر التغير فى الحـركة والتغير فى مرحـلة البلوغ ولا يظهر ذلك عند الذكور ·

(د) يستمر اتجـاه الاناث نحـو التحسن فى هـذه السـنوات ولـكن ليس بنفس الدرجة التى يحققها الذكور ·

٩ ـ قـد يعود الشعور المراهق بالتحرج الى : ـ

(أ) عدم تقدير محاولات المراهق ان يبدو ناضجاً راشداً ٠

(ب) عـدم التناسق بين حجم المراهق وسنه ٠

(جـ) مبالغة الراشدين فيما يطالبون به المراهق ٠

(د) عـدم الحرص على ترك الأساليب الطفلية ٠

١٠ ـ فى اثنـاء المراهقة يكون التآزر العضلى : ـ

(أ) متأخرا بعض الشىء ٠

(ب) مضطربا بدرجة كبيرة ٠

(جـ) مشابها لمـا كان يمكن فى مرحلة ما قبل المراهقة ٠

(د) متحسنا تحسنا مطردا ٠

١١ ـ احسن علاج للمراهق الذى يعانى نقصا ما : ـ

(أ) التجاهل ٠

(ب) مساعدته على اتخاذ خطوات علاجية فى حدود اهتمامه بالتحسن ٠

(جـ) شرح وتوضيح أوجه النقص بما يساعده على تقبلها ٠

(د) معاقبته اذا كانت أوجه النقص لا ترجع الى نقص جسمى وراثى ٠

١٢ ـ الفروق بين الجنسين فى النمو الفسيولوجى : ـ

(أ) لها أهمية كبيرة فى تصميم المناهج الدراسـية وأسـلوب الضـبط الذى تتخـذه المدرسـة ٠

(ب) حاسمة وواضحة ولكنها ذات تأثير محدود فى النواحى التربوية ٠

(جـ) صغيرة جدا وبالتالى محدودة الأهمية ٠

(د) ترجع أساسا لعوامل بيئية ٠

١٣ ـ أكثر تغيرات المراهقـة سرعة وأهمية تحـدث فى : ـ

(أ) فى مرحلة ما قبل البلوغ ٠

(ب) فى مرحلة ما بعد البلوغ ٠

(جـ) فى اثنــاء البــلوغ ·

(د) فى المراهقة المتأخرة ·

١٤ ـ فى تعــاملنا مع المراهقين يكون أهم عامل يجب أن يكون في اذهاننا :

(أ) العدوانية الشديدة التى تحاول المراهق الا يظهرها ·

(ب) شعورهم بعدم الاهتمام نحو رغبات والديهم وقيمهم ·

(جـ) اعتمادهم على معايير شلة الاصدقاء ·

(د) ان الأولاد لا يكونون شلل بسرعة مثل البنــات ·

١٥ ـ أحسن وصــف للبيت المتصــدع سيكولوجيا :

(أ) غير متطور ·

(ب) يفتقر الى الدفء والحب ·

(جـ) لديه مشكلات اقتصادية ·

(د) يفرض على أعضائه النظام ·

١٦ ـ مصــدر أســاسى للمشــكلات الجنسية فى المراهقة : ـ

(أ) الضوابط الاجتماعية ·

(ب) رغبة الشباب فى التجربة ·

(جـ) الافتقار للمعلومات الصحيحة ·

(د) المواقف الجــديدة ·

١٧ ـ كلما زادت رغبــة المراهقة فى التحرر من الارتبــاط بالاسرة كلما كانت الحاجة لمساندة الوالدين : ـ

(أ) لا يمكن التنبؤ بأتجاهها ·

(ب) أكــــبر ·

(جـ) اقـــل ·

(د) كما هي ·

١٨ ـ مشكلات التوافق لدى صغار الراشدين : ـ

(أ) لا تختلف بأختلاف الجنس ·

(ب) لا تختلف عن مشكلات المراهقة ·

(جـ) انفعالية أســاسا ·

(د) تنصب أساسا على المستقبل المهني والادوار الاجتماعية ·

١٩ ــ اسعد فترة فى حياة زوجين متقدمين فى السن هى فترة : ــ

(أ) الشــباب ٠ (جـ) الطفولة ٠

(ب) المراهقـــة ٠ (د) بداية الرشـــد ٠

٢٠ ــ اذا أردنا التنبؤ بأنتاج عالم فى سن ٥٠ ــ ٦٠ فأحسن مؤشر يساعدنا فى ذلك هو انتاجه فى الفترة : ــ

(أ) ١٥ ــ ٢٠ ٠ (جـ) ٢٥ ــ ٣٥ ٠

(ب) ٢٠ ــ ٣٠ ٠ (د) ٣٠ ــ ٤٠ ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ــ أ	٦ ــ جـ	١١ــ ب	١٦ــ أ
٢ ــ د	٧ ــ د	١٢ــ أ	١٧ــ ب
٣ ــ ب	٨ ــ د	١٣ــ جـ	١٨ــ د
٤ ــ أ	٩ ــ ب	١٤ــ جـ	١٩ــ د
٥ ــ ب	١٠ــ د	١٥ــ ب	٢٠ــ د

سادسا : تدريب :

التعليمـــــات :

يعتبر اتخاذ قرار بالزواج واختيار شريك الحياة أحد القرارات الحاسمة فى حياة الشباب ، والعـلاقة الزوجية النـاجحة هي تلك العـلاقة التى يكون احـد طرفيها مكملا للطرف الآخر وتكون الصفات الشخصية لاحـدهما تلبى المطالب السيكولوجية للآخر ٠

ونظرا لان الزواج له تأثير كبير على حياة الفرد ، وكذلك يترتب عليه نتـائج إجتماعية هامة ، فقد قام علماء النفس و الاجتماع بتصميم استبيانات لقيـاس درجة نجاح الخطوبة والتنبؤ بنجاح الزواج فيما بعـد ٠ ومقياس نجاح باستخدامه أيضا التنبؤ بنجاح الزواج ، وبالرغم انه مصمم أسـاسا للطبيق على من تمت خطبتهم فعـلا الا أنه يمكن لأى شاب ان يجيب عليه كمؤشـر لاحتمالات نجاحـه فى الخطوبة ٠

ان قيمة النتائج تتوقف على صدقك وتلقائيتك فى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

لا يحتـاج الى أدوات :

الاجـــــراءات :

فيما يلى نعرض عليك عـددا من الاسئلة ، ولـكل سؤال عـدة اجابات اختر الاجابة التى تعبر عنك اصدق تعبير ٠ اقرأ التعليمات جيدا قبل الاجابة وبعـدها ٠ لا تترك أى سؤال دون اجابة تستخدم كلمة خطيب أو خطيبة للاشارة للشخص الذى يتوقع الارتباط به (بها) اذا لم يكن هنـاك أى شخص تتوقع الارتباط به فأختر من بين معارفك من يمكنك اعتباره خطيبا (خطيبة) وذلك لـكى تمـر بالخـبرة التى تتطلبها الاجابة على مثل هذا الاستبيان ٠ فى حـالة وجـــود خطيب (خطيبة) لا تتناقشان فى الاسئلة قبل اختيار الاجابة ، بل على كل منكما ان يجيب فى ورقة منفصلة ـ بعـد انتهاءك من الاجابة ، ارجع الى تعليمات التصحيح ـ سوف تجد فى ورقة الاسئلة عمودين للاجابة لتيسر المقـارنة بين اجابتك واجـابات خطيبتك (خطيبـــك) ٠

مقياس الخطوبة الناجحة

الاسئلة والاجابات المحتملة :

	ذكور	اناث
١ ـ أقضى أوقات الفراغ فى المنزل كل		
الوقت أو معظم الوقت	أ	أ
يتساوى عندى البقاء فى المنزل أو		
الخـروج	ب	ب
أفضل البقـاء فى المنزل	جـ	جـ
افضل البقاء خارج المنزل معظم الوقت	د	د
يختلف النساء عن الرجال	هـ	هـ
٢ ـ تشترك انت وخطيبتك (خطيبك) فى		
أوجه الاهتمام والانشطة :		
كل اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	أ	أ
معظم اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	ب	ب
بعض اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	جـ	جـ
قليل من اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	د	د
٣ ـ هل تثـق فى خطيبتك (خطيبك) فى		
كل شىء :		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخـرى	د	د
٤ ـ هل يثق خطيبك (خطيبتك) فيك ؟		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخـرى	د	د

	ذكور	اناث
٥ ـ يظهر خطيبي لى الود والاهتمام :		
تقريبا دائمــا	أ	أ
كثـــيرا	ب	ب
احيـــانا	جـ	جـ
اجابات اخــــرى	د	د
٦ ـ هل انت راضية (راضى) بما يبديه خطيبك (خطيبتك) من اهتمام :		
كلانا راضى	أ	أ
احدنا راضى والثانى يطالب بالمزيد	ب	ب
احدنا راضى والثانى يطلب بأهتمام أقــل	جـ	جـ
كلانا يطلب بالمزيد	د	د
احدنا يطالب بالزيادة والاخر بالاقل	هـ	هـ
كلانا يطالب باقل	و	و

الاسئلة الآتية تتضمن درجة الاتفاق بين الخطيبين حول بعض مجالات الحياة أجب بنفس الطريقة السابقة ـ ضع دائرة حول الاجابة التى تعبر عنك تماماً ٠

نتفــق دائمــا	أ
نتفــق غالبــا	ب
نتفــق احيـــانا	جـ
نختلف كثيرا	د
نختلف فى معظم الاحيان	هـ
نختلف دائمــا	و

٧ ـ الأمور المــالية :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و

انـــاث : أ ب جـ د هـ و

٨ ـ قضـــاء أوقات الفـــراغ :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و

انـــاث : أ ب جـ د هـ و

ذكور　　　　اناث

٩ ـ المسائل الدينية :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٠ـ الود والاهتمام بيننا :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١١ـ الاصدقاء :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٢ـ آداب المائدة :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٣ـ فلسفة الحياة :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٤ـ علاقتى بأسرتي وعلاقته بأسرته (علاقة كل منا بأسرته) :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٥ـ ترتيبات الزواج :

ذكور : أ ب جـ د هـ و
اناث : أ ب جـ د هـ و

١٦ـ تنظيم الوقت بما يسمح لنا بقضاء الوقت معا :

ذكور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

١٨ـ هـل تمنيت يوما لو لم تتم هـذه الخطبـة :

	ذكور	اناث
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د

١٩ـ هـل فـكرت فى فسـخ الخطوبة :

	ذكور	اناث
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د

٢٠ـ ما الذى يضايقك فى الخطوبة :

	ذكور	اناث
لا شىء فنحن فى غاية الرضا	أ	أ
شىء واحـد	جـ	جـ
شـيئان	هـ	هـ
ثلاثة اشـياء	و	و
طـول المـدة	ب	ب
لاننـا لسـنا معـا	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وسبب وحد آخر	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسبب واحـد	هـ	هـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسببان آخـران	و	و
ابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب آخر	ب	ب

٢١ـ ما هى الاشياء التى يعملها خطيبك وتثير ضيقك (ولا تحبيها)

	ذكور	اناث
لا شـىء	أ	أ
شىء واحـد	ب	ب
شـيئان	جـ	جـ
ثلاثة اشـياء	د	د

	ذكور	اناث
٢٢ـ هل حدث ان انقطعت العلاقة بينكما لفـــترة ما		
لم يحـدث	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
حـدث مـرتين	جـ	جـ
حـدث ثلاث مـرات	د	د

٢٣ـ ما هى الصفات التى تودين تغيرها فى خطيبك (خطيبتك) اذا كان هــذا ممـــكنا ؟

١ ـ من حيث المظهر الخارجى ٠

٢ ـ صفات شخصية أو عقليــة أو مزاجية ٠

٣ ـ أفــكار ومبــادىء ٠

٤ ـ عــادات شخصية :

٥ ـ أى شىء آخـــر :

٢٤ـ ما هى الصــفات التى تودين تغييرها فى نفسك إذا كان هـذا ممكنا ؟

٢٣ ، ٢٤ ـ يصحح البندان معا فتكون مجموع الدرجات هو عـدد الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك أو فى خطيبك (خطيبتك) ٠

	ذكور	اناث
لا أحب تغيير شىء	أ	أ
شىء واحـد	ب	ب
شــيئين	جـ	جـ
ثلاثة أشياء	د	د
أربعــة أشــياء	هـ	هـ
خمســة أشــياء	و	و

معالجــة النتــائج :

حيث ان هذا التدريب شخصى ، فلن تكون هناك معــالجة جماعية للنتائج ٠

مفتاح التصحيح

أ = ٤	جـ = ٢	صفر = هـ
ب = ٣	د = ١	و = ١ـ

اجمع الاجابات بحيث تتبع الصياغة الآتية :

عـــدد الاجابات أ × ٤ =

عـــدد الاجابات ب × ٣ =

عـــدد الاجابات جـ × ٢ =

عـــدد الاجابات د × ١ =

عـــدد الاجابات هـ × ــ =

عـــدد الاجابات و × ١ـ =

اطرح مجموع الاشارات السالبة من المجموع الكلى :

تفسير الدرجات :

الدرجة الكلية على المقياس هى مجموع الدرجات المشتق من الاجابات وبالتالى كلما كانت الدرجة عالية كلما دلت على النجاح والتوافق واعلى درجة يمكن الحصول عليها هى ٩٢ ، وفيما يلى جدول المقابل المئينى للدرجات ويمكنك الكشف على المئينى المقابل لدرجتك :

درجات خام

مئيني	ذكور	أناث
١٠٠	٩٢	٩٢
٩٥	٩١	٩١
٩٠	٨٨	٨٩
٨٥	٨٥	٨٦
٨٠	٨٤	٨٥
٧٥	٨٢	٨٣
٧٠	٧١	٨٢
٦٥	٨٠	٨١
٦٠	٧٩	٧٩
٥٥	٧٨	٧٨
٥٠	٧٦	٧٧
٤٥	٧٥	٧٦
٤٠	٤٤	٧٥
٣٥	٧٣	٧٤
٣٠	٧٢	٧٢
٢٥	٧٠	٧١
٢٠	٦٨	٧٠
١٥	٦٦	٦٧
١٠	٦٢	٦٤
٥	٥٦	٥٩
صفر	٤٥	٤٥

* المعايير المئينية لمقياس الخطوبة الناجحة ·

المئينات الوسيطة التى تقع بين ٢٥ ـ ٧٥ ليس لهـا قيمة تنبؤية كبيرة ولكن طرفى التوزيع أى ما دون ٢٥ وما فوق ٧٥ يمكن ان يكون لهما قيمة تنبؤية بنجاح او فشل الخطوبة والزواج فيما بعد حيث يشـير المئين ما دون ٢٥ الى احتمـالات الفشل فى حين يشير المينى فما فوق الى احتمالات النجاح ·

الى اى مدى يمكن الاعتماد على هذه النتائج :

لابد من توخى غاية الحرص والتحفظ فى قبـول تلك النتـائج ولا يتعـدى استخدامها الاسهام فى فهم الفرد لنفسه · وقـد أشاد كل من برجس Burgess ووالن Wallin الى معامل ارتباط قـدرة ٣٩ ر٠ بين نتائج هـذا المقياس والنجـاح فى الزواج فعلا بالنسبة للذكور ومعـامل ارتباط قدره ٣٦ر٠ بالنسبة للاناث ·

ومعنى هذا ان هذا المقياس يساعدنا على التنبؤ بما يقابل سـدس العـوامل المسـئولة عن نجـاح الزواج ، بمعنى ان هناك عوامل أخـرى مسئولة عن خمسة اسداس نجاح الزواج أو فشله ، وهـذه النتائج تفترض ان العينة التى اشتقت منها المعايير مشابهة للمجموعة الراهنة وهـذا الافتراض قد يكون صحيحا وقـد يكون غير ذلك ·

الفصل الحادى عشر

نظـــريات الشـــخصية

المحتـــويات :

- نظرية كرتشمر بخصوص الأنمــاط ٠
- نظرية كاتل بخصوص الســمات ٠
- نظرية التحليل النفسى ٠
- نظرية التعــلم ٠
- المنحى الدنيــامى فى سيكلوجية الشخصية ٠
- مفهوم زملة الشخصية ٠

اولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع ان : ـ

١ ـ تميز بين الانمـاط الجسمية عند كرتشمر ٠

٢ ـ تبين المقصود بالمكون الحشوى ، والمكون الجـلدى ، والمـكون العضلى فى الشخصية ٠

٣ ـ تحـدد خصائص كل من النمـط المنطوى والنمط المنبسط ٠

٤ ـ تذكر أهم الانتقادات التى توجه لنظريات الانماط ٠

٥ ـ تذكر أمثـلة للسـمات الرئيسية والسمات المركزية والسـمات الثانوية عند البـــورت ٠

٦ ـ تشـرح معنى الاسـتقلال الوظيفى للدافع عند البورت ٠

٧ ـ تميز بين السمات السطحية والسمات الجوهرية كما يراها كاتل ٠

٨ ـ تبرز أهمية مفهوم بروفيل السمات في فهم الشخصية ٠

٩ ـ تميز بين التحليل العاملى وتحليل العناقيد ٠

١٠ـ تقـوم نظريات السمات ٠

١١ـ تذكر مراحل نمـو الشخصية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

١٢ـ تشرح معنى الموقف الاوديبى وكيف يحـل ٠

١٣ـ توضح معنى الأزمـات النفسية الاجتماعية وأهميتها فى نمـو الشـخصية (اريكســون) ٠

١٤ـ تبين مكونات الشخصية عند دعاه التحليل النفسى والتفاعل بينها ٠

١٥ـ تبرز الفرق بين مبـدأ اللذة ومبـدأ الواقع ٠

١٦ـ تحـدد معنى حيز الحياة ٠

١٧ـ توضح المقصود بزملة الشخصية ٠

١٨ـ تقـدم أمثلة توضح معنى ما يأتى : ـ

ادراك الذات كمحرك ٠

ادراك الذات باعتبارها مستمرة ٠

ادراك الذات فى علاقتها بالآخرين ٠

ادراك الذات كتجسيم للقيم والأهداف ٠

١٩ــ تذكر الخطوات التى تتبع عادة لقياس ادراك الذات باستخدام تصنيف مجموعة كبيرة من العبارات التى تتفاوت من حيث درجة انطباقها على

ثالثا : الملخص :

نظرية الانماط :

ان الاتجاه الى تصنيف الناس الى انماط اتجاه قديم جدا وبعض النظريات تؤكد على الانماط الجسمية ومن أمثال هذه التصنيفات فى العصر الحديث تصنيف « كرتشمر » Kretchmer الذى ذهب الى أن هناك ثلاثة انماط جسمية هى :

١ ـ النمط المكتنز pyknic وهو القصير السمين ويتميز صاحبة بالمرح والانبساط والصراحة وسرعة التقلب الانفعالى واليسر فى عقد روابط الصداقة ٠

٢ ـ النمط الواهن أو النحيف asthenic وهو الطويل النحيل ويتميز صاحبه بالانطواء والاكتئاب ٠

٣ ـ النمط الرياضى athletic ويتميز بالنشاط والعدوان ٠٠

غير انه سرعان ما اتضح من الدراسات العلمية أن هذه الانماط لا تتصف بالضرورة بالصفات التى ذهب اليها كرتشمر فقد اتضح مثلا من احدى الدراسات ان ٣٠٪ من النمط المكتنز يتسمون بالانطواء ٠

ولقد أكد آخرون على النواحى الفسيولوجية (أى النواحى الكيميائية والتوازن الغدى) فى تصنيفهم للناس ٠ بينما ذهب بعض علماء النفس الى تصنيف الناس الى انماط على أساس سلوكهم ومن أمثلة هؤلاء ما ذهب اليه كارل يونج حيث قسم الناس الى منبسطين ومنطويين ويتميز النمط المنبسط Extrovert بالاقبال على الدنيا والحيوية والصراحة وسرعة التوافق مع المواقف الطارئة بينما يتميز المنطوى بميلة الى العزلة وتحاشى العلاقات الاجتماعية وهو يقابل الغرباء فى حذر ويتسم بالخجل والحساسية ٠

والشواهد المتوافرة من البحوث العلمية تتجه الى رفض نظريات الانماط فالمقاييس الموضوعية للمزاج والشخصية مثلا لم تظهر الا علاقة ضئيلة بين أنماط الشخصية عند شلدون وما ذهب اليه من خصائص لكل نمط ٠ كما أن كثيرا من

هذه المقاييس تتوزع درجات الافراد عليها توزيعا اعتداليا ولا يظهر لتوزيع الدرجات منوالين مما يدعم تقسيم الناس الى نمطين ·

ولهذه النظريات عيبان هما :

(أ) ان وصف النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق اسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التى يتميز بها هذا النمط ولكن محددات الشخصية بالغة التنوع والكثرة وتتشكل فى انماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصفها بلفظ واحد ·

(ب) ان نظرية الانماط تميل الى التمسك بمفاهيم قديمة بالية عن الشخصية وتهمل على نحو الخصوص الآثار الثقافية ·

نظريات السمات :

ان نظرية السمة هى الطرف المضاد لنظرية النمط ونستطيع وفقا لنظرية السمات أن نصف الشخصية فى ضوء تقديرها على عدد من مقاييس التقدير كل منها يمثل سمة · ونتناول كل من هذه المقاييس أحد أبعاد الشخصية واذا نجحنا فى عزل الابعاد الرئيسية فأننا نستطيع ان نصف الفرد وفقا لبروفيل خاص بالسمات ·

وتقوم نظرية السمات عند جوردن البورت على فكرة أساسية هى وجود سمات مشتركة بين الناس جميعا · وهو يؤكد على أهمية التنظيم الداخلى للدوافع والسمات والاساليب الشخصية وهكذا يؤكد التفرد والتميز ويرى أن السمات تنتظم فى ترتيب هرمى متدرج تسوده اما سمة واحدة رئيسية Cardinal أو عدة سمات مركزية Centeral ويتبع ذلك سمات ثانوية Secondary · فمن الاشخاص من يتميز عن غيره بسبب سمة رئيسية تنعكس فى سلوكه ، ويتخذ مثل هؤلاء الاشخاص كنماذج يوصف الآخرون بالاشارة اليهم كأن تقول ان فلانا كريم كحاتم أو حليم كأحنف · وعدد الافراد الذين تسيطر على سلوكهم سمة رئيسية قليل نسبيا ، وبالاضافة الى هذا يتميز كل فرد بسمات ثانوية تظهرها مجموعة من المثيرات المحدودة · ولقد أوضح البورت أن من المهم لكى تصف شخصية ما أن تعرف ما بين السمات من تنظيم ، وأهمية بعض السمات بالنسبة للبعض الآخر ·

ويميز كاتل بين نوعين من السمات · الأول هو السمات السطحية Surface traits وتتفاوت فى شمولها وذلك تبعا لاعتمادها على المواقف النوعية ولكنها

دائما أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزئيات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عددا كبيرا من الصفات) • ولقد عبر كاتل عن ذلك بقوله « ان السمة السطحية فى أى حالة هى مجموعة من عناصر السمة التى تأتلف معا فى كثير من الافراد والظروف المختلفة » •

وفى نظرية كاتل تعتبر السمات السطحية وعناصر السمة نواح قناعية فى وصف الشخصية • وتوضح الطبيعة المحددة لصفات فردية معينة عن طريق السمات الجوهرية Source traits وفى الحقيقة تعتبر السمات الجوهرية محددات السلوك السطحى عند الفرد وتمثل الجوانب الثابتة فى الشخصية • وكاتل يميز بين السمات السطحية التى تتجمع معا عن طريق تحليل العناقيد أو التجمعات Cluster analysis (لانها ترتبط معا) و السمات الجوهرية التى يتم التوصل اليها عن طريق التحليل العاملى Factor analysis والامل الذى لم يتحقق بعد أنه يمكن استخدام عدد محدود من السمات لتقييم جميع الشخصيات تقييما مرضيا •

وبالاضافة الى اهتمام كاتل بشمول السمة فأنه يهتم كذلك بما اذا كانت هناك سمات معينة تختص بها جماعات كبيرة من الناس أو شخص خاص كصفة فريدة لهذا الشخص ، والسمات العامة المشتركة Common traits يملكها الجميع أو جماعات كبيرة من الناس ويعتمد ذلك على الامكانيات الوراثية العامة والنماذج الثقافية المتشابهة والسمة الفريدة Unique يختص بها فرد واحد دون غيره • وبالاضافة الي هذه الطرق فى تقسيم السمات ، فلقد وجد « كاتل » جدوى فى تحديد السمات تبعا لثلاثة أساليب وهى سمات القدرة Ability traits وسمات المزاج Temperament traits والسمات الدينامية Dynamic traits وتعرف سمات القدرة بأنها كيفية شق الشخص لطريقة نمو الاهداف المقبولة ، أما السمات الدينامية فتتضمن الحوافز الاساسية وا لميول المكتسبة مثل الاتجاهات والقيم • وتمثل سمات المزاج بقية الصفات التى تتأثر بتعقد العمل أو البواعث فتبدو خلقية أو جبلية Constitutional الى حد بعيد فتشمل السرعة والطاقة •

والسمة نقطة بداية أساسية لاقامة نظرية فى الشخصية على أساس امبيريقى • غير أن بروفيل السمات لا يكفى لابراز جميع خصائص الفرد أى لابد من أن يتوافر نوع من التنظيم ذى المعنى للسمات حتى يستطيع وصف الشخص فى تفاعلة مع ضغوط البيئة ومتغيراتها •

والنظريات النمائية فى الشخصية تؤكد على أصول الشخصية منذ الميلاد واستمرارية النمو مع التقدم فى العمر حتى الوصول الى النضج •

وتؤكد نظرية التحليل النفسى على مراحل نمو هى المرحلة الفمية والشرجية والقضيبية والاوديبية والكمون والمراهقة · ولقد أضاف اريكسون الى هذا مفهوم الازمات النفسية الاجتماعية التى تمر بها الشخصية خلال نموها وهو بذلك يراعى المؤثرات البيئية فى كل مرحلة من مراحل النمو · ومع التقدم فى النمو قد تظهر بقايا لكل من هذه المراحل عن طريق التثبيت Fixation (أى تعطيل النمو وايقافه عند هذه المرحلة أو تلك) أو عن طريق الابدال (أى أن يحل موضوع اشباع محل آخر) · ومن الامثلة البارزة التى تترتب على مثل هذه العمليات الشخصية القهرية والشخصية التسلطية ·

وتسلم نظريات التعلم أيضا بأستمرارية النمو ولكنها تؤكد على تكوين العادات التى تعمم على المواقف الجديدة ·

ونظرية الدور هى أيضا نظرية نمائية بمعنى ان سلوك الدور لابد من اكتسابه بما يتلاءم مع مواقف الدور وهى جاهزة ومعدة للفرد ، أو يختارها ويتحدد استقرار بنية الشخصية بأستقرار البنية الاجتماعية ، وبأستقرار نسق الفرد من العادات ·

ونظريات ديناميات الشخصية تهتم بمظاهر الشخصية فى تفاعلها مع البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، وخاصة حين تنشأ الصراعات بسبب الاتجاهات المتنافرة داخل الشخصية أو الصراعات بين العادات أو بين الأدوار ·

ونظرية التحليل النفسى لديناميات الشخصية تعتبر الهو والانا والأنا الأعلى جوانب من الشخصية تشترك فى الصراع · ذلك أن الهو غير عقلانى مندفع يسعى للاشباع المباشر ، بينما يؤجل الانا الاشباع بحيث يمكن تحقيقه على نحو مرض وبطرق يقبلها المجتمع ، أما الانا الاعلى فيفرض دستوره الخلقى ·

ونظرية المجال عند ليفين تصف الشخصية بأستخدام مناطق وحدود وأجهزة توتر · والشخصية الراشدة أكثر تمايزا من شخصية الطفل ، وهذا يعنى أن بعض الاجهزة منفصلة بعضها عن بعض ، وأن الطاقة لا تتحرك بسهولة من جهاز الى آخر · وكثيرا ما يحدث حين تتعرض الشخصية لضغوط أن تضعف الحدود الفاصلة فتتحرك الطاقة بحرية أكبر وتتساوى نتيجة لذلك التوترات ويحدث اندماج ·

ولم تنجح نظرية من نظريات ديناميات الشخصية فى التوصل الى صيغة تمكننا من وصف جميع الشخصيات بخطة مشتركة واحدة ، وقد نتوصل الى ذلك فى المستقبل ·

ويبدو ان زملة الشخصية Personality syndrome هى أفضل طريقة لوصف خصائص الافراد والتمييز بينهم وفقا لخطة عامة مشتركة هذا على الرغم من أننا لا نستطيع فى الوقت الحاضر أن نحدد زملة كثير من الافراد · والزملة هى نمط من السمات (ويفضل أن تكون من السمات المصدرية أو الجوهرية بالمعنى الذى يستهدفه كاتل) تنشأ من خلال خبرات مشتركة بحيث يمكن أن نصف بها عددا من الشخصيات باعتبارهم متشابهين فى هذا النمط من السمات · وهذه الزملة يمكن ان تكون مفيدة حتى ولو لم تنجح فى وصف فرد معين وصفا تاما · وللزملة ميزة تتفوق بها على النمط أو الطراز وهى انها لا تؤكد الكثير عن الفرد أى لا تؤدى الى تعميمات وأحكام غير مسوغة على الفرد ولها ميزة تجعلها تفضل نظريات السمات غير النسقية وذلك لأن الاولى تسعى للتوصل الى تنميط له مغزاه ومعناه للسمات · وهى تتسق مع المدخل التطورى أو النمائى لدراسة الشخصية ومع النظريات الدينامية فى الشخصية ·

ويتزايد فى الوقت الراهن تقبل مفهوم الذات self والاهتمام بدراسته وكان قد لقى فى مجال علم النفس الكثير من الهجوم ، بل قد استبعده كثير من علماء النفس من مجال دراسة السلوك · ويمكن القول بصفة عامة أن الانا مفهوم نستخدمه حين نتحدث عن بنية الشخصية الداخلية تلك البنية التى نستنتجها من السلوك الملاحظ ، بينما يراد بالذات تلك التى نعيها ، الذات الظاهرياتية الذات التى ندركها ادراكا ذاتيا وتدرك الذات باعتبارها المحرك للفرد وباعتبارها مستمرة وهى تنعكس فى علاقة الفرد بالآخرين ، وباعتبارها تجسيدا للأهداف والقيم · ولقد أمكن تطوير طرائق وأدوات لقياس ادراك الذات ·

ثالثـا ـ المصطلحات

نظـرية	Theory
شـخصية	Personality
أنمـاط	Types
سـمة	Trait
انبسـاط	Extraversion
انطـواء	Introversion
تحليـل عاملى	Factor analysis
تحليل عناقيد / تجمعات	Cluster analysis
منـاطق	Regions
أزمة نفسية / اجتماعية	Psycho-Social Crisis
تحليـل نفسى	Psychoanalysis
نظرية الدور	Role theory
المرحلة الفمية	Oral phase
المرحلة الاستية	Anal phase
المرحلة القضيبية	Phallic phase
نظرية دينامية	Dynamic theory
عقدة أوديب	Oedipus Complex
فترة الكمون	Latency period
نمـو نفسى جنسى	Psychosexual development
زملة	Syndrome
التوازن	Equilibrium

Ideal Type	النمط المثـالى
Asthenic Type	النمط النحيف
Athletic Type	النمط الرياضى
Leptosome Type	النمط الواهن / النحيل
Pyknic Type	النمط المكتنز البدين
Id	الـــــــهى
ego	الأنا
Super-ego	الانا الأعلى
Pleasure principle	مبدأ اللذة
Defense mechanism	حيلة دفاعية
Unconscious	لا شـــــعور
Life Space	حيز الحيـــاة
Field Theory	نظرية المجـال
Self Theory	نظرية الذات
Cardinal Trait	ســمة رئيسية
Central Trait	ســمة مركزية
Correlation	ارتبــاط
Habit	عــادة

رابعـا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

- هناك نظريات متعددة للشخصية يمكن تلخيصها فى عدة تصنيفات من بين النظريات القديمة للشخصية نظرية الانماط ، ومؤداها أن الناس يمكن أن نصنفهم فى عدد صغير من الانمـاط على أسـاس الصفات السائدة التى تميزهم ٠ فحين نقول ان شخصا ما انطوائى وشخص آخر انبساطى فنحن نصنفهم فى ضوء الصفة السـائدة لديهم ، أى أننا نسـتخدم نظـرية ـــــــ ٠ — الأنمـاط

- نظرية الانماط نظرية بسيطة ، وهـذا أحد أسـباب الاعجاب بها ٠ فحين نفترض اننـا نستطيع وصف الشخصية بكفاءة بكلمة واحـدة أو كلمات قليلة فنحن نستخدم نظـرية ـــــــ ٠ — الأنمـاط

- نظرية الانمـاط اذن تفترض ان هنـاك شيئا ما فى الشخصية أسـاسى ومحورى بحيث يصبح مفتاحا للشخصية ككل ٠ فى نظرية الانماط نستخدم كلمـة ـــــــ أو كلمات قليلة لوصف الشـخصية ككل ٠ — واحـدة

- لم تؤيد الشواهد العلمية نظـرية الانماط ، وأحـد أسباب ضعف هذه النظرية أنها تدعى أن معرفتنا بشىء واحد عن الشخصية يسمح لنا بالتنبؤ بباقى جوانب السلوك ٠ أى ان نظرية الانمـاط تؤدى بنا الى استخدام نظرية ـــــــ ٠ — التعميم الجامد

- تهمل نظرية الانماط أثر العوامل الحضـارية على الشخصية فاذا صنفنا شخصا ما على انه انبساطى فأن هذه النظرية ترى أنه سوف يظل ـــــــ بصرف النظـر عن تأثير العوامل الاجتمـاعية أو الحضارية المحيطة به ٠ — انبساطيا

٦ ـ هناك نوع آخر من نظريات الشخصية هو نظرية السمات ، والسمة هى أحد الخصائص الثابتة فى الشخصية والتى يمكن قياسها وهكذا يمكن اعتبار الذكاء سمة وكذلك العدوانية ــــــــــــ ٠

سمة

٧ ـ حين نحاول وصف الشخصية فى ضوء خصائص مستمرة يمكن ــــــــــ فأننا نستخدم نظرية السمات ٠

قياسها

٨ ـ السمة لها خاصيتان ٠ لابد أن تكون ــــــــــــ ولابد أن تكون قابلة ــــــــــــ ٠

مستمرة
للقياس

٩ ـ نحن نقيس السمة لدى شخص ما بتحديد موقعه على مقياس صمم لقياس هذه السمة فمثلا سمة كالذكاء لدى شخص ما يمكن قياسها بمقارنته ــــــــــ اخرين على مقياس للذكاء ٠

باشخاص

١٠ ـ واذا كنا نقيس سمة ما بمعرفة وضعها على المقياس فأنه يمكن قياس جميع السمات التى تكون الشخصية بمعرفة موقعها على عدد من المقاييس واذا كان هذا هو اسلوبنا فى دراسة الشخصية فنحن نستخدم نظرية ــــــــــ ٠

السمات

١١ ـ نظرية ــــــــــــ تفترض أن هناك بعدا واحدا أو عدد قليل من الابعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية أما نظرية ــــــــــــ فترى ان هناك عدة أبعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية ٠

الأنماط

السمات

١٢ ـ نظرية البورت فى الشخصية ترى أن هناك أنواعا مختلفة من السمات ـ السمات العامة وتوجد لدى الناس جميعا بحيث يمكن المقارنة بينهم على أساسها وحيثما تكلمنا عن السمات العامة فأننا نتكلم عن السمات ــــــــــ ٠

الشائعة

١٣ ـ فى نظام البورت يعتبر الذكاء سمة ــــــــــ ٠٠٠

عامة ٠

١٤ ـ ولكن حتي لو تساوى شخصان فى سمة العدوانية فأن لكل منهما تكوين عدوانى خاص به وبالتالى يتكلم البورت عن الاستعداد الشخصى وله خصائص مميزة تختلف عن السمة العامة . فأى سمة لها تفاصيل خاصة تميز شخصا بالذات عن غيره فهى تعتبر ــــــــ شخصى .

استعداد

١٥ ـ وحيث ان وصف الشخصية فى ضوء السمات العامة يفتقر الى الدقة فأن البورت يفضل وصف الشخصية على اساس ــــــــ .

الاستعداد الشخصى

١٦ ـ وهناك تمييز آخر يضعه البورت وهو أهمية السمة بالنسبة للشخصية فاذا كانت سمة واحدة تتميز عن باقى السمات بالنسبة لشخص ما بحيث يمكن أن تكون سمة مميزة له يمكن الاكتفاء بوصفه بها فيمكن ان نسميها سمة رئيسية Cardinal فاذا وصفنا شخص بأنه عنتر أو حاتم فأننا بهذا الوصف نريد أن نقول انه رجل شجاع أو رجل كريم فتكون الشجاعة أو الكرم هنا سمة ــــــــ .

رئيسية

١٧ ـ اذا أعدنا التفكير هنا نجد أن السمة فى نظرية البورت شبيهة بنظرية ــــــــ حيث يمكن وصف الشخص بصفة واحدة .

الأنماط

١٨ ـ بالرغم أن بعض الاشخاص يمكن وصف شخصياتهم بأستخدام سمة واحدة تسمى سمة ــــــــ فان معظم الناس يحتاجون لعدد كبير من السمات لوصف شخصياتهم . ان السمات الهامة بالنسبة لشخص ما تسمى سمات مركزية Central أما السمات التى لا تعتبر مركزية أى ذات أهمية أقل بالنسبة للفرد فتسمي سمات ثانوية Secondary .

رئيسية

١٩ ـ حين نتكلم عن الشيخ محمد عبده ونصفه بأنه متفتح ـ عالم مجتهد ، فأننا نستخدم سمات ــــــــ

مركزية

٢٠ ــ فى حين أننا اذا وصفنا شــخصا ما بأنه يفضــل أسلوبا معينا فى الملبس أو المأكل أو قضاء أوقات الفراغ فأننا نتكلم عن سمات ـــــــــ ٠ | ثانوية

٢١ ــ اذن فلدينا ثلاث نمـــاذج من السمات فى نظــرية البورت وتختلف كل منها فى درجة أهميتها بالنسبة للشخصية ٠ السمة ـــــــــ التى ان وجــدت فأنها تسيطر على الشخصية وعلى كل السمات ، أما اذا كان هنــاك عدد قليل من الســمات وكلها متساوية فى الأهمية فأنها تسمى سمات ـــــــــ وأخيرا هناك سمات ليس لها أهمية خاصة بالنسبة للشــخصية ولا تضيف كثيرا لوصف الشــخصية وهذه تسمى السمات ـــــــــ ٠ | الرئيسية | مركزية | الثانوية

٢٢ ــ فى حين ان كثيرا من الســمات التى تحــدد سلوك الراشــد تكون نتيجة للتعــلم فأن البورت أكد على المحصلة النهائية وليس أصولها أو جذورها ٠ ان مفهوم الاستقلال الوظيفى للدوافع Functional autonomy of motives من المفاهيم الرئيسية لديه ويقصد به أن الدوافع الراهنــة يمــكن أن توجه الســلوك حتى وان كانت قد وجدت لاشباع بعض الحاجات التى لا وجود لها الآن فالاهتمام بالموسيقى قد يكون صفة تميز رجلا ناضجا ، بالرغم أن هــذا الاهتمام قد نشأ لديه حين كان طفلا ليسعد به والديه غير الموجودين الآن وهذا مثــال ـــــــــ ٠ | للاستقلال الوظيفى للدوافــع

٢٣ ــ وهكـــذا فان البــورت يؤكد على الاســتعدادات الشخصية الراهنة وليس على ـــــــــ الدوافع، أى كيفية ظهور الدوافع فى البداية ٠ | جــذور

٢٤ ــ بالنسبة لألبورت فإن السمات الرئيسية Cardinal أو المركــزية أو الثــانوية الموجــودة الآن تكون الاستعداد الشخصى للفرد وهذه الاستعدادات فريدة بالنسبة لكل شخص ، فلا يمكن وصف شخصية ما فى

ضوء عدد صغير من السمات ــــــــــ لدى كل الافــــراد ٠

العـامة

٢٥ ـ ويؤكد البورت فى نظريته على النموذج الفــــردى للاستعدادات أكثر من تأكيده على عــدد صغير من السمات ــــــــ الموجودة لدى جميع الاشخاص ٠

الشخصية/العامة

٢٦ ـ هناك نظرية ســــمات أخرى هى نظرية كاتل الذى أفاد كثيرا من المنهج الارتباطى ، والمنهج الارتباطى مؤداه أنه اذا كان لدينا مجموعة من الســـمات المترابطة فمعنى هذا أن الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على احداها يحصل على درجة مرتفعه على السـمات الباقية ، واذا حصل على درجــة منخفضة على احداها يحصـل على درجة منخفضة على باقى الســمات وبهـذا نقـــول أن بين هــذه الســـمات ــــــــــــ ٠

ارتباط داخلى

٢٧ ـ حيث يوجد ارتباط بين مجموعة من السمات فاننا نستنتج أن هناك شئيا مشتركا بينها ويمــكن وضع اسم لهذه المجموعة والتعامل معها وكأنها ســمة واحدة وهذا ما يسميه كاتل السمة الظاهرية اذن فالسمة الظاهرية عند كاتل هى نتــاج الخصائص المشتركة بين عدد من السمات ٠ فالسمة الظاهرية يمكن تعريفها بأنها ما بين مجمــوعة من الســمات ــــــــــــ ٠

المترابطة

٢٨ ـ حين يطبق اختبار فى الشخصية على مجمــوعة من الافراد ويتبين أن هذا الاختبار يتضمن مجموعة من السمات يرتبط احداها بالأخرى ارتباطا مرتفعا فأن هــذا يشير الى ان هنــاك شيئا عاما بينها أى خصائص مشتركة ويطلق على هذا الشيء العــام مصطلح السمة ــــــــ ٠

الظـاهرية

٢٩ ـ منهج التحليل العاملى factor analysis منهج أكثر دقة فى تحديد العوامل المشتركة بين السمات

المترابطة فيما بينها ويسمى كاتل Cattel السمات المستخلصة بأستخدام منهج التحليل العاملى السمات المصدرية أو الجوهرية source traits وذلك ليميز بينها وبين السمات ــــــــــ التى تستخلص بأستخدام منهج الارتباط البسيط ·

الظاهرية

٣٠ ـ السمات المصدرية أو الجوهرية تستخلص بأستخدام منهج ــــــــــ ·

التحليل العاملى

٣١ ـ وهكذا نجد أن المنهج الاسهل والأكثر سطحية فى تجميع السمات فى عدد أصغر بأستخدام الارتباط البسيط يؤدى بنا الى استخلاص السمات ــــــــ في حين أن المنهج الاكثر دقة وهو التحليل العاملى يؤدى بنا الى استخلاص السمات ــــــــ ·

السطحية

الجوهرية

٣٢ ـ نظريات السمات تؤكد على استخلاص الخصائص المميزة للفرد وقياس هذه الخصائص كما هى الآن وهى غالبا ما تتعامل مع الراشدين · ولكن يمكن أن نتناول نظريات الشخصية من زاوية أخرى وهى زاوية النظريات التطورية أو النمائية developmental وتركز اهتمامها علي كيف أصبح شخص ما ذا خصائص معينة أى أننا حين نركز على جذور نمو الشخصية ومراحل تطورها فأننا نستخدم أحد النظريات ــــــــ فى الشخصية ·

التطورية النمائية

٣٣ ـ نظرية التحليل النفسى هي احدى النظريات التطورية أو النمائية فى الشخصية وترتبط بأسم سيجمند فرويد sigmund Freud وتؤكد نظرية التحليل النفسى كنظرية ــــــــ على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ·

تطورية

٣٤ ـ يرى فرويد أن خبرات الطفولة المبكرة التى تعتبر مصدرا للذة كالغذاء والاخراج مقدمات للحياة الجنسية في الرشد · وهكذا نجد أن استخدام فرويد

لمفهوم الجنسية استخدام واسع فهو يرى أن التغذية
لدى الطفل يمكن اعتبارها لذة ــــــــــ ٠

جنسـية

٣٥ ـ فى نظرية التحليل النفسى تسمى المراحل الممتدة
من اللذة الطفلية الى الجنسية فى الرشد مراحـل
النمو النفسى الجنسى Psychosexual ومفهوم النفس
يشير الى اهتمام فرويد بالنمو النفسي ، أما الجنس
فيستخدم للاشارة الى أنه فى مراحل النمو المختلفة
ترتبط وتتركز اللذة فى منـــاطق جسمية مختلفة
وهكذا نجد ان مراحل ــــــــــ النفسى تسمى
فى نظرية فرويد مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

النمــو

٣٦ ـ يستخدم فرويد مفهوم الجنس استخداما واسعا لأنه
يعتبر ان اللذة الجسمية لدى الطفل مقدمة لحيـاة
الراشد الجنسية ، وحيث أنه يرى ان النمــو من
الطفولة الى الجنسية في الرشد يتم فى مراحل فأنه
يسمى هذه المراحــل ــــــــــ ٠

مراحـل النمــو
النفسى الجنسى

٣٧ ـ تنتظم (ترتبط) مراحل النمو النفسى الجنسي حول
مناطق معينة في الجسم تشتق منها اللذة ، ويرى
فرويد ان مصدر اللذة يتغير من منطقة الى أخرى
فى الجسم مع تغير مراحل النمو ، ويتبع هذا التغير
نظاما ثابتا ، فيبدأ بالفم وهو أول مصدر للذة حيث
يستمد الطفـــل اللذة من عملية التغـذية ، ولذلك
يسمى فرويد المرحلة الأولى بالمرحلة الفمية ٠ اذن
فالمرحلة الفمية هى المرحلة التى يستمد فيها الطفل
اللذة الجسمية من ــــــــــ ٠

الفـم

٣٨ ـ يرى بعض العلماء ان نظـــرية التحليـل النفسى
الكلاسيكية ركزت اهتمامها فى مراحـل النمـــو
النفسى الجنسى ولـم تعن بدرجـــة كافية بالبيئة
الاجتماعية التى يتم فيها هذا النمو ، وهذا ما دعى
اريكسون Erikson وهو من مدرســة التحليـل
النفسى الي اضافة مفهوم الازمات النفسية ــــــــ

الاجتماعية

(وليست الجنسية) ويشير هـذا المفهوم الى ان الطفل فى كل مرحلة يواجه مجموعة من المشكلات الاجتماعية ، ويتوقف نمو شخصيته على قدرته فى مواجهة تلك التحديات (الازمات) (المواقف) .

٣٩ ـ اضاف اريسكون الى مفهوم النمو النفسى الجنسى مفهوما جديدا هو ـــــــ النفسية الاجتماعية وهى تلك المواقف التى يجب على الفرد مواجهتها وتخطيها كشرط لتكوين شخصية ناضجة .

الأزمات

٤٠ ـ حين نفسر النتائج المترتبة على خبرات الطفولة فى دراسة الشخصية ، فيمكن النظر الى نمو الشخصية من زاوية تكوين عادات السلوك ، وهذه النظرية تتضمن عمليات التعلم ، أى ان بعض الباحثين فى مجال علم النفس يتناولون دراسة الشخصية من وجهة نظر نظريات ـــــــ .

التعلم

٤١ ـ حين نفسر النتائج المترتبة على خبرات الطفولة بأنها تعميم لعادات abits اكتسبت فى الطفولة ، فاننا بهذا ندرس نمو الشخصية من وجهة نظر نظريات ـــــــ .

التعلم

٤٢ ـ هناك نظريات أخرى تركز على المطالب الاجتماعية التى تواجه الفرد أثناء نموه ويمثل مفهوم الادوار roles محورا أساسيا فى هذه النظريات وهى انماط أو نماذج سلوكية يتعلمها الفرد وترتبط بأوضاع اجتماعية ((أدوار اجتماعية معينة) ولكل شخص عدد من الادوار فحين يكون فى عمله يتخذ دورا وسلوكا معينا يختلف عن ـــــــ كزوج وأب بين أفراد أسرته ، كما يختلف عن دوره كلاعب كره فى النادى الذى يشترك فيه .

دوره

٤٣ ـ أثناء النمو النفسى الاجتماعى يتعلم الولد مطالب الدور الذكرى الذى يقبله المجتمع ، كما تتعلم البنت الدور الانثوى فى هذا المجتمع وبنفس الطريقة

يتعلم الفرد ـــــــــــ الاجتماعية الأخرى ، التى يقوم بها كل شخص فى المجتمع ٠

الأدوار

٤٤ ـ ذكرنا فيما سبق بعض النظريات التطورية فى دراسة الشخصية ولكن هناك نظريات أخرى فى الشخصية تركز اهتمامها على تفاعل الشخص فى الموقف الراهن وهذه هى النظريات الدينامية dynamic فحين نقول أن على متحير فى الاختيار بين كلية الحقوق وكلية الآداب فاننا بهذا نتكلم عن جانب ـــــــ من شخصيته ٠

دنيامى

٤٥ ـ يفترض فرويد وجود ثلاث جوانب للشخصية يعتبرها أساسية لفهم ديناميات الشخصية : الهى Id وهى مركز الرغبات الموروثة الجنسية والعدوانية وهى تسعى للتعبير الفورى ، أى ان الهى تسعى للاشباع المباشر أو اللذة البدائية دون اعتبار لما يترتب عن هذا الاشباع من نتائج ، واذا تصرف شخص ما برعونة واندفاع دون تحسب للنتائج فانه بهذا يعبر عن جانب ـــــــــ فى شخصيته ٠

الهى

٤٦ ـ ان الجانب الاندفاعى غير المنطقى من الشخصية يسمى ـــــــــ فى نظرية التحليل النفسى ٠ وتعبر الهى عن نفسها فى مرحلة الطفولة المبكرة ، والهى لا تنمو ولا تتطور ، بل تظل كما هى فى اندفاعها ورعونتها واحيانا نلمح فى بعض سلوك الراشدين ما يشير الى الهى ٠

الهى

٤٧ ـ من الوصف السابق للهى لنا ان نتوقع انها ليست الجانب المسيطر فى الشخصية والا ما كانت المجتمعات البشرية بل ولا كانت الحضارة ٠ اذ أننا فى حاجة الى جانب من الشخصية قادر على التحكم فى السلوك بحيث يجعله مطابقا لمطالب الواقع ٠ وهذا الجانب من الشخصية هو الأنا Ego ، وأنه

ذلك الجانب من الشخصية الذى يهتم بالنتائج المترتبة على السعى لتحقيق اللذة أى ________ .

الأنا

٤٨ ـ الهى هو الجانب غير المنطقى من الشخصية الذى لا يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ، أما ________ فهو الجانب المنطقى الذى يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع .

الأنا

٤٩ ـ جانب الشخصية الذى يحترم الواقع الاجتماعى ويستطيع تأجيل الاشباع حتى يصبح مقبولا اجتماعيا هو ________ واذا قام صراع بين دفعات الهى البدائية ، وقرارات الانا المرتبطة بالتخطيط وتحسب النتائج ، وانتصرت الدفعات البدائية فأن هذا دليل على قوة ________ أما اذا انتصر الجانب العقلانى فأن هذا دليل على قوة ________ .

الأنا

الهى

الأنا

٥٠ ـ حيث ان ________ تسعى لتحقيق اللذة المباشرة دون تحسب للنتائج فيقال أن الهى يحكمها مبدأ اللذة Pleasure principle وحيث أن ________ تاخذ فى الاعتبار مطالب الواقع فأنه يحكمها مبدأ الواقع reality principle .

الهى

الأنا

٥١ ـ الجانب الثالث فى الشخصية تبعا لنظرية التحليل النفسى هو الانا الأعلى super ego ، وهو يمثل السلطة الوالدية أو الكف الذى يمارسه الوالدان فى تربية ابنائهم وتعليمهم القيم الاخلاقية (ما هو صواب وما هو خطأ) فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ومع نمو الابناء تصبح تعاليم الوالدين جانبا من شخصيتهم ، وهذا الجانب هو الذى يستشعر الذنب عند مخالفة المعايير الوالدية والكلمة العامية للأنا الأعلى هى الضمير ، فأذا قرر الأنا القيام بسلوك ما لا يتفق ومعايير الضمير فأن ________ سوف يعارض ________ .

الأنا الأعلى/الانا

٥٢ ـ حين نشعر بالذنب لأننا لم نفعل ما نعتقد أنه صواب فأن هذا الشعور بالذنب يرجع الى ـــــــــ ٠ — الأنا الأعلى

٥٣ ـ ان الجوانب الثلاثة للشخصية وهى الهى والانا والانا الاعلى فى صراع دائم لان ـــــــــ تسعى دائما للاشباع المباشر فى حين أن ـــــــــ تحاول تأجيل الاشباع الى ان تتأكد من النتائج المترتبة عليه ، وتتأكد من تأييد المجتمع لهذا الاشباع ، فى حين أن ـــــــــ قد يقع فى صراع مع كل من الهى والانا حيثما تبتعد مطالبتهما عن القيم الاخلاقية التى تمثلها الانا ٠ — الهــى / الأنــا / الأنــا الأعلى

٥٤ ـ لتتضح الصورة عن مكونات الشخصية الثلاث نضرب مثالا لتفكير صبى صغير ثم نرى كيف يمكن أن ننظر الى هذا التفكير من خلال تنظيمات الشخصية الثلاث ٠ هذا الصبى يفكر فى رغبتة فى ضرب زميل له ويقول : كم أود أن اضرب هذا الولد ، سوف يمنحنى ذلك شعورا غامرا بالسعادة هذه الفكرة مصدرها ـــــــــ ٠ — الهــى

٥٥ ـ ثم يعود الصبى ويفكر ، ولكن هذا الولد أكبر منى وقد يضربنى بدوره ويهزمنى ، هذا هو دور ـــــــــ فى التفكير ٠ — الأنــا

٥٦ ـ واخيرا ينتهى هذا الصبى فى تفكيره الى أن يقول : على أى حال أن ضرب الآخرين عملا مكروها وغير أخلاقى ، وهذا هو دور ـــــــــ ٠ — الأنــا الأعلى

٥٧ ـ هناك نظرية دينامية أخرى تتناول تفاعل جوانب الشخصية فى اللحظة الراهنة وهى نظرية المجال Field theory لليفين Levin ومفهوم المجال فى هذه النظرية مشتق من المجال الطبيعى فى علم الفيزياء ، فكل شيء يكون هادئا اذا ساد المجال حالة من التوازن equilibrium وأى اضطراب أو اختلال فى احد جوانب المجال يؤدى الى اضطراب المجال كله وبالمثل يرى ليفين ان السلوك

يحـــدث فى مجـال من القـوى المتعـددة·ويظـل الانسان فى حالة سكينة طالما ان جميع القـوى فى حالة ــــــــــــ · | توازن

٥٨ ـ المجال يشمل عددا من القوى المتفاعلة فيما بينها ، فاذا اختل التوازن فى جانب معين من المجال ، اختل المجال ــــــــــ ، وتؤكد نظرية المجال على ان اى تأثير يحدث سوف يؤثر على ــــــــــ للسلوك | كلـــه / التنظيم الـكلى

٥٩ ـ تؤكد نظرية ــــــــــ على ان دراسة السلوك ىى لحظـــة ما لابد أن تتضمن دراسة جميع العــوامل المؤثرة (القوى) على الفرد فى هذه اللحظة · | المجـال

٦٠ ـ اذا أخذنا قطعة من المطاط واخضعنا أى منطقة فيها لتأثير قوة معينة فسوف نجد أن القطعة كلها سوف تتأثر بفعل هذه القوة وهــذا مثال لنظرية ــــــــــ التى تؤكد أن اى تغيير فى جــزء واحد من اجــزاء المجــال سوف يؤثر على السلوك الـكلى فى باقى الاجــــزاء · | المجـال

٦١ ـ برغم تأكيد نظرية المجــال على التفاعل والعــلاقات المتبادلة بأعتبارها نظرية دينامية الا أن ليفين يقدم لنا مفهوم الاجزاء أو المناطق regions فى المجــال وأشمل مجالات الفرد هو حيز حياته life space وهو يمثل بيئته السيكولوجية ، أى مجموع العوامل التى تؤثر فيه وكذلك بدائل السلوك المتاحة له · اذن نستطيع أن نقول ان ــــــــــ بالنسبة لشخص ما (وتبعا لنظرية المجال) هو مجموع القوى التى تؤثر فيه في زمن معين · | حـيز الحياة

٦٢ ـ يمثل ليفين الفرد بنقطة أو منطقة داخل حيز حياة هذا الفرد وكذلك يمثل الفرد بمجال ذى منــاطق متعددة بينها حــدود تفصل كل ــــــــــ عن الأخرى · | منطقـــة

٦٣ ـ يسمى ليفين تقسيم الشخصية الى مناطق بينها حدود أو حواجز بالتمايز differentiation وحيث ان

شخصية الطفل أقل تمايزا من شخصية الراشد فيمكننا أن نتوقع أن تتضمن شخصية الراشد ذات التركيب المعقد عددا ــــــــ من المناطق مما تتضمن شخصية الطفل ٠٠

أكبر

٦٤ ــ هناك عامل آخر يؤثر فى الحواجز القائمة بين المناطق وذلك هى درجة مرونتها أو جمودها ، أى مقدار ما تسمح به من اتصال بين المناطق المختلفة ، حينما تكون الحواجز (الحدود) أقل جمودا فأن ما يؤثر فى منطقة يؤثر فى مناطق أخرى وبالتالى تصبح الشخصية ــــــــ تمايزا ٠

اقل

٦٥ ــ كمثال للتمايز ننظر فى سلوك البكاء لدى الطفل ، الطفل يبكى استجابة لعدد كبير من المنبهات ، على عكس الراشد ، فالراشد لا يبكى لأنه جائع او لانه لم يحصل على ما يريد أو لانه جرح أصبعه بسبب أن الحواجز بين المناطق المختلفة لديه أكثر جمودا مما عليه لدى الطفل أى ان شخصيته أكثر ــــــــ ٠

تمايزا

٦٦ ــ حيث ان نظرية المجال نظرية دينامية تسمح بالتفاعل فأنه فى حالة مواجهة ظروف الضغط أو التوتر تصبح الحواجز بين المناطق أكثر مرونة أى يصبح تأثر منطقة بأخرى أكبر ٠ فاذا عدنا لمثال البكاء السابق نجد ان فى ظروف التوتر الشديد يمكن للراشد أن يبكى أى يستجيب استجابة طفلية اذ ان شخصيته فى مثل هذه المواقف تصبح أقل ــــــــ أى أقرب الى شخصية الطفل ٠

تمايزا

٦٧ ــ مفهوم الزملة syndrome يشير الى ان تلازم اعراض معينة تعطى تشخيصا مرضيا معينا ويسمح للمعالج بتناوله فى العلاج كوحدة مرضية ذات تسمية واحدة ، وقد يختلف المرضى فى تفاصيل تلك الاعراض ومع ذلك تظل مجموعة الاعراض تكون زملة واحدة ٠ واذا استعرنا هذا المفهوم الطبى فى

مجـال دراسة الشـخصية يمـكن أن نقول أنه اذا تشابه تنظيم السمات الشخصية لدى فـردين برغم عـدم تطابقهما فيمكننا أن نقـول ان لديهما نفس ـــــــــ ٠

زمـلة الشخصية

٦٨ ـ أن فكرة زمـلة الشخصية تذكرنا بنظـرية الأنمـاط ولكنها لا تتمادى فى تصنيف الافراد الى فئات كما تدعى نظريات الانماط فحين نقول أن (س) من الناس ذو شخصية قهرية فأننـا نقصـد وصـفه فى ضوء ـــــــــ وليس تصنيفة الي فئة أو نمط ٠

زمـلة الشخصية

٦٩ ـ علينا فى هذه المرحلة أن نذكر بعض المفاهيم التى قد يؤدى عدم وضوحها الى الخلط ، فحين نتـكلم عن الذات self فأننا نقصد الفرد كما يرى نفسه ، أى الذات التى يعيها ويدركها صاحبها فيقول مثلاً أنا مجتهد فى عملى٠هذا الشخص يتكلم عن ـــــــ ٠

ذاتـه

٧٠ ـ حينما نستغرق فى التفكير بهدف تحـديد مـلامح شخصياتنا أو تحـديد هويتنـا فأننا بهـذا ندرس ـــــــ ٠

الذات

٧١ ـ أنا انســان مجتهد ـ أنا نجحت في الامتحــان ـ أنا لا استطيع تعلم اللغات كل هذه حقائق عن ـــــــ ٠

الذات

٧٢ ـ حين يحاول شخص ما أن يتعرف على بعض جوانب شخص آخر فأنه يستدل علي ذلك من سلوكه وكلامه وهذا الذى يستخلصه قـد يتضمن بعض الخصائص اللاشعورية التى لا يعيها صاحبها ٠ حين نتكلم عن الشخصية من هذه الزاوية فأننا نتكلم عن الانا ego وهو قريب من مفهوم فرويد عن الانا وان كان ليس هو تماما ، فحين نقول ان محمد شخص ناضج وان كان يبدو عـدوانيا فى بعض المواقف ، فنحن بذلك نصف ـــــــــ لدى محمد ٠

الأنـا

٧٣ ـ حين يقوم شخص ما بملاحظة شخص آخر ويستخلص

نتيجة لذلك شيئا عن بعض جوانب شخصيته فأنه يكون قد درس ــــــــ لدى هذا الشخص ٠ الأنــا

٧٤ ـ يتنــاول مفهوما الانا والذات نفس الموضوع وهــو دراسة وظائف الشخصية ولــكن من وجهتى نظــر مختلفين ، فحين نتكلم بموضوعية عن تلك الوظائف من وجهة نظر الشخص الخارجى فأننا نسمى مجموع الوظائف هــذه ــــــــ ولكن حين نتكلم عنها من وجهة نظر الشخص عن نفسه كما يدركها فأننا نتكلم عن ــــــــ ٠

الأنــا

الذات

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ــ يرى شلدون في بحثه عن العلاقة بين البنــاء الجسمى والمزاج أن :

(أ) هناك ارتباطا تاما بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(ب) الفروق بين الاختلاف فى المــزاج سببه المبــاشر الاختــلاف فى البنــاء الجســمى ٠

(جـ) هناك ابعاد متصلة بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(د) لا عــلاقة بين نمط البنـــاء الجسمى والنمط المزاجى ٠

٢ ــ المفــاهيم الاساسية فى نظــريات التعلم فى تفسير الشخصية هى :

(أ) مطالب الادوار المختلفــة التى يشغلها الفرد ٠

(ب) الهى ــ وانا والأنا الأعلى ٠

(جـ) العــادات والدوافع ٠

(د) الســـــمات ٠

٣ ــ تذهب نظرية السمات العــامة الى :

(أ) اعتبار كل فــرد وحــدة فريدة تختلف عمن عداها من البشر ظاهرة كاذبة أساسها عــدم معرفتنا بما بين السمات من ارتباط ٠

(ب) أن هناك بعض الســمات التى يمكن قياس الناس جميعا على أساسها ٠

(جـ) أن هناك عامل عام بين جميع السمات ٠

(د) أن جميع الســمات عامة بين الناس ٠

٤ ــ السيدة الشديدة البدانة التى تقــدم اعلانات فى التليفزيون يمكن أن نقــول عنهــــا :

(أ) كثيرة التــأمل ٠

(ب) ذات مزاج متقلب ٠

(جـ) ذات مزاج مــرح ٠

(د) شديدة الحساسية ٠

٥ ـ المقاييس الخاصة بالانطواء والانبساط :

(أ) معامل صدقها مرتفع ومعامل ثباتها منخفض .

(ب) مؤسسة على فروض خاصة بالانماط الجسمية .

(جـ) كثيرا ما نجد أنها تتوزع فى منحنى متعدد القمم .

(د) كثيرا ما تتضمن أكثر من بعد واحد .

٦ ـ الدراسات التى تستخدم الاختبارات لكشف العلاقة بين النمط الجسمى والمزاج .

(أ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين .

(ب) أشارت الى وجود معامل ارتباط ضعيف بين متغيرين .

(جـ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين النمط البدين والميل للمرح ومعامل ارتباط غير دال بين النمط النحيل وشدة الحساسية .

(د) أعطت نتائج ليست على درجة كبيرة من الثقة .

٧ ـ يختلف النظام الذى اتبعه شلدون فى تصنيف الشخصية عن الجهود السابقة له في أنه :

(أ) يستخدم خمسة أنماط بدلا من ثلاثة .

(ب) يستخدم مقاييس جسمية دقيقة .

(جـ) يستخدم ثلاثة مكونات اساسية يضعها فى تشكيلات مختلفة .

(د) يبين العلاقة الواضحة بين بناء الجسم والشخصية .

٨ ـ يمتنع رئيس العمل عن تعيين الايطاليين بشركته لأنه يعتقد أنهم يثيروا الشغب ـ يمكن أن نصف حكم هذا الرجل بأنه :

(أ) يستخدم التعميم الجامد .

(ب) يتأثر بهالة كاذبة .

(جـ) مشتق من ملاحظة موضوعية .

(د) يستند الى خصائص الشخصية .

٩ ـ صمم البورت اختبارا لقياس :

(أ) السمات الفردية ·
(ب) السمات العامة ·
(جـ) لا أ ولا ب ·
(د) أ و ب ·

١٠ ـ أى من القيم الآتية لا تقع ضمن مقياس البورت للقيم :

(أ) الاجتماعية ·
(ب) النظـــرية ·
(جـ) الاقتصادية ·
(د) الذاتيـــة ·

١١ ـ كثير من الصفات الثـانوية فى الشخصية يمكن تعريفها على أنها :

(أ) رئيسية ·
(ب) ظاهـــرية ·
(جـ) اتجـــاهات ·
(د) مركـــزية ·

١٢ ـ السمات ذات التوجيه الوظيفى الذاتى :

(أ) لا معنى لهـا ·

(ب) لا شـــعورية ·

(جـ) مـــوروثة ·

(د) لم تعد ترتبط بالدوافع الاصلية ·

١٣ ـ يستهدف التحليل العاملى :

(أ) الكشف عن السمات التى تتجمع معا بحيث يمكن اعطائها اسما واحدا لما بينها من عوامل مشتركة ·

(ب) عمل تشخيص فردى لـكل من أجرى له مقياس للشخصية ·

(جـ) التوصل الى السمات الثانوية والفردية ·

(د) تجنب التحـــيز الاجتماعى الاقتصادى فى بناء مقاييس الشخصية ·

١٤ ـ السمات السطحية :

(أ) تكشف عن ابعـــاد اعمـق فى الشخصية ·

(ب) لا تكون تجمعات ·

(جـ) يمكن التوصل اليها بدراسة التجمعات الناجمة من معاملات الارتباط ٠

(د) على درجة كبيرة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تحليل ٠

١٥ ـ أى من البنود الآتية لا يعتبر سمة مصدرية جوهرية فى قائمة كاتل :

(أ) التسلط مقابل الخضوع ٠

(ب) التكامل مقابل عدم الأمانة ٠

(جـ) الدورية مقابل الفصامية ٠

(د) الشخصية الايجابية مقابل الشخصية التواكلية ٠

١٦ ـ تفتقر نظرية التحليل النفسى الى :

(أ) الجانب التطورى ٠ (جـ) أ + ب ٠

(ب) الجانب التفاعلى ٠ (د) لا أ ولا ب ٠

١٧ ـ تبعا لنظرية التحليل النفسى نجد أن المرحلة ما قبل التناسلية ٠

(أ) تتضمن مصادر للذة من خلال استثارة مناطق جسمية معينة ٠

(ب) يمر بها بعض الاطفال دون سواهم ٠

(جـ) تبدأ فى سن الرابعة أو الخامسة ٠

(د) لا تتبع نظاما معينا ٠

١٨ ـ تقع المرحلة الشرجية من النمو النفسى الجنسى :

(أ) فى السنة الأولى ٠

(ب) فى السنة السادسة ٠

(جـ) من السنة الثالثة الى الخامسة ٠

(د) فى السنة الثانية ٠

١٩ ـ يتم حل الموقف الاوديبى حين :

(أ) تدع الأم ابنها يعرف أنها تهتم به أكثر من أى شخص آخر فى الوجود ٠

(ب) يصل الطفل الى المرحلة التناسلية من مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

(جـ) حين يدرك الطفل ان الحب المتبادل بين والدية لا يعنى انهما لا يحبانه ·

(د) حين يولد طفل جـديد للاسرة وينصرف الانتباه اليه ·

٢٠ ـ لم يتنـاول التحليل النفسى الكلاسيكى الجانب الآتى بدرجة مناسبة :

(أ) استخدام مفهوم الجنس استخداما واسعا ·

(ب) الجنس والعدوان ·

(جـ) الصـراع الاوديبى ·

(د) التوافق الاجتماعى البيئى ·

مفتـــاح التصـحيح :

١ ـ جـ	٦ ـ ب	١١ـ جـ	١٦ـ د
٢ ـ جـ	٧ ـ جـ	١٢ـ د	١٧ـ أ
٣ ـ ب	٨ ـ أ	١٣ـ أ	١٨ـ جـ
٤ ـ جـ	٩ ـ ب	١٤ـ جـ	١٩ـ جـ
٥ ـ د	١٠ـ د	١٥ـ ب	٢٠ـ د

سادسا : تدريب :

بعد ان قمت بدراسة عدد من نظريات الشخصية سوف نقدم لك فيما يلي تدريبا يساعدك على استخدام معـلوماتك بصور عملية ٠

الاجـــــــراءات :

اكتب وصفا لشخصية أحد اصدقائك أو معارفك المقربين من وجهة نظر :

(أ) نظـرية الانمـاط ٠

(ب) نظـــرية الســمات ٠

(جـ) نظـــرية التحليل النفسى ٠

اكتب بأختصار مع الحرص على دقة الوصف ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ أى النظريات كان أسهل فى الوصف ؟ ولمـاذا ؟

٢ ـ أى النظريات كان أطول فى الوصف ؟ لمـاذا ؟

٣ ـ أى النظريات ساعدك على وصف الشخصية بدرجة أكبر من الدقة ؟

٤ ـ هل تعتقد ان هناك شخصيات يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـرى معين فى حين أن شخصيات أخـرى يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـــرى مختلف ؟ ولمـاذا ؟

الفصل الثانى عشر

التكيـــف

المحتـــويات :

- مفهوم التوافق وأهميته ·
- مظاهـــر سوء التوافق ·
- زملة التـــوافق العـــام ·
- معنى الاحبــاط ومصادره وسبل مواجهته ·
- منشأ الصراع وأنواعه وسبل مواجهته ·
- طبيعة التوافق الانسانى ·
- نظرية التحليل النفسى والتوافق ·
- ميـكانيزمات الدفاع ·

أولا ـ الأهداف الادائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضـوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معـرفة المعنى النفسى لمصـطلح « تكيف / توافق » وان يكـون على دراية بطبيعة كل من :

(أ) دور التـوتر فى عمليـة التوافق ٠

(ب) المغزى النشوئى التطورى لهذه العملية ٠

٢ ـ معرفة تتـابع الوقائع والنشاطات التى تتضمنها الاسـتجابة للتوتر طبقا لمفهوم زملة التوافق العام ٠

٣ ـ معرفة ماهية أنواع التـوتر التى تنجـم عن تلك الحقيقـة التى مؤداها ان أن الحيوانات تسلك وان لديها اهداف تسعي لتحقيقها ٠ وهذا يتضمن :

(أ) معرفة طبيعة الاحباط ومختلف طرائق التعامل معه ٠

(ب) معرفة مختلف أشكال الصراع النفسى وطرائق التعامل معها ٠

٤ ـ معرفة كيف ان ديناميات عمليـة التكيف تختلف عن مستويات تقدم التطور النـوعى ٠

٥ ـ معرفة كيف ومتى تستقر اشـكال الفرد التوافقية ٠

٦ ـ معرفة كيف ان الثقافة تؤثر فى الاشكال التوافقية للفـرد ٠

٧ ـ معرفة أوجه التشابه والاختلاف ما بين منحى مدرسـة التحليـل النفسى ومنحى التعلم الاجتماعى فى تحديد كـل منهما لديناميات التكيف وتفسير كل منهما للعملية التي يكتسب الفرد من خلالها اشكاله الذاتية فى التكيف ٠

٨ ـ ان يكون على دراية بالمبـادىء الاساسية لنظرية التحليل النفسى عن الذات ومعرفة وظائف وديناميات كل من الهى والانا والانا الأعلى ٠

٩ ـ معرفة معنى مصطلح « احترام الذات » وان يكون على دراية بما تذهب اليه مدرسة التحليل النفسى بخصوص الطريقة التى تجعل احترام الذات يتأثر بالعمليات الدينامية لكل من الهى والانا والانا الأعلى ٠

ثانيا ـ الملخص :

تشتمل عمليات التكيف على جميع الانماط السلوكية التى تحاول حل مشكلات الحياة ٠ ويطلق على الجهد الناجح فى الحياة وفى تحقيق الاشباع « التوافق » وكل شيء يجعل التوافق أمرا صعبا نطلق عليه ضغطا stress ويدرس علم التبيؤ Ecology التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصا لنجاحات واخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية استجابة للضغوط المتغيرة ٠

ان أكثر اشكال الضغط بدائية ما تتعرض له الكائنات الحية التهيج irritation وتخبر المخلوقات ذات الاجهزة العصبية المتقدمة هذا الضغط فى صورة انذار بخطر ويتبع هذا الانذار جهود تبذل لمقاومة الضغط ٠ فاذا اخفقت هذه الجهود حدث الأنهاك ويعقبه في آخر الامر الموت ٠ ويطلق على هذه السلسلة من الوقائع وهى انذار بخطر مقاومة ــ انهاك ، زملة التوافق العام general - adaptation syndrome

وثمة نوعان هامان من الضغوط ينتجان عن كون الحيوانات متحركة ولها أغراضها وهما الاحباط والصراع ٠ ويوجد الاحباط اذا وجد عائق أو عقبة حالت بينك وبين غرضك أو هدفك ٠ وينشأ الصراع حين تعجز عن الاختيار بين عدة اغراض أو مرامى متاحة ومتوافرة ٠ والاحباط والصراع يثيران التوتر وكثيرا ما يشعر الفرد بالاحباط ويعبر عنه فى صوره غضب ويظهر الصراع فى صورة عدم القدرة على الحسم واتخاذ القرار والاحباط صورة أكثر بدائية من المنظور التطورى ، والصراع أكثر تعقيدا لأنه يتطلب القدرة على الالتفات لهدفين فى وقت واحد ٠

ويمكن معالجة الاحباط بثلاثة طرق وهى : ــ

١ ــ الدوران حول العقبة أو العائق للوصول الي الهدف ٠

٢ ــ الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولا الى الهدف ٠

٣ ــ الانسحاب وقد يظهر فى صورة التخلى عن الهدف والبحث عن هدف جديد ٠

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع هى : ـ

١ ـ صراع الاقتراب حيث يرغب الفرد فى هدفين ولكنه لا يستطيع تحقيق أحدهما ما لم يطيع الآخر ٠

٢ ـ صراع التجنب أو الاحجام حيث يكون الهدفان غير مرغوب فيهما غير أنه يبدو من المستحيل الهرب من أحدهما ما لم نقع فى مصيدة الآخر ٠

٣ ـ صراع الاقتراب والتجنب حيث يجذبك هدف فى بعض جوانبه ويصدك فى نفس الوقت في جوانب أخرى ٠

وصراع الاقتراب هو أسهلها وذلك لأن التحرك نحو أحد الهدفين يجعله اكثر جاذبية مما يساعدك على نسيان مزايا الهدف الآخر ٠ ولا يمكن حل صراع التجنب أو الاحجام الا بترك المجال ، اى الهرب من الموقف ككل وأصعب أنواع الصراع صراع الاقتراب والتجنب لانه يثير فى النفس وجدانات متناقضة ambivalence فيتأرجح الفرد مقتربا من الهدف ومتراجعا للابتعاد عنه ٠

ويواجه الانسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف وذلك لامتلاكه قدرات استجابية هائلة تتيح له كثيرا من البدائل التى يختار من بينها ٠ ولكنها تمكن الانسان أو تمكننا من تحقيق تكيف افضل والواقع أننا قلبنا النمط التطورى (ضغط وتوافق) رأسا على عقب وذلك لأننا استطعنا أن نهيىء بيئات تناسب حاجاتنا بدلا من التوافق مع البيئات التى حبتنا بها الطبيعة ٠ والاسرة هى الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الثقافة او الحضارة ، وهى المؤسسة الاساسية لتدريب الفرد على التكيف مع هذه الحضارة ٠

ونظرية التحليل النفسي تقدم لنا بعض المفاهيم المفيدة فى هذا المجال وهى مفاهيم الهى والانا والانا الأعلى التى تمكننا من فهم كيف تنمو انماط التكيف مع البيئة ٠ والهى هى ذلك الجانب من النفس الذى يحوى كل ما هو موروث أو غريزى ٠ ويتميز الاداء الوظيفى للهى بسيطرة مبدأ اللذة والألم أى أن حاجات الهى لا تخضع لمبدأ الواقع ولا للعلاقات المنطقية للاشياء كما ان الحالة العقلية للهى حالة لا شعورية صرفة ٠

أما الانا فينشأ ويتطور تحت تأثير مواجهة الهى للعالم الخارجى ونشاط الانا نشاط شعورى كالادراك الحسى والعمليات العقلية ٠ ونشاط الانا قد يكون من مستوى ما قبل الشعور أو المستوى اللاشعورى كالحيل الدفاعية المختلفة ويخضع الانا لمبدأ الواقع فهو يتمشى مع مقتضيات الاوضاع الاجتماعية ووظيفة الانا الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع أو بين حاجاته المتضاربة ٠

أما الانا الأعلى فهو ذلك الجزء من الانا الذى يتخصص في عملية الكبت ويعمل على مستوى لا شعورى فالطفل يتوحد ويتقمص الصورة المثالية للأبوين والمربين فتتحول سلطة هؤلاء الى سلطة داخلية تراقب الطفل وتصدر اليه الاوامر وتنتقده ٠

والانا تعمل على التوفيق بين ما يتطلبه العالم والخارجي وما تتطلبه الهى وما يتطلبه الانا الأعلى ٠

ولكى يكون الانسان سعيدا مع ذاته ينبغي ان يتوافر لديه مفهوم ذات قدرات ويطلق عليه تقدير الذات واحترامها وهذا معناه أن الفرد يرى نفسه جديرا بالاحترام والتقدير ٠ وهذا معناه بلغة التحليل النفسى تحقيق التوازن بين مطالب الهى ونزعاته الغريزية والقيود التى يفرضها الضمير وذلك دون الاضرار بالقدرة على العمل فى العالم الخارجى ، عالم الواقع ٠ وقلق الانا هو الذى يهدد هذا التوازن ٠

وتتوافر للانا عدة طرق لحماية نفسها من التهديدات التى تتعرض لها الذات وقد تفقد تقديرها لنفسها ويطلق علي هذه الطرق دفاعات الانا ٠ وهى ميكانيزمات لتشويه ادراك الشخص للواقع حتى لا يشعر بتهديد ٠ ولقد قبلت أنا فرويد التى طورت نظرية دفاعات الانا الفكرة الاساسية التى قدمها سيجمند فرويد والدها عن الكبت بأعتباره الحيلة الدفاعية الاساسية وان جميع الحيل الاخرى ما هى الا صور متباينة من الكبت والمقصود بالكبت طرد الافكار التى تثير القلق واخراجها من نطاق الشعور والكشف عما هو مكبوت هو النشاط الاساسى والطريق لمعالجة الاضطرابات الانفعالية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

وبعض دفاعات الانا تظهر من خلال تشويه التفكير ، بينما تظهر أخرى من خلال وجود خلل فى السلوك الظاهر للافراد ٠ ومن أكثر الحيل الدفاعية الشائعة التبرير اى ابداء أسباب زائفة غير حقيقية لتفسير سلوك غير عقلانى وغير خلقى ، والابدال وهو نقل المشاعر والافعال من موضوعها الاصلى المثير للقلق الى موضوع اقل اثارة له والاسقاط وهو اضفاء مشاعرك السلبية فى نفسك على آخرين ومن أكثر الحيل الدفاعية شيوعا النكوص أى العوده الى أشكال من السلوك مبكرة وغير ناضجة ٠ والتكوين العكس وهو فعل أو اتجاه مبالغ فيه يعبر عن عكس الدوافع الحقيقى الذى يعتمل داخل النفس ٠

ثالثا ـ المصطلحات :

توافق	Adjustment
سوء توافق	Maladjustment
توتر ـ ضغط	Tension — Stress
احباط	Frustration
ديناميات التكيف	Dynamics of Adjustment
صراع	Conflict
اقدام	Approach
احجام	Avoidance
توافق انسانى	Humanistic Adjustment
تعلم اجتماعى	Social Learning
تقدير الذات	Self-regard
اكتشاف الذات	Self-Discovery
أشكال توافقية	Adjustive Patterns
حيل دفاعية	Defense Mechanisms
انسحاب	Withdrawn
تعويض	Compensation
تبرير	Rationalization
نكوص	Regression
افكار قهرية ـ وساوس	Compulsion
التوحد	Identification
اسقاط	Projection

Motivation	دافعية
Anxiety	قلــق
Ego — Ideal	الانا المثالى
Homosexuality	جنسية مثلية
Hetro sexuality	جنسية غيرية
Defensive	دفاعى

رابعــا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ ــــــــــ هو كل شيء يوجد فى البيئة ويجعــل من الصعب على الكائن الحى ان يعيش فيها ٠ — التـوتر

٢ ـ ــــــــــ هو دراسة التوازن الحــادث ما بين التوتر والتلاؤم أو التكيف لدى النبــات والحيوان وغير ذلك من كائنات حية ٠ — علم البتيؤ

٣ ـ تتابع استجابة مقاومة المثير تجاه التوتر تعرف على انها زملة ــــــــ العــام ٠ — التـوافق

٤ ـ تعتبر دفاعات الانا طرائق ضعيفة للتكيف / التوافق نظرا لان هذه الدفاعات لا تحدث ــــــــ حقيقيا فى الظروف مبعث التوتر ٠ — تغـيرا

٥ ـ يوجد نوعان هامان من التوتر ، يسهم الانســان فى خــلق كل منهما لنفســه ـ بسبب انه يتبنى لنفســه ــــــــ معينة ، ويحاول جاهدا تحقيقها ٠ وهذان النوعان هما ــــــــ ونعنى به ان يكون هنــاك عائق أو عقبة تعترض مسعى الانسان لتحقيق هدفه ، و ــــــــ حيث يشعر الانسان بنوع من الحيرة والتردد في الاختيار من بين أهــداف متعـددة ٠ ويمثل ــــــــ الخاصية المميزة للاحباط ويقابل ذلك شــعور الفــرد بالحــيرة أو التردد فى حــالة الصــــراع ٠ — أهـدافا — الاحـباط — الصـراع — الغضب

٦ ـ يستطيع الانسان ان يتعامل مع الاحباط بواحدة من ثلاث طــرق :

(أ) أن ــــــــ حــول العــائق بمعنى ان يدور حوله وصولا الى تحقيق الهدف ٠ — يلتف

(ب) ان يقتحم العائق بمعنى ان يتغلب عليه ويزيحة

من طريقة أو يمر من خلاله وصولا الى تحقيق الهـــدف ·

(جـ) ان ينسحب من الموقف بمعنى ان ينخلى الفرد عن الهدف وأن يتحول عنه الى هدف آخـــر ·

٧ ـ يحـدث ــــــــــ عندما يكون هنـــاك تعارض أو تضارب ما بين البدائل المتاحة أمام الفرد · ويمثل الصراع اقدام / ـــــــــ اسهل أنواع الصراع التى يواجهها الانسان ـ حيث انه يستطيع ان يحوز احـــدهما دون ان يفقـــد الآخـــر · ويعتبر الصراع أحجام / أحجام أكثر صعوبة الى حـــــد ما من حيث امكانية المواجهة ـ اذ يتعين على الفرد فى مثل هذا النوع من الصراع ان يختار من بين هدفين متكافئين من الوجهة الســـالبة لان كليهما يمثـــل موقفـــا غير مرغـــوب فيـــه · والحـــل الامثل الوحيـــد بالنسبة لصـــراعات الاحجام المـــزدوج يتلخص فى أن يترك الفرد المجال ـ فبهـــذه الطريقة يستطيع الفـــرد أن يتجنب مواجهة كل من طرفى الموقف الصراعى ·

الصراع

اقـــدام

هذا ، بينما يعتبر الصراع اقدام / أحجام اكثر أنواع الصراع صعوبة علي الاطلاق ، حيث يـــكون لنفس ـــــــــ نواتج متكافئة من حيث الايجابية والسلبية · وبالتالى ، فهو يتضمن جوانب تستحث الفـــرد على تحقيقة ، وجـــوانب أخـــرى على نفس المستوى من الاهمية والفاعلية تجعل الفرد ـــــــــ عن هذا التحقيق ·

الهـــدف

يحجم

٨ ـ يجرى نقل قيم الثقافة الى الابناء عن طريق ـــــــــ في البداية ·

الآباء

٩ ـ من بين نظريات الشخصية ، تتفق نظريتـــا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة بخصوص :

(أ) طبيعة ـــــــــ ·

الدأفعية

(ب) دور التهديد و ــــــــــ فى فرض مطالب توافقية على الافراد ٠ — القلق

(جـ) أهمية مفهوم الفرد ذاته أو احترام الفرد ــــــــــ ويختلف هذان المنحيان النظريان فى ان نظرية التعلم الاجتماعى تميل الى وضع قدر أكبر من الاهمية على دور الماضي ــــــــــ فى استمرارية أشكال التكيف ، كما تميل هذه النظرية الى النظر الى الاشكال التوافقية على انها ــــــــــ أكثر مما هى احداث ذات مغزى أو دلالة على المستوى الرمزى ٠ — لذاته / القريب / عادات

١٠ ـ طبقا لما تذهب اليه نظرية التحليل النفسى ، يعتبر ــــــــــ مخزنا أو مستودعا لكل الدوافع الغريزية ـ مثل الجوع والعطش والجنس الى غير ذلك من دوافع نتطلب اشباعا ــــــــــ أما ــــــــــ فهى جزء من الشخصية تضطلع بمهمة ضبط سلوك الفرد من الوجهة الواقعية والمنطقية ، وتحاول ان تحصل على أكبر قدر من اللذة فى الحياة بأقل قدر ممكن من الكلفة أو الخسارة ٠ وبتقدم الانا فى النضج ، ينمو لدى الطفل ادراك بمجموعة من المعايير الخلقية والمثالية ٠ والادراك أو الحس الخلقى هو ــــــــــ ، أما الحس الآخر وهو شعور الفرد بالرغبة فى أن يكون « سليما » ـ فقد اطلق عليه فرويد الانا ــــــــــ يؤلف الضمير والانا المثالى معا ما يقصده فرويد بمصطلح ــــــــــ ٠ — الهو / فوريا / الأنا / الضمير / المثالى / الأنا الأعلى

١١ ـ تقاوم الانا القلق من خلال ما يعرف بميكانيزمات ــــــــــ وتشترك هذه الميكانيزمات فيما بينها فى خاصيتين هامتين أولهما انها تعمل ــــــــــ والثانية انها تعادل التأثير المقلق الذى ينجم عن الافكار المهددة أو يصاحبها عن طريق ــــــــــ الواقع ٠ — الدفاع / لا شعوريا / تشويه

١٢ ـ كلما كانت آلية الدفاع ذات قدر أكبر من توجه الاداء وقـدر أقل من توجـه اللفظ كانت هذه الآلية الميـة ـــــ/ــــ وتوصف آليات الدفاع عندما تتخذ أشكالا اكثر نضجا على انها آليات ـــــــ بينما توصف هـذه الآليات عنـدما تتخـذ أشـكالا أكثر ـــــ/ــــ على أنها آليات ـــــ ٠

بسيطة / فطرية

كابتـــة

بدائية / فطرية
نكوصية

١٣ ـ يشير التظاهر / الادعاء الى أى سلوك عـدوانى أو جنسى أو أى سلوك ـــــــ آخر يكون من شأنه ايذاء الذات بحيث يحدث كوسيلة ـــــــ القلق وهذه حيلة دفاعية فى مقـابل التصرف أو اتخـاذ موقف ـ عندما تعبر عن صراع ـــــــ يعـانية فرد ما ، أكثر مما هى تمثل مجرد شيء ما يرغب هذا الفرد فى القيام به ٠

لا شعورى

لا ختزال

لا شعورى

١٤ ـ ربما تكون أكثر صور الدفاعات النكوصية شـيوعا هى تلك الصور التى تتخـذ شكل الاصابة بالمرض والاحسـاس بالتعب الجسـمى ، وهى تحـدث لا شعوريا كسبيل يتفادى الفرد من خـلاله مشاعر القلق ويستخدم مصطلح ـــــــ فى وصف هذه الحيلة ٠ وتستطيع هذه الحيلة فى صورتها المتطرفة أن تحـدث ما يعرف بالهيستريا ـــــــ وهى حالة تتمثل فى اصابة الفـرد بالشلل أو كف البصر أو بواحد أو أكثر من بين عدد من الاعراض الجسمية ـ دون أن يكون هنـاك أى أسـاس عضوى واضح لتلك المتاعب الصحية ٠

التمارض

التحويلية

١٥ ـ يرى فرويد ان كل ميكانيزمات الدفاع تنشأ عن عملية ـــــــ التى هى تشير فى معناها الضيق الى كف الذاكرة ٠ ويعتبر كشف النقاب عن المواد المكبوتة واحدة من أكثر وقائع العلاج النفسى أهمية وفعالية ـ مثلما يحدث فى الانفجار الانفعـالي حيث يشـار اليه على انه عملية « ازالة للعقد » أو ـــــــ ٠

الكبت

تطهير وتنفيس

١٦ ـ يمثل ـــــــــ الانفعالى عملية دفاعية تقوم بهـا الانا ، ويستطيع الفـرد من خـلالها ان يختزل استغراقه الانفعـالى فيما يتعـرض له من مواقف مؤلمة ٠ أما ـــــــــ فهى شكل مختلف من هـذه العملية حيث يفصل الفرد فيها ما بين مشاعرة ومثلة العليا كى يتجنب الاحساس بالقـلق الذى يمكن ان ينجم عن كشف تظاهره الـكاذب بشىء ما ٠ هـذا بينما تمثل ـــــــــ حيلة دفاعية يحاول الفرد فيها ان يهدىء او يسكن موقفا مقلقا يعيشة ، وذلك عن طريق التحدث عنه فى عموميات مجردة تجعله بعيدا عن ـــــــــ وغير ذات صلة به ٠

الانعزال
العـزلة
العقلنـة
نفسـه

١٧ ـ يشير ـــــــــ الى عملية دفاعية يختلق الفرد فيها أسبابا زائفة ولكنها مقبولة لنشـاطاته واتجاهاته غير المنطقية أو غير الاخلاقية أو غير الملائمة ٠

التبرير

١٨ ـ يستخدم مصطلح ـــــــــ عندما تكون هناك أفكار تتكرر لدى الفرد بصورة ملحة ٠ أما مصطلح ـــــــــ فهو يستخدم عندما تكون هناك بواعث ملحة تستحث الفرد لاتيان نشاطات شعائرية معينة ٠

الهواجس
القسريات

١٩ ـ يشير كل من مفهوم الازاحة والاعـلاء الى عمليتين دفاعيتين تنتمى الى الدفاعات ـــــــــ وطبقا لمـا يذهب اليـه فرويد فأن ـــــــــ كان يعتبر بمثـابة الاساس بالنسبة لـكل الدوافع الغيرية أو الايثارية فى الحياة ٠ بينما تشير عملية الازاحة الى تحويل مشـاعر الفرد أو نشـاطاته من موضوعها الاصلى الى موضوع آخر أكثر أمنا ٠

الابدالية
الاعـلاء

٢٠ ـ يشير ـــــــــ الى محـاولة لا شعورية يستحثها الاحساس بالاثم من جانب فـرد ما ، وتهـدف الى التكفير عن الايذاء أو الضرر الذى ينجم عما اقترفه هذا الفرد من ذنوب وآثام ٠ وتعتبر الشعائر الدينية التى تقام على سبيل التكفير عن ـــــــــ من أمثلة هذه العملية ٠

الارتـكاس
الذنوب

٢١ ـ يشير التكوين ـــــــ الى عملية دفاعية تقوم بها الانا لتضخيم التصرف أو الاهتمام فى الاتجـــاه المضاد لمـا يوجد لدى الفرد من دوافع كامنة ٠ | العكسى

٢٢ ـ يعتبر كل من التوحـــد والاستدماج والإسقاط من دفاعات ــــــ وبالنسبة لعملية ـــبـــ فهى عملية يعتقد الفرد فيها انه يتماثل مع آخر ، ويخبر نجاحات واخفاقات هذا الآخير على انها نجاحاته واخفاقاته هو ، ويقـولب نشاطاته وتصرفاته على غراره اما ـــــــ فهو يشير الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لتبنى وتشرب معتقدات واتجاهات وآراء آخرين واشكالهم السلوكية ٠ هذا بينما يشير ـــــــ الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لعزو معتقداته واتجـاهاته وآرائه وخصائصه السلوكية الي آخـــرين ٠ | النساء / التوحـد / الاستدماج / الاسقاط

٢٣ ـ وتستند دفاعات الشك والارتيـاب عادة الى عملية ـــيـــ وتتضمن هـذه الدفاعات تشـويهات أو تحريفات جسيمة للواقع ، أو معتقدات زائفة يطلق عليها ـــــــ وطبقا لمـا يذهب اليه فرويد ، فأن التفكير الارتيابى يعتبر بمثابة حيـلة دفاعية ضـد دوافع ـــــــ لا شعورية كامنة ٠ | الاسقاط / هذاءات / جنسية مثلية

خامسا : اختيار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتة خطا :

١ ـ يستخدم مصطلح ٠٠٠٠٠٠ للاشارة الى تلك الاحداث التى تجعل الحياة عملية صعبة ٠

(أ) الصراع ٠ (ج) التوتر ٠

(ب) الاحباط ٠ (د) الكبت ٠

٢ ـ الخاصية المميزة للصراع هى شعور الفرد :

(ج) باليأس ٠ (أ) بالغضب ٠

(ب) بالحيرة والتردد ٠ (د) بالاكتئاب ٠

٣ ـ في صراعات الاقدام / الاحجام :

(أ) التناقض الوجداني يميل لان يكون محزنا مؤلما موجعا مثلما يحدث بالنسبة لنتائج معظم التصرفات ٠

(ب) الحل الاكثر راحة وسرورا بالنسبة للفرد يأتى عادة عندما يترك المجال ٠

(ج) لا يكون هناك صراع على الاطلاق ٠

(د) أحد الهدفين يكون عادة أكثر جاذبية قليلا بالنسبة للآخر ٠

٤ ـ فيما يتعلق بالتكيف ، تتفق نظريتا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة حول :

(أ) مراحل النمو النفسجنسى ٠

(ب) ميكانيزمات دفاع الانا ٠

(ج) أهمية التكيفات الرمزية ٠

(د) طبيعة الدافعية ٠

٥ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فأن ٠٠٠٠٠٠ مكون الشخصية الذى يعتبر بمثابة مستودع للدوافع والحفزات الغريزية ٠

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) ما قبل الشعور ٠

٦ ـ ما يعرف « بميكانيزمات الدفاع » هى طرائق تلجأ اليها ٠٠٠٠٠٠٠٠ لمغالبة / مقاومة القلق :

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) انا / الاخر المستدمجة ٠

٧ ـ فيما يلى قائمة تتضمن مجموعة من ميكانيزمات دفاع الانا والمطلوب أن توضح ايها يعتبر أكثر نضجا طبقا لوجهة نظر مدرسة التحليل النفسى :

(أ) الانسحاب ٠ (جـ) التكوين العكسي ٠

(ب) الادعاء / التظاهر ٠ (د) التعويض ٠

٨ ـ يستخدم مصطلح ٠٠٠٠٠٠٠ فى الاشارة الى حالات شلل ، عمى فعلية تحدث فى غياب أى تلف عضوى وتكون مدفوعة عادة بميكانيزمات لا شعورية :

(أ) ازالة العقد ٠ (جـ) التحليق فى الصحة ٠

(ب) التكوين العكسى ٠ (د) الهيستيريا التحولية ٠

٩ ـ أى من ميكانيزمات الدفاع الآتية لا يصف ما يعرف « بدفاعات النماء » ٠

(أ) التوحد ٠ (جـ) الاسقاط ٠

(ب) الاستدماج ٠ (د) الانسحاب ٠

١٠ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فان التفكير الشاكى أو الارتيابى يعتبر دفاعا ضد احساس لا شعورى :

(أ) بدفاعات للعودة الى الرحم ٠
(ب) بالعداء ٠
(جـ) بالجنسية المثلية
(د) بالهيستيريا التحولية ٠

مفتـاح الاجابة :

١ ــ جـ
٢ ــ ب
٣ ــ ٩
٥ ــ ب
٤ ــ د
٦ ــ ٩
٧ ــ جـ
٨ ــ د
٩ ــ د
١٠ــ جـ

سادسا : تدريب :

(أ) قرأت فى الموضوع السابق ان كل الخبرات التى تجعل الحيـاة بالنسبة لنـا عملية صعبة ، ينظر اليها ـ من الوجهة النفسية ـ على انها مصادر « للتوتر » ، وان كلا من « الاحبـاط » و « الصـراع النفسى » يعتبر أكثر اشكال خبرات التوتر أهمية • ويستخدم مفهوم « **الاحباط** » عندما يكون هناك شىء ما ذا تأثير معـوق أو معرقل لسعى الفرد الذى يهدف الى تحقيق هدف ما فى الحيـاة • ويستخدم مفهوم « الصراع النفسى » عندما يشعر الفـرد بصعوبة فى الاختيـار من بين أهـداف مختلفـة •

والان ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما أهم مصدر للاحباط فى حياتك ؟

كيف تتعامل مع هذه المشكلة ؟

ضع علامة (صح) أمام المنحى الذى ترى انك سلكته أكثر من غيره فى التعامل مع هـذه المشكلة :

ـ الالتفاف حـول العائق •

اقتحام العـائق ومغاليته •

ـ الانسحاب من الموقف كلية •

٢ ـ اذكر موقفا عايشته فى هذه المرحلة من حياتك ، وترى انك شعرت فيه بقـدر كبير من الصراع النفسى •

وضح أى من الاوصاف التالية يمكن ان ينطبق بدقة على طبيعـة الموقف الذى واجهتـة :

ـ صراع اقـدام ـ اقـدام •

ـ صراع أحجام ـ أحجام •

ـ صراع اقـدام ـ أحجام •

كيف تعاملت مع هـذا الموقف ؟

(ب) قرأت فى الموضوع السابق عن مختلف أشكال التوتر التى يشعر بها الافراد وعن بعض العمليات الاساسية للتكيف النفسى مع توترات الحياة ٠ وغنى عن القول أن دراسة مثل هذه المشكلات تنطوى على اهمية كبيرة بالنسبة لفهم السلوك الانسانى وكفاءة هذا السلوك وفاعليته بصفة عامة ٠

ومن الامور وثيقة الصلة بهذا الموضوع والتى تبدو فى حاجة الى بحوث مستفيضة ذلك الذى يتمثل فى تحديد درجة احساس الفرد بالتوتر تجاه مختلف مجالات الحياة ، كالاسرة والعمل ٠ ٠ ٠ الى غير ذلك ، بهدف تحديد مراتب التوتر الخاصة بكل من هذه المجالات ٠ ويتلخص هدف المشروع البحثى الحالى فى محاولة تبين ماهية المفاهيم الشخصية للطلاب الجامعيين بخصوص مدى ما يشعرون به من توتر بالنسبة لكل من المجالات الحياتية الاساسية السبعة ٠ ولكى تحصل على بياناتك فى هذا المشروع فانت فى حاجة الى تعاون تطوعى من جانب أربعة من زملائك تجرى عليهم استمارة الاستبيان المرفقة بطريقة فردية ٠

اقرأ التعليمات الآتية لكل من المستجيبين الاربع :

يهدف المشروع الحالى الى تحديد مدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر تجاه سبعة مجالات حياته اساسية ٠ ويقصد بالتوتر هنا احساس الفرد بالحزن والتعاسة وعدم الامن والقلق والاحباط والصراع النفسى ٠ ٠ الى غير ذلك والمطلوب ان تذكر مدى احساسك بالتوتر بالنسبة لكل من هذه المجالات السبع وذلك بأستخدام مقياس تقدير متدرج يتضمن خمس نقاط ، حيث تعنى الدرجة (١) « لا اشعر بالتوتر على الاطلاق » وتعنى الدرجة (٥) « اشعر بقدر كبير من التوتر » ٠

بعد ان تطمئن الى فهم المستجيب للهدف من المشروع ودوره فيه ، عليك ان تتلقى استجابته بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع موضوع الاهتمام بحيث تعكس هذه الاستجابة مدى احساسة بالتوتر بالنسبة لكل من المجالات ، ثم تدون التقدير الذى يذكره فى الموضع المناسب فى استمارة الاجابة المستخدمة ٠

بعد جمع البيانات ، عليك ان تجمع التقديرات التى اداها المفحوصون الاربع بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع ٠ وتحصل بهذه الطريقة على مجموع

تقديرات التوتر (مجـ د / ت) ، وتحسب متوسط التقديرات الخاصة بكل من هـذه المجالات عن طريق قسمة حاصل جمع تقديرات التوتر الخاصة بالمجال ، على عـدد أفراد العينة المستخدمة (مجـ د / ت ÷ ن) وفى ضوء ما تتوصل اليـه من بيـانات حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل يوجد اى فـرق ما بين متوسطات تقديرات التـوتر الخاصة بالمجـالات الحياتية السبع موضع الاهتمام ؟

٢ ـ ماذا تعنى / ما مغزى هذه النتائج بالنسبة لمدى احساس الطلاب الجامعيين بالتـــوتر ؟

٣ ـ هل كانت هنـاك نزعة لدى أى من المفحوصين لاعطاء تقديرات توتر أعلى أو أقل بصفة بالنسبة لمـا قدمه زملاؤه الاخرون فى هـذا الصدد ؟

٤ ـ كيف تستطيع ان تقيس هذه الاختلافات بصــورة كميـة أكثر دقة ؟ وما هى القيمة العملية المحتملة لتلك الفـروق الفردية فى مبيان التوتر ؟

٥ ـ هل يمكن الاعتقاد بوجود « اية خصائص / صـفات شخصـية لدى المستجيب يمكن ان ترتبط على نحـو منظم باستجابته على مبيان التوتر ؟

٦ ـ كيف تستطيع ان تعدل أو تطور فى تصميم هـــذه الدراسـة المسـحية وفى الاسـلوب الذى يستخدم فى انتقـاء العينة فى دراسـة أكثر دقة من هـــذا النــوع ؟

لمـاذا تفعـل ذلك ٠

استمارة جمع بيانات

مجالات الحياة	تقديرات التوتر ١	٢	٣	٤	٥	مجموع تقديرات التوتر	متوسط تقديرات التوتر
العلاقات القائمة بين أفراد أسرتي .							
الحصول على ما احتاج اليه من نقود .							
الصحة والحالة الجسمية							
الدافع الجنسى .							
مواصلة تعليمي بنجاح							
اداء شعائر الدين والالتزام بتعاليمة .							
أهدافى فى الحياة بصفة عامة .							

الفصل الثالث عشر

اضطرابات السلوك

المحتويات :

يتناول هذا الفصل :ـ

مصطلحات اضطرابات السلوك .

الأساليب البدائية للعلاج النفسى .

بداية العلاج النفسى بمعناه الحديث .

الفئات السبع الأساسية لاضطرابات السلوك .

- الأعصبة ·
- الاضطرابات السيكوسوماتية ·
- اضطرابات الشخصية ·
- الاضطرابات ذات الاعراض الخاصة ·
- الذهان ·
- اضطرابات المخ ·
- التخلف العقلى ·

أولا : الأهــداف الأدائية : ــ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع :

١ ــ ان يعرف الدلالات الصحيحة لمختلف المصطلحات التى تســتخدم كفئات عامة فى وصف اضطرابات السلوك ٠

٢ ــ ان يتبى منظورا نشوئيا / تطوريا بخصوص حدوث اضطرابات الســلوك ، بحيث يكون على دراية بكل من : ــ

(أ) أنواع الاضطرابات التى تتعرض لها الحيوانات عند مختلف مستويات تدرج نشأتها النوعية ٠

(ب) التطور التاريخى للاتجاهات المعاصرة نحو المرض العقــلى وممارساته العلاجية ٠

٣ ــ معرفة الانماط العامة للحالات التى تشــتمل عليهــا عادة الفئـات الســبعة لاضطراب **السلوك** ٠

٤ ــ معــرفة كل من الحالات العصابية الآتيــة :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ٠

(ب) الاستجابات الوسواســية / لقهرية ٠

(جـ) اعصبيةالقـــلق ٠

(د) الاضطرابات السيكوسوماتية ٠

(هـ) حالات ما يعــرف بالاعراض الخاصة ٠

(و) ما يعـــــرف بأضـــطرابات الشخصية ٠

٥ ــ معرفة ماهية الذهـــان أو المرض العقلي بحيث يكون على دراية بكل من : ــ

(أ) الذهان الانفعالى ــ الوجدانى ٠

(ب) مختلف أشكال الشيزوفرينيا ٠

٦ ــ معرفة أنواع الاضطرابات التى تصاحب حدوث تلف بالمخ ٠

٧ ــ معرفة طبيعة الحالات التى يشار اليها بمصطلح التخلف العقلى ٠

ثانيا : الملخص :

تطلق على اضطرابات السلوك مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات علم نفس الشواذ abnormal psychology وعلم النفس المرضي psychopathology والمرض العقلي mental illness • ويمكن القول أن اضطرابات السلوك • behavior disorders هي أصح المصطلحات وذلك لانه يشتمل على اضطرابات المخ والجهاز العصبي المركزي واضطرابات السلوك التي لا نعرف لها أصولا ولا مكونات عضوية •

وليس هناك اضطرابات سلوكية فيما نعلم لدى الحيوانات دون مستوى الفقاريات وذلك لان مشكلات السلوك المعقدة تقتضي توافر جهاز عصبي مركزي معقد لدى الحيوان يمكنه من التكيف • ويبلغ الصراع درجة من التعقيد تكفي لاحداث العصاب عند الثدييات • وتتخذ هذه المشكلات لدى الكلاب والشياه صورا بسيطة نسبيا من عدم انتظام في النشاط وشعور بالتعاسة ، أما لدى الحيوان الرئيسي (يشمل الانسان والقرد ••) primates فتظهر الاضطرابات السيكوسوماتية كالقرح ، وقد تكون اضطرابات السلوك لدى اعداد الانسان معقدة بدرجة نجهل فيها تماما الاسباب الفيزيقية لها ث

ولقد رأى أبو قراط الطبيب اليوناني القديم (٤٠٠ سنة ق • م) ان اختلاف النواحي الانفعالية للشخصية أي اختلاف الامزجة يرجع الى أسباب طبيعية وقد قسم الامزجة على أساس ما يقابل العناصر الأربعة التي منها يتكون الجسم الانساني بأعتباره جزءا من الطبيعة الى المزاج السوداوي ، والمزاج الدموي والمزاج الصفراوي والمزاج البلغمي ، ولو اختلطت هذه الامزجة بنسب متكافئة كان الشخص سليما من الناحية النفسية ، وينشأ الاضطراب العقلي حين يتغلب احدها على الاخري • وقد اعتبرت هذه الاضطرابات في العصور الوسطي من وساوس الشيطان وعملة وكانت تعالج بالصلاة والتعذيب • ولم تفلح هذه الوسائل • وفي القرن الثامن عشر وضع المضطربون سلوكيا في البيماستانات وكانت معاملتهم شبيهة بالمعاملة التي يلقاها الحيوان الوحشي • غير ان هذه الجهود لم تثمر • وبدأ العلاج الانساني في فرنسا على يد فيليب بينيل Philippe Pinel الذي أكد في عمليات العلاج على الرحمة والمعاملة الانسانية ووضع نموذجا للسلوك المعقول وقد افادت هذه الجهود ولكن الاطباء النفسيين المعاصرين تركوا هذه

الممارسات فى منتصف القرن التاسع عشر لاعتقادهم ان للاضطرابات السلوكية أساس عضوى وتتطلب علاجا عضويا ٠

ولقد قام أميل كرالبين بأول تصنيف طبى نفسى معاصر حين وضع الذهان فى مجموعات على أساس أعراضه ٠ ولقد استطاع التوصل الى مجموعتين أساسيتين الأولى يطلق عليها الآن الذهان الفصامى schizophrenic psychoses والمجموعة الثانية يطلق عليها الاضطرابات الوجدانية affective disorders واشتملت التصنيفات التالية على الاضطرابات الوظيفية functional disorders التى اكتشفها فرويد وجانية ٠ والتصنيف الشائع الآن والمقبول هو الذى نجده فى كراسة تشخيص اضطرابات السلوك واحصائها الرابطة الطب النفسى الامريكية The American Psychiatric Assoceation's Diagnostic and Statcsticalmannual of Behavior Pisorders (D S M-II).

وهذه الكراسة تبين ان الفئات السبع الاساسية لاضطرابات السلوك هى : ـ

١ ـ الاعصبة Neurosis

٢ ـ الاضطرابات السيكوسوماتية Psychosomatia

٣ ـ اضطرابات الشخصية Personality disorders

٤ ـ اضطرابات ذات أعراض خاصة special symptom disordcrs

٥ ـ الذهان psychoses

٦ ـ اضطرابات المخ brain disorders

٧ ـ التخلف العقلى mental retardation

وتصنف الحالات معا على أساس الاعراض المشتركة أو المتشابهة وقد اتضح ان ثبات التشخيص الطبى النفسى كثيرا ما يكون منخفضا ، وتأسيسا على ذلك يكون صدق التشخيص منخفضا ٠ وقد اسفرت الدراسات عن وجود شواهد تدل على ان تشخيص الحالات المرضية كثيرا ما يتم على أساس المكانة الاجتماعية الاقتصادية للفرد ، وان بعض الاطباء النفسيين يميلون الى تشخيص جميع الحالات على نفس الوتيرة ، وان بعض التشخيصات متى تمت لا تتغير قط ، بغض النظر عما يطرأ على سلوك المريض من تغيرات ٠

وهناك ثلاثة انواع رئيسية للاعصبة وهى :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ويتميز أصحابها بأستجاباتهم وردود افعالهم التحويلية والمفككة hysterical neuroses .

(ب) الأعصبة الوسواسية القهرية ويتميز أصحابها بأستجاباتهم وردود أفعالهم الاستحواذية القسرية obsessive-compulsive neuroses

(جـ) أعصبة القلق anxiety neuroses يتميز أصحابها بأستجابات وردود أفعال تتسم بخوف مرضى ·

فى الهستيريا التحويلية يفقد الفرد فجأة وظيفة جسمية أو تظهر لديه أعراض مرضية جسمية دون ان يكون لها أساس عضوى ومن أمثلتها العمى الهيستيرى والصمم الهيستيرى ، وانعدام اللمس فى بعض المناطق الجلدية وذلك مع سلامة حواسة عضويا · ومن الحالات الأخرى الهيستيريا التحويلية الصداع والغثيان والاغماء والشلل الذى قد يصيب بعض أعضاء الجسم وهذه الاعراض قد تعفى الفرد من واجباته فضلا عن أنها مجلبة لعطف الأخرين وانتباههم · وتظهر لدى الفرد صاحب ردود الافعال المفككة dissociative reactions أو ضحية هذه الاستجابات اربعة أعراض هى :

(أ) فقدان الذاكرة amnesia أى نسيان ماضيه ·

(ب) تعدد الشخصية multiple personality أن ينمى شخصية جديدة تعمل دون أن تكون شخصيته العادية على وعى بعملها ·

(جـ) الهرب fugue state أى أن يهرب ويبتعد دون أن يعرف ذلك ·

(د) المشى أثناء النوم somnambulism

وفى الاعصبة الوسواسية القهرية تعرقل الافكار الملحة والحفزات القسرية النشاط العادى ، كما يوجد لدى هذه الحالات أحيانا مخاوف من أن تجتاحها وتغرقها نزعاتها الشريرة أو الطقوس الملحة التى تشعر بضرورة ووجوب أدائها ، كما تعانى هذه الحالات من الذنب والقلق حتى تقوم بهذه الطقوس والافعال · ويغلب ان تكون هذه الحالات ذات الوسواس القهرى ذكية جدا وكثيرا ما يخفق علاج هذه الحالات ·

وفى حالات أعصبة القلق ، يكون العرض الاساسي هو الخوف وأصحاب هذه الحالات يجتاحهم القلق ويستمر معهم بعض الوقت · ويشفى هؤلاء من هذه الحالة بدون علاج أو مع قليل من العلاج · ومعظم الناس يعانون من حالات قلق خفيف فى فترة من حياتهم ·

والمخاوف المرضية حالات حادة من الخوف حيث يخاف الفرد من أشياء لاتؤذى نسبيا · وبعض هذه المخاوف يتضمن استخدام ميكانيزم الابدال حيث يكون

الموضوع المخيف بديلا يصدر من مصادر القلق أكثر اخافة ، ولكن بعض المخاوف المرضية يتم أكتسابها عن طريق عمليات التعلم الشرطى البسيط ويمكن معالجتها على نحو فعال بالعلاج السلوكى :

ومن أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعا الربو والقرحة والصداع النصفى ، وضغط الدم العالى ، والتهاب القولون وهذه كلها أوجاع جسمية قد يكون لها مكونات سيكولوجية · فالربو مثلا قد يكون نوعا من الحساسية يرتبط ظهوره بحاجات اتكالية غير مشبعة والقرح قد تحدث نتيجة لقلق أناس يشعرون بثقل المسئوليات وأعبائها · والصداع النصفى والفولدنج قد يرتبط بتوترات فى العلاقات الانسانية وهناك أعراض سيكوسوماتية أخرى تعكس جميعا تأثير الضغوط الفعلية على العمليات الجسمية ·

وهناك ردود أفعال لأعراض خاصة special sympton reactions وكان يطلق عليها من قبل اضطرابات العادة habit disorders وتأثيرها السيىء على الافراد أقل من الاضطرابات الوظيفية فالتهتهة والتبول اللا أرادى واللازمات العصبية أمثلة لهذا النوع من الاضطرابات ويمكن اعتبار الشرة فى التدخين وفى تناول الطعام من هذا النوع من الاضطرابات ·

فالاضطرابات الشخصية اضطرابات وظيفية خطيرة كالانحراف الجنسى والادمان الكحولى ، والادمان على المخدرات أو اضطرابات فى نمط الشخصية · وفى هذا النوع الأخير من الاضطرابات يكون المسئول عن المشكلة نمط الشخصية في السلوك فى حياتها كلها وليس اعراضا نوعية محددة · ويدخل فى هذه الفئة الاتكالية الزائدة ، والعدوانية المزمنة ، وعدم الاستقرار الانفعالى العام · والشخصية السيكوباثية أو الضد اجتماعية من أكثر اضطرابات نمط الشخصية خطورة ·

وبعض الانحرافات الجنسية تعتبر اضطرابات فى الشخصية وذلك لأنها غير مقبولة اجتماعيا · وبعض المنحرفين يشعرون بأنهم مجبرين على ممارسة نشاط معين ولكنهم يشعرون بالاثم والقلق بسبب تلك الممارسة · ومن هذه الانحرافات السادية وهى اشتقاق اللذة من ايذاء موضوع الحب والمازوكية وهى اشتقاق اللذة من التعرض للأذى · والفتشتية وهى الانجذاب الى الأشياء بدلا من الانجذاب الى الاشخاص :

والذهان هو المصطلح الحديث لفقدان العقل · وهو أكثر أضطرابات السلوك خطورة لأنه على الأغلب يتطلب البقاء بالمستشفى ، وأحيانا لا يشفى وبعض أنواع

الذهان ينتج من مرض أو تلف نيرولوجي ، والبعض الآخر وظيفى • ومن الاعراض الشائعة للذهان الهلاوس والاوشام •

وهناك نوعان أساسيان للذهان الوظيفى وهما : الشيزوفيرينيا والذهان الوجدانى affechive psychos وتعتبر الشيزوفيرينيا اضطراب فى التفكير • ويعتبر الذهان الوجدانى اضطراب فى الحالة المزاجية • والاعراض الرئيسية للشيزوفرينيا او الفصام هى تفكير غريب شاذ ومدركات مختلطة مع انسحاب انفعالى • والاعراض الرئيسية للذهان الوجدانى حدة فى المزاج وانفعالات غير منظمة تظهر تارة فى صورة اكتئاب شديد وتارة أخرى فى صورة هوس واستثارة •

وهناك أربعة أنواع من الشيزوفرينيا وهى : الشيزوفرينيا البسيطة والكاتاتونيا والهبفرينيا والبارانويا • والمصابون بالشيزوفرينيا البسيطة كثيرا ما يعتبرهم الآخرون ضعاف العقول وذلك لاتسام سلوكهم بالامبالاه وعدم الاكتراث وعدم المسئولية والغباء • والعرض الرئيسى الذى يميز المصاب بالكاتاتونيا هى الغيبوبة أو الذهول والبكم والتخشب حيث يبدو المريض وقد انسحب تماما من عالم الواقع وقد تتبدل هذه الحاله بفترات تتميز بالهياج الشديد والاثارة وزيادة النشاط الحركى ومعدل البرء من هذه الحالات مرتفع ويتميز المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا الهبفريبية بعرض رئيسى هو السلوك النكوصى الحاد مع ضحكة جوفاء لا معنى لها مستمرة • وهى اندر انواع الفصام واقلها قابلية للبرء • والبارانويا أو الصورة الهدائية للفصام اكثر انواع الفصام شيوعا وعرضها الرئيسى هو أوهام الاضطهاد مع تفكير غريب مختلط شاذ •

وفى الاضطرابات السلوكية العضوية يتعرض المخ والجهاز العصبى المركزى للضرر • وقد يرجع هذا الى التقدم فى السن أو الى الاصابة بعدوى وأورام فى المخ وتسمم • وهناك ثلاثة أمراض معدية تسبب اضطرابات خطيرة فى المخ هى الزهرى والتهاب الدماغ ، والالتهاب السحائى • وأورام المخ وتلفه لأنها تحدث ضغطا على عظام الجمجمة وتتلف نسيج المخ • وتميل اصابات الدماغ والتسمم الى احداث ردود أفعال حادة أو تحدث تلفا ضئيلا فى المخ ، ولكنها أحيانا ذات أثر ضار مستمر • والصرع اضطراب فى النشاط الكهربى للمخ يحدث تشنجات ونوبات واكثر أنواع الصرع شيوعا يسمى الصرع الأكبر ونوباته عنيفة وشديدة وتؤدى الى فقدان الوعى ، والصرع الاصغر يتضمن نوبات أكثر اعتدالا مع فقدان جزئى للوعى ومعظمه يحدث لدى الاطفال والمراهقين • والصرع الجاكسونى هو نوع من أنواع الصرع الأكبر • والصرع النفسى الحركى يتضمن نوبات تستغرق ثوانى قليلة أثناء استمرار الشخص فى نشاطه المعتاد •

وتبلغ نسبة المتأخرين عقليا حوالى ٣٪ من السكان ويمكن لذوى التأخر

العقلى الخفيف بالتدريب أن يعتمدوا على انفسهم ويعولوها وذوو التأخـر العقلى المتوسط يستطيعون أن يتعلموا القيـام بالعمل البسـيط ولكنهم يؤدونه ببطء ، ويحتاجـون الى بيئة تحميهم وترعـاهم طوال حيـاتهم ٠ أما ذوو التأخر العقلى الشديد فأنهم لا يبلغون فى نهـاية نموهم اكثر من المستوى العقلى للطفل المتوسط فى السنة الثالثة من عمـره وبعض التأخـر العقلى ينتـج عـن الاضـطرابات البيولوجية ويطلق عليه التأخـر العقلى الأولى ٠ ويحدث كثير من التأخر العقلى نتيجة للظروف البيئية ويطلق عليه تأخـر عقلى ثانـوى وينتج عـادة من الحرمان الاجتماعى أو التغذية السيئة أو الرعاية الرديئة التى تعـوق النمـو العصبى (النيرولوجى) ٠ وهناك أيضـا قدر من التأخر غير معروف يرجـع الى انخفاض نوعية جينات الذكاء أى أن هذه الجينات لم يلحقها مرض أو تلف ٠

ثالثـا ـ المصطلحات

Abnormal Psychology	علم نفس الشـــواذ
Pspchopathology	علم النفس المرضى
Mental illness	مرض عقلى
Behavior Disorder	اضطرابات السلوك
Neurosis	عصـــاب
Psychoses.	ذهـــــان
Psychiatry	الطب النفسى
Hysteria	الهيستريا
Conversion Hysteria	هستريا تحويلية
Traumatic Hysteria	هيستريا الصدمة
Compulsions	القسريات
Obsessions	الوساوس / الهواجس
Psychosomatic Disorders	اضطرابات نفسجمية
Schizophrenia	فصـــــام
Paranoia	جنون الاضطهاد
Periodic Paranoia	هذاء دورى
Persecuted Paranoia	هذاء الاضطهاد
Alcoholism	الكحـولية
Depression	اكتئـــاب
Epilepsy	صرع
Mental Retardation	تخلف عقلى
Accidental Neurosis	عصاب الحادث

Biological Neurosis	عصاب حيوى
Combat Neurosis	عصاب القتال
Phobia	خـــــوف
Compensation Neurosis	عصاب التعويض
Compulsion Neurosis	عصاب القســـر
Compulsive Neurosis	عصاب قسري
Obsessional Neurosrs	عصاب قهرى
Obsessive - Compulsive Neurosis	عصاب وسواسى نهرى
Psychotic	ذهـــان
Traumatic Psychosis	ذهان الصدمة
Paranoid Psychoses	ذهان بارانوى / هدائي
Manic Psychoses	ذهـــان هوسى
Circular Psychoses	ذهـــان دورى

رابعــا ــ أكمل كل مما يأتى : ــ

١ ــ من الوجهــة الاصطلاحية ، يشير تعبير عــلم نفس ــــــــــــــ الى دراسة أى سلوك ينحرف عن العادى / الشائع ، بينما يشير مصطلح ــــــــــ الى اضطرابات السلوك التى ترتبط بحدوث مرض او تلف فى المخ أو الجهاز العصبى ·

الشــواذ

علم النفس المرضى

٢ ــ يمكن القول بصفة عامة ، أنه لا يوجد أمثلة / نماذج من اضطراب السلوك فيما دون مستوى ــــــــ ولكن أمكن اكساب الكلاب والاغنــــام أنواعا من الاعصبة التجريبية عن طريق وضع الحيوانات فى مواقف ضاغطة حيث كانوا يجبرون على التوصل الي تمييزات ادراكية دقيقة كوسيلة لتجنب الالم ، أو يفرض عليهم محاولة حل مشكلات ــــــــــــ

الثـدييات

غير قابلة للحل

٣ ــ فى العصور الذهبية للاغريق ، ذهب أبو قراط الى القول بأن اضطرابات الســلوك تنجم عن أســباب ــــــــــ وفى العصور المظلمة عندما أصبحت المسيحية هى الديانة الشــائعة في أوربا ، صرف النظــر عن الافكار الكلاسيكية في هذا الصــدد ، وحلت محــل هذه الافكار آراء أخـرى مؤداها ان الامراض العقلية ترجع الي أرواح شريرة ــــــــ جسم الفرد وتستحوذ عليه · ويعــزى الى فيليب بينيل فضل البدء فى تخليص المرضي من السلاسل التى كانوا يقيدون بها فى المستشفيات العقليــة ، وبدء استخدام أسلوب في معاملتهم يعرف بأسلوب العــلاج ــــــــــ وهو أســلوب كان يتضمن ضرورة الرحمة والشفقة مع المريض ·

طبيعية

تسـكن

الخــلقى

٤ ــ يبحث الطب النفسي ــــــــــــ في ماهية جذور اضطرابات الســلوك من حيث مسبباتها الفيزيقية

العضـوى

(الجسمية) وفى هذا الصدد فقد ميز كرايبلين ما بين مجموعتين اساسيتين من الامراض العقلية تعرف أولاهما بمجموعة الجنون أو الخبل المبكر - وهى تتضمن عدة حالات يطلق عليها فى الوقت الحاضر مصطلح ———— وتعرف الثانية بمجموعة الذهان الهوسى الاكتئابى - وهى تعرف فى الوقت الحاضر بالاضطرابات ———— ·

فصام الشخصية

الوجدانية

٥ - الفكرة التى تذهب الى القول بأن العوامل الدينامية أو النفسية يمكن ان تسهم فى نشأة وتطور اضطرابات السلوك ترجع أساسا الى ملاحظات شاركو - وهى ملاحظات تشير فى جملتها الى ان أسلوب ———— يمكن ان يستخدم فى احداث الاعراض الهيستيرية لدى فرد ما وفى تخليص الفرد من هذه الاغراض ·

التنويم المغناطيسى

٦ - تمثل ———— حالات يسرف الافراد فيها في استخدام حيل وآليات الدفاع فى سعيهم الدائب للتخلص من الاحساس بالقلق بيد أن هذه الحيل والآليات تبدو غير مجدية فى تحقيق هذه الغاية وتنتهى الى ارتفاع مستوى احساس الفرد بالقلق وتمزق سلوكه · وفى حالة الهيستريا ———— يكتسب الفرد نوعا ما من الاعراض الجسمية مثل الشلل - حيث لا يوجد له أى أساس فسيولوجى · ويفسر فرويد أصابة فرد ما بهذا الشكل من أشكال الهيستريا فى ضوء مقولة مؤداها حدوث محاولات غير ناجحة من جانب الفرد لكبت دوافع وحفزات ———— غير مقبولة اجتماعيا · وتعتبر كل من حالات الهرب ، والتعب السريع وتعدد الشخصية والتجوال النومى نماذجا وأمثلة لتلك الأعصبة الهيستيرية التى يشار اليها بمصطلح الاستجابات ———— ·

الأعصبة

التحولية

جنسية

الوجدانية

٧ - وتمثل ———— افكارا مستمرة أو دائمة تتداخل مع ما يقوم به الفرد من نشاطات عادية ،

الوساوس

بينما تمثل ـــــــــ طقوسا أو شعائر يشعر الفرد بضرورة ان يقوم بها حتى ولو كانت تبدو عديمة المعنى بالنسبة اليه • ويعتقد ان كلا من هاتين الحالتين تعكس دفاعات لا شعورية ضد ـــــــــ جرت آثارته بواسطة دوافع وحفزات يكون الفرد غير قادر على ان يتقبلها فى ذاته •

القسريات

احساس بالقلق

٨ ـ يعتقد انصار مدرسة التحليل النفسى ان الاعصبة الوسواسية تنجم عن حدوث تثبيتات عند المرحلة ـــــــــ من مراحل نمو الفرد ، بينما يرون أن الهيستيريا ترجع الى حدوث تثبيتات عند المرحلة ـــــــــ من مراحل هذا النمو •

الشرجية

القضيبية

٩ ـ تعتبر كل الاعراض العصابية بمثابة محاولات غير مكتملة أو ناجحة من جانب الفرد لتجنب ـــــــــ وفى حالة الاعصبة ـــــــــ الحادة يغمر الفرد احساس مفاجىء بالقلق بسبب حدوث شىء ما قاسى أو عنيف فى حياته • وتعتبر حالات القلق مخيفة بصفة عامة حيث لا يوجد فيها ـــــــــ معين لهذا الخوف •

القلق

الصدمية

موضوع

١٠ ـ يتلخص سبب العجز الجنسى (النفسى) فى ان الاستثارة الجنسية لدى الذكور ترجع الى نشاط الجهاز العصبى الباراسمبتاوى (نظير السمبتاوى) الذى يهيمن فى حالات الاسترخاء ، ويميل كف الاستثارة الجنسية الى الحدوث بواسطة الجهاز العصبى ـــــــــ الذى يحكم الجسم فى حالات اليقظة والنشاط والتوتر •

السمبتاوى

١١ ـ ـــــــــ هى مخاوف شديدة أو متطرفة ، وعادة ما تكون هذه المخاوف من أشياء غير ضارة أو مؤذية نسبيا •

المخاوف المرضية

١٢ ـ تعتبر كل من حالات الربو والقرح المعدية والصداع النصفى وارتفاع ضغط الدم من بين الاضطرابات ـــــــــ الأكثر شيوعا •

السيكوسوماتية

١٣ ـ ما يعرف بالاعراض الخاصة ـ مثل التأتأة وقضم الاظافر يشار اليها في بعض الاحيان على انها اضطرابات فى ــــــــ وتتضمن هذه الفئة كل الحركات والانتفاضات أو الارتعاشات المعتادة التى تصدر عن العضلات الصغيرة مثل تطرفات العين ، وتنظيف الحنجرة عن طريق « التنحنح » الى غير ذلك مما يعرف بالتقلصات ــــــــ ٠

العـــادة

العضلية اللاارادية

١٤ ـ يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ فى الاشارة الى الفرد المعقد المكتئب « الذى يتصف بعدم الكفاية العقلية والاجتماعية والانفعالية ، اما مصطلح الشخصية ــــــــ فهو يستخدم فى الاشارة الى فرد ما عندما يتصف سلوكه بالتحفظ والسطحية من الوجهة الانفعالية وقد يتصف مثل هذا الفرد بالشذوذ أو غرابة الاطوار كذلك ـ ولكن دون أن يكون هناك اضطراب فى تفكيره ودون ان يتصف ببقية الاعراض الخاصة بالفصام ٠ وتعنى الشخصية ــــــــ ان هناك ميول ونزعات هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ٠ هذا ، بينما يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ بالنسبة لشخص ما عندما يكون سلوك هذا الشخص يتصف بالجمود والغيرة والحساسية الزائدة تجاه الذات والمبالغة في تقديرها والنزوع الى الشك والارتياب فى ماهية حقيقة دوافع الآخرين والميل الى لوم هؤلاء الآخرين وتأنيبهم ٠ ويستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ فى وصف الفرد ذى الطاقة المنخفضة غير المتحمس سريع التعب ٠

غير المؤهلة

الفصامية

الدورية

المصابة بجنون العظمة والارتياب

الضعيفة الواهنة

١٥ ـ يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ لوصف الفرد المتهور وغير المسئول وغير الناضج انفعاليا والذى يسلك مدفوعا ببواعث وأهداف وقتية دون ان يراعى مشاعر الآخرين ٠

النافرة اجتماعيا

١٦ ـ تعتبر ــــــــ أكثر الانحرافات الجنسية شيوعا فى مجتمعنا ٠

الجنسية المثلية

١٧ ـ يعتبر مصطلح ــــــــــ مصطلحا حديثا للخبل أو الجنون ، وهو يشير الى تلك الحالات التى تعتبر أشــد حالات اضطراب السلوك خطــورة وبعض الاعراض الشائعة لدى كل الذهانيين تتمثل فى : ـ

الذهـــان

(أ) ــــــــــ ونعني بها معتقدات زائفة يتبناها الفرد ويواصل احتفاظه بها رغم ان كل الدلائل تشير الى خطئها وعدم صحتها ٠

الهذاءات

(ب) ــــــــــ ونعنى بها مفاهيم ومدركات وأحاسيس غــريبة مثــل ســماع أصوات فى الوقت الذى لا يوجد أحد بجـــواره أو رؤية أشياء تبــدو غير موجودة بالنسبة للآخرين ٠

الأوهام والهلاوس

١٨ ـ يتضمن الذهان نمطين أساسين أولهما ــــــــــ وهــو يعتبر بمثابة اضطرابات فى التفكير والثانى هو الذهـــان ــــــــــ وهــو يعتبر بمثــابة اضطراب فى الحالة المزاجية ٠

الفصـــام

الانفعالى / الوجــدانى

١٩ ـ يشير ذهـــان ــــــــــ والذى يعرف فى بعض الاحيان بالهوس الشديد أو الحاد ـ الى ميل فرد ما لأن يكون فى حالات انفعالية مهاجة يبــدو فيها هذا الفرد كما لو كان سعيدا ولكنه يكون فى واقع الأمر مهاجا على نحو شديد ٠

الـــهوس

٢٠ ـ يوصف الفصام ــــــــــ من الوجهة الكلينيكية حيث يكون سلوك الفرد غير مبال أو مكترث بالحياة وأبلة وغير مسئول ـ دون ان يتصف هذا السلوك بأى من العلاقات الثــانوية الخاصة بالفصـــام ٠

البسيط

يكون المريض فى غيبوبة ــــــــــ صامتا وغير متحرك وكثيرا ما يبدو متصلب الجسم لدرجــة ان الجسم يظل فترة طويلة على نفس وضعه غير المريح الذى داهمته الحــالة فيه ٠ هــذا ، بينما تتلخص الخصائص الأساسية لذلك الشـــكل من أشــكال الفصام الذى يعرف بالفصام ــــــــــ فى

الاغماء التخشبى

الهيبوفرينى

وجود ميل أو نزعة من جانب الفرد تجاه السلوك شديد النكوصية مع الاحتفاظ بابتسامة بلهاء دائمة . ويتلخص العرض الأساسي فى حالة فصام ______ فى ميل الفرد لأن يكون لديه أوهام وهذاءات بالاضطهاد .

العظمة أو الشك

٢١ ـ يترتب على أصابة فرد ما بمرض ______ أصابة هذا الفرد بالشلل ـ وهى حالة تتلف خلايا المخ . وتؤدى خلال عدة مراحل للسلوك الغريب أو الشاذ الي حدوث تدهور فى صحة الفرد ثم وفاته فى النهاية .

الزهرى

٢٢ ـ تتلخص الاعراض الأساسية لحالات ______ فى حدوث تشنجات أو نوبات اغماء وفى حالة النمط ______ من الصرع تكون نوبات الاغماء حادة مع افتقاد كامل للوعى أو الشعور أما فى حالة النمط ______ من الصرع فان نوبات الاغماء تكون أقل حدة مع افتقاد جزئى للوعى أو الشعور وتشنجات بسيطة هذا بينما يمثل الصراع ______ شكلا من أشكال الصرع يبدأ فيه الاغماء فى أحد أجزاء الجسم ثم ينتشر لبقية الأجزاء كلما أصبحت الحالة أكثر حدة ويتضمن الصرع ______ زوال أو توقف بسيط للوعى أو الشعور لمجرد عدة ثوان عادة ـ يواصل الفرد بعدها القيام بنشاطه .

الصرع
العظيم
البسيط
الجاكسونى
النفسحركى

٢٣ ـ تعتبر ______ أكثر أنواع التخلف العقلى المتوسط والشديد شيوعا وهى ترجع الى حدوث نقص أو خلل في الكروموزومات أما ______ فهى شكل من أشكال التخلف العقلى ينتج عن حدوث نقص أو خلل فى نشاط الغدة الدرقية وافرازاتها .

المنغولية
القصاع

خامسا ــ اختبــار ذاتى :

اختر الاجابة المناسبة بما يتمم المعنى فى كل مما يأتى وضع خطا تحتها :

١ ــ أى من المصطلحات الآتيــة يشير على نحــو أكثر دقــة للاضطرابات التى ترتبــط بحدوث مرض أو تلف فى المخ :

(أ) المرض العقلى ·
(ب) السلوك الشــاذ ·
(جـ) الاضطراب الطب النفسى ·
(د) المرض النفسى ·

٢ ــ يشار الى الاعراض التى لا تتضمن أية علل جسمية الى أنها :

(أ) وظيفية ·
(ب) عضــوية ·
(جـ) عمليات كورزا كوفية ·
(د) تمــارض ·

٣ ــ طبقا لما تذهب اليه نظــرية فرويد فان السبب الذى يكمن وراء الهيستيريا التحويلية يتمثل فى كبت ناجح :

(أ) لخوف الفرد من الرفض ·
(ب) لمشــاعر بالنقص ·
(جـ) لدوافع وحفزات غريزية ·
(د) لدوافع وحفزات من جانب الانا الأعلى بهدف تحقيق اشباع فورى ·

٤ ــ ما الذى يشــعر الفــرد بضرورة القيام به حتى ولو كان عديم المعنى :

(أ) السلوك االهيستيرى ·
(ب) القسريات ·
(جـ) الافكار المتسلطة / الهواجس
(د) التحولات ·

٥ ــ أى من انماط الحالات العصابية الآتية يبدو من المتعذر علاجه :

(أ) الاستجابات الوسواســية / القسرية ·
(ب) العجــز الجنسى ·
(جـ) المخاوف المرضية ·
(د) اعصبية القلق ·

٦ ـ تعتبر ـــــــــ حالات مخيفة عادة ، بصرف النظر عن موضوع الخوف :

(أ) حالات الهرب ·
(ب) القسريات ·
(جـ) حالات القلق ·
(د) الوســاوس ·

٧ ـ أى مما يأتى لا يصنف عادة ضمن ما يشار اليه بالاعراض الخاصة :

(أ) مشكلات / صعوبات الكلام ·
(ب) التناول المفرط للطعام ·
(جـ) قضم الاظافر ·
(د) ارتفاع ضغط الدم ·

٨ ـ تشير البيانات المتوافرة حاليا الى ان التنــاول المفرط للطعام يرجع الى :

(أ) أسباب سيكودينامية ·
(ب) اضطراب فى العــادة ·
(جـ) استجابة نفسجسمية ·
(د) صراعات عصابية حــادة ·

٩ ـ تعتبر الشخصية ـــــــــ هى التعبير الكلينيكى الذى يشير الى ميــول نزعات هواســية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ·

(أ) الهيسترية ·
(ب) المتــكلفة ·
(جـ) الفصامية ·
(د) الدورية ·

١٠ ـ تعتبر المشاعر والانفعالات المضطربة هى الأعراض الاساسية الاكثر وضوحا لأى مما يأتى :

(أ) فصام الشخصية ·
(ب) الذهان الانفعالى / الوجدانى ·
(جـ) استجابات الهيستيريا التحولية ·
(د) اضطرابات التفكير ·

١١ ـ يمثل كل من اللامبالاة واللا مسئولية والحماقة أو البلاهة الظاهرية وميــل

الفرد الى عدم الاهتمام بهندامة وصحته وعدم وجود اعراض فصامية ثانوية ـ جميعها خصائص تصف بدقة :

(أ) حالات الفصام البسيط ٠

(ب) حالات الفصام الهيبرفرينى

(جـ) حالات فصام الاغماء التخشبى ٠

(د) حالات فصام الشك والارتياب (الهزاء) ٠

١٢ ـ أى من اشكال التخلف العقلى الآتية يرجع الى حدوث نقص فى افرازات الغده الدرقية :

(أ) المنغولية ٠ (جـ) القماءة ٠

(ب) الفينيلكيتونيريا ٠ (د) كل ما تقدم ٠

مفتاح الاجابة

١ ـ د

٢ ـ أ

٣ ـ جـ

٤ ـ ب

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ ب

٩ ـ د

١٠ ـ ب

١١ ـ أ

١٢ ـ جـ

سادسا ـ تدريب :

في ضوء دراستك للموضوع الســـابق ، فقد أصبحت على معرفة ودراية الى حد ما بكثير من العلل والامراض التى يمكن ان تتدخل مع السلوك « العــادى » فى الحياة اليومية • ومع ذلك فانه مما تجدر ملاحظته ان واحــدة من المشكلات التى تحظى بقدر كبير من الاهتمــام من قبل المشتغلين بالدراسات العلمية المتخصصة السلوك الانسانى هى تلك المشــكلة التى تتعلق بتحديد ما يقصد بمصطلح العادية كما يطبق أو يستخدم فى حالة التكيف / التوافق النفسى • وبالتالى ، فان المشكلة ذات الأهميــة فى هــذا الصدد تنجم عن حقيقة مؤداها صعوبة تصنيف النــاس فى فئات وتقسيمات بسيطة محددة بصفة قاطعة مثــل « عــادى / غير عــادى » « صحيح / مريض » ــ وهـــكذا • ومن الطبيعى ان تكون هناك حالات يشعر فيها فرد ما بمرض شديد لدرجة أنه لا يستطيع ان يســلك بكفــاءة وفعالية فى مواقف الحياة اليومية ، ويكون الفــرد فى مثل هــذه الحالات فى حاجة ماسة الى نوع معين من انواع الرعاية المؤسسية •

وماذا عن انفسنا كعاديين سعداء ؟ يمكن القـــول أن دارسى ســيكولوجية الشخصية يلاحظون ان سلوك الفــرد ــ حتى العاديين منهم ــ يتخذ من وقت الى آخر وبدرجات مختلفة صــورا واشــكالا تبدو أكثر شبها وتماثلا مع اعراض هذا النــوع أو ذاك من أنواع الاضــطراب الســلوكى • هـــذا ، على الرغم من أن الاشكال الأولى قد لا تكون بنفس حــدة الاشكال الأخيرة ولا يعنى ذلك بالضرورة ان الفرد يعتبر « مريضا » عندما يبدى أيا من الاشكال السلوكية ، بيد أن هــذه الملاحظات تؤكد مبدأ استمرارية عمليات الشخصية ــ ونقصد بذلك نزعة أو ميل كثير من نفس الاشكال السلوكية للتعبير عن نفسها لدى بعض الافراد بصورة أكثر حدة عما تكون عليه لدى غيرهم ومن بين ما يمكن ان يترتب على ما تقـــدم ، انه بدلا من استخدام التقســيم الثنائى فى تصنيف الافــراد الى اصحاء نفســيا / ومرضى نفسيا ، يبــدو من الافضــل ان ننظر الى الصــحة النفســـية للفرد فى صورة مقياس منزلق ــ أى مقياس يتغير فى مرونة تبعا لتغير الفرد والظــروف التى يعيش فيها من وقت الى آخر •

المشـــــكلة :

هل تستطيع ان تذكر نماذج وأمثلة من سلوك الحياة اليومية التى يمكن أن تلاحظ أنها تتماثل فى شكلها مع أى من الاعراض الكلينيكية التي نوقشت فى الفصل السـابق ؟ وكيف كان سـلوك الاعراض المشـابهة يختلف عن تلك الاعراض التى وصفت فى هذا الفصل ؟ والى أى حد كانت هذه الاعراض فى رأيك تتأثر سلبا وايجابا بالظروف الموقفية ؟ ٠

سـابعا ـ مشـروع :

يمكن القول بقدر كبير من الثقة ان الافراد يتخذون مواقفـا انفعالية قـوية بما يتفق مع ما يتبنون لأنفسهم من آراء واتجاهات ومعتقدات ويستخدمون كثيرا من صنوف الحيـل الدفاعية فى استجاباتهم حيال أية معارف ومعلومات يمكن ان تتعارض أو تتناقض مع آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، وتبدو هذه الحقيقة على قدر كبير من الأهميـة خصوصا عندما تؤخذ الى جانب حقيقة أخرى مؤداها أنه مازالت هناك درجة ما من درجات الوصم الاجتماعى ترتبط بصفة المرض العقلى. ويصبح لهاتين الحقيقتين مغزى تبادليا عندما ينظر اليهما من منظـور القرائن التي تشير الى ان التقرير السلبى الذى يرتبط بفكرة الاضطراب السلوكى يمكن الصاقه بالآخرين كدالة لدرجـة ادراكنا نحن لهؤلاء الآخرين بأعتبارهم يتطابقون أولا يتطابقون مع اتجاهاتنا الذاتية ، وبالتالى فقد خصص المشروع الحالى لتبين حقيقة أو طبيعة هذه المشكلة .

ولكى تتمكن من اجـــراء المشروع البحثى الحـالى ، فأنت فى حاجـة الى تعاون من جانب أربعـة مفحوصين ، يجرى عليهم الاجراء الآتي ـ وذلك بطريقـة فردية وينبغى قراءة التعليمات الآتية لكل واحد من المفحوصين الأربع :

يتضمن المشروع البحثى الحالى دراسة الاتجاهات نحـو عـدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة ، وكبداية لهذه الدراسـة ، يرجى معرفة رأيك فيمـا اذا كنت توافق أولا توافق على العبارة الآتية :

(تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة (غير) رادعة بالنسبة للجـرائم الخطيرة) وفى سـبيل تحقيـق التوازن بين التأثيرات المحتملة لوجهة العبارة المقدمة بخصوص عقوبة الاعدام يمكن تقديم العبارة بصياغة موجبة ـ أى مع حذف الحرف (غير) بالنسبة لنصف عـدد المفحوصين ، وتقديمها بصياغة سالبة ـ أى مع بقاء الحرف (غير) بالنسبة للنصف الآخر من عـدد المفحوصين .

وبعد ان يبدى المفحوص استجابته بالموافقة أو عـدم الموافقة على العبـارة السابقة يتعين عليه ان يجيب على كل من السؤالين الآتيين :

١ ـ وضح ماهية مرتبة الصحة النفسية السـليمة بالنسـبة للفـرد الذى يبدى موافقته على العبارة التى قرأتها عليك توا ـ استخدم فى تقييمك لمدى تمتع

هذا الفرد بالصحة النفسية السليمة مقياسا متدرجا من عشرين نقطة ، حيث تعنى المرتبة (١) ان الشخص غير عادى / غير سوى من الوجهة النفسية ، وتعنى المرتبة (٢٠) ان الشخص عادى / سوى من الوجهة النفسية ·

٢ ـ استخدام نفس المقياس المتدرج فى تقييمك لمدى توافر خاصية أو صفة الصحة النفسية السليمة لدى الفرد الذى يبدى عدم موافقته على العبارة الخاصة بعقوبة الاعدام ·

فى كلتا الحالتين تستخدم استمارة تدوين الاستجابات المرفقة فى تدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الاخر المعترض الذى تتماثل اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام مع مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « موافقة الآخر » وتدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتغاير اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام عن مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « عدم موافقة الآخر » ثم تجمع التقديرات التى ابداها المفحوصون فى كل فئة بخصوص مدى تمتع الشخص الآخر المفترض بالصحة النفسية السليمة ـ وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات على عدد هذه التقديرات ($م = \frac{مج/تق}{ن}$) ·

وفى ضوء ما تتوصل اليه من نتائج وبيانات حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد فروق ما بين متوسطات تقديرات الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض فى كل من الفئتين ؟ ·

٢ ـ ما دلالة هذه البيانات بالنسبة لامكانية اعتبار سمات الصحة النفسية السليمة لفرد ما بمثابة دالة لمدى أحساس هذا الفرد بأن اتجاهاته تتماثل/ تتطابق أو تختلف / تتغاير مع اتجاهاتنا الذاتية ؟ ·

٣ ـ الى أى مدى يمكن اعتبار ان الخصائص والصفات الشخصية للافراد الذين اختيروا كمستجيبين قد اثرت فى النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الحالية ؟ وتمشيا مع هذا التساؤل هل يمكن ان تحدد أن ايا من الفروق القائمة مابين الأفراد فى الخصائص الشخصية هو الذى يرتبط بصورة دالة بميل فرد ما الى اعتبار الناس كاصحاء نفسيا طبقا للعلاقات المدركة ما بين اتجاهاتهم واتجاهاته ؟ ·

٤ ـ وضح كيف يمكن ان تكون الاستجابات التى أبداها المفحوصون فى هذه

الدراســة قد تأثرت بأدراك هؤلاء المفحوصين للنحو الذى ينبغى ان يتخذونه للاجابة فى مثل هذا الموقف ؟ ٠

٥ ـ وضح ما هية التحسينات المنهجية التى ينبغى ادخالها على التصميم البحثى الذى استخدم فى دراستك الحالية بحيث يصبح هــذا التصميم أكثر ملاءمة لاجراء دراســة مماثلة أكثر دقة وسمولا ؟

استمارة تدوين الاستجابات

المفحوصون	تقدير الصحة النفسية السليمة	
	الآخر الموافق	الآخر غير الموافق
١		
٢		
٣		
٤		
	محـ / تق	محـ / تق
	م =	م =

الفصل الرابع عشر

الضبط والعـــلاج النفسى

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

ـ علاج الاضطرابات السلوكية :

ـ محـكات تقييم أى من أساليب العــلاج :

ـ العلاج الطبى للاضطرابات السلوكية :

ـ العــلاج الهجومى •

ـ العلاج بالعقاقير •

ـ العلاج التربوى للاضرابات السلوكية :

ـ التدريس العــلاجى •

ـ عــلاج النطق •

ـ العــلاج النفسى للاضطرابات الســلوكية :

ـ التحليل النفسى •

ـ العــلاج السلوكى •

ـ العلاج بالاستبصار •

اولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى أن يستطيع :

١ ـ معرفة ماهية الانماط الثلاث الاساسية التى تستخدم فى معالجة اضطرابات السـلوك ٠

٢ ـ معرفة المبادىء المنطقية الاساسية التى تتم فى ضـوئها عمليـة تقييم نتـائج العـلاج وآثارة ٠

٣ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العـلاج الطبى لاضطرابات السـلوك ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من :

(أ) مختلف علاجات الانقضاض وماهية أنماط الحـالات التى تستخدم فيها هذه العلاجات ، وتأثيراتها المألوفة والمخاطر التى تنجم عن أو تترتب على استخدام هـذه العلاجات ٠

(ب) مختلف علاجات العقاقير وماهية أنماط الحالات التى يشيع استخدامها فيهـا ، والتأثيرات المـألوفة لهذه الانماط من العلاج ٠

٤ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاجات التربوية لاضطرابات السـلوك بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) مناحى التدريس العلاجى ، وأنواع المشكلات التى تستخدم فيها هـذه المناحى بقـدر كبير من الفعالية ٠

(ب) علاجات التخاطب والمساعدة ٠

٥ ـ معـرفة ماهية المنـاحي الطبنفسية فى العـلاج ـ بحيث يـكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) الأهداف والتوجهات العامة لمختلف طرائق العلاج النفسى ٠

(ب) التطور التاريخى للنظريات المعاصرة فى العـلاج النفسى ، والطـرق والاساليب الخاصة بكل من هذه النظريات ٠

٦ ـ معرفة ماهية منحى العلاج بالتبصر ـ بحيث يـكون الطـــالب عـلى دراية بـــكل من : ـ

(أ) مبــادئة ومسلماته النظرية واهدافه العــلاجية ٠

(ب) الفنيات الثلاثة الاساسية التى يتضمنها هذا المنحي ٠

(جـ) دور التحويل فى العـــلاقة الطبنفسية ٠

(د) التأثيرات المألوفة لذلك المنحى ، وصنوف الجــدل والنقاش الذى يدور حول قيمة أو فعالية هذه التأثيرات ٠

٧ ـ معرفة ما هية منحى العلاج النفسى الســلوكي ـ بحيث يـكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) توجهات هذا المنحى وأهدافة العلاجية ٠

(ب) الفنيات الاساسية للعــلاج السلوكى ، والتى تتضمن الاشراط المضاد ، الانطفاء ، تشكيل السلوك ٠ وانماط الحالات التي تستخدم فيها هــذه الفنيــــات ٠

(جـ) طريقة التدريب على الاصرار وأهدافها ٠

(د) طريقة الاحجام الاشراطى وانماط اضطراب السلوك التى تستخدم فى علاجهـــا ٠

(هـ) أسلوب التصريف المنتظم والحالات التى يستخدم بفعالية فى علاجها ٠

(و) أسلوب العــلاج التفجيرى ٠

(ل) الشواهد والادلة التى تدعم الوجــة العملى / الواقعى لمختلف طرائق العــلاج السلوكي ٠

ثانيــا : الملخص :

ثمة ثلاثة أنواع من العلاج للاضطرابات السلوكية وهى : ـ

(١) العلاج الطبى (٢) العلاج التربوى (٣) العــــلاج النفسى · ويقصـــد بالعلاج الطبى تناول الجسم الانســـانى ومعاملته فيزيقيا وكيميائيا ويقصد بالعلاج التربوى استخدام التعليم وعروض البيان لعـــلاج الاضطرابات · ويشير العـــلاج النفسى الى طرائق في التناول المختلفة التى تعتمد أساسا على التحـــدث بقصـــد احداث التأثير المقصود ·

وينبغى ان تقوم فاعلية أساليب العلاج بمقارنة نتائجها بمعدل البرء أو الشفاء التلقائى اى معدل تحسن المضطربين الذين لا يتلقـــون أى عـــــلاج على الاطلاق ، وبمقارنة نتائجها بمعدل الشفاء الناتج عن تناول حبات دواء لا تأثير لها Placebos ، أى استخدام أساليب مزيفـــة تشبة فى ظاهرها العلاج الطبيعى ولكن لا يقصد بها أى عـــلاج · والعـــلاج المرضى ينبغى ان يحقق معدلات من البرء أو الشـــفاء أعلى من كل من معدل الشفاء التلقائى ، ومعدل الشفاء الناتج عن تناول مثل هذه الحبات الدوائية الزائفـــة · وكثيرا ما يعتمـــد الحكم على نجاح العـــلاج أو اخفاقه على موقف خلقى · فاذا ساعدت فـــردا على البرء من الادمان على الكحول عن طـــريق تعاطية للمخدرات مثلا فان الكثيرين يعتبرون هذا علاجا ضارا ومخفقا ·

وهناك نوعان من العلاج الطبى : (١) العلاج الهجومى ويستخدم فى معظم الحالات العلاج بالصدمة والعلاج بالجراحة (٢) العلاج بالعقاقير · وقد استخدمت عدة علاجات كيميائية وخاصة الحقن بالانسولين وبالميترازول Insulin and metrazol فقد كان من المعتقد انها تساعد فى علاج المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا وقد حل محلهمـــا العـــــلاج بأرســـال تيـــار كهربائى خفيف خـــلال المخ ويطلق عليـــه electro-convulsive therapy أى العـــلاج بالصدمة الكهربائية ECT وقد اتضح أن هذا النوع من العـــلاج لا يســـاعد المرضى بالشـــيزوفرينيا ولكنه فعـــال فى عـــــلاج الاكتئاب · ولا احد يعرف السبب فى ذلك · ولقد اقتصرت الجراحـــة السيكولوجية فى الماضى على الجراحة الفصية الجبهية واجريت فى الاساس لتهدئة المرضى الذين يصعب التعامل معهم · وهى لا تجرى الان بكثرة وتركز الجراحـــة الســـيكولوجية المعاصـــرة الى حـــــد كبير على الاثارة الكهربية للمخ (electrical stimulation of the brain) ESB التى تنشط المراكز المخية المختلفة أو تكفها ·

ولقد أصبح العلاج بالعقاقير الاسلوب الطبى الاساسى منذ عام ١٩٥٢ والعقاقير الطبية النفسية الاساسية هى : —

١ — عقاقير ضد الذهان أو مهدئات قوية — strong tranquilizers

٢ — مهدئات ضعيفة — week tranquilizers

٣ — مضادات للاكتئاب — antidepressauts

٤ — مسكنات • — sedatives

والمهدئات تنحو الى تغيير الحالة المزاجية دون ان تتدخل فى الوظائف العقلية او التناسق الحركى • ولكن أكثر المهدئات الضعيفة شيوعا فى الاستخدام لم تثبت فاعليتها • وبعض مضادات الاكتئاب كالمنشطات ذات قيمة مشكوك فيها •

وهناك علاجان تربويان أساسيان هما : (١) التدريس العلاجى وخاصة فى مجال القراءاة (٢) وعلاج النطق • ولعل معظم صعوبات القراءة تنتج عن تدريب وتعليم سيىء ، ولكن بعضها قد يكون من اعراض قلق الاطفال وغير ذلك من المشكلات • وقد يؤدى القصور والاعاقة فى القراءة الى ايجاد مشكلات انفعالية لانها تشعر صاحبها بالاخفاق وديناميات كثير من مشكلات النطق غير واضحة ، ولقد استخدمت أساليب علاجية مختلفة وفقا لذلك • ولقد اثبت العلاج النفسى اللفظى بصفة عامة عجزة فى علاج التهتهة ، وهى أكثر مشكلات النطق شيوعا والعاملون المعاصرون فى هذا المجال يستخدمون العلاج السلوكى بدرجة أكبر • وهو من الاساليب العلاجية المساعدة والتى تستخدم فى المستشفيات العقلية والعلاج المهنى •

وللعلاج النفسى أساليب وطرق كثيرة لمساعدة الناس على حل مشكلاتهم الشخصية وذلك من خلال تبادل الحديث والتخاطب ويعمل فى هذا المجال متخصصون عديدون وخاصة الاطباء النفسيون وعلماء النفس والاخصائيون الاجتماعيون • ويمكن النظر الى العلاج النفسى باعتباره شكلا من أشكال الاقناع أو التربية لمساعدة الافراد على تطويع سلوكهم وتوجيهة •

ولقد نشأ العلاج النفسى الحديث أساسا من التحليل النفسى فى أوروبا ومن العيادات النفسية التربوية فى الولايات المتحدة الامريكية وذلكفى نهاية القرن التاسع عشر • نشأ عن التحليل النفسى ، ما يسمى بأساليب العلاج بالاستبصار insight therapies ، ونشأ عن العيادات النفسية التربوية العلاجات السلوكية •

والفكرة الاساسية التى يقوم عليها العــلاج بالاستبصار ان الدوافع هى ، تحدد السلوك • ولذلك فأن علاج السلوك المضطرب يتطلب أو يقتضى مســـاعد العملاء على فهم دوافعهم الخفية بحيث يستطيعون تحــرير أنفسهم من آثارها • وأكثر أنواع العلاج بالاستبصار شيوعا التحليل النفسى والعــلاج المتمركز حــول العميل ويطلق على النوع الاخير من أنواع العلاج العلاج غير المباشر ولقــد أرسى أسسه كارل روجــرز • وفى العــلاج بالاستبصار يكون العميل فى الاساس مسئولا عن محتوى الجلسة العلاجية • وعمل المعالج ان يوجــه الشخص فى البحث داخــل ذاتة •

ويستخدم العلاج بالاستبصار ثلاثة أساليب هى :

(١) التداعى (٢) التفسير (٣) العــلاقة •

والتداعي الحر هو طريقة التحليل النفسى الاساسية للكشف عن الدوافع اللاشعورية وذلك بأتاحة الفرصة للمريض ليعبر عن كل ما يخطر على فكرة وهكذا تظهر تدريجيا الافكار والمشاعر التى تعرضت للكبت • ويتم التفسير بطريقتين • يعمل المعالج مع المريض فى الطريقة الاولى ليتوصلا الى معنى الافــكار المختلفة والمشاعر المتباينة والاحلام وفى الطريقة الثانية التى يطلق عليها طريقة التأمل reflection يوضح المعالج ويكشف مشاعر المريض ويعبر عن تقبلة لها • وأهم اداة من أدوات العــلاج بالاستبصار أو التبصر هو تكوين علاقة متفهة مفتوحة تتسم بالمشاركة الوجدانية وهذه العلاقة تؤدى في التحليل النفسى الى علاقة التحويل transference ، حيث يشعر المرضى نحـــو المعـــالج بنفس الانفعالاتالتى يشعرون بها نحــو الاشخاص الهامين فى حياتهم •

ويركز العلاج السلوكى على علاج الاعراض بدلا من علاج الدوافع • وهــو يلقى بالمسئولية الاساسية فى العلاج على المعالج وليست على المريض وهذا النوع من العلاج يستخدم أساليب فنية مختلفة من أهمهــا : (١) الاشتراط المضــــاد (٢) والانطفاء (٣) وتشكيل السلوك • والمقصود بالاشتراط المضــاد أن يحــل شعور أو سلوك محل شعور أو سلوك مضاد وهذا يعنى عادة أن يحــل شــعور سار بناء محل القلق • أما طرق الانطفاء فهى تعالج المشكلات على نحو مباشر أى أنها تستهدف التخلص منها دون العمل على احلال أنماط سلوكية أخرى محلها وأنقاص الحساسية على نحو نسقى systematic sensitization من أكثر طرق الانطفاء شيوعا،وهى تقتضى ان نعرض المرضى على نحــو متزايد لصــور تثير قلقهم فى ظل ظروف لا تخيفهم وهذا يعودهم على الشعور بالاسترخاء فى مواجهة هــذه المواقف وتشكيل السلوك هــو اشتراط اجرائى ، ويستخدم للتخلص من مشــكلات سلوكية منوعة بما فى ذلك التهتهة وجناح الاحداث والاخفاق المدرسي •

ثالثـا : المصـطلحات

Psychotherapy	عـلاج نفسـى
Group Psychotherapy	علاج نفسى جماعى
Ambulatory Psychotherapy	علاج نفسى انتقالى
Talk-therapy	علاج الحديث ـ التخاطب
Psycho-Educational clinic	عيادة نفسية تربوية
Techniques	فنيـات
Association	تداعى حـــر
Explanation	تفسير / تأويل
Transferense	تحـــويل
Relationship	عــلاقة
Counter — Conditioning	اشــراط مضـــاد
Assertive Training	تدريب توكيدى
Extinction	انطفــاء
Conditional Avoidance	احجام اشــراطى

رابعـا ـ أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ من الطبيعي ان نفترض ان مختلف صور العـلاج تسـعى للتأثير في جوانب مختلفة من السـلوك المضطرب والتي وضعت أو خصصت لعـلاجها ٠ وبالتالي ففي حالة عصاب القلق على سبيل المثال ـ فان العقاقير تبدو ذات فعالية بالنسبة لكيميائية القلق ، بينما يبـدو التحليـل النفسي ذا فعاليـة بالنسبة للأسـباب ـــــــــ للقلق ويبـدو العلاج السلوكي مؤشرا في ـــــــــ أو اشكال الاستجابة التي تصاحب القلق وتعززه ٠

الدافعية

العـادات

٢ ـ في سبيل التحقق من أن صورة ما من صور العلاج هي المؤثرة ، ينبغي أن تكـون نواتج وآثار هـذه الصورة أفضل من مثيلاتها في حالة عدم استخدام أي صورة علاجية أخرى على الاطلاق ـ وهذا يعني ان هـذه الصـورة تنتهي الى تخفيف الاعراض وازالتها بمعدل يفوق معدل الشفاء ـــــــــ كما ينبغي ان تكون هـذه الصـورة كذلك أكثر تأثيرا وفعالية مما يعرف بالاسلوب ـــــــــ ـ ونعني به اسلوبا زائفا يتخذ صورة العـلاج الحقيقي أو العقلي بينما هو ليس بعـلاج ٠

التلقائي

الارضائي

٣ ـ هناك نوعان من العلاج الطبي حيث يعرف أولهما بالعلاجات ـــــــــ وغالبـا ما تتألف هـذه العلاجات من الصدمة والجراحة النفسـية ، بينما يعرف النوع الثاني بعلاجات ـــــــــ وغالبا ما تكون هـذه العلاجات في صـورة استخدام مهدئات ٠

الهجومية

العقاقير

٤ ـ منذ خمسينيات القـرن الحـالي ، بدأ التخلي عن استخدام علاجات الانقضاض / الهجـوم وصرف

النظر حاليـا عن هذا الاستخدام • وبالتالى فقد تراجع العـلاج بالصدمة الكهربية (ECT) وتخلى عن مكانته لعقارات ــــــــ وبدأت العقاقير المهدئة للاعصاب تستخدم بصورة متزايدة محـل عقـار ــــــــ واجراءات صدمة الميترازول

مضادات الاكتئاب

الأنسـولين

٥ ـ تمثل ــــــــ اجـراء جراحيا نفسـيا يتم بمقتضاه أحداث فصل جزئى للفصـوص الامامية لمخ المريض عن الثلاموس •

الجراحة الفصية الجبهية

٦ ـ تتضمن العقاقير الأساسية التى تستخدم فى العلاج النفسى « مهدئات قـوية » ويعتبر الكلوربرومازين من بين أكثر هذه المهدئات شيوعا كما تتضمن هذه المهدئات عقـاقير أخـرى « ضـعيفة » ومن أبرز ما يمثلها عقـار ــــــــ ويجرى تسويقه تحت أسـماء تجـارية هى اكوانيل وميلتون ، كما يضم هـذا النـوع الأخير من العقاقير مضادات الاكتئاب وهى عقـاقير تميل الى احداث شـعور بالخفة والنشاط ، الى جانب عقار الفينوباربيتاز وكل من هـذه العقاقير يؤثر فى الجهـاز العصبى ــــــــ •

الهيبروباميت

المركزى

٧ ـ تتضـمن العـلاجات التربوية الأساسـية تلك العلاجات الخاصة بالتدريس العـلاجى للمهارات وعلاج ــــــــ •

التخاطب والتحدث

٨ ـ كان الإسـلوب الذى وضعه مسـمر Mesmer يمثل احدى ارهاصات العـلاج النفسى الحديث • وقد أطلق على هذا الاسلوب مصطلح ــــــــ ويتـألف من اتيـان حـركات مختلفة باليـد حـول الأجزاء الموجوعة من جسم المريض • ثم نشأ العلاج النفسى فى صورة الحديثة أساسا من ــــــــ ومن نظام العيادة النفسـية التربوية ـ وذلك عند نهـاية القرن التاسع عشر •

مغناطيسية الحيوان

التحليل النفسى

٩ ــ تهدف طرائق علاج ــــــــــ الى معاونة المريض في تفهم طبيعة الجوانب ذات العلاقة بمشكلته الحياتية بينما تهدف طرائق علاج ــــــــ الى احداث تغير فى تصرفات الفرد ونشاطاته ٠ — التبصر — السلوك

١٠ ــ تمثل طريقة علاج التبصر شكلا مختلفا الى حد ما من الطريقة ــــــــــ أو التساؤلية ــ حيث تكون أفكار الفرد واتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره جميعها موضع شك واختيار حتى يتسنى تثبيتها وتأكيدها أو اعادة صياغتها أو يجرى رفضها كلية ٠ — السقراطية

١١ ــ يعتبر ــــــــ واحدة من الفنيات أو الاساليب التى تستخدم فى مجال التحليل النفسى بهدف كشف المشاعر والافكار اللاشعورية ــ حيث يطلب من المريض فى هذا الاسلوب ان يذكر كل شيء يدور فى ذهنه ٠ — التداعى الحر

١٢ ــ يحاول المعالج النفسى عن طريق استخدام أسلوب ــــــــ ان يكشف عن طبيعة مشاعر المريض وأفكاره ثم تحقيق تفهم وتقبل من جانب المريض لهذه المشاعر والافكار وذلك عن طريق قيام المعالج بأعادة صياغة ما يذكره المريض ٠ — التأمل

١٣ ــ يشير أسلوب ــــــــ الى ميل المريض الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى حياته وان يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس العواطف والانفعالات التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠ — التحويل

١٤ ــ فى حالة استخدام طرائق علاج التبصر لا يكون الهدف هو مجرد معالجة المريض فقط ، بل يكون الهدف هو معالجته دون ــــــــ أو عليه بأستخدام أساليب غير سوية أو سليمة ٠ — التاثير فيه

١٥ ــ بدلا من التركيز على الدوافع التى تنتج أو تحدث الاعراض المرضية لدى فرد ما ، تركز طرائق علاج

السلوك مباشرة على ــــــــ ومن هذه الزاوية، ينظر السلوكيون الى معظم الاعراض المرضية باعتبارها أشكال من ــــــــ المتعلمة ·

الأعراض

العادات

١٦ ـ يقصد بأسلوب ــــــــ واحدا من الاساليب التى تستخدم فى العلاج السلوكى بغرض احلال شعور أو سلوك مرغوب فيه محل شعور أو سلوك آخر مضاد أو مغاير له ·

الاشتراط المضاد

١٧ ـ تمثل طريقة التدريب ــــــــ طريقة سلوكية تستخدم لمعالجة الافراد الذين يخضعون للآخرين فى سهولة أو يبالغون فى الخشية منهم ·

الاصرارى أو التوكيدى

١٨ ـ فى حالة استخدام الاسلوب السلوكى المعروف بأسلوب ــــــــ يجرى تدريب المريض على ابداء احدى استجابات الاسترخاء تجاه تصوراته الخاصة بالمثيرات التى تستثير القلق لديه ·

التخفيف المنظم

١٩ ـ يتلخص أسلوب العلاج ــــــــ فى قيام المعالج بوصف الوقائع والاحداث التى تستثير القلق لدى المريض فى صورة وقائع واحداث مخيفة أو مرعبة بقدر الامكان وذلك فى محاولة من جانب المعالج لارهاب المريض بدلا من طمأنته ·

التفجيرى

٢٠ ـ تختلف أساليب العلاج السلوكى عن اساليب التحليل النفسى من حيث ان الاساليب الأولى تسلم برأى مؤداه أن مسئولية ممارسة الضبط بالنسبة لسياق جلسة العلاج أمر يخص ــــــــ نفسه ·

المعالج

خامسا ـ الاختبار الذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة أو المناسبة في كل مما يأتي وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ أى من المناحي العلاجية الآتية يعتبر أكثر فعالية فى التعامل مع المسببات الدافعية لاضطرابات السلوك ؟ ٠

(أ) العلاج السلوكي ٠ — (جـ) الاشتراط المضاد ٠

(ب) التصريف / والتخفيف المنتظم — (د) التحليل النفسي ٠

٢ ـ أى من العقاقير الآتية يسبب قيئا شديدا اذا تناول المريض مشروبا كحوليا بينما لا يزال تأثير هذا العقار فى الجسم ؟

(أ) فينوباربيتال ٠ — (جـ) كلوربرومازين ٠

(ب) انتابيوز ٠ — (د) ثورازين ٠

٣ ـ أى من العقاقير الآتية لا يعتبر من بين الوسائل التى تستخدم لاحداث صدمة علاجية فيما يعرف بمنحى « العلاج الهجومى / الانقضاضى ؟

(أ) الانسولين ٠ — (جـ) الكلوربرمازين ٠

(ب) الكهرباء ٠ — (د) الميترازول ٠

٤ ـ الحالات التى كانت تعالج عن طريق حقن الانسولين والميترازول يجرى علاجها حاليا عن طريق :

(أ) المسكنات / المهدئات ٠

(ب) العلاج الكهربائى التشنجى ٠

(جـ) التصريف / التخفيف المنتظم ٠

(د) عقار « الانتابيوز » ٠

٥ ـ أى مما يأتى لا يعتبر من بين الاستراتيجيات التى يشيع استخدامها فى معالجة التأتأة ولا يدخل فى أساليب العلاج بالتخاطب ؟ ٠

(أ) جعل الفرد يحتفظ ببلية فى فمه بينما هو يتحدث ٠

(ب) ارجـاء التغـذية الراجعـة السمعية ٠

(جـ) وجـــود مترونوم (بندول ايقاع) يساير الحديث ٠

(د) احداث صوت عال عند كل مره يتأتىء الفرد فيها ٠

٦ ـ يستخدم مصطلح ـــــــــ بصفة عامة فى الاشارة الى الاساليب العلاجية التى وضعت على أســـاس نتائج البحـوث والدراســات التى اجريت فى مجال التعلم :

(أ) العلاج المتمركز حول العميل ٠

(ب) علم النفس التحليلى ٠

(جـ) العـلاج السلوكى ٠

(د) العـلاج الدينامى ٠

٧ ـ يقصد بمصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اسلوب التحليل النفسى الذى يجـرى تشجيع المريض فيه على ان يذكر للمعالج كل شىء يرد الى ذهنه :

(أ) التـأويل / التفسير ٠

(ب) التصريف / التخفيف ٠

(جـ) علاج المهاجمة / الانقضاض

(د) التداعي الحـر ٠

٨ ـ يشيع استخدام مصطلح ـــــــــ فى الاشـارة الى نزوع العميـل الى أن يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخـرين يمثلون أهميـة لديه فى الحياة ، ثم يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس المشاعر التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠

(أ) التوحد التقويمى ٠

(ب) التمثيل الترابطى ٠

(جـ) التحويل ٠

(د) التعميم من بعد ٠

٩ ـ أى من أنواع التغييرات الآتية هو الذى يحـدث كدالة أو نتيجـة للعـــلاج بالتبصـــر :

(أ) اختفاء التقلص العصبى اللاارادى ·

(ب) تغيير ما في المجال المهنى ·

(جـ) التوقف عن التدخين ·

(د) التخلص من عادة غسل اليد بصورة قسرية ·

١٠ ـ يتعين على المعالج السلوكى الذى يتبين أو يشـايع مفاهيم سكنر أن يتجنب استخدام ــــــــــ فى محاولاته التى تبذل بهدف احداث تغير فى جوانب معينة من السلوك :

(أ) العقـاب ·

(ب) الاشراط الوسيلى ·

(جـ) التعزيز ·

(د) أساليب الاقتراب المتتابع ·

مفتـاح الاجـابة

١ ـ د

٢ ـ ب

٣ ـ جـ

٤ ـ أ

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ ـ أ

سادسا : تدريب :

(أ) فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، وضح ما هية طريقة أو اسلوب العــلاج الذى يعتبر أكثر ملائمة لكل من الحالات الآتيــة :

(أ) حالة رجل متزوج ، يبلغ من العمــر (٢٨) عاما ينشد مســاعدة نفسية فنيــة بعد أن أصبح يشــعر بعجز جنسى عقب حصوله على ترقية فى مجال عمله ، أصبح بمقتضاها يشغل عملا يشعر فيه بقــدر كبير من الضــغط ويبذل فى ممارسته قدرا كبيرا من الجهد ٠

(ب) حالة صبى يبلغ من العمر (٩) سنوات ، اضــطرته الظــروف الى ملازمة المستشفى عدة أسابيع ، أصبح بعدها يشعر بخوف شديد كلما تذكر ضرورة ان ينتظم فى المدرسة من جديد ٠

(جـ) حالة مهندس كهربائى يبلغ من العمر (٤٣) عــاما ، وحقق فى عمله نجــاحا كبيرا ، ويشعر بحاجته الى توجيــه نفسى متخصص حتى يستطيع أن يتبين أو يدرك حقيقة أفكاره الذاتية الداخلية ـ وذلك لمســاعدته فى توضــيح ما هيــة الأســباب أو الظروف التى تجعله يشك بصورة متزايدة فى أحساسه بهويته أو كينونته ٠

(ب) على الرغم من ان عملية علاج الافراد ذوى المشكلات الطبنفسية فى المستشفيات قد أصبحت الآن أكثر انسانية عما كانت عليه هذه العملية منذ مائة سنة ، فمازالت هناك بعض علامات استفهام تتعلق بالدلالة الاجتماعية التى مازالت ترتبط بالمرض العقلى أو تصاحبه ·

ومن المعروف ان الممارسين الكلينيكيين يرون ان علاج المصاعب والمتاعب النفسية ينبغى الا ينظر اليه على أنه « أشد » أو « أسوأ » من معالجة للعلل والمواجع الجسمية · ومن هذه الزاوية ، فأنه مما يجعل أى حالة تمثل « عرضا » يتلخص فى حقيقة هامة مؤداها ان هذا العرض يتداخل أو يتعارض بصورة أو بأخرى مع المتطلبات الواجب توافرها كى يسلك الفرد بكفاءة أو فعالية ويشعر بالسعادة فى حياته اليومية وبالتالى فأن مقدار العجز أو التعويق الذى يمكن ان ينجم عن القلب المكسور هما وحزنا (أى القلب المكتئب) يتساوى مع مثيله مما يمكن ان ينجم عن كسر الساق مثلا · ولعل مما يؤيد ذلك ان كلتا الحالتين تشتركان معا فى عدة خصائص هامة ، فى مقدمتها ان كلتاهما يمكن معالجتها على هذا النحو أو ذاك بهدف تخفيف وتسكين الآلام التى يعانى منها المصاب وتسهيل مطلب استعادته للشفاء ·

ومع ذلك ، فليس من النادر ان تحدث مواقف نرى فيها كثيرا من الرؤساء وأصحاب الأعمال والاصدقاء والمحبين يرفضون أو ينبذون شخصا ما لمجرد اكتشاف ان هذا الشخص سبق ان تلقى علاجا ناجحا أو غير ناجح من جراء اصابته بنوع ما من أنواع الاضطرابات النفسية السلوكية · وليس بمستغرب ان نجد كثيرا من المرضى العقليين السابقين ـ وهم أولئك الأفراد الذين سبق ان اودعوا احدى المصحات العقلية لاصابتهم بنوع من الاضطرابات السلوكية ، واجتازوا فترتى العلاج والنقاهة بنجاح وغادروا هذه المصحات بوثيقة معتمدة من المؤسسة التى تلقوا رعايتهم فيها تفيد برؤهم وسلامة صحتهم العقلية ـ يواجهون عقبة هائلة بالنسبة لاعادة تكيفهم مع الوسط المحيط وتقبلهم الاجتماعى من جانب الآخرين فى مواقف ومجالات الحياة اليومية بسبب تاريخهم الطبنفسى ·

وتتضمن معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٧٢ وصفا مأساويا للطريقة التى

يمكن للاتجاهات الاجتماعية نحو المرض العقلي ان تصبح عاملا حاسما يؤثر فى مسار المستقبل المهنى للفرد فى مجال الخدمة العامة • ففى هذه المعركة عن ولاية داكوتا الجنوبية انذاك مرشحا G. Mcgavern عضو مجلس الشيوخ جرى اختيار جورج ماكجفرن ديمقراطيا لمنصب الرئيس واختار ماكجفرون بدوره توماس ايجلتون T. Eagleton عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسورى آنذاك لمنصب نائب الرئيس بحيث يخوضا معا معركتهما الانتخابية • بيد ان الضغوط الاجتماعية الرامية الى ضرورة انسحاب انجلتون أصبحت واضحة بصورة متزايدة عقب اكتشاف آن هذا الرجل سبق ان تلقى علاجا (ناجحا) بسبب تعرضه لحالة طبنفسية ، وانتهت هذه الضغوط بأنسحاب انجلتون من المعركة الانتخابية •

فهل كان الرأى من جانب قادة الحزب والرأى العام بخصوص اقصاء المرشح لمنصبه نائب الرئيس فى المعركة الانتخابية قد وصل الى هذه الدرجة من الحده والشدة لمجرد اكتشاف ان الرجل كان مصابا بمرض الديابيتس ــ أى البول السكرى ؟ يبدو ان هذا التساؤل ينطوى على دلالات ذات ابعاد ونتائج على قدر كبير من الأهمية •

ويهدف مشروع البحث الحالى الى محاولة التبين التجريبى لطبيعة الوصم الاجتماعى بمعنى ما هية القيمة السالبة المتضمنة ــ التى يحتمل ان ترتبط بالمرض العقلى وذلك بالمقارنة مع أحد الاضطرابات الجسمية الخطيرة وفى سبيل تنفيذ هذا المشروع ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب ثمانية متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى نصفه فيما بعد • وفى البداية ينبغى ان تقرأ على المفحوصين التعليمات الآتية :

يهدف البحث الحالى الي دراسة شريحة من الرأى العام بخصوص عدد من القضايا الاجتماعية المنتقاه ، والهدف التفصيلى هنا هو قياس مدى الاتفاق ما بين اشخاص مختلفين فى استجاباتهم حيال أسئلة مركبة عندما يطلب منهم تحديد أحكامهم وتقديراتهم على أساس قدر محدود جدا من المعارف والمعلومات • وهكذا ، سأقرأ عليك وصفا موجزا لشخص ما نفترض وجوده ، وعقب سماع هذا الوصف ، يتعين عليك ابداء مشاعرك فيما يتعلق بمدى الفائدة التى يمكن ان يجنيها مجتمعنا من فرد تتطابق أوصافه مع الوصف الذى قرأته عليك بالنسبة للشخص المفترض • والى جانب هذا الوصف ليس هناك شىء آخر يمكن أن تعتمد عليه سوى معرفتك الشخصية بالناس وبظروف الحياه بصفة عامة •

بعد ان تسمع الوصف الخاص بالشخص الذى نفترض وجوده ، وضح الى أى حد يمكن ان يكون هذا النمط من الاشخاص مفيدا وذا قيمة لمجتمعنا ، وذلك عن طريق اعطاء هذا الشخص تقدير على مقياس متدرج من عشرين نقطة ، حيث يعني التقدير (١) ان هذا الشخص « غير ذى قيمة على الاطلاق ويعنى التقدير (٢٠) ان هذا الشخص « مفيدا وذا قيمة على أقصى حد » ٠

وهكذا ، بعد ان نطمئن الى فهم افراد المجموعة الأولى لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الأول : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما ، متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا ٠ وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل — وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة قلبية كان يعالج منها ٠

وبالمثل ، فبعد ان تطمئن الى فهم أفراد المجموعة الثانية لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الثانى : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من احدى المصحات العقلية بعد ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة طبنفسية كان يعانى منها ٠

بعد ان تقرأ الوصف (سواء الأول والثانى) للمفحوص ، عليك اعادة تذكره بأن المطلوب منه هو تحديد مدى الفائدة التى يمكن لمجتمعنا أن يجنيها من الشخص الذى تفترض وجوده بالوصف المذكور — وذلك على مقياس متدرج يتراوح ما بين (١/٢٠) حيث يعنى التقدير (١) « غير ذات قيمة على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) ذات قيمة الى أقصى حد » وينبغى ان يوضع التقدير الذى يبديه المفحوص فى الموضع المناسب من استمارة جمع البيانات ٠

وهكذا ، يتضح ان التعميم التجريبى يبدو متماثلا بالنسبة لافراد المجموعتين من المفحوصين ، وان الاختلاف الوحيد ما بين الاجراء الذى اتبع بالنسبة لافراد المجموعتين كان ينحصر فى الكلمات القلائل الأخيرة من الوصف المقدم بخصوص الشخص الذى نفترض وجوده ٠ ففى حالة مفحوص المجموعة الأولى ، كان الشخص المفترض يقدم على أنه خرج لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز بنجاح

فترة علاج من حالة قلبية ـ بينما كان هذا الشخص يقدم لمفحوص المجموعة الثانية على أنه خرج لتوه من احـدى المصحات العقلية عقب ان اجتاز بنجاح فترة علاج من حالة طبنفسية . وبالتالى ، فان هدف التجربة هو تحديد كيف ان هذا الاختلاف يمكن ان يرتبط بمستوى التقديرات التى يعطيها المفحوصـون للقيمـة الاجتمـاعية لذلك الشخص الذى نفترض وجوده .

وعقب جمـع وتدوين البيـانات من المفحوصين الأربع الذين تتضمنهم كل من المجموعتين يتم جمع التقديرات (مج/ت) التى أبداها أفـراد كلتا المجموعتين ثم يحسب المتوسط الحسابى (م = مج / ت ÷ ن) للتقديرات الخاصة بأفـراد كل مجموعة وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات التى أبداها أفـراد المجمـوعة على عـدد هؤلاء الافراد . وفى ضوء ما تسـفر عنه هـذه الدراسـة من نتائج ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد اختلافات أو فروق ما بين متوسط تقديرات القيمة الاجتماعية التى أعطاها أفراد المجموعتين الأولى والثانية للشخص الذى تفترض وجوده ؟ . وما دلالة هذه البيانات بالنسـبة لمدى الوصم الاجتمـاعى الذى يمكن ان يرتبط بالاضطرابات الطبنفسية فى مقارنتها بالاضطرابات الجسمية ؟ وكيف تفسر هذه النتـائج ؟ .

٢ ـ الى أى حد تعتقد أن نتـائج هـذه التجربة يمكن أن تكون مختلفة عما حصلت عليه اذا لم تكن « ناجحـا » جاءت بعد كلمة « عـلاجا » فى الوصف الذى استخدم بالنسبة للرجل الذى نفترض وجوده ؟ .

٣ ـ ما الخصائص الشخصية للافراد فى مواقف الحياة الفعلية التى يمكن أن يكون لها تأثير فى استجاباتهم فى هذه الدراسـة ؟ وكيف تضع الافتراض الذى تذهب اليه فى هـذا الخصوص موضع دراسـة تجريبية مماثلة لتلك الدراسـة التى أجريت فى هـذا المشروع ؟ .

٤ ـ ما هى التعـديلات أو الضـوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى المشروع الحالى حتى يمكن اجراء دراسـة أكثر دقة وشمولا تتناول الاثار الواضحة المحتملة للمرض النفسى ؟ .

استمارة تدوين البيانات

المفحوص	تقديرات القيمة الاجتماعية لشخص مفترض	
	الاضطراب موضع الاهتمام	
	الحالة القلبية (مج / ١)	الحالة النفسية (مج / ٢)
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / ت =	مج / ت =
	م / ت =	م / ت =

الفصل الخامس عشر

الجماعات والتجمعات

المحتـــويات :

يتنــاول هذا الفصــل :

ـ تحديد مجال علم النفس الاجتماعى ·

ـ اشكال التنظيم الاجتماعى ·

ـ مفاهيم الجماعة والحشد وعضـوية الجماعة والدور الاجتماعى ومكانة الفرد والحـراك الاجتمـاعى ·

ـ محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى ·

ـ أنواع القيـادة ·

ـ التنظيمات المختلفة للاتصـال ·

ـ المعايير الاجتماعية ·

أولا ـ الأهداف السلوكية :

عقب دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معرفة ما هية الاهتمامات الأساسية لعلم النفس الاجتماعى ·

٢ ـ تفهم نشأة وتطور السلوك الاجتماعى ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) الطرق التى يقوم السلوك الاجتماعى من خلالها بتعزيز وتنمية بقاء الانسان وتواصله ـ وذلك من خلال عمليات مثل الهجرة الاقليمية والضوابط الاجتماعية · وكيف ان تحديدها عند مستوى الفرد يتأثر بالحراك الاجتماعى ·

(ب) أهمية اللغة فى نشأة وتطور الجماعات الانسانية ·

(جـ) تتابع نمو التنظيم الاجتماعى الانسانى من مستوى جماعات القرابة أو النسب الأولية الى مستوى الجماعات الثانوية ·

(د) العوامل التى تسهم فى نمو مختلف الجماعات العنصرية والعرقية ·

٣ ـ معرفة قدر يسير من المعارف والمعلومات عن طبيعة التركيب الاجتماعى بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق الأساسى ما بين الجماعة والتجمع أو الحشد ·

(ب) النمطين الأساسين لعضوية الجماعة ·

(جـ) مفهوم الدور الاجتماعى ·

(د) معنى المكانة ، وكيف تتحدد مكانة الفرد بصفة عامة فى مختلف أشكال التنظيم الاجتماعى ،

(هـ) محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى ·

(و) وجهات النظر المتباينة بخصوص كيفية ظهور وتكوين القيادة ·

(ز) مختلف أساليب القيادة وانماط المواقف التى يمكن لكل أسلوب من هذه الأساليب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه ·

(ح) التراكيب الأربعة الأساسية للاتصال أو التواصل ، وانماط التنظيم

الاجتماعى التى وجدت فيها ، والمواقف التى يمكن لكل من هذه التراكيب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه ٠

٤ ـ معرفة المغزى النفسى للمعايير الاجتماعية ـ بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق ما بين المعايير والقوانين ٠

(ب) الوظائف الاجتماعية للقانون العام ٠

(جـ) الدراسات التي أوضحت وجود نزعة أو ميل من جانب الفرد للمسايرة فى السلوك الانسانى الاجتماعى ـ مثل دراسات شريف وآش

Sherif & Asch

ثانيـا ـ الملخص :

يهتم علم النفس الاجتماعى بدراسة سلوك الافراد فى علاقتهم بعضهم بالبعض الآخـر ، وفى علاقتهم بالجمـاعات ، بل ويهتم بعلاقات الجماعات بعضها بالبعض الآخر ٠ وكيف يسلك الافراد داخل هذه الجمـاعات وكيـف يؤثر سـلوكهم فى الجماعة وكيف يتأثر بها ٠

ان الحياة الاجتماعية لمعظم الأنواع اكثر تعقيدا من مجـرد التزاوج ولقد تطورت الحياة الاجتماعية مما ساعد الأنواع على البقاء ، وهى تحقق هذه الوظيفة بطرق تختلف بأختلاف الجماعات الحيوانية ، فالهجرة والدفاع عن مواطن الاقامة والسيطرة الاجتماعية ما هى الا جوانب مشتركة فى الحيـاة الاجتماعية للأنواع المختلفة من الحيوان بما فى ذلك الانسان والسـلوك الاجتماعى يفيد من حيث أنه يضمن ان بعض أعضاء الجماعة يتحملون ظروفا صعبة عن البعض الآخر ٠

ويحتمل ان الجماعة الانسانية بدأت بنفس الطريقـة التى بدأت بها جماعات الحيوان ، ولكن الحياة الاجتماعية الانسانية تغيرت تغيرا شديدا حين نمت اللغـة وتطورت لأن اللغة جعلت تكوين الثقـافة ممكنا والمقصود بالثقافة Culture كل ما اتفقت عليه الجماعة وتتناقله من جيل الى جيل وتشتمل الثقافة على اللغة وآداب السلوك والأزياء والدين وأساليب العمل والقتال واللعب وتنشئة الأطفال ٠

واللغة أهم جانب من جوانب الثقافة لأنها توسـع الذاكرة الانسـانية وتمدها الى أبعد من حيوات الافراد وأزمانهم ، بحيث يمكن نقل جانب كبير من خبرة كل فرد من جيـل الى جيـل ٠ وكان من تأثير اللغـة أنها جعلت اتسـاع الجماعات الوظيفية وكبرها ممكنا ، لأنها سـاعدت على توسيع دائرة الاتصال والتفاهم بحيث تعدت التفاعل المباشر بين الوجوه المألوفة والجماعة الوظيفية هى مجموعة من الأفراد ينغمسون معا فى تحقيق بعض الأهـداف المشـتركة ٠ ولقـد اسـتطاعت الجماعات الانسـانية الوظيفية أن تكبر وتمتد لأن أفرادها استطاعوا ان يتوحـد الواحد منهم مع الآخر على أساس القرابة ٠ والأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما) هى أصـغر الجماعات القرابية الأوليـة ولقـد مـكنت اللغـة من اتسـاع الجمـاعات القـرابية الاوليـة لتشـمل على درجـات قـرابة أخـرى كثيرة ثم نمت وتطورت جماعات ثانوية بحيث تقوم العضوية على اهتمامات مشتركة وليس على صلة الدم والزواج ٠ وفى الجماعات الأولية تكون العضوية غاية فى ذاتها ٠

أما فى الجماعة الثانوية كالنادى فأنت تسعى الى عضويته والانضمام اليه لأنه يحقق لك أهدافا معينة والقبائل والممالك والامم والامبراطوريات بنيات اجتماعية اكثر تعقيدا ، تطورت ونمت من الجماعات الاسرية • ولقد نمت الجماعات العنصرية والاثنية من جماعات القرابة التى وجدت فى عزلة جغرافية ثم تزاوجت فيما بينها بحيث تميز أعضاء كل جماعة ببعض الملامح الفيزيقية المشتركة عن أعضاء الجماعات الأخرى •

وتختلف الجماعة عن الحشد من حيث كون الاولى منظمة ولكل جماعة قادة وتابعون وأدوار على الأعضاء أن يقوموا بها لكى يحرزوا مكانة اجتماعية داخل الجماعة ، وبالجماعة بعض القواعد التى تحدد من الذى يلعب الادوار وفى ظل أى الظروف والحالات والعضوية فى الجماعة قد تكون مخلوعة على الفرد أى ليس له الخيار فى الانتماء الى جماعته ، وقد تكون مكتسبة اى انه ينضم الى الجماعة باختياره وارادته • والعضوية فى الجماعات القومية والبيئية فى معظمها ليست اختيارية ، بينما الانتماء الى حزب سياسى عمل اختيارى • وكل نوع من أنواع العضوية فى جماعة يتضمن نوعا من الأدوار الاجتماعية ، وكل منا يلعب عدة أدوار فى المجتمع الذى ينتمى اليه •

ويحدد فاعلية الجماعة وكفاءتها عوامل منها تنظيم الجماعة وقد يكون هذا التنظيم من عمل الجماعة نفسها وقد يفرض عليها من الخارج وهذا التنظيم او البناء يشتمل على التمييز بين أعضاء الجماعة على أساس المكانة الاجتماعية Status التى يشغلها كل منهم ويشتمل على طرق الاتصال بينهم وتوزيع العمل عليهم ••• ويشير لفظ مكانة الى القيمة التى يضعها أفراد الجماعة على وضع معين داخلها • وغالبا ما يتميز الفرد ذو المكانة العالية بصفات منها أنه يتمتع ببعض الامتيازات التى لا تتوافر لغيره من أعضاء الجماعة ، وقد يقوم بأعمال قيادية ، أو يحتل مركزا وسطا فى شبكة الاتصال ، ويكون له تأثير بالغ فى غيره من الأفراد •

وثمه تنظيم هرمى للمكانة الاجتماعية فى كل جماعة اجتماعية أى توزيع للمواقع ذات المكانة • وفى المجتمعات ذات الطبقات الاجتماعية كثيرا ما يستطيع الفرد أن يتحرك من مستوى طبقي الى آخر وقد يكون هذا التنظيم الطبقي صارما فيقلل من الحراك الاجتماعى • والثراء في كثير من المجتمعات عامل هام فى تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد ولكن ثمة أشكال أخرى من العوامل الهامة التى تجلب الشهرة منها الميلاد والسلطة والانجاز • وتزايد الحراك

الاجتماعي بصفة عامة يساعد على زيادة الانجاز في المجتمع ويثرى في النهاية الفرد والجماعة ككل ٠

ولكل جماعة بنية قوة ، ومفهوم القوة معقد لأن شخصا قد يستطيع التأثير في شخص آخر في مسائل معينة ولكنه في نفس الوقت يتأثر به في مسائل أخرى على الرغم من هذه الصعوبة أمكن تحديد علاقات القوة بين جميع المراكز في بعض الجماعات ٠ ويدرك سلوك العضو الذي يحتل مكانة عالية من حيث القوة أحيانا على انه يمثل معايير الجماعة فيقلد أعضاء الجماعة هذا السلوك تلقائيا باعتبار ان الجماعة ترغب فيه وتقبله وقوة الاشخاص تعتمد الى حد كبير على امكانيتهم من حيث علاقتها بحاجات الآخرين أي ما لديهم من أشياء ذات قيمة بالنسبة للآخرين بحيث يستطيعون منحها أو منعها حسب اختيارهم واذا توافر للناس بدائل أخرى لاشباع حاجاتهم دون الاعتماد على امكانياتك ، فأن هذه الامكانيات لا تعتبر مصدر قوة ٠

وكان من بين العوامل التي أسهمت في تحقيق التنظيمات الاجتماعية الانسانية لانجازاتها القيادات التي نشأت ووجهت هذه الجماعات ٠

وتختلف الخصائص التي تساعد على القيادة الجيدة من موقف الى آخر وهناك نوعان من القادة ٠ نوع أخصائي في العمل task specialist وتستند قيادته الى كونه نشطا في الجماعة وفعالا في اداء الأعمال التي على الجماعة القيام بها ٠ والنوع الثاني من القادة هو المتخصص في النواحي الاجتماعية والانفعالية Socioemotional specialist وقد يكون أقل كفاءة ونشاطا من الاخصائي في الأعمال ولكنه يصبح قائدا على أية حال لأنه يراعي مشاعر أعضاء الجماعة وحساس فيما يتصل بالعلاقات الانسانية معهم ويستطيع النوعان أن يديرا جماعاتهما بأسلوب ديمقراطي أو تسلطي أو فوضوي (أي ان يترك كل فرد يعمل ما يريد) والجماعات التسلطية تكون أحيانا أكثر كفاءة من الجماعات الديمقراطية ، ولكن هذا التفوق الجزئي لا يكفي لتعويض المشاعر السيئة التي يخلقها هذا النوع من القيادة بين أعضاء الجماعة والقيادات الفوضوية هي أقل القيادات أرضاء من جميع الوجوه ٠

ولا يتوافر طريق للاتصال المباشر بين كل مركز وآخر عادة حين تكون الجماعات كبيرة ٠ ففي منظمة عسكرية مثلا لا يستطيع جندي أن يتصل بقائد الوحدة دون أن يتحدث الي رئيسه المباشر ، وفي كثير من دوائر الحكومة كثيرا ما لا يكون الاتصال مباشرا بين موظف في احداها وموظف في دائرة أخرى اذ

لابد أن يحـــدث هـــذا فى معظم الحـــالات ان لم يــكن فيهـــا كلهـــا عن طـــريق رئيس كل دائرة وتتحدد شبكة الاتصال عـــادة بواســــطة سياسة عامة تفرضها رئاسة المنظمة ٠

ولكى يتيسر لنا وصف بنـــاء الاتصال فى جماعة بطريقة منظمة لابد ان تتضح محل مركز فى البناء المراكز الأخرى التى يتصل به اتصالا مباشرا ٠ ويتكون بنـــاء الاتصــــال من النمط الكلى للمراكـــز ومن بينها من صلات اعلام واتصال ومتى تم تحديد شبكة الاتصال أمكن تحديد موقع كل فرد فيها ٠ وكثيرا ما نلاحظ ان شخصا فى جماعة يشغل مركزا مركزيا يتصـــل بكل فرد اخر عن طريق عدد محدود من القنوات المباشرة ويحتمل جدا أن يسمع عن كل صـــغيرة وكبيرة تدور فى داخـــل الجماعـة بينما نجد شخصا آخـــر يشـــغل مركزا طرفيا بعيـــدا عن الافراد الآخرين يفصل بينه وبينهم عدد كبير من القنوات ويغلب عليه ان يجهل الشىء الكثير عما يدور فى محيط جماعته ٠ وقد نجد شخصا ثالث يربط بين جزئين من اجزاء الجماعة وهو بمثابة عنـــق الزجـــاجة فى توصـــيل المعلومات بينهما ٠

وثمة أربع بنيات أساسية للاتصـــال فى جميع التنظيمـــات وهى (١) الدائرة (٢) والعجلة (٣) والتنظيم على شـــكل حـــرف (Y) المقلـــوب (٤) والتنظيم على شـــكل ســـلسلة ٠ وفى التنظيم الدائرى تنتقل الرسالة من عضو فى الجماعة الى آخر وتدور لتشمل جميع أعضاء الجماعة ، والترتيب الدائرى أفضــــل أنـــواع الترتيبات للجماعات حين تكـــون صغيرة أو حين تتوجه نحـــو النواحى الشخصية والتنظيم على شكل عجلة يعنى ان الرسالة تنتقل من عضو فى وسط العجلة عند مركزها الى كل عضـــو في الجماعة على حده ، وهذا النموذج أكثر النماذج فاعلية من جماعات حل المشكلات التى لها قيادة متمركزة بدرجة عـــالية ٠ وفى التنظيم على شـــكل حرف « واى » المقلوب يبـــدأ الاتصال من شخص ثم يتشعب الى آخرين على شـــكل (Y) ٠ وهو نظام هرمى به مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمـــكانة ٠ومعظم المنظمات والمجتمعات تدار بواسطة هذا النمط ٠ والتنظيم على هيئة سلسلة معناه أن انتقال الرسالة يتم في اتجاه واحد من فرد الى الذى يليـــه فالذى يليه وهكذا ٠

والتوقعات المشـــتركة التى يتوقعها الناس الواحد منهم من الآخر تؤدى الى نشأة المعـــايير الاجتماعية ، وهى معايير ومستويات للسلوك توافق عليها الجماعة وتتوقع من أعضائها الالتزام بها ومراعاتها ٠ وعندما يزداد حجم الجماعة بدرجة كبيرة ويزداد تنظيمها عبر الزمن ، يصبح من غير العملى أن يتذكر كل عضـــو فى الجماعة جميع المعايير ، وعندئذ تصبح بعض المعايير قواعد أو قوانين ٠ ويحدث

هـذا على الأغلب حين ينشأ بين النـاس شـك أو صراع عما يتوقـع منهم من سـلوك ٠

والمعايير الاجتمـاعية هى نتـاج حاجة النـاس لمسـايرة الواحد منهم فى سلوكه لسلوك الآخر ٠ وعلى الرغم من وجود بعض الضغوط لكى يساير الأعضاء جماعتهم ، فقد أظهرت كثير من التجارب بوضـوح ان الحاجة للمسايرة موجودة حتى ولو لم يتعرض الفرد لضـغوط من الآخرين ٠

وهذا يشعر الناس بأن مسئوليتهم فى الجماعات عن افعالهم أقـل عنهـا وهم بمفردهم ٠ وترتيبا على ذلك فأن القرارات التى تتخذها الجماعات كثيرا ما تكون أكثر تطرفا مما يتخذه الأعضاء كافـراد معتمدين على أنفسـهم ويطلق على هـذه الظـاهرة ظـاهرة تحويل المخـاطرة أو نقلهـا risky-shift phenomenon .

لقد بدأ س ٠ آش S. Asch سلسلة من التجارب أظهرت أثر ضـغط الأغلبية على مسايرة أعضاء الجماعة ٠ وقد اتضح ان الافراد يميلون الى الاسـتجابة بنفس طريقة غالبية الأعضاء فى الجماعة التجريبية حتى ولـو كانت اسـتجابة الأغلبية واضحة الخطأ ٠

ثالثا : المصطلحات

علم النفس الاجتماعى	Social Psychology
جماعات انسانية	Human groups
جماعات وظيفية	Functional g.
جماعات أوليــة	Primary g.
جماعات ثانوية	Secondary g.
حشــد	Crowd
عضوية الجمــاعة	Group membership
دور	Role
مكانة	Status
طبقة اجتماعية	Social class
حــراك اجتماعى	Social mobility
قــوة	Power
قيــادة	Leadership
أنمــاط القيــادة	Types of L.
القيــادة الديمقراطية	Democratic L.
القيــادة الاستبدادية	Authoritarian L.
القيــادة الفوضوية	Laissez Faire
اتصــال الجمــاعة	Group communication
نمط الدائرة	Circle pattern
نمط العجلة	Wheel p.
نمط حــرف واى	Y—pattern

Chain p.	نمط السلسلة
Social norms	معايير اجتماعية
Laws	قوانين
Conformity	مسايرة
Group Cohesiveness	تماسك اجتماعى
Social pressure	ضغط اجتماعى

رابعـــا :

أكمل كل مما يأتى بما يتمم المعنى : ـ

١ ـ تنشأ كل صور الحيـــاة الاجتماعية بهـدف تنمية وتعزيز احتمالات ـــــــــــ الكائنات الحية ·   بقـاء

ويرى واين وادواردز Wynne-Edwards أن التنظيمات الاجتماعيه تحقق أهـدافها النشوئية التطورية عن طريق خلق ميكانيزمات (وسائل/أساليب) لضبط سلوك ـ ـ ـــــ من الجنس او النوع فيما يتعلق بامور مثل المصـــادر التى يعتمد عليها أفراد هذا النوع فى غــذائهم ·   قطاع

٢ ـ نادرا ما تحسم الصراعات من أجل السيطرة لدى أفــراد الجنس البشرى عن طـــريق الانخراط فى معـــارك قتالية فعليـــة أو حقيقية ، ولكن كثيرا ما تحسم هذه الصراعات عن طريق أنواع طقوســية شعائرية من الســـلوك العـدوانى تتخذ شـــكل الترغيب و ــــــــــــ ·   التـهديد

٣ ـ يقصد بالجماعة ــــــــــ مجموعة من الافراد ينهمكون معا فى تحقيق أهداف عامة أو مشتركة ·   الوظيفية

٤ ـ مازالت ــــــــــ هى الوحـــدة الاجتمـــاعية الأساسية فى تنظيم المجتمعات الانســانية ، وهى تعرف بجماعة القرابة أو النسب الأولية ·   الأسرة

٥ ـ تقوم جماعة القرابة أو النسب الأولية بدور هـــام فى تعليم اللغة وتستغرق هذه العملية فترة طويلة تنمو خلالها الجماعات ــــــــــ وهى جماعات تستند العضوية فيها على الاشتراك ما بين أفرادها فى الاهتمامات والأهداف ·   الثـانوية

٦ ـ طوال فترات التاريخ الانسانى كانت اللغة و ــــــــ تمثل جوانب أكثر أهمية من التماثل الجسمى كاعتبارات فى التزواج المتبادل لمختلف الجماعات ·

Castom
العرف (العادات)

٧ ـ يقصد بالعضوية ــــــــ فى جماعة ما ، تلك العضوية التى لم يكن لصاحبها حق الاختيار فيها · ومن ناحية أخرى ، فأن العضوية ــــــــ وهى التى يحققها أو يحصل عليها الفرد فى جماعة ما عضوية اختيارية بمعنى ان الفرد يقدم عليها بمحض ارادته ، كما أنه يحققها أو يحصل عليها عن طريق بعض الأساليب التطوعية ·

المنسوبة
المكتسبة

٨ ـ يتحدد ــــــــ باعتباره من وظائف المجتمع ونعنى بذلك شكل السلوك المتوقع من جانب فرد ما طبقا لوضعه الاجتماعى أما ــــــــ فتشير الى موضع الفرد فى جماعة ما ، ونعنى بذلك قيمته النسبية داخل هذه الجماعة ·

الدور
المكانة

٩ ـ فى أكثر صور التراكيب الاجتماعية جمودا ، كما يتمثل فى نظام ــــــــ عادة ما يجرى توريث المكانة · ولكن فى تركيب الطبقة الاجتماعية الذى يعتبر خاصية مميزة لمعظم المجتمعات الانسانية كثيرا ما يجرى توريث المركز أو المكانة فى بعض الأحيان غير أنه يمكن ــــــــ أحيانا ·

الطوائف الاجتماعية
Caste
اكتسابه

١٠ ـ فى الجماعة ــــــــ الكاملة ، وهى تلك الجماعة التى توجد بهدف القيام بعمل معين ، يعتمد مركز الفرد أو مكانته على أسهامه فى تحقيق هدف الجماعة ·

الوظيفية

١١ ـ وجد كينزى Kinsey ان الافراد ذوى المستويات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة يميلوا الى ابداء صورا وأشكالا من السلوك ــــــــ تتفق ومعايير الطبقة التى سوف ينتمون اليها فى النهاية

الجنسى

١٢ ـ يشير مفهوم ـــــــــ الاجتماعى الى حرية الفرد فى الانتقال من طبقة اجتماعية الى أخرى ، وفى تغيير دور اجتماعى بآخر ٠

الحراك

١٣ ـ يعتبر تمكن الفرد من مصادر معينة وسيلة لامكانية تحقيقه للقوة وممارسته لها ٠ ويتوقف هذا التحقيق على مدى ـــــــــ الآخرين على هذه المصادر وعدم توافر بدائل لها ٠

اعتماد

١٤ ـ طبقا لما يذهب اليه أصحاب المنظور ـــــــــ للقيادة ، فأن القادة يظهرون استجابة لمطلب أو ضرورة ٠ بينما يرى أصحاب المنظور ـــــــــ فى هذا الصدد أن القادة يظهرون نتيجة انخراط الأفراد فى خبرات شخصية تعدهم لاستثمار الفرص التي تضمن لهم القوة ٠

التاريخى

النفسى

١٥ ـ فى ظل ظروف الاسترخاء ، أو فى حالة عدم وجود مهام محددة تسعى جماعة ما لتحقيقها ـ فأن القائد بالغ التأثير والفعالية يميل الى أن يكون ذلك القائد الذى يكون حساسا تجاه ـــــــــ الشخصية لأعضاء الجماعة ٠ وفى ظل الظروف الضاغطة أو فى حالة وجود مشكلة عامة تسعى جماعة ما لمواجهتها وحلها ، فأن القائد ـــــــــ يميل الى أن يكون هو القائد بالغ التأثير والفعالية ويغلب أن يسود الجماعات ـــــــــ وهى التى لا يتصدى للقيادة فيها أحد شعور بالاستياء وعدم الرضى ـ سواء فى مشاعر أعضاء الجماعة أو فيما تحققه الجماعة بالنسبة للاهداف والمهام التى عليها القيام بها ٠

المشاعر

المتوجه للعمل

الفوضوية

١٦ ـ القائد ـــــــــ صاحب الشعبية هو ذلك القائد الذى يتصف بخصائص وصفات شخصية تلقى قبولا واستحسانا من جانب الأفراد الآخرين ٠

المحبوب

١٧ ـ تتيح المجتمعات الديمقراطية ـ حيث يغلب ان يكون

هناك قدر أكبر من الحراك الاجتماعي وبالتالي فرصا لاكتساب وممارسة خبرات القيادة — مجالات لتفريخ القادة أكثر ثراء مما هو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات ———— ·

التسلطية

١٨ — فى كل النظم الاجتماعية تقريبا ، ينخرط الأفراد ذوو المستويات المرتفعة فى ممارسة ———— بصورة أكبر مما يفعل الأفراد ذوو المستويات المنخفضة ·

التفاهم والاتصال المتبادل

١٩ — تتعدد أشكال التواصل الانساني ، ففى شكل ———— يتحرك تدفق الاتصال من أحد أعضاء الجماعة الى آخر ثم ينتقل التواصل بعد ذلك بصورة دائرية عبر كل أعضاء النظام · وفى شكل ———— يتحرك تدفق الاتصال من عضو مركزى واحد لكل عضو فى الجماعة · أما الشكل ———— فى الاتصال فهو يعتبر الشكل الأكثر شيوعا فى معظم تراكيب الاتصال ذات المقياس الكبير — حيث يبادىء فرد ما فى النظام بأرسال رسالة معلومة ، وتمر هذه الرسالة من خلال مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ·

الدائرة

العجلة

حرف واى

٢٠ — يترتب على التوقعات الاجتماعية المتبادلة التى يتبناها الناس بعضهم نحو البعض الآخر مايطلق عليه ———— اجتماعية — ونعنى بذلك مستويات السلوك تحظى بموافقة ضمنية من جانب أفراد الجماعة ويتوقعها كل منهم من الآخرين · وتتخذ بعض هذه المستويات صورة ظاهرية ويتكون تبعا لذلك أحكام وقواعد أو ———— ·

معايير

قوانين

٢١ — يميل الافراد ذوو المشاعر القوية بأنعدام الكفاءة أو الأهلية الى ———— بقدر أكبر مما يفعل الأفراد الذين لا يعانون من مثل هذه المشاعر ·

المسايرة

٢٢ — فى دراسته لظاهرة النقطة الظاهرية الحركة المضيئة وجد شريف أن الافراد يميلون الى الوصول

لنوع من الاتفــاق أو الاجمـــاع ٠ وعندما يتم لهم ذلك يضعون ـــــــــــ للجماعة ، يستخدم بعد ذلك كنقطة مرجعية بالنســبة لســلوك كل فرد من أفــراد الجمــاعة ٠ | معيــارا

٢٣ ـ سواء كانت الحركة تجــاه مسلك يتصف بالمخاطرة أو الحذر ، فأن قرارات الجماعة تميل الى ان تكون أكثر ـــــــــــ من تلك القرارات التى يمكن ان يتوصل اليها الأفراد كل على حدة ٠ | تطــرفا

٢٤ ـ كلمات كانت الجماعة أكثر ـــــــــ كلما شعر الفرد بقدر أكبر من الضغط لمســايرة قواعدها وأحكامها ومعــاييرها | تماســكا

٢٥ ـ أوضحت الدراسات التى قام بها أش Asch بخصوص تأثيرات ضغط الجمـــاعة على أحــكام وتقديرات الأفراد بالنسبة لطول خطوط معينة أن المفحوصين كانوا يميلون الى ابداء نفس الاستجابة التى تتفق مع ـــــــــــ الأغلبية ـ حتى عندما يكون حكم الأغلبية حكما خاطئا بصورة واضــحة وقد أجريت دراســة أكثر حداثة اســتخدمت فيها القياســات المنطقيــة كمثيرات للأحــكام والتقــديرات بدلا من الخطوط ، أوضحت نتائجها أن الانصياع من جانب الأفــراد لحــكم الأغلبية كان يتزايد عندما تكــون المشــكلات ـــــــــــــ ٠ | اجمــاع | صــعبة

٢٦ ـ تشير نتائج الدراسات التى قام بها ميلجرام Milgram الى أن الأفراد يميلون الى ـــــــــــ الأوامر التى تصدر اليهم من مصدر السلطة ـ حتى عندما تتضمن هذه الأوامر انزال العقاب بشخص برىء أو غير مذنب ٠ | اطاعة

٢٧ ـ قدم جيرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع ان يغير السلوك الذى يتصدى

لدراسته عن طريق ــــــــــ الأفراد بما هيــة نتائج البحوث التى تناولت هذا السلوك ·

تبليغ

٢٨ يترتب على المعايير الاجتماعية ان يرتبط الافراد فيما بينهم بطرق وأساليب أكثر ايجابية ، وهى تعطينا أحســاسا ــــــــــ لنظم معينــة من القيــم الاجتماعية ، وتضمن لكل منا أحساسا ــــــــــ واحتراما للذات ـ هى أمــور تســاعد كل منــا فى ان يفهم نفســه ·

بالانتمــاء

بالهــوية

خامسا :

اختر أفضل أجابة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا :

١ ـ يجري حسم الصراعات التى تنشب بين الحيوانات الدنيا من أجل السيطرة عادة ـ عن طريق :

(أ) الترغيب والتهديد ٠

(ب) الكفاح حتى الموت ٠

(جـ) ضروب الالهاء الجنسى ٠

(د) التدخل من جانب الأعضاء الأكبر سنا فى الجماعة أو المجموعة ٠

٢ ـ العضوية ــــــــ فى جماعة تعنى أن الفرد ليس له الخيار فى الانتماء الى تلك الجماعة ٠

(أ) المكتسبة ٠ (جـ) الهامشية ٠

(ب) غير المرغوب فيها ٠ (د) المنسوبة ٠

٣ ـ يشير الحراك الاجتماعى الى حرية الافراد فى مجتمع ما فى ان ينتقلوا من ــــــــ الى أخرى :

(أ) طبقة اجتماعية ٠ (جـ) منطقة سكنية ٠

(ب) مهنة ٠ (د) كل ما سبق ٠

٤ ـ التفسير النفسي للقيادة يعنى ان القيادة تنشأ أساسا :

(أ) استجابة لضرورة ملحة ٠

(ب) نتيجة لأحداث تاريخية ٠

(جـ) نتيجة لدافع الفرد للنفوذ ورغبته فى القوة ٠

(د) من المواقف الاجتماعية التى تتطلب وجود قيادة ٠

٥ ـ أى من صور القيادة التالية هى التى تميل لأن تكون مثيرة لأقصى درجات السخط أو الاستياء ـ سواء بالنسبة لمشاعر أعضاء الجماعة أو انجازها ؟ ٠

(أ) الديمقراطية ·　　　(جـ) التسلطية ·

(ب) الفوضوية ·　　　(د) المحـــددة البنية ·

٦ ـ عند استخدام شـــكل ــــــــ يتدفق التواصل والاتصال الانسانى من عضو مركزى / رئيسى واحـد الى كل من الأعضاء الآخرين فى الجماعة :

(أ) الدائرة ·　　　(جـ) حرف واى المقلوب ·

(ب) الســلسلة ·　　　(د) العجــلة ·

٧ ـ يتكون القانون ــــــــ من المعايير التى تعتبر من الامـــور الهـــــامة والمشتركة والتى يفترض ان تكون معروفة لدى كل أفراد الجمـــاعة :

(أ) العــام ·　　　(جـ) الاولى ·

(ب) الرســمى ·　　　(د) المعيـــارى ·

٨ ـ يشير ما يعرف بظاهرة ــــــــ الى ميل أو نزعة تصرفات جمـــاعة ما الى ان تكون أكثر تطرفا مما لــو تصرف كل عضو فى الجماعة بمفرده أو بصورة مستقلة :

(أ) فــاى ·

(ب) زيجارنيك ·

(جـ) التغير المحفوف بالمخاطر　(المجــازف) ·

(د) الاستجابة التراكمية ·

٩ ـ تشير دراسات ميلجرام Milgram بقدر كبير من الوضوح الى أن ما يبدو لدى الافراد من ميل أو نزعة لاطاعة أوامر السلطة انما يكون بهدف :

(أ) ايقاع اذى بأنفسهم ·

(ب) معـــاقبة أفراد آخرين ·

(جـ) التصرف بصورة مستقلة ·

(د) تغيير اتجـــاهاتهم السياسية ·

١٠ ـ يفترض جرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع تغيير أنواع السلوك التى يهتم بدراستها عن طريق :

(أ) وضع مستويات خلقية مرتفعة للسلوك ·

(ب) توفير نموذج اخلاقى لمحاكاته والتوحد معه ·

(جـ) ابلاغ الافراد بنتائج البحث ·

(د) ان يكون البـاحث واضحا وأمينا مع المفحوصين من البداية ·

مفتـــاح التصحيح

١ ــ أ

٢ ــ د

٣ ــ د

٤ ــ جـ

٥ ــ ب

٦ ــ د

٧ ــ أ

٨ ــ جـ

٩ ــ ب

١٠ــ جـ

سادسا : تدريب (١) :

قرأت فى الموضوع السابق أن احد المحددات الاساسية للقوة الاجتماعية يتمثل فى مدى تحكم فرد ما فى ادارة مجموعة من المصادر ذات القيمة والاهمية لدى الافراد الاخرين ، ومدى توافر وسائل بديلة لدى هؤلاء الافراد للحصول على هذه المصادر ٠

المشكلة :

(أ) ضع قائمة تتضمن المصادر التى تعتبرها ذات قيمة وأهمية بالغة فى الحياة ، ثم حاول ترتيب هذه المصادر ترتيبا تنازليا ــ بحيث تضع المصدر الاكثر اهمية فى مقدمة القائمة وتضع المصدر الاقل اهمية فى نهاية القائمة ٠

(ب) اتبع نفس الاجراء بالنسبة لشخص ما تشعر انك تعرفه جيدا ، وحاول ان تضع قائمة مماثلة للقائمة التى توصلت اليها فى الخطوة (أ) ــ بحيث ترتب المصادر على النحو الذى تعتقد ان هذا الشخص الاخر يمكن أن يرتبها فيما لو طلب منه ذلك ٠

(جـ) اطلب من الشخص الاخر الذى اخترته ان يضع قائمتين أخريين ، تتضمن أولاهما وجهة نظره فى هذا الصدد أى تحديدا للمصادر التى يعتبرها ذات قيمة وأهمية فى الحياة مرتبة ترتيبا تنازليا ، وتتضمن الثانية تحديدا للمصادر وترتيبا لها على النحو الذى يعتقد هو انك ترتبها عليه فيما لو طلب منك ذلك ٠

فى ضوء البيانات المتضمنة فى هذه القوائم الاربع حاول ان تجيب عن السؤالين الآتين :

١ ــ كم مصدرا صحيحا استطاع كل منكما ان يخمنه بالنسبة للاخر ؟ ما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هذه المصادر فى القائمة التي وضعتها نيابة عنه وفي القائمة التى وضعها هو بنفسه ، وما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هذه المصادر فى القائمة التى وضعها نيابة عنك وفى القائمة التى وضعتها أنت بنفسك ؟ ٠

٣ ـ كم مصدر من المصادر التى حددها كل منكما ينتمى الى أمور مادية (كالنقود مثلا) مقابل الامور النفسية (كالحب مثلا) ، وماذا كانت الاولوية النسبية التى اعطاها كل منكما لهذين النمطين من المصادر فى المراتب التى أبداها أو قدمها ؟

تدريب (٢) :

قرأت فى الموضوع السابق عن الوظيفة الاجتماعية للصفة الاقليمية فى الحيوانات ، ونعنى بذلك الميل أو النزعة لمقاومة أى غزو أو تعد أو انتهاك من جانب مجال اقليمى معين . وقد ترتب على الملاحظات التى تناولت السلوك الاقليمى فى الحيوانات الدنيا قدرا كبيرا من التساؤلات حول الطرق التى يمكن لمختلف الوظائف التواصلية غير اللفظية ان تتأثر فيها بالتنظيم المكانى Spatial Organization للسلوك الانسانى الاجتماعى .

وبصرف النظر عن مسببات ومصاحبات العدوان بشقية المادى والعقائدى فقد توافر لدينا فى الوقت الحاضر قدر غير قليل من الادلة والقرائن التى تشير فى جملتها الى ان التفاعل الانسانى فى مواقف الحياة اليومية يعكس فى كثير من الاحيان عادات وتقاليد (ممارسات اجتماعية) معينة تتصل باستخدام ما يعرف بالحيز الشخصى أو المسافة الشخصية Personal space وبالتالى قام كثير من الباحثين بالتركيز على ماهية الطرق التى يكون فيها الاقتراب المادى / الفيزيائى الظاهرى ما بين الافراد مصحوبا باقتراب نفسى (ألفة / مودة) فى العلاقات القائمة بينهم . فى هذا الاطار يهدف البحث الحالى الى دراسة ماهية المدى الذى تستطيع عنده الممارسات الاجتماعية الخاصة بأستخدام المسافة الشخصية ان تكون واضحة فى التموضع الفيزيائى للاشياء والموضوعات غير الحية عندما تستخدم هذه الاشياء كبديل للتعبير عن الافراد فى معاملاتهم الاجتماعية .

وفى سبيل جمع البيانات المطلوبة لهذا التدريب ، فأنت فى حاجة الى ثمان قطع من الاوراق ٥ر٨ × ١١ سم ، وقطعتين نقديتين معدينتين ومسطرة ملليمترية مدرجة ـ وذلك الى جانب تعاون أربعة مفحوصين متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى سيأتى بيانه فيما بعد . وينبغى أن تقرأ التعليمات الآتية بالنسبة لكل مفحوص فى التجربة .

تهدف هذه التجربة الى دراسة مدى اتفاق الافراد فيما بينهم على أنواع التواصل التى تبدو معتادة أو مألوفة فى بعض المواقف الاجتماعية ولكى نجعل

المواقف المفترضة أكثر واقعية ، سوف نستخدم هاتين القطعتين النقديتين المعدنيتين كي تمثلا الفردين المتفاعلين فى تلك المواقف ·

أريد منك ان تتصور ان فردين بينهما صداقة حميمة يتحدثان معا فى احدى الحفلات شبه الرسمية · وتعتبر هذه الصفحة البيضاء بديلا عن الحجرة التى تقام فيها الحفلة المشار اليها ، وتمثل كل من هاتين القطعتين المعدنيتين أحد هذين الشخصين والان ضع هاتين القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء بالطريقة التى ينبغى ان تعبر عن الوضع الذى سوف يكون عليه الصديقان الحميمان بينما هما يتحدثان معا ، واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ·

بعد ان يضع المفحوص قطعتى النقود على الورقة بالطريقة التى ينبغى أن تكون ، ارسم دائرة حول كل من القطعتين ودع الورقة جانبا · ثم تناول صفحة ورقة جديدة وكرر نفس الاجراء فى ضوء التعليمات الاتية : ـ

والآن ، تخيل ان الفردين غريبان عن بعضهما تماما ، وضع القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء مرة أخرى بالطريقة التى تعبر عن الوضع الذى ينبغى ان يكون عليه الفردان الغريبان عن بعضهما تماما بينما هما يتحدثان واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ·

وفى سبيل تحقيق نوع من التوازن ما بين التأثيرات المحتملة لترتيب تقديم موقف التفاعل البينشخصى للمفحوصين ، بوسعك ان تشير الى الموقف الأول باعتباره يتضمن صديقين حميمين والى الموقف الثانى باعتباره يتضمن شخصين غريبين عن بعضهما تماما ـ وذلك بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتعكس ترتيب التسمية عند التقديم بالنسبة لبقية عدد المفحوصين ·

وفى ضوء طبيعة البحث الحالى واهدافه ، فأن البيانات الاساسية هنا هى المسافات المكانية ما بين الافراد المفترضين حسب مواضعهم على الصفحات الورقية البيضاء ، وفيما يتعلق بذكر المفحوص لما يعتقد أن الافراد يتحدثون فيه ، فأنه يعتبر هدفا ثانويا بالمقارنة مع الاهداف الاساسية للتجربة ·

وقد استخدمت هذه النقطة كمحاولة لصرف انتباه المفحوص عن التركيز على المسافة المكانية ما بين الافراد موضع الاهتمام · ومن ثم ، فبعد ان يحدد المفحوص مواضعة لكل من الفردين اللذين تجمعهما صداقة حميمة ، والفردين الغريبين عن بعضهما تماما ، عليك ان تستخدم المسطرة المليمترية فى قياس المسافة الواقعة ما بين اقرب نقطتين للدائرتين اللتين رسمتهما حول قطعتى النقود مثلما وضعهما

المفحوص بنفسه · وفى كل الاحوال ، تدون الرقم الخاص بالمسافة المكانية المقاسة فى موضعه المناسب من استمارة تدوين البيانات المرفقة ·

وبايجاز يمكن القول ان المشروع البحثى الحالى يهدف الى توضيح الى أى حد يمكن لصفة الصداقة المعزوة لعلاقة بينشخصية ان تتضح فى الموضع المكانى الذى يبديه المفحوص لفردين يفترض انخراطهما فى هذه العلاقة ·

وبعد جمع البيانات المطلوبة وجدولتها ، يتعين جمع الدرجات الخاصة بكل من فئتى التعارف (مج / مللم) ، تم تحديد المتوسط الحسابى المقابل لكل من هاتين الفئتين ـ وذلك بقسمة حاصل جمع درجات كل فئة من فئتى التعارف على عدد المفحوصين (م / ملليم = $\frac{\text{مج / مللم}}{\text{ن}}$) ·

وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية :

١ ـ هل كانت هناك فروق ما بين متوسط مسافة الموضع لكل من الفردين الافتراضيين فى كل من حالتى التعارف المعزوتين ؟

٢ ـ كيف تستطيع ان تتحقق من امكانية اعتبار مواضع الاشياء غير الحية الافتراضية فى المشروع الحالى مؤشرات صادقة للسلوك المكانى البينشخصى فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية ؟ واذا افترضنا امكانية التحقق من هذا الصدق ، فما هى أنواع المشكلات التى يمكن دراستها عن طريق استخدام أسلوب المخططات البيانية الاجتماعية الذى استخدم فى المشروع الحالى ·

٣ ـ كيف يمكن لخصائص المطلب أو الحاجة التى نوقشت فى هذا الموضوع ان تؤثر فى النتائج التى اسفر عنها البحث الحالى ؟ وكيف يمكن لمثل هذه المشكلة المنهجية ان تعالج فى دراسة من هذا النوع أكثر دقة ؟

٤ ـ كيف يمكن لاجراء من نوع ذلك الاجراء الذى استخدم فى المشروع البحثى الحالى ان يكون مفيدا كمقياس غير مباشر للاتجاهات البينشخصية ؟

استمارة تدوين البيـانات

المفحوصون	المسافات بالملليمترات درجـة الصداقة المعـزوة صديقـان حميمان	 شخصان غريبان تماما
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / مللم م / مللم	مج / مللم م / مللم

الفصل السادس عشر

الاتجـاهات النفسية

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

ـ تعريف الاتجاه النفسى وتحــديد مكوناته ووظائفه :

ـ طرق قياس الاتجاهات النفسية :

ـ العوامل التى تساعد على تغيير الاتجاهات :

ـ تعـــريف التعصب وبيـــان وظيفته النفسية :

أولا : الأهداف السلوكية :

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع : ـ

١ ـ معرفة ماذا يعنى مصطلح « اتجاه نفسى » كما يستخدم فى مجال عـد
النفس الاجتماعى ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) التركيب النفسى للاتجاهات ٠

(ب) طريقة نمو الاتجاهات أو اكتسابها ٠

٢ ـ معرفة الوظائف الدافعية الاساسية للاتجاهات وأسباب استمرارية الاتجاهات بالصورة التى هى عليها ٠

٣ ـ معرفة المناحى الاربعة الاساسية لقياس الاتجاهات ٠

٤ ـ معرفة ماهية الاسس المنطقية التى تكمن وراء كل من النظريات الاساسية لتغيير الاتجاهات ٠

٥ ـ معرفة العوامل الرئيسية التى يمكن ان تؤثر فى سهولة تغيير الاتجاهات ٠

ـ معرفة المقصود « بالتعصب » ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) التفرقة ما بين مصطلح التعصب ومصطلح التمييز فى المعاملة كما يستخدم كل منهما فى مجال علم النفس الاجتماعى ٠

(ب) طريقة نمو أو اكتساب التعصب ٠

(جـ) الوظائف النفسية للتعصب ٠

(د) ظاهرة « اصطناع كبش فداء » ٠

ثانيا : الملخص :

الاتجاه النفسي هو مجموع استجابات القبول أو الرفض أزاء موضوع اجتماعى جدلي · ومعنى ذلك أنه نزعة الى الشعور والتفكير والفعل بطريقة معينة · وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والتعصبات أنواع معينة من الاتجاهات النفسية الاجتماعية وللاتجاه النفسي ثلاثة مكونات مكون معرفي ومكون انفعالى ومكون نزوعي ، وهى مترابطة عادة أى لا يمكن الفصل بينها · والاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة ولا فطرية ، ويبدأ تعلمها فى مرحلة الطفولة المبكرة ·

والاتجاهات التي تؤثر في تفاعلاتنا مع الآخرين تسمى اتجاهات اجتماعية · والاطفال يتبنون اتجاهات أباؤهم النفسية ، لانهم يتوحدون معها ويتمثلونها · والاتجاهات يسهل تعلمها ويصعب تغييرها نسبيا ·

وتبقى الاتجاهات النفسية والاجتماعية لأنها تحقق أهدافا هامة وتخدم وظائف حيوية فى مجال التوافق ، والدفاع عن الانا ، والتعبير عن القيم والمعرفة · والاتجاهات النفسية تيسر لنا التوافق الاجتماعى لأنها توجهنا للقيام بأدوار اجتماعية تتيح لنا التقبل فى المجالات الاجتماعية التى نريد دخولها وحيل الانا الدفاعية هي اتجاهات يستخدمها الناس للدفاع عن أنفسهم حتى لا تصبح صورة الذات سلبية وتساعدنا الوظيفة التعبيرية للاتجاهات النفسية على تنظيم وتكامل العناصر السلوكية التى تتسق مع قيمنا ، والوظيفة المعرفية للاتجاهات تدفعنا الي تنمية اتجاهات تضفى معنى على خبراتنا ·

وهناك أربعة أنواع من مقاييس الاتجاهات يشيع استخدامها وهى :

١ ـ مقياس ثرستون للاتجاهات ويقيس درجة اتجاه الفرد نحو موضوع معين بأستخدام عبارات حدد مجموعة من الحكام مدى تعبيرها السلبى أو الايجابي نحو هذا الموضوع ·

٢ ـ مقياس ليكرت للاتجاهات النفسية · ويتألف هذا النوع من المقاييس عادة من عبارات تعبر عن الاتجاه نحو موضوع معين والاستجابة على كل عبارة تتخذ صورة من الصور الآتية : موافق جداً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بالمرة أى أن الفرد يبين على كل عبارة من عبارات المقياس درجة سلبية أو ايجابية اتجاهه نحوها :

٣ ـ مقياس جتمان للاتجاهات النفسية ويستخدم هذا النوع من المقاييس مجموعة من الاسئلة ذات نظام هرمى متدرج والاجابة عن اى من الاسئلة أى اختياره لها كتعبير عن اتجاهه يتضمن الاجابة عن جميع الأسئلة التى تقع دونه .

٤ ـ المقياس السيمانتى الفارق • وهذا النوع من مقاييس الاتجاهات النفسية يحاول أن يدرس الجانب العاطفى للاتجاهات ، وذلك بتقدير الاشياء باعتبارها جيدة أو رديئة ، قوية او ضعيفة ، حارة أو باردة بدلا من مجرد تفضيلها أو عدم تفضيلها •

ومن الصعب ان نغير الاتجاهات ونعد لهامتى تكونت وترسخت وهناك عدة نظريات عن طرق تغيير الاتجاهات • وبصفة عامة يمكن القول أن تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية يتحقق حين يشعر الناس بأنهم مجبرين على اعادة تمحيص اتجاهاتهم لأنها لم تعد تشبع حاجاتهم • وتغيير الاتجاه محاولة لاستعادة التوازن السيكولوجى للفرد • وجميع النظريات الأساسية فى تغيير الاتجاهات تستخدم مثل هذا المبدأ •

والنظريات الأولى فى هذا المجال هى نظرية التوازن التى قدمها فريتز هيدر Fritz Heider ١٩٥٨م • وهذه النظرية تقرر أن التوازن يتحقق فى عقل الشخص حين تكون العناصر التى يتناولها فى وئام بعضها مع بعض ، أما اذا لم يتوافر هذا الوئام فأن العقل يحاول التحول من حالة الى حالة أخرى ليحقق التوزان • ولقد استخدم هيدجر هذه النظرية ليوضح كيف يجعل الناس أفكارهم الموجبة والسالبة ومشاعرهم تعمل فى وئام وانسجام • فأذا افترضنا مثلا أنك تحب عمك س ولكنك تكره ابنه ص فاذا كان عمك لا يحب ابنه ، فان النسق يكون متوازنا أى أن اتجاهه السلبي نحو ابنه يتسق مع اتجاهك ، وهكذا تشعر بأن اتجاهك مسوغ • ويختل توازن هذا النسق حين يوجد عدد فردى من الانطباعات السلبية وعلى سبيل المثال حين تحب عمك س (+) ولا تحب ابنه ص (ـ) ولكن عمك س يحب ابنه ص (+) .

ولقد تطورت هذه النظرية وظهرت فى عدة صور من أشهرها نظرية التنافر المعرفى عند ليون فستنجر Leon Festinger ويرى فستنجر أن أى فكرتين تتنافران اذا أدت احداهما الى عكس الأخرى وعلى سبيل المثال فكرة « أريد سيجارة » تتنافر مع « التدخين ضار لى » والشعور بالتنافر غير مريح ، أنه يخلق صراعا ، ويحدث ضغطا حتى يمكن انقاص هذا التنافر • ويتحقق تناقص التنافر اذا غيرت سلوكك

أو غيرت تفكيرك وهكـذا ، فان الشخص الذى يخبر التنافر لأنه يدخن رغم اعتقاده بأن التدخين يضر بصحته قد ينقص هذا الصراع اما بالامتنـــاع عن التدخين أو تغيير معتقداته عن آثاره ·

وثمة نظرية أخرى قدمها أوزجود وسوسى وتاننبوم Osgood, Suci and Tannenbaum (١٩٥٦) وهى نظرية الائتلاف أو التطابق Theory of Congruity وتقرر هذه النظـرية أن للافكار قيما موجبة وسالبة تتفاوت فى شدتها بالنسـبة لفـرد معين · ويحدث الائتلاف حين تتوازن العلاقات بين هذه الافكار · فاذا كان لدى فـرد ما اتجـاه موجب نحو عمدة قريته مثلا ووجد ان هذا العمدة لديه اتجاه سالب نحو من يحولون أرضهم الزراعية لصناعة الآجر ، فان نظرية الائتلاف أو التطابق سـوف تتنبأ بأنك سوف تنمى اتجاها سالبا نحو من يحولون أرضهم الزراعية ويوظفونها لصناعة الآجر بدلا من تنمية المحاصيل الزراعية المختلفة وشدة اتجاهك السلبى هذا تتوقف على شدة اتجاهك نحو العمدة وعلى ادراكك لدى شدة اتجاه العمدة نحو هذه الفئة من أصحاب الأراضى الزراعية · وهذه النظرية أو النموذج أدق من نظرية التنافر وتحـاول ان تقدم لنا صياغات كمية عن تغيير الاتجاهات النفسية وهى لم تحقق نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكنها تقترح علينا وهى صـادقة فى هـذا ان تغيير الاتجاهات المتطرفة أصعب من تغيير الاتجاهات المعتـدلة الأمر الذى لا تتنـاوله نظرية التنافر ·

ومن النظريات الهامة الأخرى نظـرية روزنبرج وتسـمى نظـرية الاتســاق الوجدانى المعرفى Rosenberg's theory of effective cognitive consistency وترى هذه النظرية أن ما لدينا من مشاعر نحو موضوع الاتجاه يرتبط ارتباطا وثيقا بالافكار التى لدينا عنه · وقد توصل صاحبها الى ما أطلق عليه المؤشر المعرفى Cognitive index لمعتقدات الشخص عن موضوع الاتجـاه · وقد اتضح له أن المكونات الانفعالية والمعـرفية للاتجاهات تتطابق على الأغلب بالنسبة للقيم الهـامة فاذا شعرت بالرضا عن طريقتك وأسلوبك فى التعبيير اللفظى مثلا مع أنك كثير الكلام ، فسوف يكون لديك على الأغلب اتجاه قوى موجب نحو هذا حتى ولو خالفك الآخرون فى ذلك ·

ان الاتسـاق بين الاتجاهات وعلاقاتها بعضها ببعض وعـدم التنـافر تعتبر جميعا محددات هـامة لدرجة سهولة أو صعوبة تغيير الاتجاهات النفسية · فكلما ترابطت الاتجـاهات وقـويت العـلاقات بينهـا وكثرت زادت مقاومتها للتغيير ، وكلما سهل تقويتها بمعارف جديدة وكلما كانت الاتجـاهات فى خـدمة الحاجات الشديدة الملحة للشـخص وقيمه الرئيسية كلمـا سـاعدت على تكامل شخصيته · وبالتالى ازدادت صعوبة تغييرها ·

وموثوقية أو مصداقية الشخص الذى يحاول تغيير اتجاهاتنا عامل هـام فى تغير الاتجاهات لفترات قصيرة • فالمتحدثون الموثوق بهم يتركون انطباعات قوية لدى جمهـور المستمعين الآمر الذى يؤثر فى اتجاهـاتهم وقـد يـؤدى الى تغيير بعضها • ولكن هذه الجماهير سرعان ما تعـود كمـا بدأت أى الى اتجـاهاتها الأصلية •

وبعض جوانب عملية الاتصال نفسها لها أهميتها في تغيير الاتجاهات النفسية فالدفاع عن أحد جانبى الموضوع له أعظم الاثر اذا كان الجمهـور المتلقى للرسـالة يوافق على وجهة النظـر المطروحة • أما اذا كان لهـذا الجمهـور موقف يعارض وجهة النظر هـذه فان تغيير اتجاهاتهم النفسـية يتحقق بدرجـة أكبر اذا عرض الموضـوع من زاويتيـه أو اذا عرضت وجهتـا النظـر التى له والتى عليـه • ومبدأ الأولية Primacy أى عرض وجهة نظرك فى الموضوع أولا يكون أكثر فاعلية عن مبدأ الحداثة recency اى عرضها في النهـاية فى ظـل بعض الظـروف والا فللحداثة بصفة عـامة الافضلية فى التأثير • وعلاوة على ذلك فان الناس يقارنون بين محتوى الرسالة التى تصلهم وبين اتجاهاتهم النفسية ، فاذا اختلفت الأخيرة اختلافا شديد عمايصل اليهم ممايرد التغير اليه فان من الأفضـل أن يعـرض عليهم محتوى الرسالة بأعتدال •

والتعصب Prejudice اتجاه يحمل الفرد على اتخاذ موقف سلبى نحـو جمـاعة معينة ، أما التمييز discrimnation فهو سلوك يتخذ شكل اتجاهات تعصبية وذلك بمعـاملة أعضـاء تلك الجمـاعة معاملة سـيئة ، وينمـو التعصب من التعميمات الجامدة السلبية التى لدى الفرد عن الجماعات الخارجيـة • والتعميم الجامد هو ميل للتعميم فيما يتصل بسمات الناس وخصائصهم • وتسـتخدم التعميمات الجامدة المتعصبة استخداما هداما ، حين تكون الجماعة الخارجية متدنية فى المكانة الاجتماعية أو النفوذ ، بحيث يصبح سوء معاملته لأعضائها مسوغة •

ويحظى تغيير الاتجاهات بدراسات كثيرة لأن الاتجاهات النفسـية تحـدد السلوك ، وهكذا يبـدو تغيير الاتجاهات مدخلا هاما وأساسيا لتغير السـلوك • والحقيقة أن العكس أكثر صحة بصفة عامة ، فتناول الانماط السلوكية أسـهل من تغيير الاتجاهات ، والتنـاول النـاجح للسـلوك يغلب أن يحـدث تغييرا فى الاتجاهات •

ثالثـا ـ المصطلحات

تكوين الاتجـــاه	Attitude formation
المكون الانفعالى	Emotional Component
المكون المعرفي	Intellectual c.
المكون الســلوكى	Behavioral c.
وظيفة توافقية	Adjustive function
وظيفة الدفاع عن الأنا	Ego-defensive f.
وظيفة التعبير عن قيمة	Value-expressive f.
وظيفة المعــرفة	Knowledge f.
مقاييس ثرســتون	Thurstone scales
مقاييس ليكرت	Likert scales
مقاييس جتمان	Guttman scales
السيمانتى الفارق	Semantic differential
نظــرية التوازن	Balance theory
تنــافر معــرفى	Cognitive dissonance
نظرية التطابق والتناسب	Theory of congruity
الاتساق الانفعالى المعرفى	Affective-cognitive consistency
أوليــة	Primacy
حداثة	Recency
تعصب	Prejudice
تعمم جامـــد	Stereotype
كبش فــداء	Scapegoal

رابعـــا :

أكمل العبــارات الآتية بوضع المصطلح المناسب فى المسافات الخالية :

١ ـ يمثـل ــــــــ نزعة للشعور والتفكير والسلوك بطريقة معينة أما ــــــــ فيقصد به من الوجه الاصطلاحية رأى يتخذه الفرد دون أن يكون هناك أدلة وقرائن تثبت صحته أو سلامته ٠ — الاتجـاه / التعصب

٢ ـ توجد جوانب مزاجية للاتجاهات ، وهذه الجوانب تكمن وراء خصائصها ــــــــ ٠ — الانفعالية

٣ ـ يبدأ تعلم الاتجاهات الاجتماعية منذ فترة الرضاعة عن طريق الاشراط ــــــــ ويميل الأطفال الى تعلم اتجاهاتهم الاجتماعية المبكـرة من والديهم ـ فهم يتبنون عـادة نفس الاتجـاهات التى يتبناها الأباء ويتم ذلك أما عن طريق حب الوالدين أو عن طريق ــــــــ منهم ٠ — الكلاسيكى / الخـوف

٤ ـ عملية تعلم الاتجاهات ليست عملية بالغة السهولة، وهى تبدو غير ذات علاقة بالعمر الزمنى ـ خاصة عندما تتخذ شكل ــــــــ / ــــــــ جديدة ٠ — توحـدات أو تقمصات

٥ ـ تشير الوظيفة ــــــــ للاتجاهات الى ميـل الفــرد أو نزعته لأن يتبنى اتجاهات موجبة نحـو الأشياء المثيبة ، واتجاهات سـالبة نحـو الاشياء الضارة أو المؤذية ٠ أما وظيفة ــــــــ فتشير الى العمليات التى يمكن لمفهـوم الذات من خلالها ان يكون بمعزل عن التهديد ٠ هـذا بينما تتلخص الوظيفة ــــــــ للاتجـاه فى دفع وتنشيط محاولات الفرد لتفهم خبراته الذاتية ٠ — التوافقية / الدفاع عن الأنا / المعـرفية

٦ ـ يتألف مقياس الاتجاه حسب طريقة ــــــــ من — ثرســتون

عبـارات قام عـدد من المحكمين بتقدير مراتبها باعتبارها ممثلة لاتجاهات موجبة أو سـالبة نحـو موضـوع ما ٠ أما أسلوب ــــــــ في قياس الاتجاهات فهو يتطلب من الفرد أن يستجيب للبنود بصـورة توضح مـدى موافقته أو عـدم موافقته بالنسبه للعبارات الممثلة لكل من الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة نحو موضـوع ما ٠ وفي حالة استخدام أسلوب ــــــــ في قياس الاتجاهات، فان الاجابات التي يبديها المفحوص عند أي نقطـة من المقياس تعني اجابته علي كل النقـاط التي تلي هذه النقطة أما أسلوب التمايز ــــــــ فهـو عبارة عن مقياس متعدد الابعـاد للاتجـاه بحيث يجرى فيه تقييم مراتب الأشـياء طبقا لخصائص وصفات كثيرة مثل حسن ـ ردىء وقوى ـ ضعيف وهكـذا ٠

ليـكرت

جـتمان

السيمانتى

٧ ـ يكون هنـاك باعث لتغيير اتجـاهات الفرد عندما يكون هناك نوع ما من التعارض أو عدم الاتسـاق أو اللاتناغم أو ما يعرف على أنه ــــــــ ما بين اتجاهات الفـرد ومفاهيمه عن الواقـع وطبقا لما تذهب اليه نظرية فستنجر عن التنافر ــــــــ فان الاضـطراب المصـاحب لهـذا التنافر يمكن اختزاله عن طريق احداث تغير ما في السلوك أو في الاتجـاه ٠

تنـافر

المعـرفى

٨ ـ تذهب نظرية روزنبرج عن الاتساق ــــــــ المعرفى الى القول بأن المشاعر التي تكنها لموضوع اتجاه ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار المتصلة به ٠

الانفعالى

٩ ـ يشير عدم تحمل ــــــــ الى كل من الميل نحو الجمود في الاتجاهات وعدم القدرة على رؤية كل من وجهي التوهم الادراكي ٠

الغمـوض

١٠ ـ يشـير مصطلح ــــــــ الى عـدد الاجزاء

التعـدد

أو العنـــاصر الأســاسية فى اتجاه ما ويقصــد بمصــطلح ـــــــــــ مــدى التشــابه أو التمــاثل ما بين اتجــاه ما والاتجاهات الأخرى التى يرتبط بها ٠

التنـاغم

١' ـ فى كثير من النواحى ، يمكن النظر الى ـــــــــ الفرد باعتبارها محصلة أو مجموع اتجاهاته ٠

شـخصية

١' ـ تميل مناظرات ـــــــــ الى التأثير بصورة أفضل فى الافراد الذين يتفقون بسهولة مع مصــدر الرسالة ٠ ولكن عندما يكون المستمع غير متفق مع الموقف الذى يتبناه أو يدافع عنه مصدر الرسالة ، فان مناظرات ـــــــــ تميل الى ان تكون أكثر فعالية وتأثيرا ٠

الجانب الواحد

الجـانبين

١١ ـ يشير مبدأ ـــــــــ الى ان تتحدث أولا بحيث يعرف المستمع موقفك قبل ان يتم انتقاده بواسـطة معارضيك ٠ ويعنى مبـدأ ـــــــــ أن تتحدث فى النهاية بحيث يعرف المستمعون وجهة نظرك على نحو أكثر حـداثة بالنسبة لوجهة النظر المضادة ٠ وكقاعدة عامة اذا كان طرفى مناظرة ما يتحدثون الى مستمعين محايدين فان مبدأ ـــــــ يتفوق على مبدأ الأولية ٠

الأوليــة

الحــداثة

الحــداثة

١١ ـ عندما تقع المعلومات المبلغة فى نطاق ـــــــــ المستمع وهي تلك المعلومات التى تتعارض الى حـد كبير مع موقف المستمع ـ فهى تميل الى ان تحدث تأثيرا ـــــــــ أى تزيـد فى مقـاومة تغيير الاتجاه الموجود وذلك نتيجة لمحاولات الاقناع ٠

رفض

مضـادا

١' ـ طالما ان فردا ما يوافق على ان يستجيب أو يذعن لمطلب سلوكى بسيط وهو أمر يتمثل فى ان يقــوم بتصرف ما أو يكرر عبارة ما تدعم موقفك وتؤيده فهو يكون عندئذ أكثر ميلا للمضى فى تنفيذ مطلب آخر أكبر حجما وأكثر أهمية ٠ ويستخدم مصطلح أسلوب وضع ـــــــــ فى المدخل أو البــاب

القـدم

فى الاشارة الى هذه الطريقة من طرق احداث الاقناع .

١٦ ـ يقصد بالتعصب تلك الاتجاهات التى تجعل فردا ما ميالا الى اتخاذ موقف غير مؤيد لجماعة من الناس ككل ، أما ــــــــ فهو سلوك يعبر عن اتجاهات تعصبية من خلال معاملة أعضاء جماعات معينة بطريقة سيئة .

التمييز فى المعاملة

١٧ ـ يوجد لدى معظم الافراد جماعة مرجعية يتوحدون معها ويشعرون نحوها بنوع من الانتماء أما احساس الفرد بكونه ــــــــ فهو موقف يتخذه الفرد تجاه أى جماعة يرى أنها ليست جماعته ـ وتكون هذه الجماعة بصفة عامة ذات خصائص وصفات تجعلها مختلفة عن تلك الجماعة التى يتوحد معها ويتخذ منها جماعته .

خارج الجماعة

١٨ ـ من الامور الجديرة بالملاحظة ، ان كثيرا من الدراسات قد أوضحت ان ــــــــ العنصرى المفروض يمكن ان يساعد فى اختزال التعصب العنصرى .

التكامل

١٩ ـ تعتبر ظاهرة ــــــــ نوعا من العدوان المزاح (المستبدل) الذى يميل فيه الفرد الى التخلص مما يصادفه في حياته من مشاعر بالاحباط والدونية عن طريق توجيه مشاعر غضبه تجاه بعض الأفراد الذين هم « خارج الجماعة » .

كبش الفداء

٢٠ ـ اذا كنت تريد احداث تغيير فى سلوك معين ، فان طريقة ايجاد وسائل لاثابة ــــــــ تبدو أكثر فعالية من بذل الجهد فى محاولة تغيير الاتجاهات التى تكمن وراء السلوك غير المطلوب .

السلوك المطلوب

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ تكمن الجوانب المزاجيـة للاتجاهات وراء خصائصها ــــــــــ

(أ) المعرفيـة ·　　　(جـ) الانفعالية ·

(ب) السـلوكية ·　　　(د) المتعلمة ·

٢ ـ يميل الانســان الى ان يتعلم بقدر أكبر من السهولة من المجادلات التي ·

(أ) تدعم اتجاهاته الخاصة ·

(ب) تناقض اتجاهاته الخاصة ·

(جـ) تدعم الاتجاهات المضـادة لاتجاهاته ·

(د) تثير القلق ·

٣ ـ أى مما يأتى يمثل أفضـل وصف لنمط قياس الاتجاهات الذى تعنى موافقة المفحوص على أى نقطة من نقاطه موافقته كذلك على كل النقـاط التى تلى هذه النقطة :

(أ) نمط ثرسـتون ·　　　(جـ) نمط ليكرت ·

(ب) نمط جتمـان ·　　　(د) أسلوب التمايز السمانتى ·

٤ ـ طبقا لما تذهب اليه نظـرية استعادة الاتزان الحيـوى ، فان الاتجاهات الخاصة لفرد ما تبدو فى موضــع اختيار عندما يشعر هذا الفرد بنوع من ــــــــ نتيجة عدم التطابق ما بين اتجاهاته ومفاهيمه أو مدركاته :

(أ) اللا توازن ·　　　(جـ) الصـراع ·

(ب) التفـاوت ·　　　(د) كل ما تقـدم ·

٥ ـ أى من أنواع الاتجاهات التـالية يمثل أكثر الاتجاهات مقاومة للتغيير ؟

(أ) الاتجاهات المعتدلة ·　　　(جـ) الاتجاهات التحررية ·

(ب) الاتجاهات المتطرفة ·　　　(د) الاتجاهات المحافظة ·

٦ ـ فى كثير من الجوانب يمكن النظر الى شخصية الفرد بأعتبارها محصلة :

(أ) لمعتقداته ·
(ب) لمشـــاعره ·
(جـ) لاتجاهاته ·
(د) لتصرفاته ·

٧ ـ تبـدو المناظرات احـادية الجانب على قـدر كبير من الفعالية عندما يكون المسـتمعون :

(أ) متفقين أصلا مع مصدر الرسالة ·
(ب) مختلفين الى حـد كبير مع مصدر الرسالة ·
(جـ) ذوى عـدد قليل ·
(د) ذوى عـدد كبير جـدا ·

٨ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان مبـدأ الحداثة يبدو اكثر فعالية من مبدأ الأولية عندما يكون المستمعون :

(أ) متفقين مع مصدر الرسالة ·
(ب) محايدين بالنسبة للاراء المقدمة ·
(جـ) متجانسين ·
(د) ذوى عـدد صغير جدا ·

٩ ـ تمثل ظاهرة اصطناع كبش فداء شكلا من اشكال :

(أ) تأثير الأوليــة ·
(ب) تأثير الحداثة ·
(جـ) التأثير المرتد / المضاد ·
(د) العدوان المزاح / المستبدل .

١٠ ـ التعميمات الجـامدة والتعصب الاجتماعى يقوم الى حد كبير على :

(أ) الاتجاهات النفسية الخاصة ·
(ب) الاحتكاك الوثيق والتفاعل مع الجماعات المعنية ·
(جـ) الرموز الثقافية والشعارات ·
(د) الصفات الحقيقية التى يرثها الفرد ·

مفتـــاح التصحيح

١ ــ جـ

٢ ــ أ

٣ ــ ب

٤ ــ د

٥ ــ ب

٦ ــ جـ

٧ ــ أ

٨ ــ ب

٩ ــ د

١٠ــ جـ

سادسا : التــدريب (١) :

تبين من دراستك لموضــوع الاتجاهات ، انه يمكن تحديد اربع وظائف دافعية تقوم بها الاتجاهات فى سلوك الفرد ــ وتتضمن هذه الوظائف :

- ــ وظيفة توافقية ٠
- ــ وظيفة دفاعية ــ الأنا ٠
- ــ وظيفة تعبيرية عن قيمة ٠
- ــ وظيفة المعــرفة ٠

المشــــكلة :

ارجع بذاكرتك الى الوراء ، وحاول ان تسترجع مثــالا أو نمــوذجا لموقف من مواقف حياتك ــ سواء كنت فيــه ملاحظا لنوع ما من التعصب أو كنت فيه شخصيا موضع تعصب من جانب آخــرين ٠ وحاول ان تتأمل هذا الموقف وأن تحــدد ماهية الديناميات الخاصة بكل من الوظائف الدافعيــة الاربع للاتجـــاهات التى سبقت الاشارة اليها بالنسبة لهــذا الموقف الذى يتضمن نمــوذجا أو مثــالا محـــددا للتعصب ٠ ثم حدد فى رأيك أى من هــذه الوظائف الاربع كان يبــدو هــو الاكثر أهمية فى بقاء التعصب ومواصلته بالصورة التى قدمتها ؟ وما هو السبب فى ذلك ؟

التـــدريب (٢) :

قرأت فى الوحـــدة السابقة عن الطريقـــة التى يمـــكن من خـــلالها أن تنمـــو التعميمات الخاصة بالسمات التى تعتبر خصائص مميزة لمجموعة معينة من الافراد ـ وذلك فيما يعرف « بالتعميمات الجامدة ويهدف البحث الحالى الى دراسة مـــدى امكانية اعتبار سمة الامانة خاصية مميزة على نحـــو شـــائع لاعضاء مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠

ومرة أخرى ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجـــرى اختبارهم بطريقة فردية عن طريق استخدام الاجراء الذى نصفة فيما بعد ٠ وينبغى ان تقرأ على كل مفحوص التعليمات الاتية :

يهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات الاجتماعية نحـــو مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠ ولذا ، فعند ذكر كل واحدة من هـــذه المجموعات الخمس ، عليك ان توضح الى أى حـــد تعتقد ان صفة الامانة تنطبق على غالبيـــة أعضاء هـــذه الجماعة وذلك فى معاملاتهم اليومية مع النـــاس ٠ حـــاول ان تعبر عن مشاعرك بخصوص مدى امانة الغالبية فى كل من هذه الجماعات المهنية عن طريق تقدير كل من هذه الجماعات على مقياس متدرج من عشرين نقطة بحيث يعنى التقدير (١٠) « غير أمين على الاطلاق » ويعنى التقـــدير (٢٠) « أمين الى أقصى حـــد » .

وهكذا ، تقرأ على كل من المستجيبين الفئـــات المهنيـــة الخمس الموضحـــة فى استمارة تدوين البيانات الخاصة بالمشروع الحالى ٠ وعقب قراءة اسم كل من هذه الفئات ، تقوم بتدوين التقدير الذى يبـــدية المستجيب بخصـــوص رأية فى مـــدى توافر صفة الامانة فى العضو النموذجى بهـــذه الفئة ـ وذلك فى الموضع المناسب من الاستمارة المشار اليها ٠ وللمعاونة فى تقليـــل التأثير المحتمل لترتيب تقـــديم هذه الفئات الخمس ، يستحسن أن تقرأ الفئات الخمس بترتيب مختلف بالنسبة لكل من المستجيبين الاربع ٠

بعد ان تستكمل جمع البيانات المطلوبة وتدوينها ، عليـــك ان تحسب حاصـــل جمع تقديرات الامانة التى حصلت عليها كل مجموعة مهنية بجمع الارقام المتضمنة فى كل عمـــود (مج / ت) ٠ ثم تحسب المتوسط الحسابى لتقـــديرات الامانة فى كل من المجموعات المهنية الخمس عن طريق قســـمة حاصل جمع التقـــديرات التى

حصلت عليها المجموعة المهنية على عدد التقـــديرات المقـــدمة لـكل مجمـوعة

$$م = \frac{مج / ت}{ن}$$

وفى ضوء ماتسفر عنه هذه الدراسة من بيـانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ ــ هل يوجد فرق أو اختلاف ما بين متوسط تقديرات الامانة الخاص بأفراد الفئات المهنية الخمس موضع الاهتمام فى الدراسة ؟

٢ ــ الى أى حـد يمكن القول بأن هذه البيـانات تشير الى نمط اجتماعى شـائع للامانة أو عدم الامانة بالنسبة لواحدة أو أكثر من هـذه الجماعات المهنية الخمس ؟

٣ ــ لنفترض أن هـذه البيانات بيانات ممثـلة للاسـلوب الذى يدرك به أفـراد مجتمعنا أعضاء كلا من هذه الجماعات المهنية الخمس (أ) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدركات ان تؤثر فى مدى موثوقية اعضاء هذه المجموعات ، وفى مدى فعالية قيام أى منهم بدور « المقنع » بالنسبة لقطاع أو أكثر من قطاعات المجتمع (ب) كيف يمكن لهذه المفـاهيم والمدركات ان تؤثر فى أفكار ومشاعر وتصرفات الافراد الذين يتبنون هذه المفاهيم والمدركات أنفسهم ؟

٤ ــ ما هى التعـديلات أو الضـوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى البحث الحالى حتى يمكن اجراء دراسة مسحية قومية للاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو مختلف الجماعات المهنية ؟

استمارة تدوين البيانات

تقـــديرات الامانة

الجماعات المهنية أو الوظيفية الخمس

المفحوصون	محامون	اساتذة جامعات	أطباء	تجار سيارات مستعملة	السياسيون
١					
٢					
٣					
٤					
	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت	مج/ت =
	م/ت =	م/ت =	م/ت =	مج/ت =	مج/ت =

المراجـــع العـــربية

١ ــ أحمد زكى صالح : علم النفس التجريبى ·
القــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٢ ·

٢ ــ أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ·
الأسكندرية : المكتب المصرى الحــديث للطباعة والنشر ١٩٧٣ ·

٣ ــ أحمــد فائق : المدخل الى علم النفس ·
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ ·

٤ ــ جابر عبد الحميد جابر : مدخــل لدراسة السلوك الأنسانى ·
القــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٢ ·

٥ ــ حسين عبد العزيز الدرينى : فى المدخــل الى علم النفس ·
القــاهرة : دار الفــكر العربى ١٩٨٣ ·

٦ ــ سيد خــير الله : المدخل الى العلوم السلوكية ·
القــاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤ ·

٧ ــ طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العــام ·
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م ·

٨ ــ عبد السلام عبد الغفار : مقــدمة فى علم النفس العام ·
بيروت : مكتبة الجامعة العربية ١٩٦٩ ·

٩ ــ عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ·
القــاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ ·

١٠ ــ على أحمد على : سلوك الانسان : مقدمة فى العلوم السلوكية والنفسية ·
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧١ ·

١١ ـ محمد خليفة بركات : مدخـل علم النفس ·
القـاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٦ ·

١٢ ـ محمد عثمان نجاتى : علم النفس فى حياتنا اليومية ·
القـاهرة : النهضة المصرية ١٩٥٧ ·

١٣ ـ يوسف مـراد : مبـادىء علم النفس العـام ·
القـاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ ·

المراجـــع الأجنبية

— Bourne, L. E., Jr., & Ekstrand,, B. R. Psychology: Its principles and meanings (2nd ed.) N.Y. : Holt Rinehart & Winston, 1976.

2 — Davidoff, L. L. Introduction to psychology N.Y. : McGrow-Hill. 1976.

3 — Engle, T. L., & Snellgrove, L. Psychology : Its principles and applications (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich 1976.

4 — Gordon, S. Psychology for you (Rev. ed.) N.Y. : Oxford Book Co., 1978.

5 — Hilgard, E. R., Atkinson, R. C., & Atkinson, R.L. Introduction to psychology (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich, 1975.

6 — Kimble, G. A., Garmezy, N. & Zigler, E. Principles of general psychology (4th ed.), N.Y. : Ronald Press, 1974.

7 — Malott, R. W., & Whaley, D. L. Psychology. N.Y. : Harper & Row, 1976.

8 — Morris, C. G. Psychology : An introduction (2nd ed.) Englewood Cliffs, N.J.

9 — Mussen, P. et. al. Psychology : An introduction (2nd ed.) Lexington, Mass. : D.C. Heath, 1977.

10 — R. J. Pellegrini, Studying Beginning Psychology : Student Guidebook to accompany. London's Beginning Psychology. (revised ed.) The Dorsey Press, Homewood, Ill. 1978.

11 — R. C. Teevan and E. L. Jandron, Student Guide with Programmed Uuits for Hilgard's Introduction To Psychology

3rd edition. Harcourt, Brace & World Inc., N.Y. Burlingame. 1962.

12 — Vernon, W. M. Introductory Psychology : A personalized textbook (2nd ed.) Chicago: Rand McNally, 1976.

13 — Zimbardo, P. G. & Ruch, F. L. Psychology and life (9th ed., Glenview Ill. : Scoff, Foresman, 1975.

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٨٥/٧٨٣٩ م

دار الثقافة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صدقي - الفجالة
تليفون ٩١٦٠٧٦ - القاهرة

Thanks to
assayyad@maktoob.com

To: www.al-mostafa.com